نفحات

من الجزيرة والخليج العربي

نوادر من الشعر الشعبي والقصص الواقعية

إعداد وتأليف
الشاعر
عبيسان الحميداني

الطبعة الأولى
١٩٨٢

ALRawie8

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارىء

زخرت المكتبة العربية بالأعدادالهائلة الوفرة من دواوين الشعر ومن الكتب التى ألفت حول هذه الدواوين :

والكثير الكثير من هذا الشعر لقى الاهتمام البالغ من النقاد والأدباء فعكفوا عليه دراسة وشرحا وتحليلا ونقدا ... ولاعجب فى هذا ... فالشعر ديوان العرب وعن طريق الشعر وصلتنا أخبار كثيرة كانت مادة دسمة فى كتب التاريخ والأدب. ألقت الأضوا الكاشفة على جوانب متعددة من حياتهم وعاداتهم وأدبهم ومعاملاتهم وأيامهم .

وعلى اختلاف فنون الشعر وأنواعه فقد وجد دائماً من يهتم به ويعنى بالتعليق عليه وبتقديمه إلى الناس . وكذلك فقد لقى الزجل الشعبي سوقاً رائجة وإقبالا مشجعاً.

غير أن الشعر النبطى كان أقل حظا من غيره من أنواع الشعر من الدراسة أو الجمع أو الرعاية مع أن من يجدر بنا أن نعتز به ونفخر لأنه يمثل أطرافا من الحياة فى بيئتنا التى أخذت

من الحضارة الحديثـــة بأسباب ولكنها لم تتخلى مع ذلك عن فطرتها وأصالتها وتراثها .

ولست أزعم انى أول من جمع نماذج من الشعر النبطى بين دفتى كتاب . فكتب هذا النـــوع من الشعر وفيرة والحصول عليها ميسور لكننى رأيت مع ذلك أن أضم هذه النماذج من أشعار المديح والكرم والشجاعة والغزل والوصف والأطلال والنصيحة. بعضها إلى بعض لأجعلها باقة ليس لها من القيمة الماديةمعشار قيمتها الأدبيـــة لأقدمها إلى أخى القارىء العربي . الذىلم تتح له الفرصة ليطلع على هذا النمط من أدب الجزيرة والخليج. أو لعـــل المناسبة أن تكون قد واتتـــه ولكنـــه قرأ عنوان كتـــاب فزهـــد فيـــه من قبـــل أن يحاول أن يعرف ما فيـــه أو يجرب أن يسبر عمقه وسرعان ما أسلمته يمناه إلى يسراه لتطرحه فى زاوية منسية مهملة .

ولكن هذه النفوس التى صهرها إحساسها المرهف والشعر قبل كل شيء وأياً كان نوعه احساس ولهفة- أفلا يليق بنـــا أن ننصت إلى همساتها .

وهذه القلوب التى خفقت بألوان من الإعجاب والحب والمثل العليـــا أفلا تستحق منا أن نستمع إلى نبضاتها .

من هنـــا كان دافعي لتقديم هذه المقتطفات من ثروتنـــا وأدبنـــا بعدما أضفت إليها شيئا من تواضعي وإحساسي ونغمات صدري أزُفها لأعزائي القراء العرب مع أسمى التحيـــات.

والله أسأل أن أكون قد وفقت إلى حسن الاختيار وبه التوفيق

المؤلـــف

الاهـــداء

إلى الأمير المفـدى

إلى والدنا وقائدنـا

إلى راعي نهضتنا وباني صرح كويتنا الحبيبة

إلى جابر الخير وصاحب القلب الكبير وصاحب

اليـد البيضاء عـلى الكويت وأهلهـا

إلى مؤسس ديوانيـة شعراء النبط ... ...

صاحب السمو الشيخ جابر الأحمـد الصباح

حفظه الله

أهـديك كتـابي ،

ولاءاً وعرفانـا .

المؤلف الشاعر

عيسان العميداني

الباب الأول

اهداء الكتاب لصاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح .

أنت الزعيم اللى حسينه نواياك   وانت الذى حاوٍ لطيب الخصايل
وأنت الذى يسهر عدوك امعاداك   والا صديقك منك يجنى النقايل
وأنت الذى تحجى وتلجى لمن جاك   وأنت الذى تسقى عدوك غلايل
هذا سجلك حافلٍ فى سجاياك   سطر لك التاريخ خير الدلايل
يشهد على حلمك وعطفك وحسناك   حسناك عمت كل قاصر وطايل
كثرت حسناتك وقلت خطاياك   ونقلت عن شعبك احمولٍ ثقايل
شعب عطاك الحب صادق وصافاك   وصافى أجدودك بالسنين الأوايل
أعطيت شعبك كل عطفك ثم أعطاك   حبه فلا يعتاض فيك البدايل
الله على حسن نواياك قـداك   وخير ما ندعوك يابا الجمايل
الله يذل اللى بلا حق عاداك   وينصرك على أهل البغى والدغايل
وش عاد أنا لو قلت محصى مزاياك   أكبر من الأقوال وأعظم فعايل

المؤلـــف

أهداء هــذه القصيــدة لصاحــب السمــو ولــي العهد ورئيس مجلــس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصبــاح :

هذا سعد هــذا السعد فى محياه	يوم استلم للعهد هذا مكانه
هذا مكانه ما نقوله امــدا راه	شعبه رضاه ومرتضينه اخوانه
ولاه جابر للأمانــة وزكـــاه	شعب الكويت اللى عرف فيه أمانه
الشعب بايعه الولاية وهنــــاه	بيعة وفا وإخلاص ماهى اخيانة
كلٍ مشى له باختياره ورضواه	يوم أعلن الراد وعليهم بيانه
تاريخه اللى حافل فى سجايــاه	خلا الشعب يزتادقيه افرحانه
هذا الذى يعرف أسلوبه وممشاه	امتاز فى بعد النظر والرزانـــة
وابن الزعيم اللى ندر فى مزاياه	عبد الله اللى نادرٍ فى زمانـــه
هذا قليل من كثير ذكرنــاه	والا السعد فى طلعته وبرزانه
يقُوله اللى خط حرفه بيمناه	يمناه تكتب ما يعبر السانـــه
يعطيه هاجوسه على كيف مشهاه	شاعر مع الشعار يعرف مكانه

* * *

المؤلـــف



اهداء هذه القصيدة لوزير الخارجية
ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ
صبـــاح الاحمد الجابر الصبـاح

أنت الحليم أنته حكيم السياسه ... ان كان به عاقل اسياسي تراه أنت
أنت الذي تعرف بقو المراسه ... يا كثر ما بانت مواقفك وأعلنت
تعجب ليامنك وقفت بحماسه ... كلمتك قلته حرة وانت ما لنت
بين الأسود اللي تحب الشراسه ... الحق تاقف له وللغير ما ذعنت
ماذعنت للعدوان وأهل الدساسه ... دافعت عن حق العروبة وبينت
ليا صار بالازمات عنف وحساسه ... انته ابصالح هالبلد ما تهاونت
هذا الذي معروف في قو باسه ... لاهنت ياسبع الرجاجيل لاهنت
ون بيديني وسام السياســه ... واختار شخصية وضعته عليك انت

* * *

المؤلـــف



اهداء هذه القصيدة
لسعادة الشيخ جابر العلي الصبـــاح

أنت العديم اللي كملت التواصيف   جابر ولد على ذخاير مبــارك
عندي خبر منته امعتاز تعريف   من لا يعرفك كد قراعن خبارك
أنـت الكريم اللي تمد الملاهيف   يشكرك من زارك ومن شاف دارك
تملا اليدين الفارغات المناشيف   يمناك بالمدات تسبق يسارك
كم جاك مديونٍ وشلت التكاليف   وكم من ضعيفٍ تنصفه لاستجارك
سطام لطام ولا تقبــل الحيف   كظام للغيضات صعب مثارك
أَلْيَنْ من الماهُودَ وأمضى من السيف   خصمن ليا جاطايشٍ واستثارك
جزام حــزام بعسر المواقيــف   ليا جانهار الضيق هذا نهارك
والشعب له عندك مكانه وتشريف   أيضا وعند الشعب عظم وقارك
كلمة وفا قلته على غير تحريف   نبذه من التاريخ توجز خبارك

المؤلـــف



اهداء هذه القصيدة لسعادة الشيخ
مشعل الاحمد الجابر الصباح
رئيس ديوانيـة شعـراء النبـط

أهدى تحياتى اوافر سلامى   للشيخ مشعل صاحب الراى و الشور
لبن أحمد الجابر عظيم المقامى   أمثال أقدمها تعابير وسطور
أنت القطامى من مواريث قطامى   من ماكر يشبك منه كل جازور
أنت الذى ورار فيقك تحامى   ليا قصر عن واجبه كل مثبور
هذا ولا ودى بكثر الكلامى   والا ترا عندى من القليل ميسور
اقبل تحياتى وجزل احترامى   يا الآمر الناهى على كل مأمور

* * *

المؤلـــف

المؤلـف



عبيسان الحميدى العبيسان الحميدانى المطيرى من قبيلة الحمادين أحد بطـون عشيرة الصعران من مطيرمن مواليد باديـة الكويت عام (١٩٤٠ م) عمـل بوزارة الداخلية عام (١٩٥٦ ـ ١٩٧٢ م) . وعمل بدائرة البلدية من عام (١٩٧٢ ـ ١٩٨٠ م) .. واستقال ويعمل بالأعمال الحرة .

شاعر ديـــوان .

وأحد أعضاء ديوانية شعراء النبـط .



ناصر بن عبيد الجيعان احد قبيلة الملاعبة من مطير وهو احد الذين ساهموا مساهمة فعالة باخراج هذا الكتاب الى حيز الوجود .. وبه قال المؤلف .

قالوا علاملك غارقٍ بالتفـــاكير　　قلت أي نعم هاجوس دق ودوابي
هجس معه ضاقت على المعابـــير　　أفكر وفكر كيف أصفى حسابي
ليا قالوا الدنيا تراها تصــاوير　　لا حد وحد تسقيه مر الشرابي
دنيا بها تعتاش عوج الدناقير　　ويخاف من صوص الدجاج العقابي
دنيا تضيع أبها الحيل والتباصير　　من جورها خطرٍ يشيب الغرابي
أحدٍ تذعذع له بروس المقاصير　　وحدٍ تجيه بغارهٍ وانقــلابي
يا خميِّس اسمعني وعطني تفاسير　　رأيٍ يخفف حرهمٍ لجــابي
وين الرجال أهل الوجيه المسافر　　اللى يحلون العقد والنشــابي
قال أبو مشعل يا فتى يا عسى خير　　قلي ونـــا بعطيك صادق جوابي
ان كان تفكيرك تحــله تدابير　　اضرب بنا راس العدو لاتهابي
حتـــا ترا علوى رجال المعاسيـــر　　نعفي من الدين الكبير الرقابي
صديقنا كنه بروس الشناضير　　وعدونا نسقيه من سم دابي

حنـا الذى فينا تقول الشواعير   من عصر نوح وصيتنا لهمنابي

وخذت أنا وياه بعض المحاوير   وعطاني الحل الصحيح الصوابي

ثم قال قمنا يم زبن المخاسير   آل ناصر الجيعان عذب الجنابي

رحنا لرجلٍ ما يعرف المعاذيـر   لولاه والله ما يطلع كتابي

يوم انها كلتّ جميع المحافـير   وقف وفرج ضيقتي وكترابي

دنياه ذاخرها بليـا تبـاذير   الا عن الواجب فهو ما يغابي

ذخرٍ لمن قلت عليـه المذاخـير   ما حط له من دون ربعه مخابي

وجهه يبشر بالفرح والتباشير   أبلج ما هو من كثرة النوم هابي

بالمرجلة ناصر ورد حبـله البير   وبوه قبله زايره ما يخـابي

عبيد ريف اللى يجونه معايـير   اليا جنب الواجب كبير العلابي

عبيد متعب حاميات المباهـير   من شبته بالطيب لاحين شابي

وجهه بشوشٍ لرجال المسـايير   ليا شان بعض الناس فعبيد طابي

رحل وعقب من خيـار المناعير   رجل يحل المشكلة والصعابي

شغموم ربعه من خيـار المشاهير   ملجا لمن جابه وصابه مصابي

أهديه من عندى بيوت وتعابير   أبيات مثل مصفيات الحصابي

كلمة وفا تكتب وتنشر مناشير   مقرونة بحـلى سلام المنابي

هدية الشاعر المؤلف بمناسبة افتتاح ديوانية شعراء النبط ـ يوم الاثنين الموافـق ٢ ـ ٥ ـ ١٩٧٧ م :

قال الذى بالقيل بادٍ مثايله ... وحرص على الأمثال لا تصير مايله
يقول من خافى ضميره ويبدى ... من عرض شعار على القيل قايله
بدى وعبر عن ضميره لسانه ... يوم ان كل قام يبدى مثايله
القيل واجد والمعانى كثيرة ... والناس تفهم طيبه من هزايله
فى موسم للشعر باديه شيخنا ... خوف على التراث تمحى سمايله
أسس لنا نادى فسيح مساحته ... أسس وماجاً من خسارات شايله
هذا وأنا بأهدى سلامى لأميرنا ... الوالد اللى لاحقتنا جمايلـه
الحاكم العادل صباح السالم ... اللى حفل فى موقف العز قايله
هل كيف ننسى كلمته يوم قالها ... أعلن وقال الشعب من نفس عايله
سجل له التاريخ بالسجل كلمه ... كلمة وفا تنضافله فى سجايله
ضحى بغال الروح كله لشعبه ... ولى يجى فى ظل وحنا بقايله
الله يمدد فى حياته وصحته ... أطلب من البارى يمدد مهايله
واثنى وأكرر بالسّلام لجابر ... نطاح قا لاتٍ ليا جات مايله
أبو مبارك له مواقف عظيمه ... لعل ما نعتاض غيره بدايلـه
بحر السياسة منهج العدل سيرته ... من سايله بالخير بالخير سايله

وان كان ضده صار عنده حياله   حلحيل بالقالات محدٍ يحايله
ولنايب الثاني نقدم تحيــه   كلمة وفا واخلاص من قلب قايله
أبو علي جابر حميد السجايا   اللي كمل بالمرجلة في خصايله
عاشوا ارجال شيدوا صرح الوطن   وخلوا جميع العالمين اتخايله
مشوا على نهج العظيم مبارك   هاك الزعيم اللي كسب كل طايله
زعيم صولاتٍ وجولات حازمه   كم دار قوم فيه حلت رحايله
مؤسس الدولة وحامي كيانها   اللي ملوك الشرق هابت فعايله
مشوا على نهجه وحكمه وسيرته   الشيخ حازم والموارث سلايله
آل الصباح اللي بنوا مجد دارهم   يوم القبايل بين جايل وصايله
وحنا لهم درعٍ على كل معتدى   والا العدو معلوم تفهم دغايله
واليوم دولتنا الفتيه تطورت   وقامت مشاريع عظيمه وهايله
أما العرب باليوم تدفع حقوقها   من فضلهم كل الخصومات زايله
حنا تشرفنا تواريخ شوخنــا   وخير مضمون الكلام ابدلايله
وأهدى جزيل الشكر لخواني اللي   لبوا وكل جاب حاصل نفايله
واختامها مني سـلامٍ عاطـر   لاهل الكويت الحاضره من قبايله
تمت وصلوا عد ما هل وابـل   من مدلهمٍ يوم تنشى مخايله
على نبيٍ سنته نقتدى بهـا   على النبي ما زال بالقاع زايله

* * *

وللمؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو امير البلاد لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٨ م .

يالله ياعلام ما بان وخفى ... يا واحدٍ ليوب من سقمه شفى
يارب تهدينا على الدرب القويم ... يا ناصرٍ سيد الأنام المصطفى
ياللي لك المخلوق يركع ساجدا ... يامن لجا فى حرزك الكافى كفى
أسالك انته من يسأ لك مايخيب ... ياما نع رجس اليهود من الصفى
تحفظ كويت العرب من كيد العدا ... أنت الودود أنت اللطيف المنصفى
من ظالمٍ متجبرت فى قوته ... اذا تولى فى ولاته مجحفى
ذاك الأثيم المستهين المعتدى ... هدام للمبدا وطاغٍ مسرفى
يبطش بحكم ظالم متجبرت ... ولاهو على ما يفعله متأسفى
وانصر عروبتنا على عدوانها ... وابعد عن الاسلام هفوات الجفى
هذا وحيبى فى أمير بلادنا ... جابر حبيب الشعب عنوان الوفى
أهلا وسهلا عد قطرات الندى ... ديوان شعر النبط بك يتشرف
رفعت روس أهوات شعار النبط ... وأنت الذى عنهم نقلت التكلفى
أنا اتشرف يوم أقدم كلمتى ... ولي الشرف ياسيدى بالماقفى
حييت يارمز النزاهة والورع ... ياللي عن الأزمات عمره ماختفى
أدى الرسالة والأمانة عن صحيح ... والشعب سلمه الأمانه واكتفى

تابع قصيدة المؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو امير البلاد لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٨ م ٠

حكم عدل ساو الشعب بالو اجبات ... الشعب كله فى حياته يهتفى
شعب عطاك الحب وانت أعطيتهم ... عطف بعد ياسيدى مايوصفى
أنت الزعيم أنت الحكيم أنت الحليم ... ترعى الشباب وفى شيوخه تعطفى
زعيمها حكيمهـا زيزومهـا ... اذا بدا للك رأى صعبٍ تحرفى
قوى باسٍ بالسياسة والمـراس ... واذا تولى عند قدراته عفـى
هذا قليل من مزاياه الكثـار ... والا فهو من دون قولي يعرفى
والآن من فضل الزعيم العبقرى ... حقد العروبة قد تلاشي وانطفى
كم من قلوبٍ بالجفا متفرقه ... جمعتها على الوئام والصفـى
تسعي لصالحها وعز اشعوبها ... ومع العروبة بالبيان وبالخفى
وان حل فى قوم بلى واسيتهم ... فيك الملاذ وعند الاله الشفى
ثروة بلادك ماذخرت اعشورها ... كم من بلاد له فتحتوا مصرفى
أنت الذى للحق ياجابر نصيف ... وأنت الذى بالعدل دايم تعرفى
واليوم دولتنا تباهي نورهـا ... يوم ان قائدها لخطتها اقتفى
رسم لها خطه سليمه شاملـه ... رفع مكانتها وفيها يحتفـى
بنا لها صرحٍ عظيم شامخـا ... وخلا بها العمران شامخ نايفى
وأكبر سعدها يوم ولاها سعد ... رجل على الشدات جفنه ما غفى

ولي عهد الدار ذا الرجل الحكيم   هو الأمين اللي عليها يشرف
الله يحفظ للبلاد آل الصباح   الكل منهم بالشهامة يوصفي
وحيي الشعب الكويتي قاطبه   جيبت ياشعب الكفاح المصلفي
كافحت من أجل الكويت الغاليه   واليوم تنعم بالبراد مع الدفي
من فضل قادتها الرجال المخلصين   اللي عليها دون بخلٍ تصرفي
وحييٍّ اللي في رحاب كويتنا   من العرب واللي لحفلتنا لفي
واختامها مني صلات مع سلام   عليك ياسيد الأنام المصطفى

* * *

هذه القصيدة للمؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت ــ عام ١٩٧٨ م ٠

قال الذى له كلمه ماستعارها — أمثال من هاجس ضميره مدارها
ليا سبح فى غبة الفكر ساعــه — أختار من جزل المعاني أخيارها
اختار من زين المعاني جزيلها — ولا خير فى كلمة بغير اعتبارها
موضوعها عيد الكويت الأبيه — عيد الكويت وعزها وافتخارها
فى عيدنا السابع عشر حق نفتخر — نفخر وتفخر دارنا بانتصارها
دار لنـــا سباقهٍ بالعطايــــا — ولا يشتكى منها من الشر جارها
هى للعرب ومع العرب فى ظروفها — ومع العرب قامت بكل اقتدارها
من فضل حكام الكويت الأكارم — آل الصباح اللي عظيم وقارها
شوخٍ لها التاريخ تشهد اسطوره — تصفح التاريخ واقرأ أخبارها
ارجال من وايل وعناز صلبهم — ارجال تحجي من لجا ً فى جوارها
هم واضعين الحجر والساس والبناء — ومثبتينٍ بالعدل اله مسارهــا
حنا تشرفنا تواريخ شوخنـــا — شوخٍ موازين العدالة اشعارها
وشعب حماها واحتماها من العداء — بسواعده شد البناء من جدارها
ذادوا وفادوا غال الأرواح دونها — بايام كانت صعبةٍ باختبارها
لهم صحيح الفضل والعزّ والفخر — شعب فدا داره بغطالي عمارها

تابع قصيدة الشاعر المؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت عام ١٩٧٨ م .

هم ازرعوا زرع قطفنـــا ثماره   ولأجيالنا نزرع وتجنى ثمارها
الشعب هم والشوخ من جدواحد   ولاتصفق اليمنى بليا يسارها
نرجع مع التاريخ برهة من الزمن   ونقرأ بصفحات بسيطا اختصارها
نرجع الى عهد الأمير مبـــارك   سبع الجزيرة لا تقادح شرارها
صنديد بالهيجاء وفى حومة الوغاء   ونهامته ثوره سعى لانكسارها
زيزومها زعيمها بالشـــدائـــد   رفع مكانتها وعز اعتبارهـــا
وقع معاهدته وحدد بنودهـــا   مع الدول واختار منهاا كبارها
ثم استلم جابر وسالم وعاصروا   أحداث صولات اتشيّب صغارها
وأحمد حكم تسعة وعشرين عاما   أمن جناب الدار وأرخص أسعارها
عم الرخاء هو الأمن فى ربوعها   من حنكته جنب ابلاده دمارهـــا
فى وقت جولات وصولات حاسمه   وحروب دايم تلتهب ضوح نارها
فجر ينابيع الذهب فى ترابها   بسياسته والعقل والعرف ادارها
وعبد الله السالم حميد السجايا   اللي وضع دستورها واستشارها
فى عهده الميمون قامت بنهضه   وناس من أقصى الغرب جات لمزارها
وشيد مشاريع البناء فى كويتنا   وسع مشاريع البناء وانتشارها

وبعده صباح السالم العادل الذي
عناه لخير الشعب تسبق يسارها

خلا كويت العرب يبهر جمالها
يوم بعديوم يزود ازدهارهــا

درة خليج الشرق يضرب بها المثل
تعال وابصر ليلها كانها رهــا

وبالأمس ودعناه بعيون دامعه
وقامت اجموع الشعب تنثر عبارها

وجا جابر الأحمد وكمل مسيرته
قاد السفينة ما تغير مسارهــا

الا الى شاطىء السلامه يقودها
وبعض السفن غرقانه في بحارها

الشعب جاله بالمسيله يبايعــه
ناس تجيله عانية بختيارها

هو العاقل اللي خطته مرتضينها
وهو كاسر الأسواق عند احتكارها

حكم وقدمه من حكم من اجدوده
ماجالها بالصوت والا استعارها

وزكى سعد لولاية العهد بعده
نعم الولي ونعماً لمصدر قرارها

صحيح لاقالوا هل العرف بالمثل
ماقدموا من قوم الا خيارهــا

تم الجواب اللي نسجناه بالقلم
بسلام احلامن عطايف ابكارها

وارجو السموحه كان بالقول زله
يقبل من النفس الكريمه عذارها

* * *

قصيدة بمناسبة عودة صاحب السمو امير البلاد (الشيخ صباح السالم الصباح) من الخارج عام ١٩٧٦ م . المؤلـــف

حييت ياللي جيت من دار الأجناب الحمد لله يوم جيت متعافى
ياالقائد الرائد هلا وألف ترحاب ياالوالد اللي دوم للشعب وافى
الشعب فرحان وفرحين الأحباب فى شوفتك ياريف كل الضعافى
واعلن عن الفرحه شبابا وشياب فى جيتك ساعة وصلت متشافى
واليوم لبست دارنا زين الأسلاب ثم اعتلى تصفيقنا والهتافــي
أسايل اللي سايله مايعدخاب الواحد الكافى لعمرك يكافــي
وانه يجيرك عن صواديف الأسباب ويجعلك عن كل الصدوف امتكافى
يانورنا لامن نور القمر غاب ونور الضعوف اللي لحقها الخلافى
الله يديمك للوطن ستر وحجاب أنت الذرا وأنت الحجا واللحافى
ولانسى ولي العهد نطاح الأصعاب نطاح قالات كبار اجزافى
جابر عضيدك دوم للحق قضاب عضيدك اللي لك محب وصافى
يسهر وشعبه فى حلا نومته طاب يسهر وخلى الشعب ممن وغافى
وكم ظالم لا جاه من هيبته هاب وكم جاه مظلوم خذا الحق وافى
وتم الجواب اللي نسجناه بكتاب بسلام مشتاق عليــه متشافــي
وصلاة ربي عد ما هل سكاب على نبي شرع الحــق وافــي

* * *

قصيدة المؤلف بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز حين نزل في وادي الباطـــن في في رحلة الربيع عـــام ١٩٧٨ .

سلام يا منصا جميع الطوايف   يا خالد الإسلام حام الحرمين
يا عاهلٍ بالمجد والعدل نايف   متصدرٍ بالعدل كل العناوين
يا ريف نجدٍ بالرخاء والحفايف   ويا مبعدٍ عنها شرور المعادين
يا منصف المظلوم يابا النصايف   يا مرغمٍ للحق ناس قويين
بالعدل والإنصاف مالك وصايف   حتى ولا كسرى بعدله هكا الحين
انته ورا ما قول بالمدح طايف   يالحازم الجازم على العسروالليين
اسمح أبيتينٍ أجزال طرايف   يامن دعاك الملك وسجلك الزين
يابن الذى فى المجد سجل صحايف   عبدالعزيز ملحق الدين بالدين
عبد العزيز اللى يرو الرهايف   بالسيف طوعله ألوف وملايين
خلا الغنم والذيب تمشي ولايف   أبطونها شبعانتنٍ ومتخاوين
مع دربه العيرات مثل السنايف   مع درب زيزوم الجزيرة امطيعين
أرسا الوطن وأجار من كل خايف   وعاد مجد أجدوده اللى قديمين
ولا عاد والله بالخواطر حسايف   قبل يموت أنجب شيوخ سلاطين
شوخ تجيهم كل سبع الطوايف   ناس محبينٍ وناس مخيفين

آل السعود أهل الصخا والمطايف　　الا ومع ذا بالشجاعة مطيفين
بنوا إنجد المجد بعلا النوايف　　وأرسوا نجد المجد بأً علا الميادين
كم طامعٍ جاها وردوه عايف　　عقب الطمع راحوا شتاتن امولين
نجد غدت عقب الصحارى مصايف　　خضرٍ مناظرها تسر المصيفين
أنهار تجرى بالحجر والحتايف　　ومدن اتبناة كل حين بعد حين
يبنون بالطابوق عقب الصرايف　　من فضلكم حطوا عمارات غاطين
الشعب كله من ثرا الخير شايف　　يشبع ويشّبغ من وراه متحرين
يسكن بفلات أجدادٍ نظايف　　مستأمنين وبالحقوق متساوين
واللى عليه القل من قبل حايف　　اليوم عود يوم شاف البراهين
ما عاد فى نجد العزيزة ضعايف　　اضعوفها صاروا اتجار ثريين
من فضل حكام السعود العطايف　　اللى على شعب الجزيرة حريصين
غير العوايد رافعين الوظايف　　والشئون تمشي للكبار المسنين
ومع العروبة فى جميع الكلايف　　بالمال ناصرتم قضية فلسطين
مديتم أقطار الدول بالسلايف　　منها القريب وفيه عالم بعيدين
سوالف الأحقاد راحت خرايف　　الفعل جاله يابو بندر براهين
حكم عدل فى جملة الشعب رايف　　حافظ على الدنيا وحافظ على الدين

واللي عن الشرع الحنيفي امسايف يضرب بحد يقسم الراس قسمين
تمت وصلوا عد نشر الصحايف ما غرد الجمري بخضر البساتين
وعداد ما هلت امزون وكايف على نبي الحق خير النبيين

* * *

قصيدة رثاء في وفاة المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح بتاريخ : ١ – ١ – ١٩٧٨ م ·
المؤلـــف

الله من نفس فجعها مصابها — وعين، تزج أدموعها من عذابها
نفسي فلا تنلام لا شافت الملا — تنعي وتبكي شيبها مع شبابها
أنعي وينعي الشعب فرقا زعيمنا — فرقا الزعيم اللي لحق في أركابها
أرجال وأطفال تجاهش من البكي — حتّى النسا تنسى الحيا مما اصابها
تنعي الأمير القائد الوالد الذي — أرسى قواعد نهضته واعتنى بها
تنعي صباح اللي بجهده عطاها — وصوب المعالي والكواكب رقابها
شيد مشاريع البناء فى كويتنا — وأمن جناب الملتجى فى جنابها
مرحوم ياللي في ضحى السبت شيعوا — جثمانه الطاهر بطيب ترابها
لو القضاء من غير خلاق القضاء — فداه شعبه مالها مع أرقابها
لكن هذى سنة الله بالبشر — السنة اللى كل حيّ رضى بها
وانمت يا الوالد وشدت ارحالك — ذكراك تبقى فى قلوب بقابها
هذا وسلمت الأمانـــة لجابر — سلمتها للى بدوره مشى بها
سلمتها للعادل العاقل الـــذى — كلمتك وانته حى هو مستجابها
سلمتها رجـــل قوى الارادة — رجل السياسة لا تكاتف ضبابها

الخير والإصلاح والعدل منهجه   وهو الذى لا قال كلمة وفا بها

وهو الذى رام العلا من طفولته   وهو جابر العثرات عنداقترابها

وهو الذى معروف فى بعدت النظر   وله كلمة تدرا ويحسب احسابها

بين أحمد الجابر وجده امبارك   سباع الجزيرة يوم وقت التهابها

جابر ترى شعبك بايعك بالوفا   بايعك بيعة من قلوب صفا بها

أنت الأمل وأنت الرجاء وأنت نورنا   ونور الكويت ومن نزل فى رحابها

وآل الصباح اللى لها المجد والثناء   اللى صناديد القبايل تهابها

هذا ومنى فأقبلوا وافر العزاء   وصبراعلى الدنيا ونطحت صعابها

وحييت روح ملوك نجد الأبية   آل السعود اللى عريب نسابها

بقيادة الخالد علينا توافدوا   وصلوا وواسو شوخنا فى مصابها

واشكر عروبتنا بساحة محيطها   اللى حضر واللى بعث بانتدابها

الله لا يفجعهم ويجبر مصابنا   آمين يا منشى الحيا من سحابها

قصيدة بالشيخ جابر الاحمد عندما كان وليا للعهد

المؤلــــف

قال الذى محدٍ على القيل عانه   الا القلم وادواه واحساس وأفكار
من هاجسه جاب المثايل أميانه   ما هى سلف عنده غزيرات واكثار
بيطار للأمثال جاد أوزنانه   يرسم قوافيها على خيط وأعيار
بمناسبة عيـــد الفطر واقدمانه   نزف جزلات التهاني والاكبار
منى وعن شعب الكويت اميانه   نرفع تهانينا بتعبير واشعار
للشيــــخ جابر رافعين التهاني   وكل الصباح اللى لهم طيب تذكار
لابن أحمد الجابر رفيع المكانة   أدامه الله للوطن درع واحضار
ولى عهد عز شعبه وصـــانه   خلاه فى جنـــة نعيم بها أنهار
هو الأمين اللى وفا بالأمانـــة   أمانة ما كل رجل بها ثـــار
شيخ اليا ما قال وأعلن بيانه   تحسب حساباته ويلفت له أنظار
يمتاز فى بعد النظر والرزانـــة   وامعالجة صعب المشاكل والأخطار
يسهر وشعبه نائم فى طمانه   الخير عمه وابعدت عنه الأشرار
الشعب فى روضة نعيم وحضانة   فى روضة خضراء بخترى وتوار
كل ضمن عيشة أعياله ضمانه   من المهد لين أنه يوارى للأنظار
حتى اليتامى ضفهم فى حنانه   وابوا الذى جارت على أبوه الأقدار

تابع : قصيدة بالشيخ جابر الاحمد عندما كان وليا العهد

يدفع لهم غير البيوت الاعانه   عز الله انه بالشعب والدٍ بار
نهض مشاريع البلد وعمرانـــه   تمسي صحاري وأصبحت مدن وأديار
فتح بنوك للسلف والأعانـــه   تعطي الدول منها الغريبة والأمصار
حكمه عدل يضرب مثل في زمانه   لا بالعرب يوجد ولا كل الأقطار
والشعب له وقت الشدائد ارهانه   يجون له وقت المهمات عبّار
شعب وفي ماقط هام الخيانة   وفي للحاكم وللضيف والجـار
وهو الذي ثبت لشعبه كيانـــه   بالرأي والتعبير طلقين وأحرار
أحرار بالأفكار كل وشـــانه   الا عن الزلات يمنـــاه والحار
فاعوس من يونس براسه رعانة   يسقي عدوه من قراطيع الأمرار
من سولت نفسه يشوف الإهانة   عرقاً على رأسه بعرقاه من نار
وإن زاد في غيّه وجابه شطانه   يضرب امفراض للأعمار قصار
واللي معه بالحكم صفوة اخوانه   اعيال الصباح امطوعة كل بوار
عدوهم لو قال واطلق لسانه   لا بد ما يضرب على الكبد مسمار
وان جيت بالحسنا لقيت الليانة   من شوخ حرصين على الشعب والدار
مالي هدف من لعبتي وانضمانه   الا الولا لشيوخنا اللي لهم كار

والله ما قلته وأريد اسعيانه	والا عطاياهم جزيلات واكبار
يعطون دنيا ما يعد احسبانـــه	خلوا صعاليك البلد قبل تجار
الله يمن ابهم علينــا منانــة	حكام عدلين ميامين وأخيــار
والخاتمه الله يعيد ارمضانـــه	على الكويت بعز وأمجادوأنصار
على العرب من اليمن للكنانة	وللمسلمين بكل قطر بالأقطار
آمين قولوها معي بختمانـــه	آمين قولوها معي سر واجهار

* * *

قصيدة فلسطين

العرب وشعبيها

هذه القصيدة للشاعر : المؤلف بمناسبة الاحداث العربية عام ١٩٧٧ م .

المؤلـــف

قال الذى له كلمةٍ يبتدى بها   من هاجس جاز المعاني وحافها
بيَّن معاني كلمته بتعريبهـا   أوضح معانيها وبين أهدافها
ماله وراها نيةٍ يرتجى بهـا   الا أنها كلمة شعر فى مطافها
ان الليالى ما تعلم بغيبهـا   لو حاول الإنسان سر اكتشافها
دنيا تكدر من مشارب شريبها   الله يمنّ دارنا عن صدافهـا
عمار يا دار ذرا من يجيبهـا   هى الكويت اللى رفيعٍ منافها
هى أمنـا اللى ملهجتنا حليبها   أوى والله والده فى مرافهـا
حبيبة اللى بالمـودة حبيبها   اليا شافته ملهوف زاد التهافها
عسى الولى فى رحمته يعتنى بها   فى ظل ذربين اليماني أسنافها
وشعب حماها يوم شهبٍ عسيبها   صابر على ويلاتها مع جفافها

تابع قصيدة العرب وشمصيبها

ياما وقف من دونها عن طليبها ذاق المرارة والأهاويل شافها
شعب كسب حريته يسعى بها ينقد ولا يحقد ويكسب عطافها
له حق فى التعبير عما يصيبها ويسير معها لين يا قف مطافها
ولى مأخذ على العرب وش مصيبها عن حقها وش لون صار انحرافها
ماذا دهاها وش بلاها وريبها ورى أمريكا صار كل انجرافها
تلعب بها كبرى الدول من لعيبها وصارت تقدسها وتسمع سوافها
حنا العرب فالغرب مانقتديبها ومشارب الأكدار حنا تعافها
عزاه يا دار عزيزة اغدى بها غدوا بها اللى خططوا لاختطافها
بلفور حقق من وعيده غريبها تآمرت صهيون هى واحتلافها
فلسطين هى مسك وريحان طيبها حسايف اليهود تدنس عفافها
تنخى من أقصى الشرق حتى مغيبها تصرخ وترفع صوتها فى هتافها
عذرا تزيّن كل يوم لخطيبها وخطيبها يوم يفكك أكتافها
يوم تقوم بها العرب من نصيبها كن القنابل كالرعود ارتجافها
بيوم يشيب شبها قبل شيبّها وتعلن عقب هكا النزول انصرافها
القدس يا الأحرار ما ينصخى بها لو العرب تتلف ويتلف تلافها
الله يلعن من سعى بتخريبها ويلعن ايدين لوثت باقترافها

متى العرب ترفع عن القدس عيبها حتى الأجانب بالمحاقل تخافها
متى العروبة تلتهب من لهيبها تقوم كل أثقالها مع اخفافها
قوموا وردوا ما غدى من سليبها القدس ردوها نطوف بطوافها
ويرجع لها اللي نازح من غريبها وتعلن جميع العالمين اعترافها
فيما مضى والعرب تهزم حريبها ويزود وقت المعضلات التفافها
ولاحد يقرب من مضارب قريبها وعليه تضفى لو تعرت لحافها
سادت وكل بالمواقف يهيبها إلى الصين وصلت قبل يبدى اخلافها
واليوم مدرى ها العرب وش مصيبها ولادرى إلى ماوين ياقف مطافها

* * * *

قصيدة رثـــاء

للمؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز – عام ١٩٧٥ م .

الله من عين تزايد اعبورهـــا   عبراتها ما تنتهي من كدورها
تهل دمعٍ حرق الخـــد حرته   الزاج كنه ساحنينه ذرورها
تجيب خافيها وتجهش بالبكا   يومين عيا لا يبطل فتورها
والنفس فيها ضيقةٍ حرقتهـــا   أكنها والنفس غصب تفورها
ما لوم نفسي يوم أنا أشوف الملا   تمشي وفاقدة حواس شعورهـــا
الناس مشدوهة وتبكي وتنعى   من كبر فجعتها وعظمة دبورها
أطفالها وشيوخها مع نساهـــــا   تضرب على كفينها في صدورها
تنعى وتدع الله على ما فجعها   باعظم عظيم شافته في عصورها
تنعى الملك فيصل وتذكر مواقفه   وتشهد على وقفات فيصل عسورها
هو القائد اللي وقفته عزت العرب   من أزمة قامت تلاطم بحورها
ترجف مدافعها ويسقط بها الفدا   وتكاتفت من كل صوب اشرورها
الغرب هي والشرق فيها تآمرت   ومدت من أقصى الغرب قوة اجسورها
لولاه ما برليف انهار خطـــــه   ولا للقناة الجيش حصل عبورها
ولاقول في راية بعيدٍ عن العرب   معه العرب شوره يبارك لشورها

تابع : قصيدة رثاء

المؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ــ عام ١٩٧٥ م .

توقيفت البترول من صلب رأيه ... حتى رجع كيد العداء في نحورها
يقول بترول العرب حق للعرب ... واللى يساندها ويدفع بطورها
خلى أوربا للعرب رغم تنحني ... ما هاب سطوتها على كبر دورها
قليل الكلام لياخطب كثير العمل ... يسعى لحل المشكلة من جذورها
اذا تكلم لا فلا حد يحلهــــا ... وقولة نعم لاقالها ما يبورها
القدس والجولان ترفع له الدعا ... وسينا وصحراها وشماخ قورها
كل أمة الإسلام تنعيه والعرب ... رجل وقور من عظائم وقورها
تعال يا التاريخ سجل مواقفه ... لجيالنا اللى مابعد صار دورها
سجل عظيمات المواقف لفيصل ... بالنور سجل كلمته فى اسطورها
يقول للاسلام دين ومبـــدأ ... وحنا حماته لين ينفخ بصورها
فيصل دعى الإسلام فى كل مؤتمر ... ولبت نداه وساهمت فى حضورها
فى مؤتمر جدة ولاهور زارهـــا ... يسعى لدين الله وينشر نشورها
فيصل جمع شمل العرب عن تفرقة ... وصلح مشاكلها وسهل أمورها
وثروة بلاده بالعطـــا ما بخلبها ... أرسى قواعدها وقسم اعشورها

شيد بها العمران فى كل ضاحية والطرق مهدها وسهل وعورها
خلا بلاده جنة ينحكا بهــــا روضات جنات تدارج انهورها
وفلسطين هي همه وهي كل شاغله شد أزرها بالضيق وأيدانسورها
فى كل ما يملك من المال مدها ودعا اليهود تزيل عنها غرورها
وتطلعاته شوفت القدس راجعه وتمنياته قبل موته يزورهــا
وان مات فيصل فى محله نائبه ترى العروق الطيبة من بذورها
ولى عهده فى مكانه خالــــــد هو نورها لا غاب عنها نورها
الأبو واحد والمناسب نجيبـــه هذى نمور مخرتها نمورهــا
وفهد ولى عهده وسلطان عضده ما كر حرار من معالى وكورها
عاشوا رجـــال جودوا بزمامها عن ناس حسادٍ يبين نكورها
الشعب هب ودب من كل ناحية خلت منازلها وصكت اقصورها
تعط الولا للى يبا منهم الــولا خليفة الراحل وحماى صورها
تعط الولا خالد ولى عهـــــده وتطلب على السنة تمشى أمورها
على كتاب الله وسنة نبيـــــه تيد أمويدها وتدفع خطورهــا
وفقيدنا نطلب من الله يرحمه عساه فى برد الجنان وسرورها
فى جنة الفردوس ينعم بظلها مع الصالحين ايردها عن حرورها

هذا وأنا أطلب من الله نصركم   يأخذ بياديكم ويجبر اعثورها

وختامها منا أقبلوا وافر العزا   وصبر على الدنيا وصكات جورها

* * * *

وللمؤلف ايضا في صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود ــ عام ١٩٧٦م عندما حدث لجماعته قضية بالسعودية •

سلام يا معتق هفيات الأرقاب   يا معتقٍ ناسٍ على حفرة الموت
عتاق مجلوبين بيدين جلاب   اعتقتهم لله قبل فايت الفوت
بالمال تعتقهم ولانته بحساب   الا لطلبت واحدن يسمع الصوت
من سبتك راحو محبين وأصحاب   راضين منك وخايفين من اللوت
يا محمد اللى للفخر دوم كساب   يا سبع نجد اللي من المجد منعوت
يا مورد الهياب فى كلحت النَّاب   لياجا النفس فى حزت الضيق مغموت
فعلك على جسمك من البعد جذاب   يا مزين المبلى ليا جاه مبهوت
يا مرغمٍ للحق عصمان الأشناب   ويا منجياً بالحق مسكين شفلوت
أنت الذى لاجاك مظلوم ماهاب   وان جاك ظالم راح خايف ومشفوت
يشد روحه لين يدخل من الباب   وليا دخل بابك غداأ قصر من الفوت
من سطوتك من هيبتك هاب ورتاب   عنده خبر ما يدخل الباب جبروت
أنت الذى تعرف بحلات الأنشاب   وراىٍ تبتهٍ نافذ جزم مبتوت
للعقد حــلال وللرأى لولاب   مفراص ماصٍ يودع العظم مفتوت
ألين من الماهود وأخطر من الذاب   واللى عليــه نميل ماهو امبخوت

من طبت له فهو بلاشك قد طاب ولا ترا ضدك بلا شك مشموت
تركي على كبده من النار ملهاب وينام وعيونه بها الزاج والتوت
تشهد على فعلك شباباً وشياب واليوم فعلك ما يبي حكي وثبوت
أما الصخا تعطي بلا عد وحساب تعطي ملايين وعمارات وبيوت
عطاك لأصحاب مقلين واجناب تعطي ذهب ماهي دشاديش وبشوت
يابن الملوك مهدية كل الأصعاب يا مطلعت من نجد طاغي وطاغوت
بالسيف عنها نزحوا كل الأجناب راحت ركايزهم على كل شاتوت
بنو لنجد المجد في كل محراب بالصارم الهندي ماهو ذبت الصوت
لين البست من حلت العز جلباب وطليت مبانيها زمرد وياقوت
أنتم حمات الدين عن كل لعاب واللي معاديكم مكاظيم وسكوت
يا شيخ باللي من تنصاك ما خاب أنظر بحال اضعوف طاحوا ابتابوت
في جاه خلاق البرايا والأرباب منجين نوح على ظهر جلبوت
اللي فزع لليوب وعقوب باسباب ومطلعن يونس من البحر والحوت
أفزع لشيبانٍ على حد مشذاب شيبان مذبوبين في وسط حانوت
عامين مذبوبين في وسط دباب لما غدا حال القوى تقل سلبوت
حريمهم تنخاك تنخاك الأصلاب وتنخاك شياب على حالهم فوت
أرحم رحمك الله يا عرب الأنساب يا منقذٍ ناسٍ على حفرة الموت

* * * * *

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة عودة صاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بعد رحلة علاج بالخارج عام ١٩٨٠ م .

يا هاجسي هات البيوت الجزايل ... هات البيوت اللي جزيلات وثقال
هات الجزال وخل عنك الهزايل ... القيل يطلع به سمينات وهزال
جنب عن المطروق عن قيل قايل ... عن ناقد يلقى بنقده ليا قال
عن ناقد يلقى بقيلك دخايل ... يلقى على معناك مخرج ومدخال
واليوم هات الجايزة من مثايل ... بشوف الزعيم اللي غيابه لنا طال
يا مرحبا بقدوم واف الخصايل ... اعداد ما تحسب مسافات وأميال
وعداد ما للبيت شدّ الرحايل ... ومالج حجاج بهاذيك الأطلال
يابوفهد حييت والشر زايل ... حييت في دارك بحل وترحال
الله يجيرك يا عريب السلايل ... يا الليث يا المجذوب من رأس رئبال
عليت يا ركن الحصون الطوايل ... من غبت وانته يالصباحي على البال
سلمت يا راع الوفا والكمايل ... يا مسند المظلوم وان صكه الجال
الشعب كله في غيابك ايسايل ... ما به مواطن كود عن غيبتك سال
الدار لبست من بهاها حلايل ... وقامت قناديل الفرح تشعل شعال
أهني الوالد حميد الفعايل ... في عودتك يا ساعده ماض الأفعال

أهنىءُ القائد عظيم الجمـــايل نور الكويت اللى لها سوروظلال
أبو مبارك فى نهار الصمايـــل هو الذى لا قال للقول فعــال
بالعدل ما له فى زمانه مثايــل حتى ولا كسرى بعهده وما نال
الشعب فى ظله على الخير طايل فى روضة خضرا بها كل الأشكال
خلّى الكويت ابجنة لهٍ ظلايل درة خليج الشرق تضرب بالأمثال
أنتم حماة الدار عن كل عايل عن كل طماع حسود وختــال
تاريخكم حافل بيض السجايل يشهد بصفحات عريضات وطوال
وافين فى كل الخصل والشمايل أيضا وفيكم سم ساعة لمن عال
رحنا وشفنا بالشعوب الهوايل الفقر فيهم والمذلة والأهوال
حكامهم تاخذ عليهم عمايــل ضرايب توخذ على الفرد والمــال
وحكامنا منها تجينا نفايــل وبعض الشعوب اتذوق ويلات واذلال
حكام بعض العرب صارت ذلايل بعض العرب خان العروبة والأجيال
وصغر الكويت وحجمها له فضايل على كثير من الدول ما بعد زال
ياما خلصت عنها ديون ثقايل وياما أرسلت جيش صناديدو أبطال
جيش جنوده من عيال الحمايل نال الشرف من عقب صولات وقتال
جيش عريق ما يهاب القتايل دون العروبة يبذل المال والحال
تاريخنا تشهد عليــه الدلايل يشهد بوقعاته جديدات وسمال
أمليت ما فى خاطرى بالرسايل وجهة نظر منى تماثيل وأقوال

* * *

قصيدة المؤلف بمناسبة عيد الكويت الوطني العشرين ـ الشاعر عيسان الحميداني ٠

أخير مبداى السلام ابتدى به	لدّار وأهل الدار واللى نزلها
سلام من روح ونفس لبيبة	لأهل الكويت وكل حيّ دهلها
وأهنئ اللى خطته نقتدى بـه	هذا الزعيم اللى بعطفه شملها
بمناسبة عيد الكويت الحبيبة	أهدى الأمير من المثايل أجزلها
وأطلب من الله عيدها تهنّى به	هى فخرنا والدار تفخر بأهلها
لبست من الزينات حلّة قشيبة	فى عيدها العشرين لبست احللها
توصى قناديل الفرح ينسرى به	غطت على كل المنازل اشعلها
أنوار وألوان تكاشف عجيبة	يا حلو منظرها ومنظر افللهـا
كجنة الفردوس خضرا رطيبه	متخالط نوارهـا مع نفلهـا
درة خليج بالتطور غريبـة	تضرب بها كل العوارف مثلها
فيها مشاريع التطور رهيبـة	اللى سبقنا بالبنـا ما وصلها
فى راى مجهود الرجال النجيبة	يوم بعد يوم ينفذ عملهـا
بقيادة الجابر رقينا الصعيبة	اللى ثقيـلات المصاعب حملها
بنا لها صرح شمخ نهتدى به	بالعلم والعمران راية عدلهـا
كل, خذا من ما منحته نصيبه	دستورها حق المواطن كفلهـا

البرلــان اشيوخهــــا والشبيبة تدير دفة حكمها روس أهلهـــا
فى كل مسعى طيب تعتنى به مدّت ايدين العون للى سألها
كل تساير له على قدر طيبـــه وأهل الجهّل تاخد حصايدجهلها
والشعب درع بالليـــال العصيبة للديرة اللى ما عشقنا بدلهـــا
شعب ليا جاته من الضد ريبة عقيلها ما يامن اللى ختلهـــــا
يضرب بكف ما يقلب صويبه يرضى ليا رضيت ويزعل زعلها
أختم كلامى والسلام انتهى به للدار وأهل الدار واللى نزلهـــا

* * * * * *

الباب الثاني
قصيد الغزل والانتقادات

للمؤلف أيضا قصيدة غزليــــة طويلة عام ١٩٧٨ م

الله من عين لها السهر ينتـــــاب ... تسهر اليا نامت عيون العربيا

تسهر وكن ابها من النار ملهاب ... جفنٍ جزا عن نومته والتهبيــا

صفق عليّه تالى الليــل دولاب ... دالوب عاصوف الهوا لاضربيا

دولاب صلفٍ تالى الليل هباب ... شعف الشمال اللى هواه اكتربيا

من ضيقةٍ جتنى وأنا قبل محطاب ... وزاد العنا فى ضامرى وانحطبيا

ما هو مرض وعرضه كثر الأطباب ... لكن شيءٌ بالضمـــاير لعبيــــا

مضى الاراع بعرض صفحات باكتاب ... وعبرت ما فى خاطرى بالكتبيا

وخذت لى من صافى القيل هنداب ... ونظمت منظوم القوافى على أبيا

وجنى امطيعات جناديب وأسراب ... ونظمتهن نظمت اعقود الحصبيا

معلوم ماشى يجى كود بأسباب ... مجروح روح ومي كل السببيـــا

يامي ما تسقى من المي ما طاب ... من ذبلن يامي فيهن عذبيـــا

من ذبلن فيهن من الذوب ينساب ... ألذ من شهد العسل لانسكبيا

وعيون فيهن سحر هاروت جذاب ... سودٍ يغطيهن اظلال الهدبيــا

وعليه مجدولٍ كما عقد ذهاب ... أشقر كما شرطان عقد الذهبيا

يا من زها جسمه حسينات الأسلاب ... سلبت قلب أمولعٍ بك سلبيا

بالبيض مغلوبٍ وبالبيض غلاب ... لا شك مي اليوم حبه غلبيـــا

منها تحملت الشقاوة والأتعاب		أعيش فى عيشة نكيد وتعبيا
ما يوم عن بالى وعن خاطرى غاب		هنيت ناس فى هوى الغيد غبيا
هذا ولا مسيت له ستر وحجاب		بالشوف وان الشوف ما اطفى اللهبيا
محفوف من كل المخاطر والأصعاب		حتى بعد شوفه عليه صعبيا
ناس مراحٍ بهم دوم ينهـــاب		بوجيهم تلقى الدها والغضبيا
لو أنهم عندى من الربع الأقراب		جيته وتجبرهم على القربيـــا
متشربك ما بين حاسد وقضاب		وعندك خبر فى حاسد لاٍ قضبيا
مالى رفيقٍ لي على جابتي جـــاب		ولا من عريبٍ بالعرب يستجبيا
يفزع لمظهودٍ من الحب منصاب		مصيوب فى رمحٍ صوابه عطبيا
لو أنها فى كثر فزعات وحراب		ربعى سقم عين العدو لا حربيا
ربعى امطير اللى يضدون الأجناب		اللى يفكون النشب والطلبيـــا
امطوعت بيمانها عكف الأشناب		امطوعت عكفان روس الشنبيا
راح الزمان اللى بفزعات وحزاب		حكام ما تنفعك كثر الحزبيا
يا الله يا حلال عسرات الأنشاب		أطلبك يا خلاق درب الصوبيا
افزع يامعبودى لعبدك ليا ارتاب		ارتاب من جور الزمان ارتهبيا
والا فأنا متعرضٍ نقد وعتـــاب		متعرض نقد العرب والعتبيا
أنهيت جملة ما بديته بالأسهاب		واخترت له نظم القوافى على أبيا

******

وللمؤلف قصيدة غزليـــة عام ١٩٧٦ م

يابو بدر اتركوني فى سبيـــلى	رفيقى فى خليلى لا يحكيلى
أنا ماأسمع ولاأدرى وش يقول	ولا أقنع من كلامه مستحيلى
أبا منكم تخلوني بحـــــالى	أعالج مشكلة حالى بحـــالى
أنا مالى من الأصحاب نجده	أكود اللين والقول الجميلى
عليل الروح من فرقا الحبيب	نهار اليوم شال من الجليب
تنحا وانتحـــا زين الجبينى	يا ليت اني حضرته بالر حيلى
أبا أشوفه وبعّرف عن طريقه	أظن القلب يبرد عن حريقه
حريقٍ شب فى وسط الضمـــير	يولع به من السمر الجزيلى
أنا من حبها حالي نحيـــله	وثوبٍ عاجزٍ عنـــه لاشيلـــه
عليّ من الهوى حملٍ ثقيـــل	ونا جسمى من الفرقا نحيـــلى

*** ***

وللمؤلف — في الغزليات الخفيفة

أنا البارح منامي لى حريـــبي ولا لى صاحب يشفق عليه
اليا من الحبيب أصبح طليبي بعيد الناس مدخلهم خطية
منول فيــه ناس تستجيـــــبي ليا شافوا على الواحد ادعيه
لكن اليوم لو تنخى القريـــبي يحملك الخطايــا والزريــة
ألوج بعلّتي واقنب قنيـــبي مثل ذيب حذف وخطا الرعيه
أنا فى ديرتي مثـــل الغريـــبي غريب ساكن فى دار حيــه
وأنا بســبة عــذابي وتعــذيبي هاك اللى شح عنى فى مجيــه
يوصيــلى يبا يذهب ذهيـــبي وأنا أعرف ان ما به مرحميه
أنا مالى على مثله حسيــــــبي لا شك أشره وليه مشرهيــه

****

وللمؤلف أيضا

ألا يا مرحبــا وأهلا وسهـــــلا بغالٍ زارنا عقب انقطاعـــه

بغال زارنا عقب القطيعـــــة عقب هاك التوقف وامتناعه

ترا حبـــه بوسط القلب لاجي عميق ما تبينه الا شــاعه

أنا حبـــه ولاني بمتـــــدرى سبب هو راس مالى والبضاعه

أحبه يوم صارحنى بحبــــــه أنا أحبــه بكل الاستطاعه

حبيبٍ مرخصــــلى كل غــالى وأنا سلمت قلبى له وداعه

صحيح ان الحبيب أخلص لحبي شرا حبي وحب الغير باعه

الى ما جيتله لازم يجيـــــنى على الفرصات من ساعة لساعة

****

وللمؤلف ايضا

أنا يا ليتني ما جيت عرس الربع الادنيني
نطحني به غزال يرم العاشق قبل يرميه
ولا له جنس مزة شكلها ما شافته عيني
خلقها واحد سبحان من صور جمالٍ فيه
عليه الأشقر اللى ياصل العرقوب صفيني
اتجاهر به اتباهر به على زين النحر تطفيه
أنا ما والله أخلف قلبي الا صاف الزيـــني
ما هو خلقه ذهبها الزين ما يخفي على راعيه
تخالط به صفار مع عفار فيه نوعيــني
جليل الملك عن كل البشر يا مسندي مسويه
وهي بنت الشيوخ ملحقين الدين بالديني
ابحد مصقّلات تايه الطاروق ما تنجيــــه
أنا ويش اللى أشقاني وتعب سبت رجــليني
وخلاني اماقف جاهل ما ينحمـــد راعيــه
دليل العلم ممشايه عقب ما عزل الزيـــني
ترا بأسبابهم عند الجماعة موترى ناسيه

****

وللمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

سقــاك الله يا شاطى المسيــلة وسقا الله فيه سجات العصارى
وسقا الله فيك سهراتٍ جميله قضيناها مع البيض العذارى
فكم باقى نهار وطول ليلـــه تسامرنا بها والعود ســارى
أنا مجبور فى حب الطويلـــه للك الله حبها بالدم جــارى
أنا من حبها ثوبي ما شيلـــــه غدا حالى سوات العود بارى
ألا ينافل بالبيض جيــــله ذبحتينى ولا حـــدٍ عنك دارى
دخيـــلى بأربي منجــا دخيله ولا حد قام يطرد بالثوارى
ليامنه خزرني بالكحيــــله غدا فى كل طيبٍ واعتبارى
ليا منـــه عطف واطفا ثليـــله نشحته نشح عطشان الخطارى
عليه اللى درج توه مديـــله من أغلى ما يجيبون التجارى
طويل ضافين يسحب شليـــله على جسمٍ نحيـــل غير عارى
فلا هى بالنشاش ولا الجليـــله يحير الوصف فيها وافتكارى
فكم حيله وكم دبرت حيـــله وكم دست الخطارى بالغدارى
فيوم أحوش اللى نمتنيــــــله ويوم ما نحوش الا العذارى

* * * * * * * *

وللمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

سقا الله مربع شديت منـــــه ... سقاه من الحيــا مزن بكورا
مرازيــه محنسـاتٍ مرنـــــه ... من المغرب اليا عقب السحورا
على دارٍ بها ليّــه مظنــــــه ... حبيبٍ عشرته لى ما تبورا
تعاظم ضيقتى لقفيت عنــه ... وحض بشوفته كل السرورا
فريح المسك له بشفاه بنـــه ... ومن ريقه تجى نشو الخمورا
أنا أحبــه وله عنــدى محنــه ... محنة قلب من خل غيورا
على بعــد الحبيب أجرونـــه ... وأنا لو أهجر النوم معذورا

****

وللمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

ألا يا شاقرٍ راسه بحنـــــا أهذا صبغ والا من طبيعــه
تفنن وانت كلك زود فنـــا وتخلف سنة الله والشريعـــة
أسألك بالذى قربك منـــا وخلا القلب فى حبـــك وليعه
حبيبٍ فى محبتكم تعنـــا تبي تشريه والا تاتبيعـــه
أنا دايم لشوفتك أتمنـــا أليا اسى القلب شوفتكم ربيعه
وأنا اللى بكم دوم أتعنـــا وعن غيرك ترا رجلى منيعه
عساك تروف فى حال المعنـــا سبب حبك ترا حاله شنيعه
أخاف انك على خلك تجنـــا وعقب هاك الوصل تصبح قطيعه

* * * * * *

والمؤلف

أنا الهاجوس يا محمــد سهربي سهرت الليل مدرى وش بلايه
لهيب النار بالكبد استعــر بي خطيرٍ حرها يحرق حشايه
عقب ما هو بنسناسٍ وغــربي تنكس وانعكس كوسٍ هوايه
سبايب من رهابي ثم غــدر بي امخليني مثل طفــل الحوايه
يتيم من ورا الشارع يــــذبي ولا حد ناظر له في عنايــــه
أنا مثله وهو من كبر ذنــــبي بليت بحب من لابدا برايه
أنا الغلطان أنا اللي تهت دربي أنا اللي شفت في عيني خطايه
أجد بحب من لا خلص بحبي وبينهم على غاية غلايــــه
مراحي يمهم من طيب قــــلبي وكشف أسرار قلبي من عمايه
أنا بالحب والمنطوق ذربــــي أعرف الحب وأعرف الجفايه
مثــل ما كدر الصــاف لشربي أكدر نومته وأجحد بلايه
أبا أقفى عنه ما فيها تغــــبي ولو نادا ولو صاح بقفايــه
ولو منلوبهم جــا واختصربي أنا أعلنت البداية والنهاية

****

وللمؤلف في الغزل الخفيف ـ هذه القصيدة

بنت بالله كان مرتك القصيرة ... أسأليها ليش ما جات اقصراها

لو تجى ما فيه عذروب ومعيره ... كل خلق الله اتسير لقرباها

الله اللى حطها عندى نحيره ... يوم جمل طولها كثر حلاها

المدامع خرس واللبه نويره ... كنها بنورتن يوضى سناها

لو يجى للبيض غارات وكسيره ... كان مضرب عينها ينثر أدواها

ماسمها سلوى ولا تدعى سميره ... أسمها ركب على الجسم وزهاها

عاذلٍ قلبى ولا طاوع امشيره ... ول يا عذالٍ قلبى عن هواها

علميها وخبريني بالسريرة ... وجهها هو يمنا ولا وراها

كان قفت ياعسا بالأمر خيره ... نعتبو رجال نفسه ما قواها

* * *

وللمؤلف من قصائد الغزل ـ عام ١٩٧٢ م

عيني لها عن لذة النوم صادوف   ونفسي تجيها ضيقة وتحشرها
والكبد لاقفها عن الزاد لاقوف   والعين من قشرة تزايد سهرها
كبدي كما حميضةٍ وسط قفقوف   في عبلة جردا قليل شجرها
تلعبّها صفق الهبايب ايشفشوف   لين الهبوب الصلف يبس خضرها
ركب عليها من حمي الصيف شاحوف   لين احترق جمارها مع ثمرها
عليك ياللي ما تشبه بنفنــوف   ولا جات للخياط يشبر نحرها
الجادل اللي زينها زايدٍ نــوف   وملبوسها ضاق وزاد ابفخرها
يا عين حر لبرق الريش ناتوف   ليا طب في جون الحباري سعرها
ان كان فيك من الولي بالقضي خوف   ارحم سقيمٍ زار نفسه خطرها
انت السبب بقضاي عيني عن الشوف   ما فيه غيرك زول يملى نظرها
ان شمت شمنا لك على كل غطروف   ما عاد نقبل غير كم من بشرها
وان كان صابك ياريش العين عاصوف   نفسي عن المقفين دوما عسرها
ماني امشاين على غير مصروف   أهين نفسي ما تتبعً بشرها

* * *

وللمؤلف أيضا من قصائد الغزل عندما بدا في رجم في الصمان عام ١٩٧٤ م .

أنا بادى رجمٍ بدا به أدبيـــاني   ارسومٍ لبن عساف قبل معديها
بدى فيـــه يومٍ الهوى فيه له عاني   قدام العذارى عنه تقطع عو انيها
طويلٍ عما الرد بادعبه امسياني   على جو ظلما الثوريكشف ضواحيها
نهوني عن المرقاب لرقاه خــلاني   طويل الرجوم اللى تهبض مراقيها
بديته ولا طاوعت من عنه ينهاني   على ما بديته جابت العين خافيها
على اللى جبينه كنه البـــدر لاباني   أنا اللى تراى اموت وحيا بطاريها
أنا اللى تراى أموت واحيا لياجاني   كما القاع يوم المطر دوم يحيها

*****

فرد عليه الشاعر محمد الخس حيث كان معه في نفس الرحلة

أنا هاضني قاف بدا به عبيساني ذكرني أمور ماضي الوقت ناسيها

وأنا لاسمعت مغنى الحب يشعاني كما المضميه لامرها الورد شاعيها

اليا سمعت الهوبال مع وقت اللذاني شعتها الورود ولاهب لقيض حاديها

يجيها على الهوبال خفخاف وجناني وطتها الورود وطوح البشت راعيها

سبايب هنوف كنها عود ريحاني تغلّى على وراهي الزين مطغيها

عليها اشقر كنه معارف اكحيلاني على غرتن سبحان رب مسويها

ثمنها من أول من طويلات الأرساني امهار الملوك اللى محدقبل يعطيها

غلاها بقلبي له درايش وبيباني هي اللى تصك الباب والفتح بيديها

* * * *

والمؤلف هذه القصيدة الغزلية

صاحبي منتحن حيـــل يا عليان	ماحصلي مجيه يا بو على
ناش مني عشيرى طرف حقران	ليت‌ما واخذوني‌عـلى جهلى
ان تشره عليّـــه فنـــا الغلطـــان	ونـدمح زلتى خاطره مـــلى
الخطية تسامح بها العــــــدوان	وانت‌يازين‌الأوصاف من‌هلى
بو ثمانٍ كما حبـــــة الرمـــان	أو ورق قحويا نن‌عقب ولى
منك قلبي تساعر بـــه الضيان	كن يصلاه جمر الغضى‌صلى

* * * * * *

والمؤلف هذه القصيدة عام ١٩٧٠ م ، عندما كانوا أهله طالعين في البر من ورا نفود الدهنا

العرب قالوا ترا عانهم بم الهشيم ... بينن عنوانهم حد عرق من حجر

مير قالوا دونهم عرق للموتر يضيم ... يعطي اللي موتره جيب من صاف الكدر

لي بهم ملحوظة من بعدها مستهيم ... ياالله اقزر مع الصبر ليا راس الشهر

ما يقرب دارهم كودهاف له نهيم ... وارد الفرتات يعجبك لا منه زجر

لا نتحا يشدى لسيل تحدر بالنظيم ... يوم حدر حده الجال وانحاوانحدر

كن صفق المروبالبدى من حر الجحيم ... صفق رشاش الجنود الغرار ليا استمر

خص لاساقه من الربع سواقن فهيم ... شايفن بيديه نوع الحروق من القشر

ما تعلم للسياقة تحت فكرة غشيم ... عارف وش لون ممشا الأمان من الخطر

* * * * * *

وللمؤلف أيضا هذه الابيات :

وجهي اللي بيناتن تجاعيـــــده وعارضي فيه الملاوين لواحي
الغيا قفي وقفت غراهيـــــده ليت يرجع وقتي اللي بعد راحي
جعل يسقي دور فاتت مواعيده يوم ما ملك كود ثوبي ومسباحي
يوم ما للبيض عني تصديـده عايش معهن بضحكات ومزاحي
أتخير بالشياهين واصيـــــده وأشبك الشيهان من دون ملواحي

******

وللمؤلف أيضا هذه الابيات عندما شاهد البرق على الصمان وطرأف الحفر عام ١٩٦٩ م

عسا البارق اللى له اسبوعين سمارى   على داركم يازين الأوصاف والدانه
يطيح الهوا ويقر مايذرى الذارى   تطلق أثعول المزن ويميح ربانـــه
يجى غب سيله من هل البر حدارى   يقول الملازم و الجراجيب مليانه
على شان أقول اليوم جا وقت مظهاري   عذر و العذر كد شافوا الناس برهانه
أنا يوم أمرك ياريش العين و دارى   أدار العيون اللى على السدخوانه
أدارى على سمعتك ماني بهـــذارى   ولاني من اللي يكشف أسرار خلانه
ألا ياعيون اللى خذا الشيخ بخيارى   تنقاه من تسعين حروشيها نـــه
عدايم لوصايف يصرد الجول لاطارى   على كف صقار يداريه ما هانه
أنا لى نظر و الناس تختلف الأنظارى   يقول المثل عين الفتى دوم ميزانه

****

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٦٨ م

ياجيب روّح عسا المرواح لك خيره　　يوم انجلت عنى الضيقة والاعماسى

اليوم ما عادلى خلقٍ على الديره　　ولاعاد لى حاجةٍ فى سوق عباسى

خط المسناه تعطى مع معا بـــسيره　　أنا دليلتك ما با منت الناسى

يا بد لك من اتسنيده وتحديره　　بقفاى واقبال ناخذفيك مرواسى

ونجيت بمحقبه بانت لك النيره　　تجذبك نيرة هل الناموس والباسى

ان كان ماهم ببوجنب ومظاهيره　　نلقى لهم حول أبا الضيبان عسامى

تلقى لمن لايحسب فى مخاسيره　　أما ابن فيحان والا عندأبوجاسى

أدنــا بلدنا ترا ما فيـــه تخطيره　　كلٍ على واجبه والأزمه راسى

مانى من اللى بنى له عش ويديره　　هو يحسبنه كسب طوله ونوماسى

وش عاد لوزاد فى حسبة دنانيره　　خايب وخاسر وموعود باالافلاسى

ما دام ها العمرناخذ فيه تعبيره　　ممشاى يومين معهم يرفع الراسى

****

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٦٧ م

أنا شاقني براق مزنٍ ايشاد الليل تكاشف ابروقه تجهر اللي ايساريها
أبا قف وخيله وتقل منه با الحيل لعله على الصمان يسقي مناهيها
عسا منه يلقي طارش في علوم السيل يقول ان صلبه كاسرات خباريهـا
مشابه ابرجله ماخذا علم قال وقيل يقول ان قوع السدر سيله امغطيها
عساغب سيله يصبح القاع مثل النيل تريحْ امطير وتهتني في مناديها
أقوله ونا مالي مع البرشف أو ميل لكن ان نفسي ما تخلي طواريها

وله ايضا في الغزليات الخفيفة

غلام الحبيب اللي أبشوفه تقر العين عليه أتصل ومعاكسني تلفونه
عليه اتصل ليل في يوم في يومين يدق الجرس ما عنده اللي يشيلونه
لعله عطالنٍ والقضي ماحصله شين حياتي تراها في هاك الزول مرهونه
أنا كيف أبا صبر عنك ياموردالخدين تعذبت بك تعذيب ليلي لمجنونه
أبوك انت حرقت الضماير بنار البين كما احراق بنٍ عند ملا يعرفونه
أنا وارد للك وردة الحولة المضمين على بير من كل المخاليق مشحونه
أحبه وأحب اللي يحبه ليوم الدين وأنا أعدى عدو الناسه اللي يعادونه
تراني قتيله ميرخلوه يا أهل الدين أنا طارحٍ عنه الخطر لاتهينونه

* * * * * * * *

للمؤلف اول قصيدة غزلية عام ١٩٥٥م

آه مـن همٍ لجـــا فى وطواني | مثل ما تطوى خطات الشوشليه
قطروهــا اللى يحشون السمــاني | حفها اللاهوب والشنــه رديــه
مثل ما جاها من الحفة وطاني | لين حشش بالمعاليق القويــه
من سبايب جادلن حبــه بلاني | حطله ربي بقــلبي قابليـــــه
واردلهٍ مثـــل صيـــام رمضـــاني | ليا وصل وقت الفطر والشمس حيه
مقصدى شوفه ولابي شى ثاني | كل قلبٍ له من العــالم أنحيــه
صابرٍ صبر الندم والموت جاني | كيف أبا أصبر والخطر منهم عليه
إن بغيت أصيح ما ليه عواني | العرب هالوقت ما فيهم حميــه
صابرٍ فى حكمتك يا المستعاني | لين تفرجها وتجعلها فضيـــه

****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة ــ بالغزل

أنا لتيني وادعت أبوقذلهٍ مله　　قبل تنقطع من بيننا رمس الا علامي
خذيت الكلام اللي بصدر القضي كله　　وختمت الكلام اللي بصدري من العامي
كلامٍ علي وضح النقي مايجي الزله　　بعيدٍ عن درب الدناسة والا وهامي
عسى من تعرض للمحبين بشكله　　عسى يلدغه في غاوي الرجل له هامي
حنيش يعلق غاسق الناب ويتله　　يفيض به اللي كالين سبعت أيامي
يجيني بشيره قلت خله ولعله　　جزى اللي يجي بين المحبين شتامي
يقولون ليه بايحه قلت لا والله　　حرامٍ على امبا يحت كل نمامي
أنا كان شفته مات أبازود دفنٍ له　　أزود التراب اتراب وقول لاقامي
وأنا أقول كلٍ عارف ان الهوى مله　　وأنا ان كنت مخطي فيه مخطين قدامي

* * * * * *

والمؤلف أيضا هذه القصيدة الغزلية من نوع القلطة ــ عام ١٩٦٤ م

آه من ونتن ونيتها من ضامرنٍ ما يعرف الونه
ما توقعت ها الونه تجيني مير من ما طرا فى بالى

وثر ما فيه زولٍ يشتكي من زول ياكود يونس لنه
قبل أنا أضحك ابعض الناس لين اني قعدت أشتكى من غالى

قلبي اللى كثيرات الهموم مع الدهر يا فتى يطونه
طيت الشنّه اللى قطروا ماها ويبست بحام اللالى

من سبايب ورع ناسنٍ عرضلى يوم شفته بزوله كنه
عود زملوقةٍ فى حاجرٍ ماكف عنه المطر عمالى

لابسله نفانيف على المودة زهاهن وهن يزهنه
حرت واحتار فكري من نهود زاميات بصدرن عالى

جل من صوره فى صورته هذى وكمل حلاه وفنه
شفت شي بصدره لو يشوفه عابدٍ خاشع يهتالى

ما توقفت من دونه ورجليني طريق الخطر يا طنه
عقب ماني بعاقل شككوا فى العرب وانكروا من حالى

* * * *

وللمؤلف أيضا على هذا الطاروق

آه ياتل قلبي تل هجنن تلهن مثل صاهودابن لامي
تلهن مثل صاهود ابن لامي ضاربله طواريق خليه

تلهن مثل صاهود ابن لامي آخذن بالمسيرة نصف عامي
غاديات مثل قوس الربابة من كثر ما وطن من جرهديه

من سبايب ورع ناس خذا قلبي وخلا الجسمهو ويا العظامي
لا طلبني حلال ولا طلبني دمويش الحول يابو عطيه

نوب يطلع مجاديله ويخفيها يبا ذبحتي هذا حرامي
كيف يذبح امحب املب ما سوى جناية ولا سوى خطية

****

وللمؤلف ايضا هذه الابيات ·

يا الحميدى جيب ربعي لاتضره حشم الموتر على شان الحشيمى
موتر اللى ما بلى ربعــه بشره ولا يجى لادنا قراباته خصيمى
يوم جيت غنيم قال أكبر مسره جهزه ووقف على البيت العتيمى
وذب مفتاحه ما هو مطمع مبره ما حسب فى شوحته يم القصيمى
قضبه خط الخوير اللى يمــره خطه اللى بين مشلح والسحيمى
ولا حطه عن نقص ماه وزودحره ودي أحرّضك لو منته غشيمى

* * * * * *

وللمؤلف أيضا هذه الابيات :

اليوم بكرت بالمسراح يا جيبي أبا الشعيب وهذا ليله وصمانه
روّح وبا ألعب عليك من اللواعيبي كلٍ على شف باله ضارب شانه
روح ترا أقصى فريقٍ للك معازيبي وسأل عن الشيخ أبو جاسي وعربانه
تلقى على شيخنا ريف المناجيبي ذباح حيل الغنم والكبد شفقانه
محمد اللي ليا جيته يهليـــــبي غيثٍ على من يجيه وريف جيرانه
بخومسٍ رافعينه للجانيـــــــــبي فى ماقعٍ بينٍ للضيف عنوانه
البيت يبنى انطحات المواجيـــبي ما سمي البيت لطنابه وعمدانه

****

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٨٠ م

يا محمد حط رجلك على الجمسى   خوذ حقك منه قدام لابيعه
ما عليّه منه لو تحمسه حمـــسى   ما شريته حاسبن فى مطاميعه
بالوناسة مايجي اليوم مثل أمسى   كل يومٍ للفتى فيه تنويعه
خاطرى يابوك من ضيقتى عمسى   واصلن حده وممشاك توسيعه
فى محـــل الحيف يا بوك لاتمسى   السعه ثم السّعه وبْعد الشيعه
الولد يبعد هقاويه والرمســــى   وينعرف طيب الولد من مراميعه
ماقفه فى لافح البرد والشمسى   ولا رفيقٍ عنه تقصر منافيعه
كان عمـــك حثته كلمةٍ لمسى   أكثر اللى صابنى من مواجيعه
غلطتى وحده وهو غالطٍ خمـــسى   مير ما سمع فيه عاذل ولاطيعه

*****

وللمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

يا حيف يا ربعٍ لنا مستظلـين — من غير سبه راكبتهم ظلاله
ظلوا وأظلّوا اناس معهم مساكين — أكبرهم الشايب تقلد اجلاله
بالوقت هذا كنهم مستذيبين — والا بوقتٍ راح مثل الثعاله
من الثعاله يوم وقت الأكاويين — وزمالتنٍ يوم الركايب ازماله
مستضعفينٍ للعـرب مستذلين — دشعة عرب ماقط قاموا بقاله
لا ركّبوا دينٍ ولا خلصوا دين — ولا فيهم اللى بات ليلٍ ألحاله
اليوم ما تلفت لنا الراس والعين — تمشى هوس كلٍ يخايل اظلاله
الله يتم بنعمته للمسلمـين — لون للأجواد فيهـا ميالـه
مالت عليهم واشرقت للرديين — يا ويلهـم عند إندراج المحاله

******

وللمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

كفى ما حصلي من تجاريب خلاني ترى الرجل ياخد عبرته من تجاريبه
هل الرفقه اللى حدها السن ولساني ترى من مرافقهم دخل قلبي الريبه
أنا حقهم ما هسبه كل ما جاني وأنا أشوف حقي عندهم هان تجنيبه
أنا كد عطيت الناس من لحم ذرعاني أدرور أدروب الطيب واللي يثنا ريبه
أنا من بغاني بالمواجيب يلقاني على شرط أعرفه ما يجنب مواجيبه
ولا شفق على اللى بالطريق يتعداني ولا حاسبه لامر عن كثر تجنيبه
أنا صاحبي ما أقفاه لو كان يقفاني ولا حب عند الناس جيبه عذاريبه
أنا أقول وقت اليوم مافيه صدقاني غدت مع زمان فيه فيحان و صحيبه
هل الرفقة اللي عند روغات الأذهان ليا من كلٍ عن رفيقه ذخر طيبه
صحيح الرجال أشكال وأجناس وألواني ولا ينعرف رجال كود ابتجا ريبه
أنا لى رفيقٍ باللزوم يتمناني وليا شان فيِّ الوقت شانت مشا ريبه
رفيقٍ معى بأيام ويصير قوماني على غير سبه ما يبين مطاليبه
أنا اللي تراني ما قرض فلان وفلاني ولا حب شذبة غافلٍ مع عراقيبه
ولاني على ما قيل هذار ديواني أعرف الكلام الزين مخطيه ومصيبه
كفى ماحصلي من تجاريب خلاني ترى الرجل ياخذ عبرته من تجا ريبه

* * * * * *

والمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

على وين نمشي يا عرب لاتسألوني ترى الرجل تمشي في هوى قلب راعيها
وعلى ما يود القلب معلوم تلقوني سوى من بعيد الناس والادوانيها
وعلى ما تحب نفوسكم لا تعذلوني تحبون ناس لا تجيني ولا جيها
ولو جاملوا من شانكم مايحبوني ترف الوجيه وغيضها كاظمن فيها
وأنا من طبيعة ما تبع اللي يصدوني تبا النفس تلقى دونهم من يعزيها
أنا أعرف ناس بالمواجيب يردوني فعول الجمايل كيف ينسى مسويها
حسايف نحط الطيب باللي يغوروني كما غورة اللي كائح النجم مصفيها

*****

هذه القصيدة أيام الانتخابات لمجلس الأمة عام ١٩٧٤ م ممن يدعون الكتلة وهـــم ليسوا معروفين وهي ــ يقولون فيها :

منطقتنا الرابعـــة ما نظموهـــا	اثنا عشر عام ملبسة سوادى
تشتكى الأعضاء ورا ما دبروها	هم سبب تأخيرها وسط البلادى
خربة مهجورة ما عمــــــروها	لا بها شرع ولا يوجدنوادى
ستة أعضـــاء بالتحدى قسموها	أوجدو فيها التنافس والنكادى
وان طلبناهم وقلنا سنعوهـــــا	قالوا أصبر سوف نعمل باجتهادى
ساعة التصويت باعوا واشتروا	كل عضو قال أنا ناجح وكادى
للشباب يقول أعمالى جربوها	وخدعوا شبابنا بقهوة وزادى
والخيام السود للناخب بنوها	وجتهم الخرفان من سوق المزادى
يوم فازوا من سببها ما جزوها	اتركوها ضايعه والحق غادى
كيف ما شافوا سنين ضيعوها	سعيهم فيها التفرق والعنادى
فرقوا سكانها ثـــم أهجروهـــا	أسمها شيكاغو من كثر التعادى
حققوا مطلوبهم ثم اتركوها	واتركونا مثل طفل بالمهادى
والمواطن كلمته ما يسمعوهـــا	يا جماعة لايطول بنا الرقادى

والبيوت اللى قديه ما هدموها　　والضعيف اللى بناها ماستفادى

والبيوت اللى لهم هم ثمنوهـــا　　بالوساطة والنفوذ من الأيادى

ضاعت حقوق الفقارى ما انصفوها　　والحكومة حطت أعضاءها لبلادى

يا خسارة منطقتنا همـــلوها　　قالوا أهل المنطقة كتلة بوادى

تطلب العمران منهم وادمروها　　ما القت عضو مع المجلس ينادى

يا رجال المنطقة لا تتركوهـــا　　دوروا للمنطقة عضو سدادى

ميزوا فى المنطقة ثم انصروها　　نصرها تسقيطها الأعضاء عمادى

الوجيه اللى نستها غــــيروها　　أطلعوا خمسه من الربع الجدادى

كتلة الشبان قامت فاشكروها　　تطلب التوفيق من رب العبادى

* * * * * * * * * * *

قال الشاعر المؤلف رداً على ما يدعون بالكتلة وهم ليسوا معروفين وحيث ان الشاعر يرى أن المرافق مكتملة في المنطقة ولا يوجد قصور ظاهر حيث الحكومة مهتمـــة والاعضاء قائمين في دورهم على أكمل وجه ولا يرى مبرر لنشر هذه التحديــات الا لاغراض الكتلة الخاص ــ رد عليهم هذه القصيدة :

اسمعوا منى مثايل واكتبوهــا　　　لى مثل غيرى قريحة وانتقادى
ولاهل الكتلة أمانة سلموهــــا　　　كتلةٍ ما قادها الرأى الرشادى
شلة الشبان منّى شكلوهـــــــا　　　ومنهو اللى باسمها صوته ينادى
العرب تبحث وراهم ما لقوها　　　شلة النمة وتجميع الدوادى
شلة من كل رقعة لفقوهــــــا　　　من كنوب اليا هذور اليا ريادى
تسمع الكتـــلة وهم عربوهـــــا　　　ما يعرفون التكتل والتنادى
كلمة ينشر ورقها ما حموهــا　　　راحت الطبعة وطاربها الرمادى
مبر مدفوعين بفلوس وكلوها　　　وذبوا الأوراق فى وسط السمادى
شلة درب الرجولة جنبوهـــــا　　　وسلكوا درب التسكع والفسادى
البيوت اللى بنوها سكروهـــــا　　　وحطوا المقهى مكان للمنادى
ليش أساميهم تخفى ما أعلنوها　　　كان فيهم من يبارك الشدادى
نعمةٍ زادت عليهم وجحدوهــا　　　يحمدون الله وفضل أهل البلادى

الصباح اللى حموها وحكموها يسهرون أليا غرقنا بالرقادى
عمّروها وأسسوها وأمنوهــــا وهم ذراها يوم زارتها الأعادى
والعدل للشعب خطه نفـــذوها من الكبير إلى الرضيع أبو المهادى
ومن يقول الناس ترضى كلبوها ما رضوا على امحمد خير هادى
وربعنا نوابنا ياما عطوهــــا الجهد والجد لين الحيل بادى
صوتوا فى كل جلسات اجلسوها واعلنوها بالجرايد والزوادى
والبوادى بالمجالس ضيقوهــا عندهم مثل تغويث الجرادى
كم مشاكل ناس بالهمة قضوها وكم رفيق رافيعنه للسنادى
راموا العليا بهمة وادركوهــا وحقهم قولة نعم علم وكادى
وحقكم يا شلة الرملة خذوهــا حقكم حق الرجيم من الهوادى
كان منتكم بالأصوات اقطعوها تانجى ناس حميتها جوادى
ذا مرد القيل منى واسمعوهــا ومستعد إن كان زدتم بالتمادى

****

وللمؤلف عندما ذهب للحج عام ١٩٨٠ م

رب أناجيتك امحمل من اذنوبي   وانت غفار الذنوب مع الخطايا
أنت غفـــار الذنوب لمن يتوبي   عالمٍ كل السريرة والخفايا
أنت عــلام الخفــايا والغيوبي   عالمٍ ما فى افوادى من نوايا
سايلك يا خالقى حل الكروبي   أنت حلال الكروب اللى قوايا
لايذن بحماك كفنى سمل ثوبي   ملتجنبك يوم ما غيرك لجايا
يا رحوم ويا لطيف ويا وهــوبي   هب لنا رحمتك يا جزل العطايا
كل عبدٍ فيه من طبعه اعيــوبي   كود مبعوث البشر خير البرايا

****

قال الشاعر عيسان يصف تنقلات البادية

مالقـــانا من هـــل البر روادي ماش طرقين يرد الخبر ليه
عن عربنا يوم نوو ابعســــادي خابرين أقصى ضعنهم على نيه
جعلهم كد وصلوا اليوم عوادي وحد قامتهم ليا لحقت الريه
قال صلف الراي ما فيه مقعادي لين ننزل حد لغف الطويليه
كان جونا كلهم غايـــة امرادي ما علينا من هروج العريضيه
أكثر العربان مبغض وحسادي لو وراه الرزق ما جا منه شيه

الباب الثالث
مساجلاته مع الشعراء

وهذه القصيدة يسندها المؤلف علي الشاعر محمد خلف الفس ـ عام ١٩٧٤ م .

محمدٍ لفانا من طواريش طابه	ولا حدٍ من هاك الجبال انحدريا
أضن يفرحنا بعلمٍ لفابــــه	ينفعك من دار المحبين طريا
يجيب علمٍ ناخذه ونهجـا به	من واحدٍ حبه برا الحـال بريا
بريّت قلم ورعٍ غشيم الكتـابه	طول عليه البري لين انكسريا
بسباب غروٍ طاغيا فى شـبابـه	أغراني الله فيه والحب غريـا
أو ما على قلبي بسيفه وصـابه	بسهوم نجلٍ تفرى الجوف فريا
خلا فوادي والضماير خرابــه	مجروح منها الروح والناس بريا
نبنوب موز ناعم فى شرابـــه	عليه ريعان الجليب أنفجريا
مكنون عن لفح الهوى والتهابه	جذعه عليه الماءُ الرهاوى تسريا
وخدٍ كما البنور عند انشبابـه	والا يشادى ضوح نور القمريا
يا من يجيب ومن يود الإجابـه	يمشى خفا والناس ما هم بدريا
على معروفه وبالله ثوابـــــه	يطلب وما يطلب على الخسريا
للي قنب دونه غليث الذيابـــه	نحوا وراحوا فيه عوجان الأُريا
من دونها خدٍ يطمه سرابــــه	هم بالجبـل وأنا بحد البحريا

عسى السحاب الغريزى اترابــه تاخذ سبوعين المرازيم جريا
على هاك الوديان يهمل سحابــه قوع الشجر من جرت السيل عريا
ولياخذا مده ورفع ربابـــــه اليا الجبل والقاع كله خضريا
كل الجبل يربع ويخضر جنابه تندا وتطلع من قراها الوقريا
بيوت الشعر تبنى وترفع قطابه وأشوف من يطلع ويدخل جهريا
أنا ليا ما شفت زوله اكسابــه والله ما غبط أهل البنوك التجريا
أخير من قصرٍ لياصك بابـــه يضيق صدر اللى يسوق النظريا
من أولٍ صابر ولا قلت جابـــه واليوم باح السد طول الهجريا
يابو خلف صاحبك جاه ولجابه من نوع ماصابك بهلك الشهريا
يوم انت تشكى حب جالى عذابه تشكى ومن حبه تهل العبريا
منهن تحملت العنا واللبابــه ومن ريقهن كد ذقت طعم الخمريا
اليوم لا تنقل عليهٌ عتابـــه فى حالتى يالخس دير البصريا
أفزع لمن خله سعى فى ذهابـــه حاله من الفرقا عليها خطريا
أما وصفت لى الدوا والشفا بــه والا ترا أخوك الصغير انتحريا
ليا عاد ابن عم ورفيق وقرابــه اللى عليّ انه يجيك الخبريا
ومنى سلامٍ ما يعدد احسابـــه للى على الحب الشريف انتصريا

*****

مرد محمد الفس على الشاعر عام ١٩٧٤ م .

حي الجواب وحي راع الكتـــابه ترحيب ألذ من العسل لاعصريا
يا مرحبـــا عد الورق له بغابـــه وعد الجراد اليا نهض وانتشريا
في مرسل المكتوب عرب النسابه نسل الفهود مسرحت للنذريا
عبيسان ياللي فيك عقل وذرابه لعل عمرك طول عمر النسريا
جاني جواب فيه نوع انقلابـــه حلـــون ومدفونٍ مع الحلو شريـــا
من التصسر فيه نـــوع وصلابـــة ونا عليّ العسر ما هو عسريا
أنا سريع الرد لاجت نشـــــابه أنشد وتلقاني بطول الدهريا
انكان ما جاوبت خصمي عيابه باللى مقاطعهن مقاطع صخريا
ليا هاج بحر الشعر ثم جاك ما به مركب غرامي بالمواقف دفريا
فتحت فقرٍ مثل فقر اللهـــابة لو تجهره كل العرب ما قصريا
وصبيت من زين المثايل اصبابه مثل الجنيه اللى ذهبها حمريا
ما والله أنقل من خصيمي حزابه إلا الرفيق ادراه دري النظريا
أقوله يا مرحبا يا هلا بـــــــه واعطيه ما تملك يـــدى لاومريا
ليا منه أونس كبر رأس الذبابه أفداه بالغالى واشيل السهريا
والا كثير الناس رفقة خيابـــه يرافقك من شان نتف الوبريا
رفيق بيام الرخا والطرابـــــــه وليا نخيته با المخافه اصفريا

تابع : مرد محمد الخس على الشاعر عام ١٩٧٤ م .

ترا الزلابه له رفيقٍ ازلابــــه   تلقى الغبر يحط مثله غبريا
ما والله أرافق ودحوش الدبابــه   اللى تهاوش مثل وصف الجعريا
أهل النقيلى بينهم والسبابــه   من رافق الرديان خاب وخسريا
ربعي هل الناموس سقم الحرابه   فهود الزراج اللى وراهم سفريا
أما الملوك أهل الشرف والمهابــه   والا نشاما طيبهمٍ ما خشريا
أقرب ربوعي من شكى ناس طابه   أبو محمد نشميا لا نعثريا
فيــه المروه والصخا والحبــابه   طيب وانا بالطيبين افتخريــا
والحب من عصر النبي والصحابه   شكوه أهل جو خٍ تنقش بزريا
عبيسان من خله اجروحه عطابه   سحر الهوى صابه وهومانسحريا
ساقه وعاقه وأخذ قلبه نهابــه   عنق الفريد من المها لنذعريا
أبو محمد جاب عمره اطلابــه   من حب غضات النهودانحشريا
نجل العيون اللى عليهن رقابــه   اللى تحس اجيبوهن الثمريا
راع الهوى لاورد فيه انحطابه   يفتر قلبه مثل فر الكفريــا
يجر صوت مثل صوت الربابه   لولا حياه منٍ العرب مستتريا
يقنب قنيب الذيب لا من عوابه   تقول سكران وهو ما سكريا
هذا ويا باغي من الخس ثابــه   تقول ما للحب طبٍ اذكريــا

شفاك ورضاك الخفى والدوابه   من ذبلن بشفيهن الشكريـــا
ليا نمت مع غض النهد فى ثيابه   هذا هو المطلب وهذا الدوريـــا
مع عود ريحان يميل الهوا بـــــه   عليه شطّين العراق اتهدريـــا
سقنى ويعنى قدم وجهك اجلابه   فى لازمك ممنون لا تفتكريـــا
حالى ومالى لك بليـــا اطلابـــــه   الطيب عنك اليوم ماينذخريا
أليا عطا الوالى بليا انهابـــــــه   خذ صاحبــك وأنا على المهريا
وما الصباح اليوم ما ينحكا به   ما فيه كز السبر ثم قول أغريا
فاتت مراجل لابسين العصـــابه   حكام وحكومات ماتنقدريـــا
تمت يا عوق اللى براسه صلابـــه   ونكان أنا قصرت لى إتعذريا

*****

وللشاعر المؤلف هذه القصيدة في عهد مطلق الازيمع المطيري ــ عام ١٩٦٨ م .

هات القلم وزروف والحبر وورق   نكتب كلامٍ قايلــه بشتيــاق
للشاعر اللى بالمثايل تغمــــــق   مثايله لأهــل المعاني غمــاق
يا راكب اللى يوم حرك من الشق   غادٍ لخطه من وراه انشقاق
من سرعته راع النظر فيه ماحق   أبداً يشادى للسهم بانطلاق
هافٍ زما صدره عن القاع مادق   تلقى لعجه فى سماه اعتلاق
عليه من شد العلم شكل ورنــق   مثل الأهله والنجم بالطواق
بالله يالسواق حده ولــــه سق   وعند الأزيمــع وقفه بالرفاق
خذ السلام وسطه القيل مرفــق   بكلامٍ أحلى من حليب النياق
خذ الكتاب وصله لبو مطلــق   عساك تسلم بالسفر ما تعاق
عساك يالمندوب بمرك توفـــق   وعسا السلامة والسعد للك رفاق
لاجيت بيتٍ فيه من يعطى الحق   يعطيك حقك ما يبقى بــواق
بيتٍ عــلى الشارع ولا هو مغلق   لهل الضحى والطيب فيه احتقاق
فى ديرةٍ عنه الشوارع تفـــرق   متوضحٍ يا عنك ما هو بتاق
ان واجهك راعيه بالحرم طلــق   بالحرم والا بالثلاث الطلاق
ساعة تقهوى والذبيحة تعــلق   وعود أزرقٍ ساعة تقهوى يساقي

تابع : قصيدة الشاعر المؤلف في فهد الازيمع المطيري – في عام ١٩٦٨ م ٠

وفوق الذبيحة صب سمن تدفق　　بصينيةٍ تنقل بست الحلاق
كمل مواجيبه وقام يتلبـــق　　بكلام للضيفان حلوٍ رقاقـى
ما هو من اللى عارفٍ كيف ينسق　　متعلمٍ عقب السلام النساق
مارث كرام بالمواجيب تسبــق　　ناسٍ على الماجوب دايم سباق
أشكى عليك أيام وقتٍ تغلــق　　عسرٍ مداخيله قوى الغلاق
الحق يضعف به ويعـلا به العق　　استاسع الباطل وكثر النفاق
هل كيف فيه الوالد البار ينطق　　توخذ حقوقه وان تكلم يعاق
محدٍ فطن بالوقت هـــذا وبرق　　أشوف وقت اليوم مر المذاق
ناس على الباطل دوامـاً توافق　　امجالس فيها يسوا التفــاق
ليا شافوا اللى بالنميمة ينقنق　　حطوه بالمجلس رفيع المــراق
واللى على مشروعهم ما يوافــق　　هذاك لا شافوه زادوا حماق
وقتى محرقنى وصدرى تحــرق　　غادٍ ضميرى يا فهــد كالحراق
من واحد شفق لشوفه ومشفــق　　خلا على كبدى سواه العراق
يشدى شعاع الشمس خده اليا أشرق　　ليانتشر فوق الفضى بشتراق
ما شيف وسط السوق يوم يتسوق　　ولاهى من اللى لتفرج شفاق
عوده كما البردى ليانٍ ليادنــق　　ينعم على شط العرب با لعراق

طغى وصارتله جمامير وسوق | من كثر ما تفجر عليه السواقي
حبه بقلبي بالازميع تغمق | وصبحت من حب أريش العين شاقي
وشحيلتك باللي بحبه تغرق | ما عاديطلع من بحور الغراقي
رد المثل عجل وبالك توهق | تراك من ناس عقوله وثاقي
العب على المغنى وبالك تسرق | احذر تسلف أو تجيبه اسراقي
وصلوا عدد ما يخضر القاع ودبق | من مزنة تمطر مطرها حقاقي
وعداد زهر كمل الحسب وفلق | على شفيق الخلق يوم التلاقي

*****

مرد الازيمع على الشاعر عبيسان

يا راكب اللى دون جنحان يطلق　　يسوق نفسه بالسما ما يساق
ما محشو بديه بلماع واخـــرق　　أسبق من اللى يرسلن البراق
يصلح لرواد الفضا يوم حلــق　　تصميم صاروخ طويل دقاق
ساعة بدابــة لازمى ماتعوق　　يدى مرد ابيات غالى رفاقى
من مهجتى مكتوب بالحبر الازرق　　ما به سلف والشعر ما هو يباق
وانشاب قاف وعن هل الشعر غلق　　شعرى يزود وارثه من عماق
قال الذى فى صفحة القيل حقق　　يقرا ويضحك واكثر الخطبا ق
اشتاق بالى له وابا أجزاه محتق　　ترحيب مضهود حداه الفراق
بابنه على بابه وهو ما درا طــق　　هلا ورحب وانهملك بالشهاق
ذافرحتى به من عبيسان وأشوق　　وهذا وأنا من ماذكربي فلاق
صحيح لابرقت بالوقت تزهق　　ما هى مثل هاك السنين العتاق
أصبر وعندالله جزا الصبر يطبق　　عسا لكم عن مدبح الوقت واق
وبالزين مالومك ترا الزين يعشق　　يصرى نقض حجه ويعدين فاق
أقصر أخطا رجلك ترا الحر يدرق　　لو شفت ماق بسرت العين لاق
والمدح زوده للرجل كيف يلصق　　صينيتك ما هى بحوزة نطاق
هاذيك للجربي ولاهى ابتمـــرق　　مع بابنا هذيك قدم الرواق

نسمع بذكره من جبل طي شرق شيخ غما بيته نسيج الشقاق
الكذب ما يصلح مع الصدق يفرق ايزن كلامك يا بعيد المهاق
لعل من جابلك عن النار يعتق وانته بعد مثله نهار المساق
في جاه من خلا البحر غصب يفلق قدام موسى يوم فرعون باق
وعسى الصداقة بيننا ما تشلق دايم جديده لين تابس ريـاق
عبنسان وشقال الشريفي بالأفرق خلك معي واترك خطات الهلاق
ترى الرجال ابهم كما نبت بروق سكبت خضار وهو يجيب السلاق
أيضا وصايفهم بهم صقر وسعق يجي بعضهم عن لزوملك طقاق
وحد كما الحر النداوي الأفهق له ماكر ماياصله كل راق
لياشاف حفان المدابيح الأبرق يكفخ بجنحان لهن اصطفاق
يجيه من جو السما يوم يشهق تاخذ كفوفه من جنوبه شلاق
وأحد كما اللي بالمذاري تمشرق يبكيه شرق الهوى يوم واق
تمت وصلوا عد ما الحي يرزق وعداد ما لقح النخل بالشقاق
على النبي الهاشمي يوم يلحق ليا جالهم على السراط انزلاق

******

قال هذه القصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع يسندها على الشاعر عبيسان - عام ١٩٧٦

يابو محمد هافكم وين مـــدى — اللى بلازمكم يبوج الفيافى
ما مرنا وشفيه يا صلب جدى — ياعل ما مدة غيابه عيـــافى
العام يوم انه يجينـــا تحدى — الحمد لله ما جرى الا العوافى
ودى نشوفه لاعدمتـــاك ودى — يلحق علية قبل يبدى الخلافى
اليا مشى من عندكم لايهدى — وصه بفكرك مانيعنك خافى
أعطيك يوم انك من الروح سدى — مصيوب أنا من شافنى قال عافى
بعيون يوم انه وقف لى ولـــدى — مثل الرماح المعطبات الرهافى
سود هدبهن للحجاج متعـــدى — ان سلهمت تذبحك والخدصافى
عين أشقر قد أبرق الريش قدى — واكبر عذاريبه به الوسطهافى
كنه جفل مما بدا له وصدى — أقفى ولا أقفى بين مثبت ونافى
لين أوصلن مع موجة الموت حدى — بانت مضاريبه كبت اعترافى
الشيب ماهو عيب هذا مردى — وشهقوتك هو ما يفيد احترافى
ناره بدت يشناه كل امتحدى — البيض عن راعيه راحت مقافى

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الاريمع

حي الجواب اللي لفا من مودي	وافي ومن قاله من الناس وافي
حيه عدد ما ناض برق امسدي	أوعد ما تذرى هبوب الهيافي
مية هلا وازيد وثـــني واردي	وأضرب وزيد العد خمسة ضعافي
من خاطرٍ في ما نوى مجرهدي	مشتاق في خط العزيز السنافي
رفيقي اللي رفقته تستجدي	يفداه بالرفقة خطات الهلافي
يا فهد هافي بيده كثر كدي	سكرب وغيره راح عدت هوافي
لكن غيره موترا مستعـــدي	جمسٍ مكيف كامل الوصف كافي
في لازمك ممنون يا ذخر عـــدي	تمشي وأنا أمشي لو على السبت حافي
أجزم جزم عن لازمك ما نبدي	حتى ولو جاني قريص السوافي
والعام يوم أجيك ما هو تحدي	ودي بشوفك دون رد القوافي
وعز الله انك قمت قومت أمجدي	ولا هو كثير أنتم ارجال الملافي
لاشك من صوبك وانت متهدي	واشقاك واتته من زمان امتعافي
خابرك تنصح عن كثير التمدي	بحب العذاري لابسات الغدافي
أنت الذي بالأمس رايك امقدي	طبيب تعطي من يجيك الوصافي

راع الهوى فى رايته مستبدى　　مجنون بس انه اشوى امتشاق
انكان حالك يا فهدفى تردى　　أنا تراني بين عوج الضلاف
ما والله ألقي للطبيب المـــودى　　حتى اربوعى شفتمنها تجافى
من واحد يا بعد خده لخدي　　وعـليه أبعد من نجومأهدافي
لاشكأبا انقل من همومكبقدى　　مانام وانته ماتهنيت غافى
أنا معك فى كل ردٍ وهـــدى　　ما والله ألبسعنك ثوب العوافى
واني لاجى ضدن لمن جاك ضدى　　واقف معك وقفت رفيقٍ امصاف
من صد خله يابو مطلق يصدى　　ليا غيرته خمس بيضانضاف
شيبك ولا خطوت ولد مسردى　　والا انت فعلك بالمواجيب واف

*****

قال الشاعر المؤلف هذه القصيدة يسندها على الشاعر عبد الرحمن الشلاحي

يا من تصدبغير سبة وبرهــان وش فيك عنا يابوفيصل تصدى
لعل منته يابن شلاح زعــلان وش هى سبب وقفتك ياذخرجدى
جيتك وقالوا لى هل البيت تعبان وان قمت حدك للشميم وردى
لو ان مالك ثقل قيمة وميزان قلنا يا عل العبدلى ما يردى
أقولها وأنا لشوفتك شفقــــان والا ترا صدتك ما هى بودى
ما منعك كان انك تبا زودصدقان لكن ما ودى تجي مستجــدى
ما كل خلانٍ يسمون خــــلان ولا كل من رافقت خلٍ مجدى
تبا الرياسة وانت بالنوم بلشان خلك على منصبك هذا يسدى
ترا الرياسة ما تبي رجل كسلان تبي لها عدة ورجل يعــدى
والحاجة اللى قلتها وين يا فلان نسيتها والا نسيت امتحدى
كد قلت لك ساهم معايه بديوان يوم انت شاعر للمثايل معدى
اللى كبر فى خاطرك عندنا هان مثلك اليا ماشــح ربي يمــدى
بالعون ماني خابرٍ فيك نقصان لكن حظك فيَّ صار متردى.

* * * * * *

مرد الشاعر عبد الرحمن الشلاحي على الشاعر عبيسان الحميداني

حي الكتاب اللي لفاني امسيان ترحيبةٍ من هاجسٍ مستعدى

من شاعرٍ وانصار فتل ونقصان كنه على شط البحر يستمدى

تشهد له الشعار فى كل ميدان ليا صارت الأمثال جزرٍ ومدى

يابن الحميدي يوم جريت الألحان وش هيضك ياصلب جدى وعدى

أرسلت لى عشرٍ مضاريعٍ أبدان عرفت مغزاهن وهذا مـــردى

اسمع كلامٍ يا عبيسان مليان أبيات محكم بنيهن والمشدى

لاتبحث المكنون يا طير حوران يالأشقر اللى للحبارى تهدى

ماغبت عنكم يا أشقر الريش هجران ما عنك يا طير الحبارى مصدى

مثلك لهم فى داخل الصدر مسكان فى ضامرى منزالهم يستجدى

على رفيقى ما تغيرنا الأزمان ولاني ورا الخلان بيساح سدى

لكن صاب أخوك غفله ونسيان اللى يصير اليوم ينساه غدى

أخوك لده عنكم أبو سليمان اللى لعطران الشوارب يلدى

والعبدلى مرجعك يابن عبيسان لياجاك من صوب الأجانيب ضدى

دقلاتنا تشدى مراويح الأمزان وضعوننا ترعا بها كل خدى

أما الرياسة خلها لأهل الشان　　العلم عند مطير ماهو بيدى
ماني مشيد بيت من غير عمدان　　ولاني بلابس ثوب ماهو بقدى
رياسة المطران بيدين دوشان　　هم شوخنا وان حازبدن لبدى
حى الكتاب اللى لفاني امسيان　　ترحيبةٍ من هاجسٍ مستعـدى

******

٥٧ ـ قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

عكاش غنى فى حسينات الأوصاف   شاف النخيل المثمرة واشتهى الخرف
بالعون شاف الموت من ناب الارداف   مودة صارت على ظامرى سرف
اهتاض بالأشعار والقلب ميلاف   له عشقهٍ مسجونة داخل الظرف
نويت أغنى وأتبع القاف بالقاف   ودى بشاعر يفرق الحرف من حرف
لى عشقةٍ ما بين حاسد وحلاف   وان كان وحذت ما علينا بها سرف
ما ترضى العاقل اليا شاف ماشاف   يزعل بها العاقل ويطمع بها الهرف
معي وثيقة ثابتة عند الأوقاف   والكاتب اللى سجله كاتبٍ ذرف
سجل بها عشرين شاهد وحذاف   وسجل بها عمال عاشوا على الكرف
عبيسان يوم انك فهيم بالأهداف   من صوبكم صار الخبر وانحصل طرف
انجزت عنها قالوا الناس عياف   وان جيت أبيها حطوا السر بالزرف
أصبحت أنا ذيب على رأس مشراف   كنى من الدعوى على حافة الجرف
ما تعرض الدعوى على غير عراف   أسندت بالقصة على كامل العرف
ولاني مدور من ورا الحاق الحاف   نصيت منهو يعرف النقد والصرف

ما تبتصر يابو محمد بميلاف نقوم يا عبيسان أو نترك الترف

ان قمت مابه يابن عمي ترى اخلاف وان قلت نتركها ترى نقصر الطرف

أنا فلاني بالتماثيل مزهــاف جمى رهاوى كانجم الملاغرف

******

رد الشاعر عبيسان على الشاعر عكاش

حي الجواب اللي بدا فيه عكاش حيه عدد ما هل وبل الرشاشي
قاف بدا به ما يحاول وينهاش متعسرٍ معناه كله عكاشـــي
خليت قافك رأس ظبي بلا عراش ولاني إمجبورٍ بـــردٍ هشاشي
ماني امجبورٍ على مشي الأحراش أبدل القاف العوج له اماشي
يالعبدلى عندى من القيل ببلاش ما أدفـــع عليه ليابغيته معاشي
فى لازمك يابو سعـــد ماذخرناش خذ ما أملكه يالعبدلى لك بلاشي
رجلٍ لنفسه خير له كان ماعاش ليا صار ماهو لابن عمه بشاشي
وأقول لك مانته على الناس فتاش ولانته على ذرية آدم امباشي
يابو سعد مالك بحبٍ على ماش ليا شفت من نية قبيلك غشاشي
والعشقة اللى عافتك عاشقت لاش عافت جمل واستبدلت فيه حاشي
ليا صار مالك عرض مديوس وافراش خل الفراشة يفترسها فراشي
ما هي بعشقة ذيك ساحة لقراش يجلب بها من كل سوقٍ مواشي
غدا لهم ضجة ولجة ولــولاش عرس الثلاثاء والأحد صار فاشي
لعب بها حابل ونابل وغشــاش ويساعد الغشاش حاسد اواشي
لو توخذ الدعوة بفزعات وهواش فزعتك ربعٍ ما تهاب الهواشي
يكفيك عن شيل الجمر راس منقاش واخير نقصر لا يطول النقاشي

* * * * * * * *

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة الغزلية يسندها على الشاعر عبيسان الحيداني

قال المطيرى من طرايف لعوبه ... أبيات ما يفهم لهن كود فهمان
ومن قبل لايبدى يرتب عجوبه ... ويقيس ترتيب المثايل بميزان
قافٍ ليا من الملا برقوا بــــه ... يلقون فى بعض المواضيع برهان
والبارحة قلب العنا وسوسوبــه ... نقالت الهرجه على غير عنوان
يكنون عنى والكلام زهفوا بــه ... وسمعت من بعض المواضيع نيشان
ويلاه يالى منتحى وابعدوا به ... بينى وبينه حايلٍ بعد الأوطان
عبيسان يا مشكاى عنى نحوا به ... وصاروا قرباته لبو لهاب عدوان
وغدوا على القلب المولع عقو به ... وبينى وبينه حالوا فلان وفلان
وقلبي عليه من الوله ذاب ذوبه ... غيره ترا مالى مع الناس خلان
أصفر عفر لونه يباهي لثوبه ... وترفنٍ سهيف ولايقن كل الألوان
لون صواغ الذهب قددروا بــه ... سموا على اسمه من غزيزات الأثمان
بدر الجمال وهايبه ومهيوبــه ... أربوت أمن نظمتها بالاحسان
ملفا الغناه وبالمحل محسوبــه ... ساسٍ على ساسٍ مواريث نسوان
غزيزت الخيال تكفيــه نوبه ... منوت فهيم العرف من خرس الأعيان
وعز الله أن الملح والزين دوبه ... زينٍ على عقل من العرف مليـــان

عبيسان قلبي مشتقي بمحبوبـــه		أصابني ماصاب نمرابن عدوان
وقبلي رميزان التميمي غدوا به		خرس العيون مولعت كل ديقان
لو الهوا به عيب ماجيت صوبه		لاشك حب بالشرف طبع الانسان
والنفس مع درب الجمال مغلوبه		والحب له عند أهل الصنف ميدان
ما عاد أشوفه والحبيب اقطعوا به		يحول ما جالى على الحق عوان
ولاطاع ملهوف الحشاماحكوا به		ما هو سفيهن يخلفه علم سفهان
ودونه ولد عم ينفخ اذروبـــه		لياشافني كنه من الغبن وجعـــان
ونيت ونه من لجنبه ضروبـــه		أوحيد ما عقب له الشايب اخوان
أقرب قريب له يبين عيوبـــه		يوم شاف نكبات الدهر بالردا بان
وتشدت وين اللي يحل الصعوبه		وقالوا لى أهل العرف خبر عبيسان
عبيسان من ربع مقاديم شوبـــه		من لابتن يوم المواريد فرسان
عبيسان كان الحظ هبت هبوبه		يابو محمد ساعده قدر الامكان
شف جاه أجاويد تجيبه جلوبه		اكبار سن ومن هل العرف شيبان
وختامها ياالله يارب توبـــــــه		يارب عفوك يوم تفريق الاضعان
ولا وهني من حج ووفا ذنوبـــه		واطاف بالكعبة وجود بالاركان

* * * * * *

مرد الشاعر عيسان الحميداني على الشاعر بجاد بن لهاب المطيري

حي الجواب اللي غريب اسلوبه　　حيه عدد ما هل من غرالأمزان
من مدلهم يوم تكشف انصوبه　　سيله حقاق وتالى الليل ودان
أوناس لاذوا بالحرم واستعوبه　　عقب الخطايا تطلب الرب غفران
خط الرفيق اللي كلامه اعذوبه　　اللي على شوفه حريص وشفقان
كلمتك عندي يابجاد محسوبه　　ما شفت فيها يوم حققت نقصان
ناس تضدك يابجاد امهزوبه　　تاهت بصايرهم عن الحق عميان
أهل النقيلى لو حكوه وسعوبه　　لابد ما يطلع عليهم بخذلان
حصايد ألسنهم عليهم شبوبه　　يا كرليا وقف مدين لديان
راع الهوا المشتاق هم وشيبوبه　　صحيح لا قالوا محاريث شيطان
المبتلي لو صاح تنقل اعيوبه　　خص ليا ما صار عاشق وولهان
كانه عليك الحب أعلن أحروبه　　أنا عليه صك قفل وبيبان
أنا الأسير المعترف بالغلوبه　　أسير مغلوب من الحب غلبان
لكن أبنقل عنك بعض الكروبه　　هل كيف أنا برتاح وبجاد بلشان
هذا حلالي ياخلونه قضوبه　　ومطير تنصفني الياصرت عجزان
صاحبك يطلع من حلاله بثوبه　　كلمة وفا لاقالها صاحبك مان
وان كان ودك ناخذه بالغصوبه　　أنهم علي وتجيك دقلات صعران

والاجمادين مخلن أدروبـه	للحق حقان وللعى عيـــان
كم شيخ قوم حلته شرعوا به	خلى فريسه للحنادي وغربان
لكن من رايى أنخل الحزوبه	راحت حزوبتنا على وقتو طبان
ونشوف ناس تدركه لامشوابه	أهل الوجاه اللى لهم بالعرب شان
اللى لهم عظمه ووقار وحوبـه	من لايقدرهم بلا شك خسران
يابجاد بعض البيض فيهن لعوبه	تضحك معك ولها هدف واحدثان
نخاف من ضحكة اخجاج كذوبه	احذر تمشينا على غيرو كدان
وباكر ليا رحنا وجاه وخطوبه	قالت لهلها شايب معه ورعان
لا صار للرجال خطوا الركوبه	تشيل بيته لايخلى أمرحـــان
تشيل ورعانه وتنقل شروبـه	ويقضى بها عن شدت الوقت غرضان
أخير من خطو الفتاه الصعوبه	ميلاف لياشافت طوارف وعربان
دربه مع اللى لابغوها سروا بـه	ونزره على ركابها بعض الأحيان
ذاقول من له بالتجارب اجروبه	شايف وعايف مستعيف وقنعان
فى خاطرى حليت بعض الصعوبه	كل شىء بأمر الله على صاحبي هان

******

قال الشاعر ماجد بن معزي المطيري يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

يابن الحميدى ياعريب المجاذيب   جذبتني بالصوت يومك تنادى
لعل ما ضدوك بعض الأجانيب   ولعل ما حدك من الوقت حادى
والا بعد ضدوك بعض الأصاحيب   عطني خبر حتى تبرد فوادى
وش فيك يوم انك تكز المناديب   وتقعد اللى غارق بالرقادى
حصلت عند الربع بعض المكاتيب   فيها تماثيل تردد اجدادى
حسيتني وأنا قريب المحاضيب   جني هواجيس عداد الجرادى
قامت تخالف بالضمير الدواليب   نوب اقريبات ونوب ابعادى
تخفى عليه ليه يامنقع الطيب   وأنا على رد المثايل استادى
ان كان مطلوب نعد المطاليب   دونك نضد اللى يرد العنادى
حنا نجى من دون حث العراقيب   واليا بدا اللازم نجي لك اسنادى
صحيح ما هو وقت عجر ومشاعيب   ولاهو بوقت مصقلات الهنادى
اليوم وقت المعرفة والتجاريب   ومن ضيع الموضوع تراه غادى
هذا الجواب مرتبه لك بترتيب   وأبي ردوده منك علم وكادى
جواب رجل بان فى عارضه شيب   والرد مع شرواك غاية مرادى

* * * * * *

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الشاعر ماجد ابن معزي المطيري

منى تحيـــة للمعزى وترحيب من ضامرى ترحيب مالهاعدادى
حياه يوم انه بدا بالهناديب مثايله لياجات شـــربي وزادى
من شاعرٍ يمتـــاز عند اللواعيب ليا صار بالوقفات طول امتدادى
تسأل وأنا أسأل وش جرا لك من الريب
وخلا حواسيسك تجى بازديـــــادى
يلزم عليه فى سوالك لك أجيب جواب موضوعى بحسب اعتقادى
أخبرك يابن العم ما به تسابيب لامن صديق ولاعدوٍ معـــادى
لا تستمع يا مسندى للأكاذيب وتسمع امطردت العلوم الغوادى
ولابيلك تفزع لى على الشعروتجيب جودك ومجهودك بكثر الدوادى
كان انها بالشعر عندى سراديب عندى من المخزون عشرين وادى
بالشعــر مابي لى معلم وتدريب إتولع الغليون قدحت ازنادى
خبرى بنفسى ما بى له تجاريب وعلى الله المعبود كل اعتمادى
هذا وأنا ما صحت بعلا المراقيب أما تجى والا يبين القعـــادى
منتـــه ردى لكن ما به مواجيب حتى تجى فى كل مجهودعادى

والا انت من ناس ارماة معاطيب   علوى معيلة الرمك بالطرادى
علوى مخضبت السيوف المحـاديـب   على القدى والا على غير قادى
وفيت يا عقب الرجال اللواليب   حماية الساقة نهار الطرادى

*****

وله في المطلات : محاورة بين الشاعر عبيسان والشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل عام ١٩٧٤ م .

عبيســـــان

الله يعافيك يوم انك بهالوسمه تحنيت
أشهب ومجنون وأجرب والعيون يغازلني
ليتك تعرف الخطأ يوم انت حسنت وتطليت
وتخلي البيض للي سنهم بوقام ســـني

غنيـــــم

منته بقاضٍ لزومك بالتمني لو تمنيت
ونعودّ للجنون جنونك اللي ينطقـــني
أنته مقر الجنون المصلفات من العفاريت
ان نزلن فيك لا تفهم وهن ما يفهمني

عبيســـــان

ما جاني الجنّي الا يوم أنا لغنيم ما شيت
والا قبل لا نعرف غنيم جني مستكني
يا غنيم خل الهوى يوم انت عن طاريه قفيت
شابت أصدوغك وحجانك ولا انت امرجهني

فنيـــــم

مانى امثلك ليا شفت البنات الشقر صديت
يفز قلبي لهن والبيض يمي يرجحـني
غرّتك لبستك يوم انك تلبست وتمريت
وركبت لك فوق غوجٍ ما يوقف لستعـني

صيبـــــان

حتيش لو بالعذارى يا عميل الخير غنيت
عاداتهن فى كبير السن مثلك يضحكنى
لى الشرف لا لبست ويم هاكالسوق سجيت
اللى لهن صنف أنا لو كنت ماجيهن يجنى

فنيـــــم

كل العذاريب ياكذاب ذى اللى انت سويت
لو تنشد البيض قالن كلهن ما يوجـدني
ولا هو مطفن حرارتك التحدى لو تحديت
والدين مانى مدين دامهن ما ديـنـــنى

عبيـــــــان

الجاهل الجاهل اللى ينصحك وأنا اللى أخطيت
والا قنا خابرٍ يا غنيم جنيك امغـــــــنى
لا صار منته مدين سو ما خططت ونويت
وحذر ترى البيض لو هن واعدن ما يصدقنى

******

وله أيضا هذه المحورة بينه وبين غنيم بن ضيف الله على نفس القافية

غنيـــم

يا طير يا طير ما صدت الحبارى يوم هديت
عودت عني وخليت الحبارى يــدرجـــــــنى
أرخيت رأس الجناح ومنكبه يوم انت ذليت
ليتــك تعزمت لين ان الخــروب يدايكــنى

عبيسان

وش بك تنح الكلاب ابساقتي يوم اني اهويت
صكت عليه اكلابك يوم رجت وحشــــــنى
جنبت عنهن وعـــديت الطويل وبه تعليت
طالعتـــلى حوم عقبــان وعنهن جنبــــنى

غنيـــم

جبرت راعيــك بكلاب الفريق اللى أنت مريت
ما صدتلى صيــد ويضا بالظــلايم تمتحــنى
كشفت برقعك واطلقتك وفى صيدك تحريت
يوم انت من ماكر لاشافهن ما يســـلمنى

عبيسان

محمدٍ مصدقك فى هالطير لو انك تحديت
الموجب أنه مجرب له فعولٍ كد مظنى

كم مرة من مخاليبه اليا نجم تغديت
زود على اللى تغديت الثنادى يجدعنى

غنيم

يا طير يا طير يا طير السعد يا شايع الصيت
وهقتنى بالفعول الماضيات وضاع ظنى

أمس انت وشفيك ما غديتنى خل التفاويت
مالك ومال السنين اللى اماضيهن غدني

عبيسان

وهقت طيرك املواحك وذبك لتصاويت
لو اجمع الصيد كله قلت ما هو منك منى

لا شك بالله علمنى وقل لى ويش سويت
ماني بخابرك صدت من الحبارى الا اللهبنى

فنيسم

كد صدت ثم صدت ياطيرى ومن صيدى تعشيت
يوم اني أنقـــل اطيورٍ للحبـــارى يذبحـــنى
ما جـــاك منى ردى يا طـــير ميرانتـــــه ترديت
حتى الحميميق من خوفك منه عدواك عـــنى

عيسان

أنته ليا ما نويت الظـــلم مره ما تـــدريـــت
وبعض الصقـــاقـــير لو جادت سلعهم يفشلنى
من عـــاد يقدرك لا منـــك عـــلى غيك تماديت
هـــذى سواتك ليا قابلتنى عطبـــــه وجـــنى

****

ـ ٦٢ ـ هذه قصيدة للشاعر محمد بن الحميدي الوسن ـ أرسلها الــــــــــــى الشاعر عبيسان عام ١٩٦٧ م .

جر قلبي جر مسحوب الربابه	في يد اللي كل جرنٍ عارفــله
يوم يذكر مترفٍ حلو شبابه	خطر يصدفله عــلى ذكراه خله
العرب ناموا وأنا عيني مصابه	ما تنام عيون قلبٍ فيه خلــه
مستمرٍ له ليالي في عـــــذابه	ولا يفيده ياعبيسان التدلــه
صايمه نفسي عن الزاد وشرابه	ما تريد الشرب والمطعوم كله
من سبايب مترفٍ قلبي غدابه	وابعدوا يابو محمد في محله
لو بغيت أجيه من دونه عصابه	والكتاب اللي بعثته ما وصله
تسعة أشهر مغلقا بالقفل بابه	ما يبطل لو ترجاهم جزلــه
علموه بحبس بيتٍ ما ظرابه	حظه اللي دهوره لين استحله
آه ياللي نش حالي ما درابــه	نش صحصوحٍ ملازمه مزله
والفرج نرجيه من منشي سحابه	ربنا اللي كل خلقٍ ساجدله

رد الشاعر عبيسان على هذه القصيدة عـام ١٩٦٧ م

مرحبا باللى دفع يمى كتـابه يشتكى من حر شىء صادفله
يشتكى من حر صادوفٍ لجابه صابرٍ واللى بجنبه ما فطلـه
امتحن فى حب غروٍ وابتلابه واشتكى وده على رأيٍ يدلـه
مرحبا به يوم وجهلى جوابـه كل ما أملك من حلالى فدوتله
قمت أدقق فى كتابه وهجابه وتحقق لايجى بالرد زلـه
ودى ان اللعب يطلع له مهابه عند ناس تفتهم فيه وتحلـه
الهوى مجنون ليلى كد مشابه واثبت التاريخ ذكره بالسجله
مير عشق اليوم مابه سد ثابه ماش خلٍ صادقٍ فى حب خله
من مشا فى درب ما قطه مشابه بين يلقا حاجته ولا يظلسه
وانت لاتنقل على نفسك عتابه من مشا بالحب يصبر ما يمله
يا محمد لا تصير مع الضبابه الهوى يابو الحميدى راحله
تذكر ان القفل من دونه وبابه القفل نلقى كواليبٍ تتلـه
والعصابة نحتسيها فى عصابه كل واحد له نطيحا واقفله
وكان خلك يا محمد من قرابه فانته ابخص ما تجيله فى شكله

ربعكم ناس شديدين الرقابـــه   ما نجى شيء لهم بمه أتخلــه

قالها اللى ما بعد صفى حسابـــه   ما حصله من كثيره كود قله

حصته منهن مثل رزق الذيابـــه   ما يجيهن كود فى طردومذله

****

عليان بن عاسر الديحاني رجل كبير السن شاعر غزلي سابق وقد ترك الشعر وتطوع مع المتطوعين وذات يوم حضر عند الشاعر عبيسان وقال له انا أعرف شيء بسيط من القرآن واريد تقوم بتعليمي على الشيء اللي ما اعرفه حيث قام الشاعر بتدريسه عدة ايام الا انه استمر على هذا الوضع عدة اسابيع وفي أحد الايام عندما حضر على عادته قال له الشاعر هذه الابيات على طريق المزاح حيث أنشد

يا عليـــان ما علّم القـــــرآن	من هل الدين شف ناس تشقى به
الحكومه لنـــا شرعت بيبان	أدخل العلم من واسع أبوابـــه
وخل يفحصك بالدين ابن حقّان	لا تجيني ترى النفس محضابه
الله انه ينزلك بالريـــــــان	في جنانٍ فسيحة تمشــــــابه
أمس لو شفت ما شفت يا عليان	كان مصحفك ما عاد تقرا به
شفت زولٍ على زمته بطـــران	القمر ليل نصفـــه تهزا بـــه
وين جاني وجيتـــه وأنا عجلان	دار الأفكار بعيون جذابــــــه
يا عيون أشقرٍ يذبح الحقـــان	مدمين داغر الخرب مخلابه
والله اني عـــلى شوفته شفقان	ما بقى يا علي ما تلهــــــابه

* * * * * *

وعندما سمعها الشاعر رفاع بن عبيد الديحاني رد على القافية بهذه الابيـــــــات

أمس لو شفت ما شفت يا عليان   كان هدى النبي ما تحلابــــه
شفت زول مثلٍ مطرق الريحان   وزن جال الركيه بصبسابه
دانةٍ دونها صكة البيبـــــان   جعل من عمنا ينفتح بابــــه
خدها مثل نور القمر لا بــان   وسكر الغند فى مفلج اعذابــه
ان لبس درزن الصوغ والمرجان   خطرٍ الروح يتلف من أسبابه
ليت من ينشحه نشحة العطشان   لين ينقع على كبد شـرابــــه
يا وجود على قايد الغـــز لان   كل تفاق يرمى ولا صـــابه
ما يلوم المحبين كود اهــدان   قاصر الشبر ما يدرك الجابــه

****

وايضا سمعها الشاعر خالد مناحي السور فرد على هذه القافية بهذه الابيـــــات

أمس لو شفت ما شفت يا عليان　　كان كل الجهل تيد أصحابه

شفت لي دانةٍ تغنى الفقـــران　　ودونها واحدٍ هز مشعابـــه

كل ما شافني زخـــه الشيطان　　غير خز أصبعه يفتل أشنابه

حدني حده المسرع الســكران　　سهجه موتره ما تحـــلا بـــه

يوم طقه ليا قلته قـــيزان　　موتتـــه حظ من وقف أسبابه

****

وكذلك سمعها الشاعر محمد خلف ألفس فرد على القافية بهذه الابيـــــــــــات

قالى خالد السور يا عليـــــان　　ان قلبك افتح للهـــوى بابـــه
واثر رفاع كد قال وعبيسان　　فيك شيء خفى ما درينا به
قيل ما مقصده مشترى الطليان　　يذكر اللى معه كد علق نابـــه
يذكر التين والخـوخ والرمان　　وسط بحر الهوى يوم يشعابه
يوم عصر الجهل والعرب بدوان　　من شرب مشربٍ يدهل اترابه
أحسن الله عملك وجزاك احسان　　خل ما ولع القلب يشقى بـــه
وحط فى روضة المسجد القرآن　　لا يحاسبك فى ما قف احسابه

****

وكذلك سمعها الشاعر صحن بن قويعان ألجبلي فرد على ألقائية بهذه الابيـــــات

يا هل الغي ذكرتوا عليـان   عقب ما تاب عن كل ما صابه
تـأمرونه على كبـة القرآن   وتسألونه عن العشق وأسبابه
والمولع لو أنـــه من الشيبان   في دروب الهوى أدنات ما جابه
يذكر اللي مضى بول الزمان   يوم مسيار موضى ومطـلابه
مثل ما يذكر الماءُ على العطشان   يذكر العشق من نط مرقابه
من شرب منه كأس الغلا مليان   ما سلا عنه لو طالت وجايـه
طول الأيام دونه ما هو نسيان   من نقل هم شيُ تهجـا بـه

******

قال الشاعر مسلط بن فضيان الجبلي حينما سكن منطقة الرتة وأبتعد من جماعته بالمنطقة الرابعة وهو كبير بالسن حيث لم يزره أحد في بيته ـ وقال هذه الابيات .

نزلت لى فى مربعٍ تقول مطرود   لو كان زينٍن مسكنه ما هناني

غديت لا فاقد ولاني امفقـود   لا مجلسٍ ينصى ولاحد نصاني

اليوم يبكى العود لو طزت العود   كنى حبيس ما لقالـه دواني

تكفون يالمطران يا منقع الجود   ما به أغلامٍ فى دماغه نواني

منى يحط البيت بايدين صمهود   ليا قال عشرٍ قلت هات الثماني

****

وسمع فيها الشاعر عبيسان الصيداني، وهو كان في المنطقة التي يسكنها ولم يعلم عنه ولم تكن بينهما معرفة سابقة ـ فرد قائلا على القافية :

البيت يا مسلط عن البيع ملدود ... ما يصير يشرى بيتنا مربحاني
ولا تشتكي ونا بها النزل موجود ... لو حال من بيني وبينك مباني
أجيك في رجلي ولاني أمـــــردود ... ولي الشرف ليا جيت للعودعاني
وان كان تشكي وحدتك يافتى الجود ... ابشر بربعٍ تكرمك يا العناني
تقلط على زلٍ من الصوف ممدود ... وانت المقدم قبل قاصي وداني
في مجلسٍ شرح ولا فيه منقود ... فيه الرجال مكملين المعــاني

****

وللمؤلف ايضا هذه القصيدة يسندها الى ابن عمه غنيم بن ضيف الله بن رويل.عام ١٩٦٨ وهي من نوع القصر ــ ومغزاها معروف بين الشاعرين

يا راكب اللى بالنظر ما تمـالاه ... ما عطل السواق سلقه بدقه
فوقه قطاوين يحـده علىأقصاه ... من سرعته راع النظر ما يحقه
عابيه للى واقفات تحــــــراه ... وحاسيه لدروب الخطروالمشقه
قم عطنى الدفـتر وقربلى أدواه ... سق القلم من فاخر الحبر سقه
واكتب جواب من ضميرٍ تهجاه ... للى يفلكالعق وان جاه عقــه
خصه لبيت غنيم وغنـيم ملفاه ... اللى كمل فى واجباته وحقــه
عطــه الرسالة يالمنجب ابيمناه ... والخط دون غنيم باللك تشقه
كل على شفه بصير المشـــاه ... وعن حاجتى باللك تصدوتصقه
ما كل منيرمى الهدفصاب مرماه ... ولاكل من يحظى بسر غمقه
انته اتعرف اللى نوده ونشهـاه ... نشفق عليه وكل شىء اشفقه
النون فى بادى كلامى ويتــلاه ... والرا تراها آخر حروف الورقه
ماقى ضميرى جاك واعلنت مبداه ... للشاعر اللى بالمثايل تفقـــه
العب على المعــنى وساوه مساواه ... مثل على معنــاى هذا بدقــه
وصلاة ربي عد وقتٍ ركعنــــاه ... على نبى طاعتــه مستحقـــه

ورد غنيم على القافية

يا مرحبا بالموتر اللي عرفنــــاه ترحيب لطفٍ من ضميري ابرقه
حياه يومنــه لفا الفرت حيــاه عداد مروٍ بالتواير يطقـــه
وعداد ما ينبت مع النفد علقاه وعداد عود العرفجــه والعلقه
حول وصباب المعاميل قهـــواه فنجال بنٍ مالمسته احرقـــه
من دلةٍ تعمل لمثــله وشـــرواه قانونها ببهارها ربــع وقـــه
أليا تقهوى حط جمرٍ املقـــاه عود أزرقٍ عقب الصلف خذتلقه
ومن بعد ذلك قم تفضل علي شاه تنقل امركوزٍ ثلاث احلقـــه
من زارنا باليسر والعسر يلقـــاه من فضل رزاق لخلق أخلقـــه
ومدالكتاب وقلت عطنيه ابقراه اكتاب أخويه نورعيني رمقه
يا مرحبا به عدمزن نثر مـــاه وعداد ما طر مزنة مستحقه
الله يمتع لي بعمره ويابقـــــاه عضدي اليا من الأمور اصدفقه
ريف القصير وريف ضيفه ومن جاه وعوق الخصيم اللي ابراسه احمقه
خطلك قريته يا فخرمن تنصاه يابو محمد ماب خطلك مطقه
جاني وأنا اللي فيه قمت اتنقاه وهذا مرده جاك وانته تنقـــه

تبا تعسرني ابيتك وملـــــــواه   أنا براس البرج وانته ترقــه

والنور ما تمشي المخاليق لــولاه   كل يحب النور لبدا شعقه

لا شك قلبي ما يبين خفايــاه   والحق مملـوكٍ لمنــه سبقــه

تمت وصلى على خير الأوجاه   عد السحاب وعد مين دفقــه

****

محاورة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م .

مفـرح

يا سلام الله على اللى مر ماسير علينـا
مادرينا وش سبب ما جاك يا حضرة جنابه
قاصر رجله وحنا با لمصيبة ما درينا
كن جار بين جداني وجدانه حرابـــه

عبيسان

يا هلا بك مرحبا وأهلين يا ذرف اليمينا
عد ما ينش الخيال وعد ما يمطر سحابـه
ما بلانا كود يوم انك تجنب ما تجينـا
ما جرى بيني وبينك كودتقدير وحبابه

مفـرح

البقى وبك البقى والحق عند العارفينا
والمصيب من المصيبة والتعدى صك بابه
ليه يا عبيسان تاخذها على ربع وثمينا
يوم شفت الحق أصابك رحت تاخذها عصابة

مبيسـان

التعدى ما يجي من بين ربعٍ غانمينـا
والجروح قصاص وانته تاخذ الدعوة انهابه
انت خابر يوم جيتك والجماعة شاهدينا
قلت شرفنا ومجلسنا يرحب بالقرابـه

مفـرح

كل علمٍ مختفى قاريه والخاق يبينـا
والظلام ليا طلع فيه القمر كلٍ سرابه
أسأل اللى حاضرٍ بالبيت واللى غايبينا
يوم سيرنا وجدنا البيت ما حلوا غيا بـه

مبيمسـان

لا قريتم بالخفية مثلكم حنـا قرينـا
والمعاني بينه والصدق تدرى فى صوابـه
وانت لو انك تبي المسيار لازم تحترينـا
المسير ما يطل وينقلب محدٍ درابـه

مفـرح

لو بغيناها سويه للسويه منكريـنــــا

ما ثبت حقى على اللى ناويين في انقلابه

ان سمحتم مثلكم يابو الحميدى سامحينا

والرجوع اليا المصيب أخير من كثر الطلابه

عيبسـان

نعطى المعذار والمعذار يكفى الطيبينــا

لو ثبت حقك علينا كان قلنا مرحبابـــــه

سامحين وما ومرتـم فيه حنــا حاضرينــا

راكنين فى مواجيب الرجال أهل المهايه

****

مساجلة شعرية بين الشاعرين مفرح ألظفني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م حينما كان مفرح في سوق أدعيج اذ صادفته امرأة جميلة لا يعرفها وانشد يقول بها :

وافقتني بسوق أدعيج تمشي وحدها — كنها القايد اللي ماشين لسريه
رقرقت بالعيون وخامستني بيدها — وقلت يا كامل الأوصاف سمي عليه
يا سلامي على اللي توغرر نهدها — من بنات المدارس ما نقول ابدويه
ياعيون اشقرٍ جول الحبارى صردها — صادوقم أربعين وكلهن بضحويه
أو عنود من الرامي تقاف جهدها — زوعت يوم شافت ناقل البندقيه
واهني من مشت له بالرضاف في وعدها — أشهد انه حضيضٍ من تجي له هويه

* * * * * * *

ورد ألشاعر عبيسان هذه الابيات منتقداً صاحبه بتعلقه بفتاة لا يعرفها

هاضني من تعرض له هنوف وعبدها   مثل ما تعبد الأصنام بالجاهليه
شافها وسط سوق أدعيج تمشي وحدها   طار عقله وهي راحت بلا مدرويه
أبلك عندك بنات أمطير ما أكثر عددها   وشتبا يامفرح في فتاة حضرية
آه ياللي عرفنا فصلها من بندها   بنت ناس يفكون الطلب والغزيه
في نهار الملاقي مثل أهلها ولدهـــا   يهدي الروح قدام الجماعة هديه
ريحة المسك والريحان ريحة جسدها   مثل ريح النفل وسط الفياض العذيه
كان سمر الليالي ساعدت في سعدها   نانسافر لدار العذب جال الثنيسه
خذ مرد البيوت اللي يكدر نكدها   أحمد الله قضيت اللازم اللي عليه

* * * * *

الباب الرابع
الرثاء والمديح

هذه القصيدة للشاعر عبيسان في بندر بن فيصل الدويش عام ١٩٧٥ م . عند سجنة جماعته الحماديـــن .

يا راكب اللي يوم أحلى نشيشه	نشيش شيهانٍ دعوه الصقاقير
نشيش شيهانٍ ليا أوما بريشـه	يعوق خرام الحبار المدابـــير
سته وقف من جدته فى عريشه	شدت بلاده ما حدث به تغايير
راعيه ما فكه مدور معيشـه	فكه ليا منه بدالـه مشاوير
ليا بدا اللازم صفط عند شيشه	عبا من الممتاز ما هو من الغير
ما دوخ اللي يركبـه فى قريشه	بس الهوى تسمع وصفق الشناظير
هافٍ لياقفى يشوق نشيشـه	فوقه قطاوين يـدل المعـابير
يلفى للشيخ دوم نفسه هشيشه	ريف الهشالا كان جولة معايير
بيت الصخي فى وقت ضيق المعيشه	يوم العرب فيهم امقـل ومعاسير
وحلال قلاتٍ اكبار مديشـه	وله عند حكام الجزيرة مقادير
هو الدويش اللي عليه الدويشه	زبن المطيرى لاركبته مخاسير
وابن الذى تمشى وراه المهيشـه	حمر الجموع اللي تهدم الطوابير
شيخ ليا ماغتاض وازداد طيشه	هابوه فريس العرب والمشاهير

ثم اسأله عن حاجتى واسنيشه   وعطه الكتاب اللى بوسطه تعابير

واسأل عن اللى فى سجونٍ بليشه   ذبوا وعنهم يمنعون الزواويـــر

حتى المواجه ما حصل من دريشه   الا ولاهم فاعلينٍ مناكـــير

بالشين ذبتهم اقلوبٍ غشيشه   أهل النقيلىَ مطلقـــين الحناجير

وكل نفض بشته وزاد ابخريشه   عقب اعلقوا راس الفتيله من الكير

شف بالرجال أهل الوجيه البشيشه   اللى عليهم عسكرن المسامـــير

انت الذى لاجات دعواً مطيشه   تقوم فيها ما تعرف المعاذيـــر

تفـــداك ناسٍ للسوالف منيشه   تضحك وهم بقفيهم كالمناشير

تم الجواب بذكر سيد قريشـــه   سيد قريش اللى هداهم على الخير

*****

وللمؤلف هذه القصيدة في أمير جماعته محمد بن مليح الحميداني عام ١٩٦٩ م .

يا راكب اللي يوم أحل انزعاجه	مثل المحاله يوم يمرج ارشاها
هافنٍ ليا هسيت رجلك لصاجــه	ما حدد الطبلون قدمك مشاها
يشدى صواريخ الفضا بنزعاجه	ولاحدٍ عرف عن سرعته وش مداها
قبل السفر رجع لريس كراجه	حافه وشافه والنواقص شراها
ليا شاح مع خطنٍ غميق انعواجه	عجاجته روس الجبال اتغطاها
هو منوت اللى ناعبه بعد حاجه	متماهنن عن حاجته ما قضاها
خصه لشيخٍ دوم يضحك احجاجه	عادات أهله اللى قديمه خذاها
مع الصخاة زين النباة والهجاجه	وريفٍ لأهل هجنن بعيد اخطاها
ود الرساله لبو جاسي وناجــه	لايدرى المزهاف عن محتواها
قله علامه ما تغير مزاجـــه	وبعض الرعاة بدارهم واتحماها
لاخطا سنان الرمح ما صاب عاجه	واللى تحاقر صيدته ما شواها
والله يالولا الحكم يوضى اسراجه	نمشى بشجعـــانن اطوع اعداهـــا
نمشى الدويله مشيةٍ باند لاجــه	تقودها شيخانها وزعمـاهـــا

ليجبيلهم يوم يكنتر عجاجه   ونشب نار ما يطفى سناها
يودع لورعان المعادى لجاجه   حتى العذارى فيه تنسى حياها
ناس تربي فى وطنا انعاجه   باديارنا وديارها من وراها
يروح لجبيره ويشرب هماجه   اديارنا بالضيق حنا ذراها
وين العيال اللى تبوج الزراجه   اللى تبين افعولها بقبلاها
حنا ترانا عوج لأهل العواجه   وأهل الثنا نثنى عليها ثناها

******

وللمؤلف ايضا هذه القصيدة ـ بالشيخ المرحوم محمد بن ميحان العميداني عام ١٩٧٧

قال الذى بادن بزينات الأبيات   يرثا بها شيخٍ كبيرٍ وقـــاره
يرثا بها شيخٍ نهار الأحدفات   شدت ارحاله عقب تالى نهاره
بعض الملا ما ينفقد حتى لو مات   والا انت موتك يا محمدخساره
خسارة على قبيلتك بالـــذات   وعلى مطيرى وقفت ابجـواره
عز الله انك من رجال المهمــات   اللى يلاقيها بعرف وجبـــاره
دحام بيبان اليا جات قالات   تدخل على الحاكم بثقل وجساره
حلال عسرات الأمور الصعيبات   شيخٍ وله عند الشيوخ اعتباره
فيه الحموه والصخى والمروات   الا ومع ذلك قهامـــة وداره
ذباح حيل الكوم بالمعسريات   ما بطلت فى شهب الأيام ناره
مشبع اربوعه بالليالى الشديدات   له لفوتن يفرح بها ورع جاره
ما يذبح الا من خيار الجزيلات   ما هو عن الماجوب ملسٍ عذاره
نفسه نزيهةعنجميع الشبوهات   متعلمٍ على الشرف والطهـــاره
مرحوم يا راع العلوم الحميدات   أنت الذى تصلح عليك الأماره

لجا القضاء مافى يد العبدحيلات	دربٍ على الحيين يلزم مزاره
ما يلحق الواقف على فايتٍ فات	يا ليت والله بالايدين اقتداره
.والله أننطح عنك كل الصعوبات	ونفداك بالغالى بكل افتخاره
لعل ماواه الجنان الفسيحات	ولعل طوبي مسكنه عقب داره
وصلوا عدد ما هل وبل المخيلات	من مدلهمٍ هــل وبله غزاره
على نبي خصه الله بالآيـــات	واليـــوم قبره بالمدينــه مزاره

****

وللمؤلف هذه القصيدة بالامير سعود ابن هايف القفم عند رجوعه من لندن بعد العلاج عام١٩٧٨ م • بعد ان من الله عليه بنعمة الشفاء • وهي من نوع الحكم • ورد الثناء •

يا سعود مبروكٍ محـل سكنتوه ... بالله لعله يابن هايف للاقبــال
دارٍ حجر ساسه بعزمٍ وضعتوه ... لكم وللي من بعدكم من أجيال
على الطراز اللى حديثٍ بنيتوه ... فلأت تعجب بالمناظر والأشكال
من فضل حكام الجزيرة عمرتوه ... أنتم سعيتو به وهم مدوا المال
حكام نجد اللي بنوا نجدو أرسوه ... وردوا لك الله مجدهم عقب مازال
فى حد مذلوق العريني تولـوه ... بالأجرب اللى للمنــاوين زوال
زاحوا بني عثمان والمجــد ردوه ... بالفعل ما هى بالحكايا والأقوال
واليوم كل الشعب بالخير عموه ... من فضلهم يدخل عن الشمس بظلال
الله يحقق بالهدى ما تمنــــوه ... وانه يوفقهم على خير الأعمال
وأنتم على قب الأصايل حميتوه ... عن كل طماعٍ وعن كل حيال
كم بيرقٍ من دون حده كسرتوه ... يوم القبايل بين راحل ونزال
وكم فارسٍ هايف وجفران ذبوه ... وسعود حامى بالوغى كل مشوال

تابع قصيدة بالامير سعود الفغم

كم شيخ قوم بالمعاره توطوه وكم من عنيدٍ يلطمونه الباعال
وكم مجرم جاهم مجني وفكوه ينام في ظف الضياغم ولا سال
في ظفهم صاروا اجناته يهابوه يخاف سطوتهم خصيمه اليا مال
وكم من غريبٍ عن اربوعه تعزوه ينسي ربوعه ما ينوى ابترحال
وكم من خطر بأ ولا دمصهب نزلتوه نزل الخطر يوم العرب عنه تنجال
أذكر قليل من كثير فعلتـــوه تشهد لكم نجدٍ وأهلها بالأ فعال
يا سعود جانا بالخبر قبل ودوه نبا مرضك اللى لنا غثبر البال
والحمد لله يوم قالوا تلقـــوه متعافياً عنه المرض والخطر زال
سلمت يا شيخٍ اربوعه ترجوه ريف الضعيف وريف من صكه الجال
وريف الذى جوا من بعيد تنصوه من الصلف هشلا وحاديهم اللال
أسايل اللى كل خلقه يسألوه عسا السعادة لك بحلٍ وترحـــال
بعض العرب يفعل بي الناس يجزوه وسعود ما يطلب من الناس مثقال
ولانسى اشيوخٍ بالمهمات كفوه اعضوده اللى طايعينه ابما قال
عبد العزيز اللى بعزمه عرفتوه وبدر الذى عنهم نقل كل الاثقال
مشوا على نهج الضياغم وشدوه يومن بعض الشوخ عن منهجه عال
يا سعود ما ننسى جميل بذلتوه يوم الدهر يا سعود في ربعتي مال

جهدٍ سعيتوبه ورأى عطيتوه   لين الدهر عدل مجاريه وانزال
ما هو ريا دافع رجوله بذلتوه   والا الريا شفناه من بعض الانذال
قصرٍ اظلاله ما يظلل لمن جوه   ودك يدكه تالى الليل زلزال
يصبح نقاض وساكنه فيه يلقوه   وليا بغوا رفع النقض عادو انهال
الشوخ ليا شافوا خمال يلفوه   واليوم جت شوخٍ تماثيل وازوال
شفنا وشافوا شيء وانتم تشوفوه   تشره على الشيخه مواريث جوّال
تارة يحطونــه وتارة يشيلوه   شيخٍ بلا شيخه وتاجر بلا مال
شيخ بلا ربعٍ اعداتــه يضدوه   وربع بلا شيخٍ تشاتيت واذيال
الشيخ لا ما غاب ربعه تباطوه   الموجب انه للصعيبات حلاّل
يحتس لاحتسوا ولطفٍ لياجوه   شيّال غلطتهم وللغيض حمّـال
هذى هي الشيخه ليا الناس ضاعوه   ومن لاتوفر به فلا الناس مهزال
تمت وصلوا عد وقت ركعتوه   وعداد ما يمطر على القاع همال
على نبي سن دينٍ رضيتـــــوه   شفيعنا يوم المحاسب والأهوال

* * * * * * * *

وايضا للمؤلف هذه ألقصيدة عندما سافر الى لندن للعلاج في ١٩ ــ ٢ ــ ١٩٨٠ م ٠

وفيها يتذكر ألوطن ويثني على حكومته ألتي بعثته على نفقتها الى الخارج ويشكر بنفس ألقصيدة فيصل سعود الاصقة ألدويش على ما قام به من جهد أثناء مرضه وينتقد بنفس ألوقت بعض أصدقائه ويشكر كبار حمائل أهل ألكويت من ضمن هـذه القصيدة ٠٠ وهو يقـــول :

يا الله يالمعبود فيــك المكافاة	عليك يا خلاق كل اتكالــى
يا من اليا ضاقت على العبد ناجاه	أبدن ولا يرجع مخيب السوالى
يامن دعاه أيوب وأشفاه وأعفاه	أدعوك باسمك يا عزيز الجلالى
أونست لى شيءٍ على الله مشكاه	أجاحده والناس ما هم ابحــالى
عامين قاسيت المرض واتحداه	وأقرب قريب ما سأل وش جرالى
الجسم يمرض ميريمكن امداواه	الا دوام العمر هذا محــالى
لندن نحرناها على غير مشهاه	ما هى وناسه رحلتى وارتحــالى
على بوينج يوم قلت وعبــــاه	رنت مكاينها تقــل الجبــالى
حنت ورنت بالمدرج ولقــــاه	صلف الهوا واستنحرت للشمالى
بالجو عشرين ألف يردن تعلاه	وقامت اتمزع فى نحرها الخيالى

تابع قصيدة الشاعر بمناسبة رحلته العلاجية الى لندن في تاريخ ١٩ ــ ٢ ــ ١٩٨٠

وذكرت دارٍ لى من الخير معطاه   دار الصباح أهل الوفا والكمالى
حب الوطن يجرى مع الدم مجراه   وحب الأمير اللى حكم بالعدالى
كل الأمور اللى علينا مكفــاه   من فضل حكّامٍ علينا اضلالى
قالوا تمن وقلت ويش أتمنــاه   ما فيه شيءٌ يا جماعه ابــالى
لو أتمنى شوف فيصــل ولقياه   أشوف الأصقه قبل شوفت اعيالى
شيخٍ علينا صــادقٍ فى نواياه   ما هو لناسٍ دون ناسٍ أموالى
اليا حسّنا حاسوس من شيءٍ جيناه   وعنا نقل كل الحمول الثقالى
يا عزتيلى عقب فقده وفرقاه   فينا اتبين خاملات الليــالى
عقب الشيوخ اللى اطرقهم امخلاه   دوشان ليا جا للسوالف مجــالى
كد قال ابن حطاب وحنيف زكاه   تضرب بهم بين الشيوخ المثالى
يالله ترجع له بشوفه وتقــداه   آمين يا والى على كــل والى
ذى منوتي هذا هوى القلب ومناه   أفرح بشوف الشيخ قبل الزوالى
وبا أتمنى شوف ربعٍ تنصــاه   فى مجلسٍ فيه الزحول الرجالى
ما هو رفيقٍ قال قولٍ ولا أوفاه   قال الرفيق افداه حالى ومــالى

الظاهر انه قال·قولٍ ولا عناه　　مدرى نسى والا تغال الحلالى

عز الله انه طيبٍ ميروش جاه　　طيب لاشك المال بيديه غالى

من لا نفع عند الشدايد وبلواه　　وقت الرخاء كلٍ رفيقٍ اموالى

ماني امكلوفٍ بذكره وطرياه　　الله ومر وأصلح جميع الحوالى

ماني ابمن يقفى رفيقه ويشناه　　وينقص بحقه ليا حصله مجالى

أبا أتجاهل زلته وأتناساه　　الرفقة الأولى لها حق تالى

خلان هذا الوقت ما به امصافاه　　بالألف ما تلقى خليلٍ مثالى

وليا لقيته لا تقرب لدنياه　　تروح رفقتك القديمه وبالى

الا رجال بالمصاعب لها جاه　　فيهم على الشدات قو احتمالى

أهل البخوت أهل النفوس المنقاه　　بذالة المعروف دون ارتجالى

موارث الأجواد تعنى لمن جاه　　يعطون ما يرجون رد النوالى

أوضحت معنايه وقصدي ومغزاه　　ويحتس مما قلت راع الخمالى

اختار هاجوسي من القيل مكفاه　　ويكفيه عن هزل الكلام الجزالى

واهدى سلامي عدوبل نثرماه　　لاهل الكويت ومن سكنها اجمالى

******

وللمؤلف هذه القصيدة في أحد أمراء جماعته البادية وهو الامير ماجد بن مشاري بن بصيص عند دخوله مستشفى الكويت الصدري عام ١٩٧٨ م ٠ حيث زاره الشاعر بالمستشفى وفي هذه المناسبة أهدى له الشاعر هذه الابيات يتشفى عليه ويرجو له الخروج والشفاء العاجل وأنشد يقول :

لاباس ياشيخٍ تنومت لا باس   لا باس جعله ما يجيك الخلاف
يالله لعلك ماطول بالأونـاس   وعسـاك تطلع شافيـاً ومتشاف
نحتس لامنك تغيرت باحساس   ونستر لا قالوا طلعت امتعاف
عساك تسلم ياعنا كل عرماس   ياللى نهار الكون فعلك يشاف
أول فعولك يوم جندلت عباس   عند الركاب وعندحم الشعاف
لحق الطلب لاكن ردوا بالأفلاس   جدعت قايدهم وراحوا انخفاف
معك العيال اللى تحاموا بنوماس   أولاد علي أن يبسن الا شاف
في ساعةٍ شدهه والأرياق يباس   كلٍ فعل خَى صفى كل صاف
وانت الذى فعلك وطيبك على أساس   ساسه حجر صوان ماهو بساف
ياذخر شوخٍ فوق زلبات الأفراس   كم دعثرن أعانهم من سنـاف
رموه يوم الخيل بالعج غطـاس   وخلوا مقابيل السبايا مقـاف
وابن الذى يأخذ على الخيل مرواس   مروى من الفرسان حـد الرهاف

تابع قصيدة الشاعر في الامير ماجد بن بصيص عام ١٩٧٨ م :

زيزوم سلفانٍ على القفر غلاس　　صعران تنزل بالخطر ما تخافى
مع ضف شيخٍ للمهمات محباس　　مشارى اللى ياخذ الحق وافى
وأنت النديم اللى عديمٍ بالأجناس　　وانت الذى لاقلت بالقول تافى
وأنت الذى خصمك تدوسه ويتداس　　لو هو صعب يرجع يطيع العسافى
علقم عسل بالك خطيرٍ ليا نحاس　　حتى على الادنين فيه انصرافى
أما الصخا تعطى بلا عدو قياس　　أغنيت ناسٍ يابومتعب ضعافى
أغنيت ناس ما تعرين مع الناس　　وأضفيت ياماجد وراها اللحافى
ياشيخ لاتسمع بنا حكى نداس　　هذار حيّالٍ كذوبٍ اهـــلافى
نمام نقّالٍ للأقوال وســواس　　والا عن الماجوب هافى وغــافى
حنا بنى عمك ليا ونست حساس　　والله ما نلبس عنك ثوب العوافى
لولا الجسد ويديه وش خانة الراس　　ليا صار مال الراس روسٍ اتكافى
عينت قوم كليب وجموع جساس　　راحوا وقايا بين عوج الظلافى
عقيلهم تبعد وتعتاض الأنجاس　　حتى محاهم بغضهم والتنــافى
والناس كلٍ دون عانية جلاس　　لكن ودى للعرب بالتصـــافى
واللى سأل عنى وقصده تلماس　　أنا وجه مانى قفى وانحـــرافى

يكون عنده علم ماني بلحـــاس   أمشى عزيز النفس لو كنت حافى
تم الجواب اللى نسجته بقرطاس   ما قل دل وزبدة الهرج كافى
وصلاة ربي عد ما هب نسناس   على النبي ماذعذعاً الهيــافى

*****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة رثاء في المرحوم ماجد بن مشاري بن بصيص أمير قبيلـة الصعران من مطير ــ عام ١٩٧٩ م ٠

الله من دمعٍ اعيـوني تفـوره من حرته يحرق كمامي تيزاب
والنفس من عظم الدبور امحشوره والقلب يلعب به ثمانين دولاب
يا العين هـلي دمعتك ومعذوره وهاتي من الصافي على الخد سكاب
معلوم ما تبكين كود امحروره والعين تبكي من توده من أحباب
علم لفا ياليت ملفت انشوره ياليت مرساله توقف ولا جـاب
غاب الهلال اللي تجلا بنـوره يوم استوى نوره على كوكبه غاب
غاب الغياب اللي محالٍ ظهوره غياب ما يرجى ذهابه والاياب
جاه القضاء وسقاه كاس المروره ليته سقاه من الرعاديد مرعاب
وانه خذا من ها التصاوير صوره واختار له من ها الجلابيب جلباب
مرحوم ياشيخٍ وفا في شبـوره شيخٍ اماريبـه مشاهير الأجناب
وندرا ونحشم من غلاه اوقوره ومن هيبته وحنا بعيدين ننهاب
رحل عقب ما أثبت مجاله ودوره وركى على كبد المعادين ملهاب
تبكيـه ناسٍ بالزمان امعسوره ويبكي على فقده شباب وشيّاب
ويبكي عليه اللي تدانت أموره يابا العطا والا تلولس بالانشاب

ليا كبرت القاله وجات امخطوره ... وحضر بها ماجد فتح مغلق الباب
شيخ الصخا اللي ما حسب بمخسوره ... شيخ العطا شيخ الوفا عز الأقراب
شوخ الأراضي ما تجي له ايجوره ... وانجوه صاروله امطيعين وأصحاب
يدرون باله خوفتن من شروره ... محدٍ يبا يجرى على لمست الداب
قالوا عقيم وقلت ما هي ضروره ... مشاري أنجب غير ماجد له أنجاب
أنجب شيوخٍ بينه ومخبوره ... شوخٍ يحلون المشاكل والأصعاب
الشيخ أبو ملحان ماضٍ بدوره ... وملحان نطاح المهمات لولاب
نفسه على نيل المعالي غيوره ... نال المعالي ما تهاون بالأصعاب
وهزاع ريف اللي يجيه ويزوره ... عقب مشاري من ترجاه ماخاب
هم شوخنا ما فيه حكي ومشوره ... في علي ماحنا تحاليف وأحزاب

****

قصـــة وقصيـــدة

غزا المرحوم الشيخ ماجد بن مشارى بن بصيص شيخ قبيلة الصعران من مطير ومعه جماعته الصعران وبعض من قبيلة واصل من مطير على أحد القبائل المحادة لهم وقد غنموا أبل كثيرة وبعد الرجوع من الغزو تعرضتهم مسلحات البلد التى القبيلة المسلوبة من رعيته وكان عدد المسلحات ثلاث سيارات وعليها رشاشات وبنادق بينما الصعران ليس معهم من السلاح الا الشى القليل وقد حصـل بينهما معركة بين الصعران بزعامـة الشيخ ماجد بن بصيص والدوريات المسلحة بزعامة المعاون عباس وقد قتـل المعاون عباس على يد الشيخ ماجد بعد أن عطل سيارته وأحرق الأخرى وأصيب عدد من الجنود . وبهذه الموقعة قال شاعرهم ويدعى محسن الرعيميش هذه القصيدة وهى تاصف الموقعة

لحق المعـاون مطلبٍ للبيـاتي	راعي أبصيه ظارياً بالمطاليب
على فروتٍ بالفزع حاميـــاتي	يبون شعلٍ قللوها الدباديب
يبا الركايب والعيـال العصاتي	مشتال السواق بعض الكواليب
صدف لنا والشمس مثل المراتي	فى ساعة ما تفرق الكلب والذيب
فى سهلةٍ ونفوسنا زاهـــداتي	وشب المكاين مثل حذف المشاهيب

ربعي مخربت الطلب يوم ياتي	تسمع لعلى العود معهم تناديب
حماية الساقة بفعل ثبـــاتي	ورادت حوض المنايا ليا هيب
قاموا عليهم عاشقين البنـاتي	كل يبا درب النواميس والطيب
وثنتين منهن وقفن خاربـاتي	والثالثة شالوا عليها الاصاويب
وعباس قام وطاح مثل الوقاتي	رموه ربعي للنسور المحاديـب
صعران ون جا للحرايب ثباتي	عاداتنا دايم نفج المضاريـب
وسلاحنـا بيـدينّا ملحمـاتي	وبشاية الله نشبع الطيرو الذيب
ونشبع ثعالبت الخلا الجايعاتي	ونرمّل النسوان ونيتّم الصيـب
الموت عند الله وعلم الحيـاتي	علام ما بالكون من باطن الغيب

وللمؤلف عندما كان في لندن عند خروجه من المستشفى حيث كان في حي بادقتن استريت

حنا ابادقتن استريت سكنـــا   معناس والله ما فهمنا لغاهــا
مختلفة الأجناس واللون عنا   متشبهين ارجالها فى نساهــا
أوى والله دار للى تمنـــــا   نفسه من اللذات يلقى امناها
ليا صار مكفى الهموم يتهنا   غير البنات البيض ينعش هواها
لكن حنا ما نبي كود أهلنـا   ومجالسٍ يطرب لها من نصاها
وشوفت ردن وخيامه اللي تبنا   وجيراني اللي ما تغث اقصراها
وشوف العيال اللي كثيرٍ شحنا   وعذرا غلاها فاق حتى نماها
يسقى ليا قالو قريبٍ رحلنـا   يوم الله اذّن للجروح بشفاها
الله على من شاف تربة وطنـا   ولندن مخليها لمنهو بغـــاها

* * * *

وله عندما غادر لندن مودعا لصدقائه

المكتب الصحي ومرلى بترحيل	وصار السفر هالحين غاية منايه
يوم الطبيب أكمل جميع التحاليل	أطلب من المولى الكريم العنايه
بأمانة الله يا أخيار الرياجيل	ومع السلامه كلكم يا الخويايـــه
في جاه من فلك الحرم من أهل الفيل	يخصكم بعنايته والرعايـــه
عسى السليم يعود لأهله بتسهيل	ومريضكم ربي يعجل اشفايـــه
أخذت معكم يالنشاما تعاليـــل	ولا أونست منكم يالنشاما اجفايه
اللي يبا يرسل لحيه مراسيـــل	واللي يبا منكم يوصي وصايه
أنا تراني حاضر يالمشاكيـــــل	أجعل ارضاكم لي وسيله وغايه
وردوا لداهم لي سلام بتجليل	يلزم عليكم ردها يا زملايـــــه
سلام مني عد وبل الهماليـــل	أيضا ولاهي لبو راجح اكفايه

* * * *

وللمؤلف عندما أدخل المستشفى في لندن يتذكر طفله الصغير وابنتيه

عزاه عن ورعٍ اصغير ومطفوق		ما يقدرونه لين ياصل مكاني
مدلله من صغر سنه من الشوق		واستر ليا منه تدرج وجـــاني
وقلبي على الثنتين بالنار محروق		خذتني الغربه وقو الحنـــاني
أخاف يلحقهن من الحيف ملحوق		معلوم ماالوالد سوات الخـواني
لابد مطرودن على الطول ملحوق		محدٍ ومَن من غادرات الزمـاني
بوداعتك يا كافل كلٍ مخلوق		يااللي ليا مني دعيته كفـاني

****

وللمؤلف هذه القصيدة في صديقه الحميم جاسم محمد الدبوس ــ عام ١٩٨٠ م .

جزيل شكري والثنا لبو سلطان ... اللي وفا في حاجتي والتزامي
أرفع تحياتي لشخصه بعرفــان ... مني وقدم له جزيل احترامي
رفيقي اللي خاطره ما بعدشان ... ليا شان بالرفقه خطات القدامي
جاسم ليا جيته من الوقت بلشان ... لبي مطاليبي بكل اهتمــامي
ون صك عن حقي نوافذ وبيبان ... وقف وجا من دون حقي محامي
وليا رقى عال الدرج معه رقــان ... وليا بغيت أطيح عزز مقــامي
ماله مقاصد من ورايه وغرضان ... الا أنها رفقة أرجال احشامي
ليا بنيت الرفقه على أعز بنيان ... تنجح ليا ماصار فيها مرامي
عريب جدٍ بين خالٍ وعمــان ... امعربٍ ما بين خال وعمــامي
من صلب أبو جاسم محمدا كحيلان ... نعم القطامي يوم عقب اقطامي
لياقيل بن دبوس فأعرف بو كدان ... أنه عقب هاك الرجال الكــرامي
ناسٍ لها في صفحة المجد عنوان ... بنوا لهم بالمجد ذروة سنــامي
بيت على التقوى تأسس والأعان ... بيتٍ لعله ما يجيــه العــدامي

بيت الصخا بيتٍ على المرجلة بان | بيت الحسب بيت النسب والمقامي
بيت ارجاله بالعرب شانهم شان | كم من مجني وسطهم ما يضامي
لولا الثنا ما صار للطيب برهان | ولا يدرك الطولات كود العصامي
ولا كل خلانٍ يسمون خــلان | شيءٍ من الخلان مثل الحرامي
يضحك معك لكن له مقصد ثان | وليا انتهى ما رد كلمة سلامي
ياليت بالطيب علامه ونيشان | حتى انعرف أهل الردا والشهامي
أرسوم تطبع بالنواصي والأجبان | على أوجيه مسوفين الكــلامي
يقولها من له تجارب بالأزمان | أثنى على الطيب وكب الفدامــي
أبيات شعر رتبه قدر الامكان | ذكرى تبي تبقى ما دام الدوامي
مني وفا هدية لبو سلطــان | وختامها مني جزيــل السلامي

****

وللمؤلف هذه القصيدة بشقيقه فلاح الحميدي العبيسان ــ عام ١٩٦٩ م .

البارحة بالكبد مثل السعيرى والليل راح امرقــدى ماتهنيت
عيا يطبق للمنام النظـــيرى لــين أبرهز الصبح وأذن واصليت
سهري ماحسب بالقليل و كثيرى عما جهلت اماضي الوقت واخطيت
أمضيت ليلي ف محاسب ضميرى عما جهلتــه فى زماني وغريت
عما جهلته يوم ضيعت مريرى يوم النصيحة تنهدى لي وعييت
وشلون أخلي راى أخوى الكبيرى اللى يحس ابحسنى لاستحسيت
واحطلى دونه خشير وشويرى واتيه مع راى الضعوف الشفاليت
اللى ليــا جاهم كلام امذيرى أصغوا للقواله وراحوا خراتيت
يرضي الكبير إمارضاه الصغيرى ويسقون من مر الشراب الحلاتيت
ما ينقلون الشر لا هل الشريرى ولاهم بحصن ينقلون المخاشيت
أطيبهم اللى ما يدان الصغيرى لاجا مجاله من رجال عناتيت
ولو تلبس الواحد جديد الحريرى آخــر كلامه قالــك ويش سويت
حنا لياجونا لقوا كل خيرى فى عز ما ناخذ عليهم مشاليت

هذى عوايدنا لهم والقصيرى واللى عليه من الليالى تشاتيت
ابيوتنـا مفتوحتن للفقيرى ونمد من مذخورنـا للفواليت
ومجلاسنا ما يختفي للنظيرى ولانخيب اللى يحترى فى ذرا البيت
فلاح عز اللى يجى مستجيرى من جاه صار بعاليات الحوانيت
جاه الضعيف المستجير الضريرى وخلاه تاجر عقب ماصار فليت
كم جاه مظلوم بنيه المسيرى يسأل وينصى لبوهابس على الصيت
مرقى العلا راقيه لوهو عسيرى غصب على أهل الحسدوأهل التشاميت
ولاتحسبولى يوم قلت اتعبيرى مدح لخويه مير أنا شفت وحيت

*****

وللمؤلف أيضا عندما كان في مصر مع الامير حسين بن مطلق الجصباء الدويش عام ١٩٧٦

عندما كان في هي جاردن سيتي داخل القاهرة واحضر له احدى أقاربه وهو عبد الرحمن الشلاحي رسالة من الامير فيصل الاصقة الدويش من الكويت وبعد ان قرا الرسالة واطمان على حالة العائلة والجماعة .. انشد هذه الابيات .

حى الكتاب اللى وصل من بلادى   يوم الثلاثا جابه ابن از هيميل
يا مرحبا ترحيب ماله اعدادى   فى خط شيخٍ خصنى بالمراسيل
فى خط ابو مطلق طليق الأيادى   اللى لياجات المهمات حلحيل
ابن الشيوخ اللى تضـــد المعادى   ليا جا نهارٍ فيه عج وهلاهيل
دوشـــان لارد البرا والعنـــادى   أسيوفهم تلقا علفها رياجيـــل
جاني وأنا فى شقتى وامتهـــادى   فى جاردن سيتى على شاطىء النيل
ومن يوم جاني صار ليلى عيادى   أمضيت باقى ليلتى بالتعاليـــل
فى ديرةٍ ما يستوى به اقعـــادى   ليله نهار وداخلٍ صبحها ليل
لا تحسبنى دالهـــن بابتعـــادى   عندك خبر بعد الرفاقة غرابيل

* * * * * *

والمؤلف أيضا في نفس المناسبة اثناء رجوعه من مصر

يسقى ليا منّا رجعنا على خير　　من مصريم ادیارنا بالســلامه
من فوق بوينج لقلعت كانها الطير　　تدخل مع السحاب تفهق غمامه
اليا اقلعت ثم قال شد الشناكير　　كلٍ على الكرسى يربط احزامه
عقب الأناسة والطرب والتعابير　　مع ضف شيخٍ له مكان ومقامه
فى ضف أبو مطلق صبي المخاسير　　مع طيب مجهوده لطيف كلامـه
الاومع ذا مـا حسب بالمخاسير　　ولا حسب الدنيا وباق حطامه
ومن عقب ذا ننشوف زين الدعاثير　　اللى مجاديله تعدا احز امــــــه
اللى بقلبي له محبه وتقـــــدير　　تقدير حب لحب ماهى غشامه
العالم الله ما نبي غيرها غـــير　　هى حب قلبي هى هواه وغرامه
مالان قلبي لأمهات الكوافـــير　　عيا يلين القلب مدرى علامـه
يسقى ليا منــا رجعنا على خير　　نشوف دار أهل الشرف والشهامه

******

وله هذه القصيدة في صديقه الحميم ناصر بن نويصر حيث أرسلها له الشاعر من الكويت الى الرياض مع أحد جيرانه ويدعى عوض حيث أهداه هذه الابيات الــــى صديقه وفيها يدعوه لزيارته بالكويت

يا عوض دامنك تنوى امسفار   عليّ لا تغبي ليا صرت ماشي
ليا صار ابن عم ورفيق ولنا جار   عليك تقضى حاجتي بالبشاشي
خذ لى معك مكتوب وأبيات بيطار   وسلام ٍ أحلى من نقيع الرشاشي
ليوفهد منى سلام ٍ بتذكـــار   مهديه منى للكريم الهشـــاشي
أبيات ناقيهن على الكيف مختار   يوم انفتح عنهن من اليسر جاشي
وقلــه يواعـــدنا لزوم ٍ امسيار   حتا على شوفه شفاق ٍ عطـــاشي
اليا بغى قرية يميـــل امشـــوار   من دونا ما فيه خدن عكاشي
لعـــل يفدونه كثيرين الأعذار   اللى مراجلهم عليها غطاشـــي
اللى بمانيهم زهيـــدات وقصار   لعلهم لابن نويصر أفراشـــي
راع الردى ينشى على موتت النار   والا ترى الطيب ليا مدح شاشي
الطيب يدفع صاحبه كل مخسار   والا الردى راعيه ياخذ بسلاشي
وأنا ربوعى من وفيين الأشبار   وعن رفقة الخايب تراى امتلاشي

******

وله هذه القصيدة يسندها لصديقه هزاع بن هزاع آلديحاني عام ١٩٦٧ م ٠ عندما كان هزاع في مدينة عرعر واشتاق لصديقه وأرسل له هذه القصيدة حيث قال فيها

ياراكب اللي يوم أحليه لنزاع — نزعت نداوين خفيفٍ طياره
هافٍ ليا جنه مقاديم الاصباع — خطرٍ على بديه يعقب الغماره
عليه من شد العلم شكل وأنواع — وعليه سواقٍ يسوق ابشطـاره
ليا عطاله تشنشن مع طرف قاع — تشدى قنوف المزن سمكت غباره
ليا جيت عرعر خطره لابن هزاع — عزالرفيق وريف ضيفه و جاره
خصه لشوق مخظبت عشر الأصباع — وعطه الكتاب اللى كتبته بشاره
كتاب فى سطره تماثيل وبداع — من هاجسٍ ولع بكبـدى حراره
نصه رفيقى وافى الشبر والباع — شيّال حمل اللى ركبته خساره
حلحيل حلال القضيات صعصاع — طيّب وله عند الرجال اعتباره
به شارتن جزم جزوم وبتـاع — ليّن وبه عند المناحس جباره
الله يسنع له لياليـه بسنـاع — وصاه بسعود الليالى بـداره
والا ترى بعض الرياحيل طماع — يبا التجارة تجتمع بالأمـاره
يبا الأمارة مير عن دربها ضاع — زندنٍ تعدوت ضمرته عن شراره

* * * *

وللمؤلف ايضا هذه القصيدة عام ١٩٧٠ م .

يا جيبي الصبح والاعقب يوميني	تتشوفلك ديرةٍ منته بعارفهــا
منته بدايم على راحة وتمريــني	توانكن ركبت والله لتصرفها
اشتقت للث يوم كلٍ فلك سبعيني	والاالسكاريب وسط السوق عايفها
ناقيلك من معرض الساير على عيني	حتّى توايـر حفيزك عنك حاذفها
أما تروّحت والا الصبح ماشيني	والدار خليتها للى موالفهـــا
القار ما يستويلك للصواليــني	للى ليا كدها بجمع مصارفهــا
العرق تاتقطعه للربع الأقصيني	كان الليالى سلمنا من صوادفها
ليا هوينا من أقصى العرق مقفيني	نضرب على بيوتهم والا طوارفها
مجبور أمر الحبيّب كامل الزيني	اما قدرنا تجيها نا نسالفهــا
ان كان ما العيد من بين الحماديني	والا ترى شريتك مالله بخالفها

* * * * * * *

وللمؤلف أيضا بالشيخ فهد بن خالد السديري- عام ١٩٧٧ م عندما سال عنه السديري عدة مرات بسبب أنقطاع الشاعر عنه ــ وحضر وجابه هذه الابيات .

بديت بامثالٍ أجزالٍ على الكيف   وليا بغيت القيل قلته وصــارا
أمثال تصلح للرجال العواريف   نقــادت المعنى بليــا امــدارا
اللى لعسرات المعــاني صواريف   ليا صاروا الشعار عنها حيــارا
أقولهــا بمحــافظين الاطاريف   اللى مناصبهم بعيـــد الديارا
اللى من الجوبه اليا مينت السيف   أخبارهم سارت يمينا ويســارا
أخبار زادتهم مكانه وتشريف   أيضا وزادتهم جلال أوقــارا
لياقيل منهم قلت من دون تعريف   هم الشيوخ البينين الســدارا
شوخٍ عليهم يصلحن العجاريف   والا بعض شوخٍ تسمى ثبارا
أرجال تحجي من لجابه عن الحيف   ويصير فى ضف السدارا امجارا
أيضاً وفازوا باللطافة مع الضيف   يلقــا الكرامة عندهم والوقارا
أهل النفوس العاليات المعاطيف   ريف الضعوف وملتقى للفقارا
حلو العسل لا ذيق بين الأشافيف   فى حال والا حال سمٍ دمــارا
أسأل وتلقى للسدارا مواقيف   مواقفٍ ماهى بسبطة اكبــارا

ليا جا نهارٍ فيه ضرب النواتيف عاداتهم يهدون غال العمـــارا
هذا ويا النادر عديم التواصيف جيتك وخذ مني يسير العذارا
سألت عني يا فهد قلت ماشيف ورفعتلي في هالسؤال اعتبـــارا
وقولك عذري ولافيه تحريف أبا اعتذر بالقيل عندك اجهارا
لو كنت انا موجود مافيه تكليف لي الشرف لاجيت بيتك ازيارا
تجريبنا يابن السديري عواصيف وتاخذ علينا هالحياه اختبـــارا
نوبٍ نبا نزداد فيهـــا مصاريف ونوبٍ نبا المخلاص لوهو خسارا
والا البطا عن من توده تخاليف الا أن مال الزول بأمره خيارا

****

وله هذه القصيدة في خالد بن حبشان الحميداني

يابو غازى جات من عندك عطيه   مدةٍ جزله ومرسلها جزيــــلى
جاتنى من دون علم ومــدرويه   مدت اللى لاذليل ولا بخيــلى
أنت تعطى وانت ما بيديك شيه   تذبح الكوما ولا مدك هزيلى
كيف جازيت الخطية بالعطيــه   أنت يا خالد فعلت المستحيــلى
كيف تجزاني امدتك السخيــه   وانتــه اللى جاك منى كل ميلى
وقبلها غازى صفط لى مصطفيه   أبو فارس حرز مختف الشليلى
يا كبر طيبٍ ثنيتو به عليــه   والله اني كل ماروزه ثقيــــلى
قالوا ان العفو عند المقدريــه   شيمة الرجل النبيل من النبيلى
مير هذى كلمــهٍ منى هــديه   كلمه تبقى لجيــل عقب جيلى
كلمهٍ تبقى لحي عقب حيــه   ما يجازا بالجميل الا الجميلى

****

وله ايضا في صديقه غازي بن خالد الحبشان الحميداني عام ١٩٧٩ م · وهي من نوع النصح والحكم ·

ياهل الونيت اللى على أول طلوعه جمس بعد تمرينته ما مشاها
اليوم هذا كاملات اسبوعه راعيه حافه والنواقص شراها
الله يوفق يالنشاما اسنوعه ما توصلون ارسالتى منتهاها
بسلام للى طال شبره وبوعه نال المعالى والصعيبه رقاها
منى مثايل لبو فارس تشوعه ليا عرف مضمونها ومعناها
فيها ترى ساس البنا من جذوعه ليا بنيت الدار فاتقن بناها
دار بلا ساس خطير وقوعه محد يبا يا من ينام بذراها
وغرور نفس الآدمى له مروعه يغتر والدنيا بعيد مداها
عليت يا من شال غلطة ربوعه تجاوز الهفوات عنه ونساها
هذا يدل ابعد طلعه ونوعه واليا بغى الشيخه فهو مستواها
هو ساسها وهي بعدمن فروعه ومن يحترض كان ان غازى بغاها
كل يموح ابوارده فى شروعه ونجد لياها الحين تغذا افلاها

تابع قصيدة الشاعر في غازي الهميداني

رجلٍ اليا ما شاخ كثرت اجموعه ورجلٍ اليا ماشاخ يشظي عصاها
تلقى التبوع أهل النقيلي اربوعه يبي دواعينـــه وصابه عماهــا
تلقاه يرخى للنقيلي اسموعــه ويطرد ورى الكلمة ويبحث وراها
كم واحدٍ عرض المقفي قدوعه له عادتن بالناس يقرض قفاها
ان جاك قرب مسنده عندكوعه وجاب العلوم اللي قليل حلاهــا
ودك على خده بكفك تلوعـــه وتقول له يا نذل هذا جزاهــا
حتى يخلي ما مشى من طبوعه ورجله اليا ما جاك يقصر الخطاها
حتى الحقد يطفي وتطفي اشموعه وتمشي المحبة بالعرب وقرباهــا
الناس تكسبها بطيب ومطوعه اليا عطيت من الموافق امناهــا
والا اليا شافت تحدى جزوعه كلٍ وقف مع حقته واحتمــاها
الناس تختلف التجانس اطبوعه قليل من يقدر ويدرك ارضاها
بعض العرب لو الذهب له تصوعه لابد ما يرجع جزاها خزاهــــا
وبعض العرب يثنى ولو في متوعه هي واجبه لكن يذكر ثنـــــاها
وأرض الصبيخ محدٍ جنى من زروعه لو انها تسقى من النيل ماهــا

رجل ماربعه بالمواقف ادروعــه   بمناه تكتب عجزها فى مضاها
ان كان ما بالضيق كثرت افزوعه   دلوه على الجيلان يحذف ا رشاها
وان كان بعض الناس نفسه دنوعه   غازى عن الهسات نفسه قواهــا
أما الصخا بمنــاه ما هى منوعه   لو تطلبه دشداشته للك عطاهــا
أيضا وفى لطمت عدوه قطوعه   فيها الأطبا تبتحل فى ادواها
من شبته نيل المعــالى ولوعــه   وان الله أمهل فى حياته خذاهــا
للمرجله نفسه طموح بتوعــه   والمرجلة حتى الأخو ما عطاها
نجم يغاب ونجم يبرز طلوعه   وناس تفوز وناس يسكر هواهــا
وحظ الفتى لاطاب لله خشوعه   والا ترى الحاجات بالله اقضاها
عليت يا من شال غلطة اربوعه   تجاوز الهفوات عنه ونساهــا

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن بندر بن وطبان وهو يشكـره على مواقفه الحميدة أثناء مشكلة جماعته الصهادين ــ عام ١٩٧٥ م .

الله من بالٍ من الوقت عمسان   عاف المنام ومجلسٍ بالدواوين
متعوسٍ فى غبة الفكر غرقان   سهران يوم الناس بالنوم غافين
وقت معومسنى ونا فيه بلشان   ناس لهم زين وناس لهم شين
ياهل الونيت اللى نويتوا امسيان   وقلتوا نبا مع غيبة الشمس ماشين
أشوف سواقه بحوفه وعجلان   ربعه يشيلون الأواني وعجــلين
تريضوا لى ساعة طيب وحسان   معروف منكم يالرجال الحشيمين
وخذوا جواب كاتبه لبن وطبان   لمحمــد البندر معش المجيمـين
تلفون من لا خاطره دوم ماشان   بالمرجلة قاسٍ على العسر واللين
تلفون مسطور بشوشٍ اليابان   يقريكم احجاجه ومنطوقــه الزين
تفضلوا عنده على صدر ديوان   ديوان به ناسٍ من البعد عانين
ديوان تلقونه من الناس مليان   ذولا بعيدينٍ وذولا قريبـين
عند الذى لاجاه مظهود بحلان   قام وتحدا من عليه امتحـدين
حلال قالات ودحام بيبــان   دحام بيبانن وراها سلاطـين
ياخذ ويعطي يصدر الحق بلسان   اليا سدت الذلة حلوق المهاذين

هو الذي يوم للفعل ميـــدان فعله بصكات العدا شيف بالعين
لو تسأل الشيبان عنوه وكدان شيء مضى وشهوده اليوم حيـين
واكبر هبه حافظ على خمس الاركان ازكى رجل يعرف بدنياه والدين
عزالله انه للشرف صار عنوان وانه طلع صيته وجاله براهيـن
ولاهي بديعه من قديمات الأزمان مستارثة من ناس قبله قديمـين
شوخ قواطيع بواتيع فرسـان كدركبوا دين وكد خلصوا دين
ما هم ابشوخ اصوات شوخ بالايمان دوشان لارد البرا من معـادين
ليا قيل شيخان فهم حق شيخان حنا عزيزين ماداموا عزيزين
يهـدا سلامي عد ما هل ودان من مدلهم سامر له اسبوعـين
سلام مشتاق لشوفه وشفقـان ومن ناس حرصين لعزه وشفقين
مواقفك ما تنسى ياكحيـلان وحنا لمثلك بالجمايل مجازين
يوم ان بعض الناس منطوقهم شان شانت ضغاينهم ومنطوقهم شين
لا طالبين حق يمشي لهم عسان وعن الحقوق البينه مستذلـين
ترى المصايب لو كبر جرمها هان ليا قام بالدعوى ارجال امسمين
ما دمت في صف الجماعة لك اعلان ما خابوا اللي بالسجون امتحرين
تمت وصلى الله على نسل عدنان ما غرد القمرى بخضر البساتين
على نبين شرع الدين بايمـان ويزار قبره بالمدينة الياحـين

******

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن سحمي السور شيخ قبيلة البراعصة من مطير وهو يحثه علي حل مشكلة جماعته الحمادين عام ١٩٧٥ م .

ياهل الشفيل اللى على شقة النور	ماشين ناوين الرياض امراويح
الله يجيره عن صدف كل عاثور	وعساه ياصل ما جراله سواميح
عليه داروا يالنشاما عن الجـور	مافيه خوف وحاملين تصاريح
معكم تصاريحٍ بها ختم مأمور	عن الشبه والمشتبه والنواطيح
مقدار مكتب لى تماثيل وسطور	تريّضوا عندى على هبة الريح
تريّضوا عندى على غير مخسور	ساعة زمانٍ يالوجيه المفاليح
وخذوا جوابٍ كنه الحص مسطور	قدام تجارٍ تدور مرابيح
حصٍ صفا صافي على خير منظور	ننظم اعقوده مثل نظم المسابيح
من هاجسٍ يصفق كما يصفق الزور	زور البحر لاقام تصفق به الريح
من ضيقةٍ بين الضماير وحاشور	اعبره عني بعرض الطواليح
ودوه شغمومٍ على الطيب مجبور	من شبته واليوم فيه الملاويح
ليا قال منهو قلت لمحمد السوز	محمد السحمى معشى المشافيح
بالطيب مذكورٍ وبالفعل مشكور	يبدى ويعطى ما يحسب المصاليح
للمال نفاذٍ وللحيل جـازور	يوم الليالى معسرات وشلافيح

مسطور فاعور ولد عود فاعـور … ان يسر الله من تحداه ليطيح

شوخٍ لهم جاه أوجاه ولهم دور … ما هم سواريحٍ ولا هم فلا ليح

ناسٍ قواطيعٍ مقاديم صابـور … شعايتن يوم الملاقا ذوابيـــح

فى مجلسه تلقا مسايير وحضور … وصينيتن يجدع بوسطه مفاطيح

انجيت له مبرور وانرحت مسرور … من طيّبن ما يجرح البال تجريح

لولاه طيب كان ما صار له دور … عند السعود أهل الثنى والا ماديح

أهدي سلامى عد ما هل شختور … أو عد ما تذرى هبوب اللوافيح

وقله يشوف بناس من دونهم سور … ومن دونهم قفلٍ بليا مفاتيــح

قل الجماعة حالهم صار مخطور … لا يترك الدعوا بليا تبـــاريح

يقوم لايذخر من الجهد مذخور … وله الفخر لويرفع الصوت ويصيح

من يسمعه يقول بالعون معذور … ولا هو بحال المغرضين النوابيح

وعندي خبر ماجيت يالسور بقصور … لكن أبا احثلك وباجزاك تمديح

ياحيسفى ياربعى اللى لهم طور … أهل الصخي والجود ملفى هل الفيح

عقب البيوت اللى كماشمخ القور … وعيال شجعانٍ اعتاتٍ جواريح

راحوا شتات بين هارب ومصبور … تسببوا فيهم وجيهن كـوابيح

اللى بقى منهم ورا السجن مخفور … وضاع الحلال وهملوه السواريح

وصلاة ربي عد ما يسطع النور … وعد النجوم السامرات المدابيح

على نبين ثبت الدين بنشور … ما غردن اطيور وقت المصابيح

******

الباب الخامس
شخصيّات من البادية

الشيخ راكان بن حثلين

امير قبيلة العجمان ومن الفرسان المشهورين لا يمل مقارعة الاعداء ولا تلين له قناة وله قصص كثيرة مشاعة لدى البوادي وهو شاعر مجيد ولم يهجوا احداً في شعره حتى ولو كان عدوه . وقال قصيدته التالية يرثي بها فرسه حين كسرت بالمعركة .

البدو يا خالد نوو بالمحالى ... وانا ثمر قلبي قعد بالجوافير
يتلون براقٍ سرا با لشمالي ... برقٍ حدر بخشوم مزنٍ مزابير
تجلل الصمان مثل الزوالى ... ولجت اجويات الهمل بالنواوير
لو اجوادى عز ذود متالى ... عفر عليها مثل بنى المقاصير
ذرعان مبريات برى السيالى ... وسيقان مثل امهدفات النواعير
والصدر حزفينه من البزغالى ... والا باب ولفوه النجاجير
عريض ما يضفى عليه الجلالى ... ولحارك أشعل مثل رسمٍ على بير
والقين ما ياتي ثلاث القفالى ... وحوافرن تزها سدوس المسامير
الى أرهمت حسه ابو صف الريالى ... عند التجر حزت ليال المحادير

* * * * * *

جهز بن شرار

أمير قبيلة ميمون من أمطير فهو شجاع وشاعر يمتاز عن غيره بالصدق والصراحة وحسن الاخلاق والكرم : وله هذه القصيدة في موقعة بينه وبين محمد التويبي من قبيلة بني عمر من حرب وفيها يبين الشاعر حالة الموقعة ويمتدح التويبي وجماعته وكذلك يمدح جماعته بني عبد الله . وهو يقول :

يا الله ياللى عـالم ٍ بالخفيه	يا والى الاشيا بتدبيرك الزين
حمدت رب ٍ زين العلم ليـه	ومن غير تدباره ما حنامسوين
واخلاف ذا ياراكب ٍ عد مليه	منوة مودين الخبار المعنين
سلم على ابن عقاب زين الونيه	ضيف الله اللى يحتمي خربة القين
يقص جرتنا بقوم ٍ رويـه	مرهين باخذتنا وحنا معيين
بأمر الولى والعزوه العبدليـه	ربع ٍ على اليهات والهوش ضارين
يوم اختلط العج والملـح فيه	رجنا على قوم الشيوخ القديمين
شيوخ الصخا صبابة الشاذليه	أيضا لياجت الفعايل مديحين
ما اذمهم والله رقيب ٍ عليـه	معين الله والقبا يل معين

والخيل نركبها الحزوم الحفيه — راحت بفرسان الحمايل مطيعين
واخوان نوره شافوا المكرهيـه — راحن بهم فحص سواة الشياهين
وطاح العشا لذيابة الخنفريـة — وحنا لسرفات الضربا مضرين
بكل العصيب وصبة الشاذلية — وانجا القضى عند قضاية الدين
والجيش رديناه رد الرعيـه — ماراح لوفوقه رماة عطيبين
خلو زبون الجالس العدمليـه — قاسم عقيد اقطاع بدومنيسين
وخلف ربيع الضيف والاهليـه — عيد القوايا اللي على الزاد شفقين
يا ليت متعب شاف هاك العشيه — ليته حضر ثم شاف ماشفت بالعين
يوم اقبلوا مثل الورود الظميـه — والا يشادون الحجيج الملبين

****

دعسان بن حطاب الدويش

الدوشان من امراء مطير ودعسان واحد من فرسانهم المشهورين بالشجاعة وقـــول الاشعار وهذه قصيدة له يصف ما يعتلج في نفسه من الرغبة في نزول الغيث واجتماع قومه في الربيع وما اجمل اجتماع البدو في الربيع عندما تلبس الارض زينتها مـــن النبات والازهار • فيقول دعسان في تلك •

البرق لاح وتو يا حمود شفناه جعله على اللى نشتهى من وطنـــاً

يسقي طويق لين تمشي شـغاياه وليا شرب صدرعلى قاع بنـاً

يسقي لنا العرق الحمرثم ليا اسقاه حدر عـلى جو الثميله وطنـا

جعله على مارق ليا دفقت مــاه حيثه مرب جدودنا دار أهلنا

جعله على الصمان محمى رقاياه بين السبوق وبين حسنا يرنا

راس المنيسر ماعده ثم ليا اسقاه يسق الغبايا ثم يملا لبنـــا

جونا العسوس وقالوا الصلب ماحلاه يا حيف يا سيلٍ لقيناه حنا

قاد الدبش والضمين قوض مع اتلاه والبيض طون البيوت وجلعنـا

شالن على عجلان غربي حنايـــاه شالن عليه وفوقهـــن زوعنـا

يا حلو عند العصر يا حمود حلواه   مع قاعة المشلوف هفة ظعنـــــا
ليا قيل رعاى الخطر منه واياه   اعرف ترا يا حمود هذاك حنا
في ضعف مرذى المسمنه لاعدمناه   هزاع شيَّال المحامــل جملنا
كنا باباان ليا لجينا مع اقصـــاه   تقطّعت كـــل المطا ليب عنــا

******

قال الشاعر دعسان بن حطاب هذه القصيدة يمتدح بني عمه الدوشان ٠

قالوا لى اعز وقلت ماني بحـــازى عن ربعى اللدوشان مخدٍ يعزى
الى زبنهم مجرمٍ ما يهـــــازى يمشى بقمراً ليلها مبرهــزى
إلى غشا الصمان مثل القزازى كنـــه يفتش فى مثانيه بزى
يفرح بهم شروى خديش البرازى راعي قطيعٍ عـــن قطيعٍ ايقزى
اشيوخنا اللى من قديمٍ اعزازى معهم اشيوخات القبايل تلزى

****

قال دعسان بن حطاب هذه القصيدة عندما سأله محمد بن رشيد عن برق رآه : —

قالوا كريم وقلت للعلم مردود — قال القطين انحر لها خشم عواد
بين الخرايم طرّقت عقب ابا الدود — حطت لها بالجرع موقف وميعاد
تحدرت بامر الولي راعي الجود — كن أوله يردع لتاليه ويذاد
جعله على السبقين والصلب ياسعود — تحده الجيان لنحيط من غــاد
وجعله على جو الصفى مدهل الذود — ليا شرفن مع شاربه شقح الأذواد
نوكب على الزلبات بدروع داوود — صفرٍ نغذيهن من الدر والزاد
صمٍ حوافرهن عراقيبهن ســود — بجٍ مناخرهن تقل كير حداد
كم واحدٍ جانا بغى الخز والفود — ليا شافنا قال الطمع جعل ما عاد
وكم واحدٍ حقه من الشاة عمرود — يلجى وراعي الورك عداه من غاد
يبرك مباريك الجمل وهو مفرود — لاشايلٍ قربه ولا نطع وشداد
وبالك تطاوع كل عي أو ملهود — لا يتبع القايد ولا هو بمنقــاد
شاور معطرة النمش من ظنا هود — شروى بدر وحسين خطلان الاولاد
ليا قاله قولٍ فلا هو بمــــردود — يضرب على الكايد ولاهو بنشاد

* * * * * * *

صاهــــود بــــن لامــــي

امير قبيلة ألجبلان من مطير ويلقب بمزوج ألعزبان والامير صاهود بن لامـــــي اشتهر بالغياب ألطويل في غزواته فقد كان يقضي الايام والشهور متابعا الغارات والهجمات . وهو يجيد الشعر الممتاز . وكان دائما لا يقول ألشعر الا في المناسبات العظيمة وله هذه ألقصيدة ألتالية يصف غزوة من غزواته .

غزيت أنا يا عبيد بهلال عاشور   واول صفر والتوم كلــه تمامي
غديت أنا بظهور هن تقل ناطور   جانا الشتا ماشفت زرق الوشامي
كم فاطر من نيها تزعج الكور   تفصم محاليق الرسن والخطامي
واليوم قام ذراعها يشذب الزور   مع دربنا يوم أمر سن العلامي
يذكر لنا يا عبيد شلخان وصقور   بقصى شعيب صواب بذيك الزوامي
ندكهم يا عبيد مع طلعت النور   كما يدك الجول فرخ القطامي
لو انها فى مطلق واق الشــــور   هاذيك هى اللى عليها السنامي

****

قال الشاعر فهيد العويد المجماج يصف البادية حين رحلوا على رواحلهم فاتبعهم نظره حتى غابوا ومعهم محبوبته وكانهم رحلوا بقلبه وروحه • وقال هذه القصيدة •

يا مل قلبن من شديد العرب جاض
كما يجوض اذا أوجس الكي ممروض

لا والله الا صار للبدو نضناض
دونك حجير امغيزل العين مقضوض

طمنت راسي للمنازل ولاراض
ولا شفت بيتن بيسر البدع منهوض

يا من يبشرني عسى شيخهم راض
وين أنت يااللي للشمع البدو ملحوض

طوو ورووا وانتووا عقب مقياض
ولاني براجيهم الى جرت الحوض

يوم استقلوا والمظاهير قفاض
غدا لهم دون المشاريف عاروض

يبون براقٍ على دارهم نـاض
مختلطتن به عشبة الصيف وحموض

شقوا وهفوا واتقوا عقب معراض

وامسيت حالى من هوازيد مقروض

أمسيت كنى هاوين حبس الارفاض

وصبرت يوم انه مقاسيم وحضوض

عفت المسير وبت لشفاى عضاض

مثل الهجين اللى من الشيل مبهوض

والدمع من عينى على محجرى فاض

فيضة شعيبٍ فايضٍ له على روض

اذا استعز القلب وعنزّ بالابراض

تعرّضه من طارى البدو عــاروض

******

قال الشاعر فهيد العويد المجماج هذه القصيدة :

لا والله الا شدوا البدو نجـــاع
كلٍ هدم مبناه وارتد زمـــله

شدّ الشديد وقوضوا عقب مجماع
وراع الموده فرق البعـد شمله

شدّوا ودنّوا للحنى كل مطواع
كل اشقحن يعجبك لاشال حمله

غدا لهم دون الرفيعة تمـــزاع
كلٍ بغا دربٍ عزل وانقسم لـه

أقفوا كما نونّ نشر مـاه وانزاع
برقه يرفرف والسدا يرتدم لـه

يا بكرتاه اللى غدت بين الاقطاع
وبعد دورتها على اللى جهم لــه

الهقوه انه يم دختــه بالوقاع
والا مع اللى سندوا مستهمـله

ما هي بلاحاشي ولا هي بمرجاع
عفرا فتاه وراعيـــه ما وسم لـــــه
يا غصن موزٍ ناعمٍ له تمريـــــاع
امنين ما هب الهوا مال حمـــله
راعي هدب عينٍ مضاليل ووساع
خرسٍ اعيونه والمحاجير جمله
عليه ما وقفت اعيوني بالادماع
هجس يلاحقني على الطول سمله
اعوى اعوا ذيبٍ ورا النزل لاجاع
يقنب لين الله يجيب اللحم له
يا مل قلبٍ من هوا زيد ينصاع
كما يصوع الصيد رامٍ خطم له
حبه يخيج القلب ما يوجع اوجاع
لكن قلبي مودعـــه بيت غـــله

****

ضيــــدان القفـــم

أحد فرسان قبيلة الصهبة من أمطير ، له شعر ممتاز وقال هذه القصيدة أثنـــاء خصامه مع الدويش • فقال :

يا شيخ هيضت الطواري عمشاك	ذكرتنا اللي مرسات بعــادي
كان أنت ورع كل من جاك غواك	الله موسعها لكل البـــــوادي
تلقى العوض فينا الخرينق ليا جاك	وتفقد مواقفنا نهار الطرادي
حنــا سعد عينك ليا عمست آرياك	ليا جا نهار فيه كثر التنادي
ليا ثور المثلوث بالجمع جينـــاك	جمع تصاول مثل زمل الهدادي
خيالنا يضرب على حوض الادراك	ما يسند الا الرمح غاد توادي

****

كان للشاعر ضيدان القفم فرس اصيل وتقدم ابن رشيد اليه يطلبها منه فرفض الشاعر وخاف ان يقسره ابن رشيد على أخذها فهرب عن قبيلته مطير الى قبيلـــة العجمان · وجاور رجل من العجمان يدعى بن عرشان وذات ليلة راى الشاعر عنـــد فرسه رجلا فظن أنه سيسرقها ، فساله عن أمره فقال أنه جار لابي شقرة العجمي ولكنه لم يصدق كلامه ظنا منه أنه يفتري عليه ويحاول سرقة الفرس فلطم الرجل على وجهه فذهب الرجل الى جاره ابو شقرة شاكيا ضيدان القفم فذهب ابو شقـــرة الى فرس الشاعر وقتلها جزاء فعلته ولما علم ابن عرشان وهو جار الشاعر ضيدان القفم فرض على ابو شقرة غرامة قدرها خمس وعشرون ناقة تسلم للشاعر عوضا عن فرسه · وقال الشاعر هذه القصيدة الاتية :

وا قلبي اللي صار فيه اجتوالى ... ورجلى خفن عقب ما هن ثقيلات

من حر قباً من نفايس حلالى ... جاها أبو شقره عاذره بين الأبيات

راحت ويبراها ســواة العزالى ... ماتت وحتى الغوج من موتها مات

قصيرةٍ لمبهرين الـــــدلالى ... فى وجه ابن عرشان من قبل الاهوات

قصيركم يا ذاهبين الحلالى ... ذالى ثلاث سنين والرابعة جات

لو انها راحت خلاف التــوالى ... ما توجع الرجال من عرض مافات

الغبن ما تصبر عليه الرجــالى ... والحى لابده مواجه للاموات

حدانا أخو نوره حدتــه الليالى ... تذبح فرسنا عندنا ذبحة الشاة

* * * * * * *

قال هذه الابيات جهز بن شرار عندما كان في طريقه باحدى غزواته ومر ببلـــدة في طريقه وأتجه لها ليشتري قهوة حيـــــث أمـــــر قومـــــه بالاستمـــــرار وسوف يلحق بهم وذهب الى دكاكين الباعة فلم يجد أحد منهم · وكان يبحث في البلدة عن مجلس يجد به رجال ولم يجد احد فتذكر بيوت بني علي من حرب في العوالـــــي بالمدينة حيث ان أبواب المجالس مفتوحة للضيوف دائما · فقال هذه الابيات ·

يا راكب اللى كربت بالحبالى من ساس جيش هتيم يمهرجملها

ليا شافت الساير من الرجم مالى كن الخلاصه عينها من زعلها

تسرح من الحوطه ملا فى الجمالى كد عقبت بلعوم والضلع عنهـا

دار بهــا مر الفناجيل غــالى مالى سبوح يوم أنا فى وطنها

يا ليتنى سيرت يم العــوالى اللى ترحب بالمسايير اهلهـــا

شراية للكيف لو كان غـــالى وما صكوا البيبان عمن دهلها

****

غيمـــان بـــن زريبـــان

امير (الرخمان) من قبيلة مطير • كان شجاع ، وله شعر جيد ومن شعره هذه القصيدة التي قالها عندما أستولى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود مدينة بريدة •

تسعين ليلة فوق الأكوار جلاس	نمشي النهار ونمشطه من سراها
مع درب شيخ لاغزا يخفي الارماس	يقدي شبا نمرا عدوه شكاها
ياما قطع في ساقته كل عرماس	وضلت تثالع بالسماري حفاها
غزا على الأجفر بني عم هباس	هجو وصار مليح مدفق بلاها
كم راس راس طوعه قاسي الباس	اما اتلفه والا الشكاله رماها
عقب الحلال وعقب مختلف الاجناس	شكالته باسفل نعاله وطاها
لعيون عمهوج تحت غر الاطعاس	كـــل مهاويهـــا وكـــل بغـــاها
عجزت تحصلها براطيل الاكياس	عينت أبو متعب ذبح في حماها
شاشت وطربت ونقضت مقدم الراس	وشامت لبو تركي وجود حماها
شامت لمن هو حامي قحص الافراس	وزانت عجايبها عقب ما ولاها

* * * *

قال هذه القصيدة فيحان بن زريبان في أحدى المواقع حيث يذكر في قصيدته ما تعرض له صديقه ضيدان العارضي وكيف انه رجع عليه وفتك بالفرسان اللذين ارادوا الحاق الهزيمة بصاحبه وفيها يقول ·

لا واحسايف سابقي يا بهيشان ردیتها والجيش غادن حطيبه

رديتها يوم أقبلت خيل ضلفان بنحور جمع ما يفتش صويبه

رديتها لمنجي الحــرد ضيدان ماني بمن بالضيق ينسى صحيبه

رديتها فى وقت زوغات الاذهان اخاف علم بالمجالس حكيبه

صار العوض فيها جوادين وحصان وفراج فى الرقه وراهن رميبه

* * * * * * * * *

حنيف بـن سعيدان

شاعر مجيد له قوة في الفصاحة ونرابه في اللسان وقوة الشخصية وهذه أحدى قصايده يمدح بها فيصل الدويش في غزوة من غزواته فقـال

ليا قيل وين مطير واخفن الارماس	بالصلب بين محقبه واللهابه
كزولهم من عقب الامطار عساس	وتباشروا بالصلب كثرة شرابه
وقادالسلف واستجنبواقب الافراس	وعشو جنيح شدة من حرابه
يا شيخنا مالك حلي مع النـــاس	كونك صباح وكون غيرك نهابه
كونن لك الله منه الاجناب تقتاس	اذا لقى الطرق للاخر حكى به
خلوا على نيرانهم حمر الاكياس	وبنٍ محرق ماتهنوا في شرابه
مايحارب الدوشان كود أنقر الراس	من ذاق ضرب أفعالهم ماسعى به
أسمه على جسمه وفعله على ساس	وفعول أهلهم من عصور الصحابه
مهارهم في ملتقى الخيل غطاس	وإعانم ترمى العشا للذيابــــه
لباسة الماهود والدرع والطــاس	ومصقل تدني المنايا ذبابــــه
حريبهم يصبر على كسرة الباس	وصديقهم يفتق زرار الحرابه

لولاه يبغى بالتصابيح نومــاس   دين على ولد الدويش ووفابه

يقدا جموع كنها نابي الاطعاس   وامهار خيل ما عرفنا حسابه

كونن لابن سلطان قطاع الارماس   يمشي على الموت الحمر مايهابه

* * * * * *

قال هذه القصيدة الشاعر حنيف بن سعيد أن يمدح عبد المحسن الفرم ويستمنحه راحلة حرة .

عديت بالمرقاب من ضيق جولى	وعدلت فى راس الحجا ماطرالى
فى مرقب ما فيـــه زول يزولى	وفيضت أنا فى راس رجمٍ لحالى
حولت مدرى وين تنصا ذلولى	وازريت أميزوين تعزى الرجالى
اللى عليهم جايزات دلـــولى	حمالة الكايد على كل حـــالى
يا هل النضا توقعوا واقهرولى	مقدار ساعه والركايب عدالى
صدوا لى أرقاب النضاوا ربعولى	كلمة وسيروهن عساكم عجالى
من يوم أبو جلال ما هو بحولى	من دونه الجازى تربي الغزالى
واليوم أبا اطرش يوم هم قربولى	للفرم ملفا موميـــات الحبـــالى
من عرفتى له بالردى ما حكولى	يمدح جنوب ويمدحونه شمالى
ما رافق الا طيبين الفعـــولى	أهل الصخا ومكرمين الدلالى
ما له مثيل بالكرم والـــدلولى	كنه سهيل اللى على الخد عالى
بقطع الزراج وعزلكم للعزولى	ويفرح ليا رد السبرى والعمالى
لك منزل ما ينوصف بالـــنزولى	أنتم هل المنزل بالأول وتـــالى

ونصيت حماى الثقيلات قولى وعديتها حتّى الرفيق المـوالى
الفرم يا زين الحصان التلولى ليا جن مثل مخزمات الجمالى
البيـض غيرك ما يبن الفحولى يبن مثل الفرم زبن التـوالى
أبا استعينك يوم ضاعت ذلولى يا الفرم يا معطى العطايا الجزالى
حمرا تورد يوم قل البـلولى ليا جودوا قلصانهم بالمنـالى
ليجن من عدن سرابـه يهولى وشفوا على عد شرابه زلالى
ليا طالت الغربة وطال المحولى هى منوة المنكف بعيدالأهالى
ليا ركبت شدادها تم قـولى تهرج ليا جا للنشامى مجالى
وانا برجوى اللى الى جاه قـولى أجى على الشيمات واروح غالى

****

موقعة العوارض من مطير مع بن رشيد

غزا ضيدان بجماعته وعددهم عشرون رجلا على عشرين من الجيش وكان سلاحهم قليل جدا وعندما وصلوا مشنوية وهي جبل مرتفع بين نفود الدهنا وبين الحتيفة وارسلوا رقيبتهم الى راس الجبل واذا بالرقيبة يشاهد جموع شمر وبيارق ابن رشيد حيث نزل من الجبل حبوا على ركبه حتى وصل جماعته واخبرهم بأن ليس لهم مفر من ابن رشيد القريب منهم والذي لا طاقة لهم بمحاربته اذا لحق بهم وبينما شاهدوهم رقايب ابن رشيد واخبروه بان هناك اهل جيش قليل قريبا منهم امر سرية من قومه باحضارهم وبدات المعركة التي تشيب المرضعين ، وعندما نجا قوم العارضي من ابن رشيد بعد أن لحقو به خسائر فادحة في رجاله وجيشه وقد نبحوا فرسين تحت عبد العزيز بن رشيد ، وبما أن موقعة العوارض معروفة وحقيقية والكل يعرف عنها من أهل الكويت والجزيرة العربية لذا نسوق اليك أيها القارىء قصائد الشعراء الفرسان ، حيث قال ضيدان العارضي هذه الابيات ٠

يا الله يا المعبود رب الحساني يا دافع سو المنايا ليـــا جن

يا مظهرن من مثل ذاك المكاني يوم أن خيل أجموع شمر تكالن

قلنا امنعوا قالوا لنا ماش أماني وقلنـــا عليهم والعمار أرخصوهن

وتجلعّن عنا بنـــات الحصاني والخيل من ضرب المخابيط جالن

ونعم بربع طايلين اليمـــاني يوم الشفى يبيس ماتلحق السن

اليا حولوا يشدون زمل الصحاني يرمون للى جايعات عشاهـــن

* * * * *

واردف الشاعر الفارس غنيم العريبي القصيدة التالية :

يوم عدا الرقيبة راس مشذوبه   قال زلوا وجاه الجيش زرفالى
قال أنا شفت شوف لا بليتوبه   شوف ريبه ومنه القلب يهتالى
وانهزمنا وكل جادع ثوبــــه   محتسين الشجاعة بالخلاالخالى
لحقت الخيل بالتومان مر كوبــه   وانتوو جيشنا مرخين الاحبالي
طبحوا لابتى فى كل مسلوبــه   واقفت الخيل معها الدم شلالى
جيشنا ما ركبها كل زاروبــه   كود منهوعريب الجد والخالى
كل ما قلت عنا هو دوا نوبــه   ألحقت سربة تسعين خيالى
يحسب انا نعود عند مندوبه   يوم يرسل علينا خيله ارسالى
يوم لحق الأمير ولحقت الشوبه   لا قرايا ولا مزبن ولا جـالى
درقست سابقه بالحزم مصيوبه   راح مرجل وعوضناه الاحبالى
يا عمار بسوق الموت مجلوبــه   ما حسبنا على الدنيا لنا تالى
للضفر ساعة وان حل ما جوبه   والمعاسر لها حزات وارجـالى
مل عين بكت ما هى بمضروبه   من نهار رخص ما كان به غالى
من صلاة الضحى يا قابل التوبه   لين غابت وحنا هوش واقتالى

****

من قول الشاعر بديوي الوقداني العتيبي وهو يشتكي ويتألم من صروف دهره القاسي العنيد :

وهو شاعر كبير متين الاسلوب عاش مع الاشراف بالحجاز ولا نعلم عن تاريخه .

أيامنـــا والليالى كم نعاتبهـــا ... شبناوشابت وعفنابعض الاحوالى
تاعد مواعيد والجاهل مكذبها ... واللى عرف حدها من همها سالى
ان أقبلت يوم ما تصفى مشاربها ... تقفى وتقبل وما دامت على حالى
فى كل يوم تورينا عجايبهـــا ... واليوم الاول تراه أحسن من التالى
ايام فى غلبها وايــــام نغلبها ... وايام فيها سوا والدهر ميـــالى
جربت دنياي مثلى من يجربها ... تجريب عاقل وذاق المر والحالى
نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها ... نمشي مع الفي طوع حيثما مالى
كم من علوم وكم آداب نكسبها ... والشعر مازون مثقال بمثقـــالى
اعرف حروف الهجابالرمز وكتبها ... عاقل ومجنون حاوى كل الأشكالى
لاشك حظى ردى والروح متعبها ... ما فادني حسن تاديبي مع امثالى
ان جيت ابي حاجة عزت مطالبها ... العفو ما حد عن المخلوق بيسالى
قوم إلى جيتها صكت حواجبها ... وابدت لى البغض فى مقفاى وقبالى

وقومي إلى جيتهم رفت شواربها   بالضحك وقلوبها فيها الردا كالي
ما كني الا مسوى حال مغضبها   والكل فى عشرتي ماكر ودجالي
ياحيف تخفي أمور كنت حاسبها   واللي علي بالهم كله علي بالي
الجارجا فى وكم قوم نحاربها   ولا هل واصحابنا والدون والعالي
والروح وش عذرها فى ترك واجبها   راح الحسب والنسب فى جمع الاموالي
نفسي تبي العز والحاجات تغصبها   وترمى بها بين أجاويد وانذالي
المال يحي رجال لا حياة بها   كالسيل يحي الهشيم الدمدم البالي
عفت المنازل وروحي يوم اجنبها   منها غنيمة وعنها البعد لولالي
لاخير فى ديرة يشقي العزيز بها   يمشي مع الناس فى هم واذلالي
دار بها الخوف دايم ما يغايبها   والجوع فيها معه من بعض الاحوالي
جوعا سراحينها شبعا ثعالبها   الكلب والهر يقدم كل ريبالي
عز الفتى راس ماله من مكاسبها   يا مرتضى الهون لا عز ولامالي
دللت بالروح لين ارخصت واجبها   وانا عتيبي عريب الجدو الخالي
قوم تدوس الأفاعي مع عقاربها   لها عزايم تهد الشامخ العالي
كب المنازل وقل للبين يندبها   تشكي عليها بدمع العين هطالي
لا تعمر الدار والقاله تخربها   بيع الردى بالخساره واشتر الغالي
ما ضاقت الأرض واشتبت شبايبها   من كل حرشهر فى راس ما طالي
دار بدار وجيران نقاربها   وأرض بأرض وأطلال بأطلالي

والناس اجانيب لين انك تصاحبها تكون منهم كما قالوا بالامثالى
الأرض لله ونمشى فى مناكبها والله قدر لنـا أرزاق وآجـالى
حث المطايا وشرقها وغربهـا واقطع بها كل فج دارس خالى
واطعن انحور الفيافى مع ترايبها وابعد عن الهم تمسى خالى البالى
مع كل عملية تقطع براكبها فدافد البيد درهام وزرفـالى
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها واختر لنفسك عن المنزال منزالى
لو مت فى ديرة قفـر جوانبها فيها لوطى السباع القبس مدهالى
اخير من ديرة يجفاك صاحبها كم ذا الجفا والتجالى والتحلالى
دس المخاطر ولاتخشى عواقبها الموت واحد ولاعند الحذر جالى
ان المنية اذا مست مخالبهـا تدركك لو كنت فى جو السماء العالى
ما فرت الأسد فى عالى مراقبها تسعى للأرزاق ما حنـة للاشبالى
والشمس فى برجها والغيم يحجبها تقفى وتقبل لها فى الفلك مجدالى

من قول جرى الجنوبي في الغزل

يقول جرى فى ذرا راس مرقب — طويل الذرا للريح فيه زليل
طويل الذرى تهفا الحواويم دونه — وللحر الأشقر فى ذراه مقيل
لاتشرف المرقاب يلعب بك الهوى — ويذكرك المرقاب كل خليل
ايذكرك خل حال ابانات دونه — واد الرشا يا مر تجيه هبيـــل
خليلين خلان الزمان ان تفرقوا — يا حسرتي ون صرت ابلا خليل
أنا جيت من نجد ولا يعرفوننى — مع اغزيو بدوجيت لهم دليل
على فاطر هباعة السير والسرى — لها فى مهاميه القفار رقيـــل
تاطا ولا ياطا على القاع خفها — كما غصن موز بالنسيم يميـــل
سقا الله واد للحجاز امقـــابل — ابو سلم ورق الغصون ضليل
ترا بأسفله سدر وعالى افروعه — وسيلة ايفيض فى قرا ونخيل
ترا بوصطه جبارة سلميـــة — ملعب الغضمات الشباب مقيـــل
تلقا بنات البدو يلعبن حولهـــا — ويهزعن أغصانها وتميـــــل
وتلقا بها راع الذوابــة جالس — احم الأشاف فى وجانه نيسل
احم الاشاف ادعج العين ليتنى — ألاقيه واتابي عليــه غليـــل
يا راعى الخد الذى فيه امارة — ثلاث العوس ونقشهن جميـــل
ثلاث لعوس مع ثلاث مع أربع — عشر ولا يغوا بهن دليـــل

ودى تجريني عليك ابكلمـه　　خير المعاني للرجـال دليـل
قليل من الحب الذى بيننـا　　غليل ولا يبريـه كل خليـل
انشدك إلى ما جيت طلاب حاجه　　وتهت وقلطت النشيد دليـل
أناجيك أوما جيك أو وش تقول لى　　أو انت على ما قدنويت بخيل
تاعد ولا تاف ولا تقطع الرجـا　　ولا فى يدى مما تقول ظويـل
ولا ينفع المحتاج إلى قيل باكر　　يجى ولا يلقا بالأيدى حصيل
يا لامى بالحب تبلا بمثلهـا　　عساك فى طرق السفاه تعيـل
تلقا غزال مثل منى لقيتهـا　　تصبح وتمسى فى هواه عليـل
يلومنى بالحب ثور مقلـد　　لكنه من بين الجماعة فيـل
يلومنى فى حب مسلوبة الحشا　　عساه فى طول الزمان خبيـل
وترا ردى الراى تعمى بصيرته　　وتيهات الاريا ما لهن دليـل
الى عاد ما للرجل رأى يسـدله　　ياخذ من أشوار الرجال دليل
ردت تجاوبنى من الهجن عرمس　　لها بين ملتج الضلوع عويل
وترا هبيل القلب من لايهمـه　　افراق الاخله والزمان طويـل
تبصرت وانا فى هواهم امعاني　　وشفت النيافى شف كل خليل
كم ساعة ما به هبوب وسـاعة　　هبوبه المبنى الرواق يشيـل
صن النفس وصدأبها عن المكرهيه　　لعلك تازى بالعيون جليـل
ولا فات شى فارض بالعز دونه　　ترا العوض فيما ينوب قليل

وترا روضة الجثجاث مرن نباتها ـــ مرن ولو هى كل يوم تسيل
وعرق الندا يندا ولو كان بالى ـــ يندا ولو هو بالمراح امحيـــل
فكان ما تعطى ولايام عدلـــه ـــ فالايام لا بد عد لهن يميـــل
ونكان ميزانك على الناس مايل ـــ فصيور ميزانك عليك يميـــل
والعوشزه ما ياقع الحر فوقها ـــ ولابه لسمحين الوجيه مقيل
ونكان ما نفع الفتى بحيـــاته ـــ ترا النفع من بعد الممات قليل
الا ما كثر الخلان يوم نعدهم ـــ كثير وعنـــد الموجبات قليل
الى صرت فى دار مقل ومبغض ـــ قليل المواشى والمقـــل ذليل
تنزح عنها بالرحيل وقلهـــا ـــ مذكورة يا دارنـــا بجميـــل
اقعودك فى دار الهوان مجامل ـــ كما باقر ينعى الجلـــد حسيل
وصلوا على سيد البرايا محمد ـــ ما هل وبل فى حقوق السيـــل

* * * *

نبذة عن حياة المرحوم مطلق بن ماجد الاصقة الدويش

الكل يعرف مطلق الاصقة رحمه الله حيث أشتهر بالشجاعة والكرم وعمره لا يتجاوز الخامسة عشر وذاع صيته واشتهر بين القبائل في مدة بسيطة وتوفي وعمره ٣٠ سنة

وقد قال به الشعراء قصيد يمتدحونه ومن هذه القصائد :

ابيات لفهد بن صعاصع السهلي :

ياليتني ما رحت يم الجويزى	شفت المكان اللى دماثن عزازى
مكان من دايم رفيقه عزيزى	لو كان يمشى عايلن ما يهازى
ومن زاعمه بالغيض يصيربيزى	لو هو يبى له مطلبن منه جازى
عيد الركاب اللى جهدهن حزيزى	وريفن لربعه فى الليالى العجازى
ان حط للاجناب ما كان ييزى	لاكثروا الضيفان عليه فازى
وغير الصخي والمرجله فيه ميزى	ولاهو على كل المعاني حجازى
نجي خويه يوم جوه الكريزى	يوم ان كل يدرك بالقزازى

وأيضا قيلت به هذه الابيات لنهار بن بزيع المطيري :

يا وى والله غشمرين دفنــــــاه	عدى على أولهم مع التاليينى
ابو محمد فارقه فعل عمنـــــاه	هيف الغنم والفاطر اللى سمينى

وفعنه إلى من الردى عمست ارياه		في حزت فيها يروغ الذهيني
مثل على يوم الكريزى تــولاه		واهل المكاين للنظر راكبيني
زلم عليه ولا حسب في قفياه		وكاد دوك اشهودها حاضريني
مابه من العذروب ياكود ما جاه		عساه بالجنه محلــه يزيني
يا ليت عمره كاملن واحلالاه		والا غفل فيها واخذله سنيني

وايضا هذه الابيات لمبارك بن خليف الرشيدي :

أنا جاني الاجعص وذكرهن يكونه
عسى الله يفكه لين يبدى به الشيبي
عسى الله يفك اعيونه اللى يقدنه
على شان ينطحهن الى جن جناديبي
عوج عيّن الوى اشوارهم ما يحيلنه
ولد ماجد الاصقه حصان الاطاليبي
يحوش المراجل كلها وافين فنه
هيفــاً للغنم واللى عليهن دباديبي
وليا مشى كل العذارا يخيلنــه
يخيلن زوله كل بيض الرعابيبي

الباب السادس
شعراء من الكويت والجزيرة العربية

محاورة شعرية من نوع القلطة بين الشقيقين فهد مطلق الازيمع وأخيه سالـــــــم في قليب فليج وقليب فليج هي بئر ارتوازي في وادي فليج في حفر الباطن

فهـــــــد :ـ

نزلت بوادى مشهور والمنشاء عليه خيـــال
ولا عندك سمل جلبوت لاجا السيل تنجي به
لعلك ما تشوف خلاف وش سويت بالسروال
عليك أمس الضحى واليوم ماشوفك تصلى به

سالـــــــم :ـ

يقول اللى نزل بفليج والشطات له حلال
يحله من يحل العسر والأيام يدرى بـــــــه
أنا عبد مدبر يا فهد والله عليم الحال
والياجتنى مقادير الولى اصبر وأهـــلى به

فهـــــــد :ـ

مكينتك الجديدة كان ما ربطتها بحبال
ترى سيله يشيله لا مشى لو زان تركيبـــه
ولا تكره مع الوادى اليا فاضت تجيب عيال
تجي عشرك ثلاث قروش لا تثبّت لواليه

سالـــــم : ـ

اليا صكت مزونه واظلمت والسيل وصل الجال
ينجيها الذى نجى سفينة نوح واللى بـــه
ترى ما ينفع الخايف الياجت حزة الأجيال
تنولك لو تذرى يا فهد لازم مخاليبـــه

فهــــد : ـ

تحسب انه سفينة نوح لكن قاصره طربال
علامك كحلامك ما تحقق لا تهذرى بـــه
وش اللى غلمك للغرس وانت من أول جمال
خبير فى غصون الطلح تقطع من مشاعيبه

سالـــــم : ـ

اليا منه عطاك الله بلا محرّج ولا دلالّ
وهايب يعطيه ربك على من كان ينـــوى به
وهى عادات للدنيا بها راحل وبه نزال
وكم تاخذ وكم خلت وكم تحسن وتسوى به

فهـــــد : ــ

اليامنه نشت غر المزون اللى تقول جبال
وجاك الماءُ على العادات قلى وش تسوى بـــه
ان كان انك تبي تفزع بشيول فالهبال هبال
من اللى ينطح الوادى اليا جا من مجاذيبه

سالــــــم : ــ

اليا سالت فروع فليج بالداخل شهر شوال
تجينا يا فهد فوق القرنبع مع جلاليبـــــه
تجينا مع بنى عملك تصير مودع وصلاّل
عليك عما متن بوعين تتنٌ مع شواريـــــه

فهـــــد : ــ

تبي تلبس برجلك كندره والثانيه بنعال
تمدن مير مانت بعارف وشلون تمشى بـــه
وابوك وجد أبوك وعنصرك راعى غنم وصخال
على جوءُ اللصافة خابره سودٍ عراقيبـــــه

سالـــــم :ـ

ترى جدك هو الراعي وكاد والصحيح يقال

كلا خصيان فرقه يا فهد يومه يضحي بـــه

وترى الوالد ظلمته والظليمه سهمة المحتال

نزل سوق البزيعي والعلياً مع معازيبــــه

ونزل برقا المعلق والاحيمر والشهود رجال

عسى له بالجنان الباردة دارٍ يخطى بـــــه

فهـــــد :ـ

ترى اللي ما ينول الغصن واللي به يحط أتفال

يقول ان العنب حامض بتخطيطه وتحسيبه

علام الحصى اذهن منك يومنه عجز يحتال

عناقيد العنب يوم استوت كثر عذاريبـــه

سالـــــم :ـ

شريت المزرعة وأرسلت من بقعاءُ النخل ينشال

تبي لك حلوةٍ بالدبدبه خذ ما تمارى بـــــه

يجيك الماء مع البيبآت يجمع سبعة الأشكال

سواده قاطع يالقرم كنـــه من مغاريبـــه

فهــــــد : ـ

أنا ماني بمثلك كاسبٍ فوق الريّال ريال

كيماوى فلاحتنا يجى من غير ما جيبـــه

الا وشيب عينك بالشعيب من أمهات ذيال

يعظلك مثل عزوز الضحى من غير تدرى به

ســالــــــم : ـ

أنا والله ما اسكن ديرتك لو الذهب ينكال

لعله فى نحرك أزرار يا فهيدان وش لى بـــه

أنا بسكن مع الأجواد واشرب صافٍ وزلال

لعــل الله يعمر فليج عذبات مشاريبــــــه

فهــــــد : ـ

عسى مانت بضحية حصنين هارف ولاللك فال

الياجيت اربعين اليوم نبح الكلب تحرى به

تحسب أن البرازى والمٍ على للك الفنجال

ترى دمه ما هو قرطوع مانٍ عقب تشرى به

سالـــــم :ـ

ترى اللى ما يدوس الخوف ما جا عمهات اشمال

عوايد كل خايف مات ما حصل مطاليبــه

اليا تمت به أجلك جاك لو تنحاش لام وعـــال

تحولك المنـــايا حق لو ترق شخانيبـــــه

فهـــــد :ـ

الياعظلك ثلاث بيوم ضاع الكيل والمكيال

وشعيبك كان طعت الشور لا تقعد وتبطى به

ترى موت على السنة شهيد بساحة الأبطال

اخير من المغلث والحبايا الرقط تدعي به

سالـــــم :ـ

انا بنصحك فى تالى حياتك تترك العمّال

تجى لك فيضه حلوه وتجي قصره اللى به

كما أنك تطلب المقرن ويعطونك قصير بلال

تجدد عصره الماضى تحفر الساس تبنى به

فهـــــد : ـ

نصيحتكم غريبه ما يجي مثله من العقال
احللها وجابت لى كثير الشلك والريبـــة
انا بصبر على مر التعب واجب وراى أطفال
ولا تقبل نصايحكم تصيب ومر تخطى به

سالـــــم : ـ

ليا منك بنيت الدار تعطيني وتد وخلال
اجر من الولايش ثم أعلقهن بقسمى بـــه
واليامنه مشى الباطن يشبلك شيلة الزلزال
يشيل الحجرة الزينه خشبها مع دواليبـــه

فهـــــد : ـ

اثرك بنمرة ابن نواس جيت بهيكله خيال
وسيفك ما يقص الراس لا تزمر وتدلى بـــه
ان كان انك تبي تدجل فانا برضي معك دجال
اعرف اللي بوسط العود لو زانت مقاضيبه

سالـــــــم : ـ

انا احسبك مدين يا فهد والدين فى أظلال
اليا شفت البيّلوت اقطيت تلعب مع لواعيبه
وانا اشوف الربع خلوك مثل حصان ابن هذال
عسيبٍ بين رجليّك تقبل به وتقفى بـــه

فهـــــــد : ـ

نجحت بلعبته من سبتك مع طيبين الفــال
كما انك ريسٍ للمجتمع شاطر تقريٍ به
عطاك الله من أجره زود النيات بالأعمال
ترى اللى يلعبه يذنب صحيح ويكسب الخيبة

قال فهد المطلق الازيمع بمناسبة وصول الامير مقرن بن عبد العزيز لمنطقة حائل .

الحمـــد للي كون الكون ونشاه	خلق بنى آدم وكون وجوده
الواحـــد المعبود لــولاه لولاه	ما راح لأطراف الكواكب يروده
هو المعــلم مثل ما قال نقراه	فى سورة الرحمن تنطق شهوده
الحمد له والشكر بالشكر نجزاه	يزيدنا من خير فضله وجوده
اللى عطانا راعى من عطايــــاه	مقرن وصلنا لاعدمنا وجوده
مقرن ولد عبد العزيز نتمنــاه	خصايله فى كل خير محموده
الحر يرث حر مثــله وشرواه	مقرن ولد سلطان نجد وعموده
أميرنا الحر النداوى بيمنــاه	خير وشر لمن تعدى حدوده
نستقبله بافراح وأرواح مهداه	على الوعد عند العهد من جنوده
هلا وسهلا مرحبــا فيك قلناه	تعبير جمهور تراكم حشوده
من نفس أهل حايل وحايل ومن جاه	وا هل القرايا والجبـــال ونفوده
هلا عدد ما عطر المزن من ماه	غر السحاب اليا تواصل رعوده
بك ياعريب الأب والجد والجاه	انتم عنابر نجـــد وانتم وروده
قدتوا زمامه للعــلا فوق ممشاه	يا ما بنيتوا بالزمرد عقوده

يا معتنين ومصلحينن رعاياه   أشبال من شد السفينــة يقوده

عشتوا لنا فى ظل من لاعدمناه   خالد حبيب الشعب وانتم عضوده

درعٍ متين والفهد عند يمنــاه   عــلى اللوازم كالحرار مهدوده

يا صانعين المجد بالروح نفداه   ونشكر فضايل ما بذل من جهوده

الراعى المصلح عسى الله يرعاه   فى كل عام وكل عيد يعوده

وسلامةٍ يا قرة العين ومنــــاه   لكم جميع عن الخطى من حسوده

* * * * *

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلق

يا شليويح المطيرى على راسك تحوم   وحدةٍ يا ذيب مانته بسالم شرها
ما ينجيّك العصيمى ولو انه يقوم   والكبود السود لازم تموت ابحرها

شليويح

الله اللى فكنى من قويات السهوم   وان بغيت تجرها من زنودك جرها
خابرينك لا وليت العرب مانته رحوم   مير مابهٍ ناقةٌ تحتلب من درها

مطلق

لك ثلاث أيام مشغول تحسب بالنجوم   والنجوم بعيد ماهي فلوس تصرها
ما بعدها يالمطيرى يقع فرك الخشوم   يا الله الزم بحرها قبل يغرق برها

شليويح

يوم أحسب حساب ماني بحاسب للرخوم   والضعيّف لو عمر العرب ما ضرها
ما عرفنا ياالثبيتى متى حظلك يقوم   والخواجه جاب دشداشته ما زرها

مطلق

أدعج العينين ما هو من الكحل محروم　　ميرهات المكحلة للعيون وذرهـا
أنت مالك في مشاكل هل المشرق لزوم　　وانت راع الحره اللي شوّتك ابحرهـا

تطويح

لو يزيد الكحل في عين حانيت الرقوم　　ما يضر اعيونها كل يوم ايسرهـا
وانت خليت الشلاوا وغازي للبقوم　　والشلاوا تكحل العين لو اتمرهـا

****

معاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلـق

تجبر الدنيا بنادم يدوّر له رفيق   سيف والا خنجرٍ ما يهز انصابها
مرحبا ترحيبةٍ ساسها ساس وثيق   جابةٍ مثل العسل يا عسا ترضابها

شليويح

لي صحيبٍ كل ما قام يفتح لي طريق   اخذ سيفٍ ماتوقيه عوج ارقابها
البقى با الابه اللي يعزون الصديق   يا ذيابٍ ماتوالف ياكود اذيابها

مطلـق

ما نحمل راعى الوافية مالا يطيق   بعد مد الشاذليه على شرابها
او فتحنا الصدر حتى على قلبك نويق   كان شفنا العقرب اللي تهز أشنابها

شليويح

اخذ كيفٍ مر ماحط في جوف البريق   شاذليه حوفها لى وانت أدرابها
ماعرفنا ويش يرضيك يوم انك تضيق   ومن توطا باالخبارة لايامن دابها

مطلـق

أنت تنقل بالحطب من فريق اليا فريق   لاتولع في خدور البدو هي واعيابها

شليويح

لاتلوم اللي من البيثر يطلع له غريق		أشرب الما من دليي ونا حرابها
يابليس أغويت لك ناس يوم انك تويق		وابشر انك في زمهرير ياشبابها

مطلـق

أنت تشرب غرب كامل ولا بللك ريق		مير من حصل اديار حيا فلابها
شفت أخوك من الرضاعة وابن عمي شقيق		يطلبون من المحاكم اتفل اكتابها

شليويح

أخذ المكيال وافي ورجع لي وسيق		من رجال للطماعه تهزاحر ابهـا
لاتشيل اطويق وتنزّله يم المضيق		الديرّ معروفه اسهالها واهضابها

* * * * * * *

محاورة شعرية بين الشاعرين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلـــق

مرحبا يا الشاعر اللى غبت عنا   بعد ما غيرت للكديره ابديره
مرتن منا ومرّمنت منـــــــا   تدرج مثل الرحاه المستديره

شليويح

البقا يا شاعرٍ هجرس وغنـــا   لو رحنا عاصمتنا بالجــزيره
ساكنن فى موطنن كنه وطنـــا   وانت منت الشيخ من روس العشيره

مطلــق

مانبا ندهنك يا الكف المحنـــا   وان زعلنا ما معك فينا بصيره
بعد ما حصلت للكهيل وبنـــا   روح عنا يا عسا فى الأمر خيره

شليويح

كفى أبيض ما اختلف من عقب أهلنا   لاتصافحنى ابيمناك القصيره
وان زعلتوا ياالثبيتى ما زعلنـــا   ماكسبنا منك لو حبت اشعيره

مطلــق

أنت ترعا العشب فى روضة مهنا   تخدم الشاوى وترعا مع بعيره
والثبيتى فى دياره ما تعنـــــا   ما يجى للناس باالعين الصغيره

شليويح

منت داري بالشواوى وش فعلنا   لو تدرى كان بيحت السريره

نتبع البراق ويدرّج ضعنـــا   وانت خدرك بانينٍ فوقه حظيره

مطلـق

لو بغينا شامنا يقرب عنـــا   ندفع البابور فى بحور غزيره

مير يا قلب من الغربه تـــونا   أنته الفقران والا انته خشيره

شليويح

الهبايب ذعذعن منا ومنـــا   أضبط البابور وافطن للذخيره

يا الثبيتى ما وصلت اللى وصلنا   الدروب أطوال والطرقه خطيره

****

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح ومطلق الثبتي (في السعودية)

مطلــق

يا شليويح المطيرى صرت مثل السوسه
كل بيتٍ تدخله تعرف مخازن حبــه

لو أبوك الله حماه من أمك المنحوســه
كان صلى كل ليله ركعتين اربــــه

شليويح

لا تعلم كان عندك حاجة مدسوسة
كل جحرٍ عارفينن حيته من ضبــه

ولو أبوك امطلق أمك ما اصبحت مركوسه
والسبب من راسك المقرودوانت السبــــه

مطلــق

جيت باالطاسة ودك تحلب الجاموسة
مير حطت فيك جرح منت لاقى طبــــه

وانت لو تعرف جميل الغرسه المغروسه
ما رميت أغصانها فى نارك المشتبــــه

شطويح

ما نلومك لاقين لك كبسة مكبوسه

مير من يعطيك من زاده لزوم اتسبه

أنت ذيب ولاقين لك صيدتن مفروسه

قد فرسها ذيب والريع المراوس ذبـــه

مطلـق

لو علمنا عن خفايا الخطه المدروسه

كان نهوى فوق راسك صبح بالمرزبه

وانت راسك بين نيبان الجمل وضروسه

والجمل يلعب على العربان ما تلعب به

شطويح

الجنون بوسط راسك كلها محبوسه

ولو كويتك كان طابت رجلك المنصبه

الحرامى منت سارق مزهبه وفلوســه

لو تشيل الفرد والسكين تحت الجبه

مطلـــق

أنـت قدامى تشيـــل الرايـــة المنكوســـة

ميـر من يتبعك يضما قبل ياتي غبـــــه

شلويح

أنـت ضيعت العرب بافكارك المعكوسه

كل ما قلت لك هات الملح جبت الشبه

****

معاورة شعرية بين الشاعرين مطلق حميد العتيبي من السعودية والشاعر شليويح بن شلاح المطيري من الكويت (في الكويت)

مطلــق

يا سلامي على اللى ما جحدنا مكانه
يعرفونه هذيل ويعرفونـــــه سـباعى
لو لزمنـــا شليويح وقطعنـــا السانـــه
يصفى البحر وانزل حمول السواعى

شليويح

مرحبا بالعميل اللى مساير زمانـــــه
نوب يبنى اقصور ونوب يبنى اشراعى
كل ما يذن المذن تسّمـــع لاذانــــه
لو تراعى هل التوحيـد منته امراعى

مطلــق

كل ما مرني فارس اعزوم احصانــه
قلت من رفسته ياالله اتسلم اكــراعى
ما نلوم الغشيم اللى معـذبك شـانه
لو لقينـــا اعظامه فى بطون السباعى

شليويح

لا تمـــر الحصان اللى يزيد اربعــانه
من بغى يصقل الرجلين طق الذراعى
أنت مثل الكريم اللى يضيع أدهانه
لو بغى يحفظ الزبده ترا الدهن ماعى

مطلــق

اعقل أشعيب لا يمشى طريق المهانه
واشبعــه من غصون الطلح لن كان جاعى
نص فنجال لو نعصرك يا البرتقانه
ما بقى للحجيج الا طواف الوداعــى

شليويح

البعير الصعب ما قط مسوا ابطانه
تحسبنك اليا قدته ورا الزمــل أطاعى
لا تعصرون روس الشوك والعلم أمانه
لا تدخل ايدينك فى حــلوق الأفاعى

مطلــق

ما ضربنا اليتيم ولا نعرف الخيانه
لا تضيق على الناس الدروب الوساعى
أنت ورع تبا الراحة ودار الحظانـــه
يوم قطعت ديس أمك وعفت الرضاعى

شليويح

كان سويتها يا القوم كيد ولعـــــانه
كيل صاعك واخذ باالصاع عشرين صاعى
الولد كان غايب يحتمونه اخوانـــه
وانت وش جبت لامك يوم سرحان جاعى

مطلــق

أنته أغرب من العنقا وبيض السمانه
يضحك الخسر منك ومنك يبك الرفاعى
أنت ليّن ظهر وألين من الخيزرانـــه
والعرب يرقلون الليل وابليس واعى

شليويح

أنت سبع تجس الدار عندك حصانه
مير جالك عميلك يا العميل القطـاعى

الحجازى موسم كل زمله وضـــانه
وراح فى ديرة أهل الشرق وبالشرق ضاعى

قال الشاعر غنيم بن ضيف الله في وصف بعض السيارات

راكب اللى ما بعد فر ويله لسفر
ما عقب تمرينته فى حظافات البلاد

أول التوريــد ومشــلٍ بالمختــبر
شكلوا له لجنةٍ لا يجى فيه انتقاد

صانعه ريس مصانع أمريكا وفتخر
يصنعه بيديه ما قنعه شغل السداد

صوره تصوير صاروخ بيطار الكفر
كن له من خلف جنحان والمقدم سناد

زين مرواحه ليا شاح مع خط الحفر
سبق شيهانٍ تصرم على طلع ابعاد

يوصل اللى صوب القلب تصويب الخطر
لو بغيت أكنى المودة يبينه الفواد

ارحم اللى مات يا راع الخد العفر
باح سدى ونت ما خفت من رب العباد

هذه القصيدة بصاحب السمو الملكي عبد الاله بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم
قالها الشاعر فلاح الحميدي العبيسان العميداني

يا الله ياللى فى رجـاه المصلين
اللى بنـا سبع بستة لهن تـــم

اللى خلق آدم وجـابه من الطين
وكسا العظام وباللحم سير الـــدم

تنصر عمود الدين با الحق وتعين
وجعل الوطن فى كل عام يتقدم

تعز حكامن على العـدل ماشين
وانت الذى فى غيب الأيام تعـلم

حكــام عدل للشريعة حريصين
للعدل عدل وراعى الظـلم له سم

ابنا الذى فعله تهـابه سلاطين
عبـد العزيز اللى معاديه يهزم

عبد العزيز اللى على العسر واللين
وعـياله اللى من مباديـه وأعظـم

مشوا على دربه بفكر بصيرين

والى يخـالف يمت الشرع يعدم

حطوا بعض ناســاً ولاهم وفيين

يبونهم للعـدل والعـدل يظلم

والعدل ساس الملك نصرة هل الدين

والظلم لو مبنـاه عـالى تهـدم

السيف يبي هز تصحى المجانين

تـأديب واحـد منـه ناسٍ تعـلم

ناس بدرب العـدل ما هم غشيمين

لا شك عن درب العـدالة تغيشم

يا سيدى لولا الخطأ والشياطين

ما شفت شكاين يجيك يتظـلم

والله خلقـــكم للعـدالة موازين

وعدالة العوجان بالسيف الأرخم

اللى كلامه ما يجيله براهين

باخر مطاف العـلم يخسر ويـنـدم

قال محمد جاسم الدبوس هذه القصيدة في لندن يسندها على ابنه جاسم الدبوس

هات القــلم بكتب بيوت عذيه
بكتب بيوت منظمه وسط قرطاس

الخط مكتوب لجاسم هديــه
من ظامرٍ قــام يتزفر بهوجـــاس

بنخــاك يا جاسم زبون الونيــه
المــرجله دايم تــراهــا بنو مــاس

تجيب لطف الروح دمث الشفيه
ما له وصايف يا بوحمد مع النــاس

لا شفـت شكله قام يطرى عليــه
والقلب يا جاسم يدا فيه وسواس

أمس الضحى جتنى هموم قويه
والبال من كثر الهواجيس محتاس

عاده لطيف الروح ماله سويه
زين الوصايف ما لقينا له أجناس

يا ليتني ما رحت و قت ضحويه

قعدت مع حسن النبي زين الألباس

ركبت بطياره بيضـــا قويـــه

قامت تزفر والمشي ماله اقيـــــاس

يا الله يالمطلوب رب السبريه

حيثك عليم وعارف كل الأجناس

انك توفقنـــا بخير ونيـــه

ونت الذي تعــلم خفيــات الاحساس

مرد جاسم الدبوس على والده

حى الكتاب اللى لفاني عشيه حيه عدد ما هبت النود نسناس

أو عد مالبوا حجيج الضحيه في يوم يجمع فيه من كل الاجناس

أهلا هلا وازيد وثنى تحيه تحيـة ماله معايير وقيـاس

في خط حرز المرجله والرويه أبويه اللى نافل جملة الناس

قبلت مكتوبه وهو في يديه وشلته وحطيته على العين والراس

وخذت بالتفكير ساعه مليه وخطيت مردود الرسالة من احساس

ما تنام عيني وانت عينك شقية عين تبا ترقد لها السهر والباس

عندك خبر باهم شي عليـه شوفتك دايم بيننا وانت بوناس

هذى مناتي قبل يوم المنيه الله على قدام غوال الانفاس

شوفتك بالديوان صبح ومسيه وعندك بني عمي حضور وجلاس

عزوتك ونحيتك نعم النحيه اللى فعايلهم اجـداد ودراس

يابوى جاني منك خطاوصيه فيها توصيني على كل نوماس

يابوى أنا مادست درب الخطيه وخذت مع ربعي من الطيب مقياس

علمتنا على الشرف والحميه ويجن الثمر من كان لطيب غراس

صديقنا يمشي برجل جريه — وعلونا حنا ندوسه وينـــداس

أسست لك مبنى احصونه قويه — وعندك خبر قو البناية من الساس

أخذت بنت مقدمين العطية — وقبست لك نارٍ وعقبت مقباس

والحاجه اللي قلت ماهي خفيه — قصيت تذكرة السفر قبل الأدماس

وجتك الهنوف الجادل لغشمرية — عذرا تمناها من البعد والياس

يوم الخميس برحلة لندنية — على بوينغن سايقه يشرب الكاس

ليا قلها تشد الرعد في دويه — تدوى مع اللجة كما فرخ قرناس

عساك تقضيها ليال هنيــه — آمين صلى الله على سيّد الناس

وختامها مني سلام وتحيــه — تحيــه مالــه معــايير وقيــاس

محمد العبد الله القاضي

الشعراء كثيرون ولكل شاعر منهم ميزة يمتاز بها على غيره في ضرب من الضروب الشعرية كالهجاء والفخر والمدح والوصف والغزل وغير ذلك . ولكن هناك الشاعر الكبير الا وهو محمد العبد الله القاضي الذي غرد في نجد وفي غيرها زمنا ثم صمت ليسمع الناس صدى صوته المتردد . عاش القاضي زمنا ولم يكن له في وقته من يضاهيه من الشعراء في جزالة اللفظ وسهولته وبداعة الأسلوب واندفاق المعاني المعبرة عما يلوج في صدره ويخالج ضميره . وهناك ناحية واحدة من نواحيه الشعرية المتعددة كافية لجعله في طليعة الشعراء وهذه الناحية هي الوصف.

عاش محمد العبد الله القاضي في بلدة عنيزة في نجد وهو من آل القاضي المعروفين في عنيزه وتوفى سنة ١٢٨٤هـ. وله هذه القصيدة العصماء في الوصايا والحكم .

إلى أبصرت بالدنيا تكدر لي الصافي
وتعذر زماني ما حصل صاحب صافي

أفيض عليه أسرار ما ألتج بالحشا
وكل شعيب له مفيض ومعطافي

ومن عاش ماله في زمانــه امنـــادم
تجرهم عما رايــه على جال مهيافى

تخير من أجناســك نديم توده
وثيق عميقٍ يفهم العلم عـــراف

يحتمل زلاتك ويصبر على الجفــاء
للقلب دربيـــل للابعـــاد كشــافى

ولا زم على الخل القديم ولو شهر
واصبر ولو بان الجفا لك والانكافى

ترى ذهاب الذهن صحبتك لحمق
يجوز يطغى جهله على حلمك الوافى

وترا شـــور من لا يستشيرك عذاله
كما وصف من ينفخ بكير وهو طافى

ومن اغتنى برأيه عن شور ناصح
تندم ويكشف له الى شاف ما شافى

ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف
وجهه وقابل به عواصيف الأصيافى

ومن لبس ثوب الكبر ما صان عرضه
ولو مطر جوده على الناس هناقى

ومن شال حمل الزوم كان امتحانه
ولا حمل الله عاجز حمل الاسراقى

ومن طاول أطول منه ما ستر ساعة
يجاهد جنود وينقسم رايه انصاقى

وتدخلك بامر ما يعنــاك جهــاله
وتبريك من عانيك يلزمك به جاقى

وباشر هل المعروف منك ايتواضع
واهل الشر باشرهم بشرٍ وتستاقى

وترا اللئيم ان لان منــك جانب
توطاك يورى انه يجاقى وينخاقى

والعوشزه لو هي على النيل ما أثمرت
يورد ويبقى الشوك والغصن غرياقى

وكم جاهل صور على غيره القضا
يجرم بفعله مسلم غافــل غــاقى

وكم من بخيل تفرش النـــاس ماله
وهو منه محروم على نفسه اتلافى

كمــا ابرة عريانـــة دب دهرهــا
وهى تكسى المخلوق من لبسه الضافى

والمال له حق حلاته مــع الفتى
يضربه المجرم ويبذل لاهل الانصافى

وايــاك لاتقصـــد لئيم الحاجــه
لو هى بكفه حال دونها جبل قافى

وجلوسك مع أهل الفهم مما يفيدك
ومع البهايم ينطبع قلبك الصافى

ولا تبدى الرقة لى رمت همه
تراجف بها الصافى ويفرح بها الجافى

فالى رمت أمرا فاكتم السر والتزم
بقوى العزا والعزم والحزم لك وافى

ترا صاحب التسويف مدرك مرامه
يفوته وهو يذرى على رأسه السافى

ومن عاش يزرع بالتماني رياضه

يحصد الهوى ويوافى الغبن يستافى

وترا دمار العمر ذلك بديره

ولو تربة أرضه تنبت اللولو الصافى

والعز لو فى راس حزمه ترومه

لكننك فى جناتها مرغد صافى

ومن شاف فى الدنيا قبول كمت له

بخيلٍ مغاوير وجيشٍ له أرداف

ومن رامها عشق وغلا فى ودادها

خيرا منها تناكير واعيافى

ولا تكرب لأمر تقدم همومه

ترا صعب الاشياء تعترض لك بالاصدافى

فالى اشتد حبل وصار سو ترا الفرج

قريب بألم نشرح دليل وهو كافى

وبين افتراك النيل والصبح قد حدث

يسر بعد عسر والأيام زلافى

ابرم دواليبك بالأنساب ربما

توافق مفاتيح للاقفال وتوافى

ومن رام صعاب المشاكل برايه

ادرك بها اشيا ما يناله بالاسياف

والزم عقول أهل التجارب واجتنب

بالاريا عمى رأى مع الخوف رجاف

وأنا عن معاني كل ما قلت عاجز

اسراج لغيرى محرقٍ روحى اطراف

ركنت نفسى للهوا يوم لى به

هوا وشفى فيه مياس الاعطاف

فيلا فرغت نفس الغريم من الهوا

فلا ينفع المسكين تذكير الا أريافى

خدمت القلم والطرس للشوق مصخر

بعسفى لشرفات القوافى على القافى

صدرت ولا نفع الفتى ذكر ما مضى

إلى عاد عن طرد الهوى مقفياً جافى

كما البدر يوضى فى براجه إلى انتهى

ويكشف ويصحى صافى اليوم الانصافى

صلاتي وتسليمى على أشرف الورى

عدد ما ضاء برقٍ بالآفاق كشافى

قصيدة لمحمـــد العبد الله القاضـــي

الله لحد جريت بالصدر ونات

وبقيت واعزاه لا حي ولا ميت

قلت آه واعزاه واويل من مات

وارخصت بالنفس العزيزة ومليت

وحالي بها فكروا جميع البريات

واعزتا بين الخلايق تزريت

فاجان من طريف الأخبار غارات

وحاربت لذات الدهر عقب ما أوحيت

علم عن المجهول جاني مفاجات

سو الخبر جت فيه داية هل البيت

به سيد روحي شاكي جعل ما فات

شر كفاه بجاه من حرم البيت

باسماك يا سماك سبع السماوات

يا من لحبل العسر باليسر حليت

بشفاك يا كافي جميع المهمات

يا عالم باسرار ما أبديت وأخفيت

أنت الحكيم وبك عن الخلق مكفات

وانت الذى لأيوب عافيت واشفيت

اسألك بالفرقان والنور وآيات

ياسين والسبع المثانيْ له اتليت

وبحق ما بانجيل عيسى وتوراة

موسى وما بالبيت والحجر خصيت

بحسناك تبرى شاكي ساهر بات

عليل ينقل داه برداه ياليت

روحى فداه وليت شكواى ساعات

تفرق بمقدار على الحى والميت

برضاه يسمح به جميع البريات

ومن لاسمح شاله من الجن عفريت

يا حسرتي فارقت روحى وراحات

دنياى من ذقت الخبر صحت واجريت

مدامع شروا اليلابيل عجلات

وافضيت ما فى محمل الصدر كنيت

شب الغرام وقلت يا نفس هيهات
يا عز روحي لو تلزيت انا أزريت
ونقلت هم لو يجي فوق ابانات
ادعا الجبل يجري كما يجرى الزيت
واعذرت بالدنيا وفارقت لذات
نومي ومشروبي وللعذل ما أصغيت
قمت أسأل الداية والأعيان غرقات
يا كيف سيدى عقب شكواه يا شيت
بالله قل له يوم جاه الخبر بات
زهد بعمره شاف ما عاف وافضيت
سدي ومع وجدى تجرعت عبرات
ورميت مثل الميت يا على بالبيت
كني صريع دام شـراّب كاسات
وتليت من وجدى عليها وحنيت
قل له بتصريح الرسايل والأبيات
ينبيه عن مابي بيوت له امليت
والله ما يمضى من الدهر ساعات
الا وله بالحلم والعلم واريت

وصليت له بين الفرايض والأوقات

فرضٍ يجدد كلما أصبحت وأمسيت

على وليف لى به النفس مغرات

وعن ما سواه من البريه تبريت

عذب اللما وحش الحما شاة شاهات

والله ما شاهدت مثله ولا أوحيت

طفل بنور اخدوده الجوهريات

كنه يكنه مشعل الزيت بالبيت

بالسحر مكتوب على خده آيات

نور على نور على وصله اشفيت

اللى سقاني من ثناياه مزات

كالشاه بين اشفاه يا على شميت

الله يجمع شملنا عقب ما فات

آمين صلى الله على مصطفى البيت

قصيدة لمحمد العبد الله القاضي يتغزل فيها .

مفجوع يا قلب بدى فيه خله
من ما طرى طيب الكرى الجفن جافيه

بكيت لين اجريت من دمعة له
دمعٍ كما شع الدوالى دواليــــــــــه

وانتل من صفق المحاجر وهله
موقٍ هطل وبل البكا لج واديـــــــه

علم لفا من سيد روحى لعله
عن ما شكا له باعث الروح يشفيه

وجاني وفاجاني خبر علة لــــــه
سو الخبر فى منصب الأمر واليــه

فزيت يوم أوحيت بالترف عله
قلت الخبر يالله والعرش واشفيــــــه

قالوا عليل قلت روحى فدا له
يا ليت ما به ينتقل بي وانا أفديـــه

واحييت ميت النوح والويل كله

وارخصت روح سندت وادى التيــه

انحب وغريت الحيــا عن محله

من الويل والولوال همه المهاميـــــه

واعذرت قلب كلما فقد خله

يعزى له المرقوب وينهش جوانبــه

يا الله حبل العسر باليسر حله

حله وبآيات التشاق تشافيـــــــــه

وبسماك أسأل باسم الأعظم دوا له

افرج لجرح فالفرج منــك راجيه

يا منجياً يونس وظله بظلــه

ويا من دعاه أيوب وأبراه تبريــــه

يا مخرج يوسف من السجن حله

وافــرج ليعقوب تفــرج لغاليـــه

قم يا نديبي بالرسالة وقــل له

والله ما ذقت الخبر طحت باكيــــه

كنى صريع دلك فيه ألف عـلـه
من شاف حالى سال وأقسمت أن أبديه

وأقسمت به لى بالرضا فى محله
ما حل به يرفع ويوضع لداعيــــه

يصحى به القلب المتيم لخلــه
وتخضع له الروح المريضة وترضيه

لاشك ما يجرى الدهر من هواله
ولا ينفــع القلب المحرق تمانيــــه

وهذاني أحضرت القلم والسجلة
لوادى فؤاد جاب سيله بعانيـــــــه

زاج درج محلا تلاله وتــله
فزيت مبــدى كالتهـــامى بقافيــه

نشا غرام من غرام وهـــــله
فكر حضر كالدر من فكر راويـــه

اتلفت عمري والحيا من صحله
يا عين جف القلب قومى بعانيـــــه

حنى وهــلى فالبكا ذا محــله
عــلى وليف بالتصــاق امصــافيـــه
غرو الى منه تغطــرف بــدله
خرت له أرقاب الملوك المداليـــــه
وإلى تغطرف بالهــوا لى هوا لــه
دجا كما غصن السفرجل تمدريـــه
البدر يوضي لى سنا غــرة لــه
والشمس له شع شرق بين أشافيـــه
وهو على نور لكن اشفـــه لــه
كالحص والمرجان والشهد ق فيـــه
يا سيد روحى لى غرام فى ســله
وأما فقيد الروح كافيـــه ما فيــه

محمـــــد الصالـــــح القاضـــــي

من شعراء نجد الأفذاذ ومن أدبائها المعدودين وشعره متين العبارة قوى المعنى خالى من التكليف والتعقيد لا يوجد له من القصيد إلا القليل وأعتقد أنه من الشعراء المقلين .

عاش فى أواخر القرن الثالث عشر هجرى وهو والشاعر محمد العبد الله القاضى أبنا عمومه ولا نعرف تاريخ وفاته بالضبط رحمه الله . ومن قصائده .

عن الدار دارتنى رحا البين باثقالى
والأقدار دارتنى عن الشمل بأشمالى

تناهت بنا الأقدار بالبعد والنيـــا
ولا طارش جاني بعـــلم من الغـــالى

ولا مخبر يطرى سميه من المــــلا
لعلى أفوز ابهم ولو مرمروا حـــالى

ولا من ولا طيف يفـــور الناظرى
ولا طايف من نسمة الغرب يهيـــالى

زهالى زماني قدر عشرون حجـة
بهن نلت غاياتي وقصدى وآمـالى

مضى وأنا عنهن بكـر خانه الهوى
مسيم مقيم ما يريب النبـا بـالى

مشيح بطرد الصيد فى شمخ النبا
لهلهن اقصسور وربهن كل قتـالى

بنـات عيشتهن المرايـات والمـرا
يجر قلب المشوق جرهن الأذيـالى

ربن عن هجير القيظ فى قرقف الفيـا
وعن زمهرير البرد أو لطمـة الصالى

ربن بالتعازى والتمـارى بحسنهن
كما ناير البلور يحظا به أصقـالى

منهن بليت بعـوهج غضة الصبـا
تحير النواظر فى وصوفـه وتهتـالى

غضٍ غنوج غض اغضـا وغاضى
قريض مريض ورضي وزعـالى

زريف لطيف لـى بـــلا وفـــا
يهيف ويغيف ويخلف الولف باجفـــالى

جليل جميل مستميل من الروى
يهيـــل ويميـــل لنسمة الريح ميالى

فلـــول بونســـاته تلـــول يتـــلى
زعول قتـــول حيـــول ومحتـــالى

يـــودني يـــوم ويـــوم يلـــدني
كما رونق الطاووس يبدى لى اشكالى

لـــه غـــرة غـــرا وعـــين ومبسم
وصـــدر صجيل فيـــه كاس وفنجـــالى

عـــلى مفرع يسبى عـــزا مستهـــامها
كما شبت القانوس لطف وشمـــالى

ان أقبلت حارت اعيوني بوصفهـــا
وإن أدبرت حطت بذا القلب ولوالى

ان دنقت كتف فـــردف يهينهـــا
وســـاق كمـــا سواقة الموز بظلالى

على الكتف والردفين اشقر يهينها
كما ذيـــل شقرا طقها الذعر مشوالى

اهـــايم وازايم كـــل هـــم يهمنى
ويسل الحشا من حر فرقاه ســـــلالى

هذى وصوف الحب يا جاهـــل بهـــا
من حـــال ما حـــايله عزه وعـــزالى

يقولون لى مجنون خـــلى من الذكـــا
ولاني بمجنـــون ولـــكنـــى خـــــــالى

خـــلى من الخـــلان اجاسى شكيتى
رثيت القوافى لكل شامت وعذالى

غـــزال غـــزاني باغتزالـــه وخزني
ابرم بريم محـــكم العزل بعـــزالى

وان كان لا هـــــــذا ولا ذا ولا ذا
لو شربة من صرهـــد السم يهيـــــالى

وعينى تحب الزين والغى والغوى
وقلبى بميـــدان الهوا يهجـــل اهجـــالى

ترا الموت للعشاق هــو غاية المنى

إلى عــاد لا وصل ولا القلب له سالى

ولا تظن خير فى الحيــــاة إلى بقت

عن الدار دارتنى رحــا البين بثقالى

وصـــــلى الهى كلمــــا ذر شــارق

على محمد خاتم الصحب والإلهــى

حمـــــد المغلـــوث

هو حمد بن عبد اللطيف المغلوث الاحسائي من شعراء الاحساء البارزين امتاز شعره بخفة الوزن ومتانة المعنى وحلاوة القافية وهو فى الغزل أقوى منه فى غيره بل لا تخلو قصيدة من قصائده الكثيرة من المغازله والتشبيه لأنه لا يقول الا بما يجيش به خاطره ويلتهب به فؤاده . وهذى احدى قصائده يقول متغزلا .

حمـــام على روس المراجيب غنـــا

حمام على روس المراجيب غنا — فجاني وبيح بالضمير زفيـــر
فجاني وفجعني بتغريد فنـــــه — وانا من تصاريف الزمان ضرير
حمام يغني يحسب اني سواتـــه — امريح من أسباب الزمان بخير
اهو ما درى اني مسهر الناس بالبكا — على الخد توحى للدموع هديـــر
أنا كل ما نسنس نسيم وذعذع — مع الصبح أوتالى النهار اعصير
غدا القلب مني كن به مجمر الغضا — خطير عليه من بين الضلوع يطير
ألا ياطبيب الشام عذبت نفسك — تعالج ولا أنت ياطبيب بصير
أداوى بتركك قـــل بصـــرك — جـــل عنك منتب ياطبيب شطير

تعايوا واعجزوا مالقوا طب علتي   وانا علتي عنها الضمير خبير

ولكن ما لى حيلة أغتني بهـا   فهل كيف أنا أبرى والصواب كبير

صوابي كبير وعلتي باطنيـــه   وانا مثل واطي جمرة من كير

فهل كيف ابظهر دانه وسطغبه   بحرها حميم والمغاص غزير

الا واشقا نفسى الا واعنـاهـا   رمتني بميدان مداه عسيـر

بلاني وداد الشوق بلوى ولا بقا   من الراى كود امره على خطير

دوابي غرامه وانتحابي وتلـنى   كما تل زعاب الأوراد أبعير

لك الله صحت أنا للغوث ولاثابني   صديق مصافى أو حساب عشير

يقولون ما نقدر نداري صوابك   تعجز الدخاتر ما تثيب الغير

رعا الله أيام تقضت وأنابها   صغير ومعلوم الصغير غرير

غريرى ولا أدرى عن هل الغي والهوى   هم فى عـذاب أوفى هواهم خيـر

تمنيت أيام أنا كنت جاهـل   تهيا لقلبي عن هواه نذير

نذير يحذرني عن الغي والهوى   نصوح لبعض المشكلات مشير

حسبت امورد الخدين هـين   واثرى يا ملاحب الوليف ضرير

تولعت فى طفل زها زمت الصبا   على قد مطلوب الغريم صغير

صغـير ولكنـه رفيع مقامـه   عزيز وقدره لم يزال كبير

جميع البنى اللى تباهن بحسنهن   رعايا وخلى فى مقـام أمير

لك الله لو تختار فى جملت النسا　　فلاظن تلقا له حرام نظير
ترى نور بدر التام من نور خده　　وشمس الضحا من وجنتيه تنير
نشا وانتشا. مثله على الأرض ما مشى　　كما غصن بان فى مساجي بير
فوالله والله الذى طمن الوطى　　عليم الخوافى كل شر وخير
فلا همى هم سوا همه الذى　　براني كما يبرى الهيام بعير
ولو كان لى مسطا على هايف الحشا　　نصيته ولو كان الوصول خطير
إلى من قضيت شفى حتيش يا ملا　　ولو شمتوابي قلعتى بالكسير
عسى من يلوم اللى سواتي الى ابتلا　　مع الناس يمشى ما يشوف ضرير
الا يا هلى ان مت فى شان منوتي　　حلال فلا منكم يقوم ثوير
أنا مولع فى حب طفل إلى حكا　　غدا كل باشط باللسان حجير
على صغر سنه فاهم كل معنى　　ذكى فهيم وبالجمال نظير
فلا أظن قبله خلق بالزين مثله　　ولا أظن عقبه بالجمال يصير
لطيف زريف كامل الزين والحشا　　حرير ومن فوق الحرير حرير
جميع المعاني نالها وافتخر بها　　كما يفتخر بالطايلات وزير

علي بخت حظ من احتضابه وناله　　اجل عنك ما شبره قصر بقصير

ربا فى دلال وعز وسنين نعمه　　محاظا وهو طفل المهاد صغير

واقول قول دامي فيه ما نلت مقصدى　　فانا منــه فى قيد العذاب أسير

تمام الجواب أزكى صلاة على النبي　　محمــد بسر الخا فيات خبير

قصيدة للشاعر عبد الله بن محمد بن ربيعة

خذ ما تراه وخل عنك التفاكير   يا قلب ياللى كل ما جاه داره
لابد للعسر المنوخ مياسـيـر   ولابد ما تقفى النذاره بشاره
العبد ماله عن حتوف المقادير   واللى كتب لو هو بصندوق زاره
ما قل دل وحاجتى ياهل العير   طرس تودونه لحامى جواره
من ديرة العوام روحوا مسافير   تلفون ينبوع الندا والنماره
ربع يسرك وردهـم المصادير   صبيان ياما شتتوا كل غاره
صار الجزا لى من عشيرى معابير   ليته يشارهنى مشارى مشاره
ان كان حنا ياخوالك عطاطير   فحمود تبطل شيمته واعتباره
جدك أخذ هندية بالدنانـير   بيضا وتكرم داخليـة طهاره
ليتك تقر بخطبتك بنت صنهير   انشد بنى عتيه ترا العجم داره
مرباه فى دسبول والجد بنجير   اشقر ولطامة اخدوده خساره
حنا أهل الباس الشديد المناعير   وحنا إلى خرب المذاهب عماره
تشهد لنا عقال قومك بتفخير   وحنا هل العوجا وحنا فقاره
يا هيه من صنعا إلى ما ورا الدير   أنشدك من كل البوادى جواره
انشدك من خيله بفارس مشاهير   وانشدك من أضرم على العجم ناره
ومن قيل ثور مقرى السبع والطير   اسهر عيون أهل المذنبا لنطاره

ومن طوع المأمور بالسيف والمير … عن ايمنه شرعه وسيفه يساره

هذاك ابن عمي وخل الجماهير … ياخو عمروش جابنا للمطاره

فان كانت الغربه رمتنا بتصغير … خذ راسها يااللي تجشمت قاره

الرايه البيضا لاهل نية الخير … ما دامت العينين ترعا سماره

بيت السلف بيت الخلف والمظاهير … بيت عمار المتنفق من عماره

بيت لهم ورد الرياسه بتصدير … حلوين علقم للذى به مراره

بيت لهم شيمه علامه عن الغير … ما لجلجت عينه بخدار جاره

بيت الرعايا والهفايا المقاصير … بيت سلاطين العرب من حراره

بيت الندا بيت العنا للمعاسير … بيت الرياسه والحكم والوزاره

بيت نقصده الهلاكا من النير … الله يدمر من سعا في دماره

بيت المحمد من تزينته اصغير … مالى سواهم يعلم الله تجاره

اختص ابو هزاع قبس الطوابير … ما سطر المسطور ينسى اسطاره

شيخ على وضح النقا كونه اعصير … والليل غطى من تقل به دعاره

تيامنوا ربع وربع مياسير … وخلوا عمر عمودهم بالمعاره

ادوا من الزوراء كما مخلص الكير … واللي على قربه عقبهم شراره

حر تذكر ماكره وادلج السير … عزى لكم يااللي سكنتم دياره

ادمى العرب من شنبل الشام لنجير … ولا عاش من يسكن بعدهم ادياره

أمين قولوها معى خاتمت خير … من مخلص مأمون سره جهاره



نصيحة للشاعر فهد مطلق دخيل الله الازيمع

قال الازيمع فهدقيفانيبي بــه ... نصيحة من صميم القلب سواها
على حسب ما جرى له من تجاريبه ... فى كل خطوةمشى ماهو بينساها
أنااستاذ المثايل عند تركيبـه ... يوم القصيدة على قافة ومعناهـا
لو المثايل ذهب وابيع واشترى به ... كان أكثر الناس بالقوة ملكناهـا
أفرقلي على موجة دواليبـــه ... يطبع صفايح بيوت الشعر واقراها
ما اقول قول يقال وقول اغولي به ... ثلاث الآيات ماهو ممكن انساها
لاتمشي العق وانت الحق تدرى به ... والنفس لاتتبعه ترميك بارياها
ولدقصير المهادى كيف سوى به ... مع الأسف راح راسه من سواياها
والثانية لاتعلم قضبة الغيبـة ... ترى النميمة دروب السوء منشاها
تلقح وتلقح وولد الشر ترمى به ... وشى لك بنار تخض الموت يسقاها
والثالث الكذب لاتاخذوتعطى به ... مابه تجاره قيود الدين ما أوفاها
ياويلها الويل من حامى لواهيبه ... بباعة الدين فى مصلوح دنياهـا
والرابع الكبرماهوزين تمشى به ... فيها آية لابغية الصدق تلقاها
راعية بالقاع ما تخرق عراقيبه ... ولابلغ طول لوتاده وسواهـــا
والخامسة لابلى مخلوق بمصيبه ... لاتشمت الناس فى تدبير مولاها

لاقدرالله سبب حرفين يقضي به خلق بهاالكون المخلوق وأحصاها
والسادسة نية بالقلب تنوي به لومانطق به لسانك صاب مرماها
يعلم رقيب الخلايق وين تدوي به هوالذي من خفي القلب يقراها
والسابعة لاسمعت الشين وحكي به قولة يقولون مايدري وش اقصاها
لوتنقله وانت ماتدري وش اللي به مثل الذي ينفخ الجمرة وياطاها
والثامنة من حسد مدرك مطاليبه الحاسد أصبح هدف للناس ودعاها
الله فتح باب للدعوات ويجي به والخلق لوما حكوا يعلم نواياها
والتاسعة لانويت بقرب خطيبه أنشد عن أصله وفصله وين مخباها
اشفق على الخال حتى ينفعك طيبه عمارة الصلب جودساس مبناها
والعاشرة طاعة الله حق ناف به خوفه ورجواه دون الناس ورضاها
الدين لله ولا يمكن تخاشي بـه الله معه روحنا والموت يقفاهـا
دنياك لابد ماتحفظ مخاليبـه ماهوب لنادايم ماها ومرعاهـا
هذا تغداه والآخر تعشى بـه كم راح من ماضي الاجيال برحاها
محد خذا من حلاله قرش في جيبه الاالعمل لارحل منها وخلاهـا
أحد بذر بذرته من شر وبلي بـه نارو قوده حجر ماشي يملاهـا
ملائكتها غلاظ في جوانيبـه وشداد لله يامرها وينهاهـا
أختمها بالسلام وبألف ترحيبه للمستمع قالها من قال وأهداهـا
تمت وصلوا على الهادي واصلي به على محمد رسول الله باتلاها

* * *

قصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع في بلدته القيصومة

لى ديرة لاشوب القيض حـره	يمكن تولع من حصاها الزقاره
دار قصوره من بعيد اشمخره	بالدبدبة بنيت سقى الله داره
فى شارب الصمان ما هى بحره	ومن فايض المقرن يزود ازدهاره
بالقايله لا شب شيطان شـره	يطلع هو اهامثل شلهوب نـاره
عندى لكم عنها نصيحه مبره	تسمعوا لمقيمّين الحـــراره
لا صار للجندب مع الظهر صره	تلقى عيال الحمره بالجحاره
لا ضلع لاجيلان لا طلع مــره	دار تسرب بالقوايل بحـاره
من صاده المقيال باطراف بره	يبنى الى منه تضايق وزاره
ولو شاح فيها الحنظلة واستمره	تاخذ مغار الخيل قبل انحداره
دبادب كم رجـل قوم تغـره	ومن جا لها بالقيض مالحول نهاره
الى زماله مثل ما أقول فــره	ياخذ يمين ولو طريقه يسـاره
وش قال فيها العازمى ثم كـره	مع شيخنا صاهود ماهى قماره
قال الديش قدام والشوف غـره	وبغى يسويها على الرّمث غاره
ما ازيد مما به ولو ربــع ذره	ومن خفض الميزان ربحه خساره

حصاه كنه من نجوم المجـره　　　　الأ ومع ذلك لقوا به تجـاره

ومن حصل الديمن وجود مصره　　　　حصاني من دون يفلق محـاره

وكان المطر من بكرى الوسم غره　　　　والقاع بعد اسبوع تطرد خضاره

مرباعها صديق عينك يسـره　　　　شوف الزبيدى فى خطاه القرارة

* * *

قال فهد مطلق الازيمع لعمير العتيبي ينصحه فيها عن مسكان وادي الحفر خوفـــا من ان يشيله السيل ·

ياعمير عن سيل الحفر سوجلبوت	لو كلفك يا عمير ما من غليبه
لاتامن الوادى مثل زرقة الحوت	اللى بوجهه ينهبه ويغدى به
سديتو الباطن عمارات وبيـــوت	وش هقوتك لاجا لسيله حطيبه
الحيل حيل الله ماهو حيل جالوت	والسيل ماتنزل مجارى شعيبه
رح للرفاع خل ومن قال ابا فوت	سيل المزون اللى بروقه رهيبه
مايقرب الشارع الى صار مليوت	ولاينحفرله نقره يتقى بـــه
لاقبل على ربقان من هيج مبخوت	انحش قبل تسمع صياح الرقيبه
ياالله يا منجى رضيع بتابـــوت	موس على أمه عاد عقب المغيبه
تفك ناسٍ من خطر حامل الموت	وادى الحفر لاجا من أقصى الجنيبة
حاديه براقٍ تقل لابس كوت	نوه لها اشكال بغيره غريبـــــه
سود وبيض وحمر والنيل مزتوت	بحجاج مزنه بارقه ينسرى به
لاصب من عقب الرعد جاك مكحوت	واديه حاد يه ازرق الماء ينى به
يفتح طريقه بامرواليه جبروت	لاتنزل الوديان تكسر حريبه

* * *

قصيدة الشاعر فهد الازيمع بعد انتقاله الى مدينة حائل ومعارضة بعض الاولاد لهذا الانتقال

الناس للمربي يقولون قتسال	شككت فيه وصدقوا لى عيالي
عفوا جبل حايل لهم فى وظلال	والماءُ الياء شربوا قراح زلالي
راحوا لدار عجها يشدة البــال	حديثة بنيت برّوس المفــالي
فيها مرض ماهو مرض جلد سلال	وجرح بصندوق المعاليق كالي
قيصومةٍ حره الى جا اشهب اللال	ينجض سني فوحه جنوب الجمالي
ماهامن ابن حميدوالصاع بريال	ولولا الحكومه تدفعه قلت غالي
واللي يبيى يكسرمن البن فجال	عليه مايصلح يجيب السهالي
والخبز مايلقى على كل أبو حال	تخيروها عن عروس الشمالي
حايل مدينة حاتم الطى يارجال	كدعاش بين مشمرخات الجبالي
رجل ذبح فيها جواده ولا سال	للضيف بارضه يوم عسر الليالي
وراعي جفيفات للضيف يكتال	بملاخروجه لالقى الكيس خالي
يجرماه بجلد من بير بحينـال	على معاويد بعضهن هزالــى
يكرم ومن ساس الكرم نال ما نال	علم تحاكا به فحول الرجالي
عاشوا بحايل علمهم حى لازال	راحوا وبعده ذكرهم لايزالي
سقاة من ساق مجاريه بخيـــال	وبل الحيا من مرزمات الخيالي

من خشم رمان الحمر سيل ماسال　　ليا حد جبه بالنفود الشمالي
عطر على ديرة كريعين الأسبال　　أهل الصخا لو معهم الجيب خالي

* * *

مما قال محمد الجاسم الدبوس يرثي ابن عمه المرحوم خليفة دعيج الدبوس

البارحه جاني عن النوم جازوع ... وونست في قلبي سوات السعيره
قالوا علامك قلت ياناس مفجوع ... من جور بقعا يوم جتنا مغيره
غديت مثل اللي على الوجه مصفوع ... يوم الخبر عم البلاد الكبيره
أمرٍ كتبه الله ولا منه مجزوع ... موتة قدر منها عيوني سهيره
مرحوم ياللي في ضحى اليوم مرفوع ... فوق النعش والكل هذا مصيره
عز الله انه وافي الشبر والبوع ... ومن شبته ماداس بيت القصيره
نبكي على المرحوم سلفان ونجوع ... مير البقا لله ولا هو لغيره
ونرثاه في دم على الخد ودموع ... إلا وصوت الحزن تسمع زفيره
والله لو هي حرب فرسان ودروع ... لاخذ قضاه بساعةٍ مستطيره
وازهم ربوع بالمعارك لهم بوع ... من نسل جدي محتمين الكسيره

• • •



قصيدة نصيحة للشاعر المعروف مبارك مليحـــان الطومي وهي من الحكـم

يقول من حسن التماثيل طابله ... وماجاز من حسنات الأمثال جابله
أمحكمن معناى عن قول لـولا ... من خوف نقاد حسبت الحساب له
وخلاف ذا عندى كلام اعوجبه ... يهدا على اللي من هل العرف قابله
نصيحه للي يحب النصيحـه ... وجهة نظر ماقلت فيها عتابلـه
احذرك ياسامع عن الحكى بالقفا ... حكى بعرض الناس بالك تسابله
أسلك طريق الحق والرشد والوفا ... وحاذور من جنب طريقك اتشابله
وافهم ترى الاسلام بالدين واحد ... لافرق بين الشافعي والحنابله
الا بطاعة ربنا الواحد العـلا ... تواب للي من تراجع وتابلـه
الناس مثل الناس لافرق بينهم ... ياكود من بالخير كتب الثوابله
الفرق بالأخلاق والطيب والنقى ... واللي بفعل الطيب يمضي الكتابله
ومن عقب ذا عندى كلام منقده ... كلام من هالوقت بالحيل هابله
أشوف بعض الناس عافت اسلومها ... خلان للخلان بالشبك حايلـه
يخدعك حيال الردى وانت بالفضا ... ويطلبك حتى بالرزيلة اتقابله

يعطى مواثيق وعقب يخونها ومن خان بالمؤمن يصير العذابله
مثور الفتنه بليا محلهـــا اللي لصدقانه يوقت قنابلـه
كل على ما قال يلقا عقوبتـه ويموت زرعه قبل حشت سنابلـه
والختم صلى الله على سيد البشر على النبي عدد ما هل وابلـــه

* * *

هذه القصيدة للشاعر نجر فيصل العتيبي يسندها الى الشاعر مبارك الطومـــــي (وهو يرمز الى قضية فلسطين) ·

سلامي سلامن مثل در البكار النوق   تحية وفيه من عسلها مصفيها
أبا سوقها سوق المسافر مع الطاروق   هدية خبير لصاحب العرف نهديها
لياوصلت الطومي رفعنا علمها فوق   حلاة المعاني بين بايع وشاريها
أبيعه بيوت مثل نور القمر مشعوق   وهو يشتري بيوت صعب معانيها
أبيعه بيوت نقد مانقبل المفهوق   وأنا خابره زين الطواريق يشريها
بيوت هدفها بيض وأبيض من الغرنوق   لاني برافعهـا ولاني بمرخيهـا
أبا أعطيه رمز ومابقا خابره ملحوق   ونا خابره تاجر ويقدر يغطيها
أبا أسال عن السارق وبا أسال عـن المسروق
لعلـه يعرف السالفـه مـن مباديهـا
أبا أسالك عـن عذرا بكت ثوبها مشقوق
ثلاثين عام وزوجهـا مسرف فيها
ترى زوجها ملعون ماله عليها حقـوق
غصبها غصيبه وأصبحت ملك جانيها
سمعت الكلام اللي يروج بوسط السوق   يقولون يامبارك حاميها حراميها

لون السنين أدور وترجع الفاروق

حماهابسيفه لين ترجع لهاليهــا

تبادل تجارب والمطر من رعد وبروق

ولن كان تملك خبرتن لا تخفيها

عطيناك صافي ماوقع في البيوت افتوق

اعرف الصحيح وطقهابين أذانيها

عسا الله يستر عندما تفتح الصندوق

صناديق قلبك ماعرفنا خوافيهــا

سفينتك تشرب ما وتمشي على المحروق

اتقلد سفينة نوح ربك يمشيها

وأنا ماتحدايامبارك ولالك عوق

ولاأخضع الناس تفتخر في تحديها

ومن قال أناسابق فهويصبح المسبوق

ومن طاروقع والله أعلم بما فيهــا

كتبتلك سين وجيم عندك ياابو مرزوق

عطيناك موجزوانت كمل تواليها

وأنا ما عنزت الاعلى الشاعر الماثوق

طبيب الجراحة كل حاله يداويها

أنا القلب وانت يامبارك شبيه عروق

عروق تغذى قلبها مع مجاريها

وختمت الكلام بذكر مايحصى المخلوق

جميع البشر والجن والخلق محصيها

* * *

ورد الشاعر مبارك مليحان الطومي على الشاعر نجر فيصل العتيبي

هلا مرحبا حييت رده بفن وذوق

تحية وفا من مهجتن بان خافيها

أقوله وباجاريك كان المثل مرفو ق

وباعرف هدف قصتك لو كنت كاميها

أحاول عساى أفهم معانيك والمنطوق

عسى بانجر جملة معانيك ما أخطيها

أباشرح معاني السالفة غربها وشروق

وبقول ذكرت الذى كان ناسيها

مثل مانقول أقفا مع البايق المبيوق

ويشهد على جوهر معانيك ماضيها

تأسف على عذرن طلع زوجها مطفوق

غرتها الطلايب لين خابت مساعيها

يبا يدرق العالم وهوبيّن المدروق

غصب زوجته غيره وشتت عوانيها

تمعشق لها اللى صارعقب الرجل معشوف

غصبها على نفسه ولاهو مخليها

تعنت على رأيه ولو فيه قطع عنوق

ولافادبعض الناس كثرت شكاويها

غدومثل حوض يوم جاه الرسل مدفوق

دفعه العنيد اللي عهوده امضيها

ترا لونساء الغالق بقى يذكر المغلوق

وترى السالفة بينت جملة نواحيها

مثل والمثل معروف فى خافى المعلوق

تجرالغروب مع المطاوى سوانيها

لياشفت الجمل عاجز شلقت الروى شلوق

أخاف الجمل يبرك بطولة مساريها

أنامن كثر هرج الأودام زهقت زهوق

شكاوى ونار الحرب تحرق مواليها

أنا أقول يانجر الهواصاير ن صعفوق

تشب الحرايق مالقت من يطفيها

ليالي بها الصافق تضحك على المصفوق

كثير العرب متحيرن في بلاويها

يشيل البحر في موجه العالي الدانوق

ليا هاج محظور يهدم مبــانيها

أقوله وأنا ماحب باللعب قطب حلوق

ماساير جميع الناس وأمشي مماشيها

عسى مايجي في جيلنا عايب ومطروق

وعسى كل كلماتي عن العيب حاميها

وختّم كلامي عد ماجانا هوانا دوق

على خالق الدنيا وبالعد محصيها

سبحان الذي بأمره خلق جملة المخلوق

كريم لطيف كل الأرزاق يعطيها

* * *



قصيدة للشاعر مزيد حسن السريحي ــ وهــــي نصيحة يسندها الى ابنه صعب .

عفا الله عن نفس عناها يزودها قبل الدقيقة بالثواني يعودهـــا
وقلب طفر لولا ضلوعي تضمه كن الحرايق فيه شبت وقودها
وعين جزت عن لذة النوم والكرى عن النوم كنه ير تكز فيه عودهـــا
همن يفارجني وهــم يزورني وهم يعرضني علاوى سنودها
وأنا على ما ببالي طاب خاطرى الا ولا نفسى هواها يقودهـــا
على بعض ناس ليا جيت هلت تضحك وهي سوا البلاقى كبودها
لا هم بعد وان توريهم الجفا ولاهم بصدقان كفو من يرودها
حاجاتهم ليا جات جوني بساعه والياقضوا اعطوك معرض اخدودها
وان جيت أبي منهم حوايج تنكروا جازوا جمايلك القديمة جحودها
يابنى صعب لايا خلف ما غدالى عزى لنفس ماتثبت وجودهـــا
وجودها نطح المهمات دايـــم نطح النوايب عند حزت ورودها
فان كان يامغرور ماتسمع النــدا انت مثل ثور ربط فى عمودهـــا
فان كان ماتفهم صديقك من الملا والا الرجال اتبعدك عن حدودها

صديقك الوافي على اللين والقسا   معك على عسر الليالي وكودهـــا
معك على حلو الليالي ومرهـــا   ودرعك اذا عاند لحقك عنودها
درعك اذا حدك على الجال حادى   ياقف لحقك لين يغضى حسودها
هذا لزلاته ولو زل سامـــــح   تلقاه ذخرك في مقابيل سودهـــا
الا ومع هذا بوصيك وافهـــم   كانك تبي العلياومرقا صعودها
أوصيك لاتخطي ولاتقبل الخطا   وعند الخطيه لاتدور اشهودهـــا
لاتعيل والعايل الى عال بـــاده   في لطمة دب الدهر ما يعودهـــا
لطمت عديم صامل مجهد بها   ترمس مواري رسمها في خدودها
اليا نويت اجزم وبالله اعتـــزم   وزندك يطلع دلوها من عدودها
ولا تترك العاني ولاتطلب القصا   وسامح الى زارتك تطلب فهودها
تمت وصلى الله على النـــبي   عداد ما ينشي المطر من رعودها

* * *



وهذه القصيدة للشاعر ذاير شويط مرزوق المطيري
رثاه بالمغفور له الامير الراحل صباح السالم الصباح

هات القلم واكتب كلامي وماطرا   كلام مفجوع همومه تشايلـــه
سمعت نبأ بالاذاعه ولاعـــني   وجرت دموعي فوق الأوجان سايله
مرحوم ياشيخ رحل ليلة الأحـد   صبح نهار السبت قفت رحايله
عليه شعبه ينثرون من العـــبر   وادموعهم مثل المطر من مخايله
عليت ياشيخ كفلت اليتامـــى   فضلك عليهم ماتعدد فضايلـه
وفضلك على الأدني والأقصى من العرب   حتى دول بالغرب تشكر جمايله
ياما بكينا وانحطمنا من البكاء   لاشك ماينفع والأيام مايلـــه
لو البكاء يرد ابسيات بقعـــى   بكيت لين الراس تابس بلايله
بكينا أبونا اللي ربينا بنعمتـه   فضله علينا بينات دلايلـــه
لعلك في جنة الخلد مـــنزل   ليا من كل فلة أوراق فايلـــه
الله عسى قبر نزل فيه أميرنـــا   عسى الجنان الخضر تكسى تشايله
ياشعب لاتبكى فلا ينفع البكا   الشيخ راح ولك شيوخ بدايله
الله يهنينا بباقى شيوخنــــــا   آل الصباح اللي للأمجاد طايله

جابر عوضنا فى شيوخنا تقدموا سبع السباع أوافيات خصايله
الله يهنى الشعب فى حكم جابــر ويجبر عزا شعب تناهج عوايله
تمت وصلى الله على سيد البشــر عداد ما هل المطر من مخايلــه

* * *

قصيدة الشاعر ذاير شويط مرزوق المطيري ــ وهو يسندها الى ماجد بن عبــــد العزيز الدويش .

بديت باسم الواحد الفرد الصمد　　سبحانه اللي له علينا فضايــلي
سبحانه المعبود وهو خالق المــلا　　محصي دقايقها ومحصي الجلايلي
أنا الذي هيض ضميري وهاضني　　أشوف لي دنيا اتبيح حفايلي
دنياً تقابنا كفى الله شرهـــا　　مرن اتضحكني ومرن غلايــلي
هجس يوديني وهجس يجيبني　　وهاجوس معتدلن وهاجوس مايلي
ياطروش ياللي منتوينن نيـــه　　ياموفقين الخير خوذوا رسايلي
رسايلن عما يكنـه ضيـري　　خفيفة المنقــول مامن ثقايلي
واليا خذيتوها على الله توكلـــوا　　على الذي ماغيره أحدن انسائلي
شدوا ومدوا سهل الله دربكـــم　　اخذوا مكاتيبي وما كنت قايلي
واليا لفيتوا دار من نفتخر بهم　　دار الشيوخ أهل الوفا والجمايلي
هي ديرة الدوشان لطامة العـدا　　اخوان جوزا ضدمن كان عايلي
ودوا سلامي الذخاير فيصــل　　لعل مانعتاض فيهم بدايــلي
سلام من روحه وقلبه يحبهـم　　وان المحبة من خيار الدلايلي
هذا وأنا باهدي التحية لماجــد　　ماجد سند من فوقه الوقت مايلي
ماجد ولد عبد العزيز الفيصــل　　زيزوم عيراتن ومقدم قبايــلي

نرفع له البيضا عريب المنسب هداج ماهو من رسوس الثمايلي

هداج تيما من ورد يمه ارتوى ماهورسوس يابسات البلايـــلي

حلال قالات صعيب حلهـــا شيال عسرات الحمول الثقايلي

هذا ولا أنسى جميع اشيوخنا اخوان جوزا طيبين الفعايـــلي

أهل الفخر والجود والمدح والثنا كسابة الناموس بيا وسايـــلي

اليا زبنهم مجرمن والتجا بهم عليه حمل وفوق حمله ثقايلي

سلم من الطراد وانزال همـه كنه بضلع طويق ماهو بسايلي

ياكثر ماخاضوا بها السيروالسا على المهار القاحصات الأصايلي

مركاضهم يشبع به الذيب والنسر دايم ضحاياهم ارقابن جلايلي

تاريخهم يعرف وكل قرابـه وتشهد على ماقلت كل الحمايلي

أفعالهم ماتنحصى لو نعدهـا فى وقتنا الحاضر وعصر الأوايلي

وأرجى السموحه يامشاكيل لابتى اليا صارناقص من كلامي خصايلي

هذا وصلى الله على سيد البشـر عداد ماهلت مزون المخايـــلي

نبينا اللي عمنا فى شفاعتـــه يوم الحشر ليا فلت أوراق فايلي

* * *

هذه القصيدة قالها الامير عبد الرحمن بن احمد السديري امير منطقة الجوف اثناء حياة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ٠

يــــا نجـــــد

****

يانجد مثلك ما يجوز اله المنـام ... تقدمي واسعى تحت ظل الامام
يانجد حظك جاب لك عبدالعزيز ... با العدل قام وساعده رب الانام
يانجد زادك مارضى نقص يجيك ... غذاك ماخلاك وانت بالفطـام
يانجد والله ماولدتي له مثيــــل ... يشهد عليها كل من صلى وصام
يانجد لازم تشكرين وتذكرين ... مايجحد المعروف كودابن الحرام
يانجد بالله ماتشوفين البـــلاد ... ماغيرك أحد عايشن عيشة ســلام
يانجد بلدان العرب غرب وجنوب ... مستعمرات ماحصل فيها مرام
يانجد وانت فى ظلاله بالعيــون ... الله يعزاللي جلى عنك الظـلام
يانجد مافيها يمن ولا حجـــاز ... الابوواحد والوطن مابه كلام
يانجد من جده الى باب القطيف ... ربع على سنه محمد والسلام
يانجد قومى قومه كلك جميع ... تغانى فرّصاتها هب الـولام
يانجد مانّى من كرم ربي يتـيم ... أبوك حى ولا بلغ ستين عـام
يانجد من صلبه سيوف ماضيات ... أسيوف هند ما توقيها العظـام

يانجد هم نورك وسورك من قديم　　خلوه يوخذ لك تحيه واحترام

يانجد لولاهم ترى كل يبيـــك　　كم واحد صابه على شوفك هيام

يانجد ماخلوك للي يطمعـــون　　يوم المحاله والرشا فوق المقـــام

يانجد دونك جردوا حدب السيوف　　باعوا عمار لا تباع ولا تســام

يانجد هذا دورك اللي تشتهيـــن　　طبتي وطاب الكيف من عقب السقام

يانجد بسعود الملك عبد العزيز　　يعيش صلى الله على خير الانــام

* * *

من نبطيات الامير الشاعر المرحوم محمد الاحمد السديري .

الله من هم بروحي سهجهـــــا بخافي ضميري في كنين الحشى لاج
أحر من نارٍ توقد وهجهـــــا منها خطر روحي على سلك ديباج
وعين عسى المولى يعجل فرجها يفوح ناظرها كماعين هـداج
استرسلت للدمع مما رهجهـــا غيض يكض اعبارهامثل الأمواج
كم واحد له غاية ما هرجهـــا يكنها لو هو للأدنين محتاج
يخاف من عوجاء طوال اعوجها كلمةقفا يركض بها كل هراج
يقبض عليك المخيطة من احججها حلوٍ نباة وقلبه أسودمن الصاج
والرجل اليا ضاقت لياليك سجها عسى تواليها تبشر بالأفراج
الله خلق دنيا أوساع افججهـــا وعما يريب القلب له كم منهاج

* * *

هذه القصيدة للشاعر مطلق بن قطيم المطيري وهي من نوع الحكم والنصيحة .

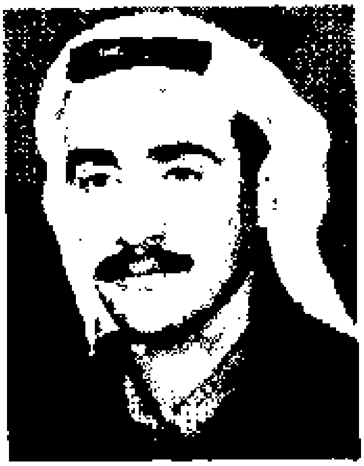
لاجاك خطو امسرد فيه زومـي يحط من زود الحكي فرد وأجواز
غوجه على عوج الطلايب عزومي همازق عرض الأجاويد لمـاز
ماله وراسب القبايل لزومــي يحط من بين العرب حكي وزواز
الله لايسقي جناب النمومـــي يبا يفوز بسب الأجواد لا فاز
تارك طريق المعرفة والسلومـي كنه على سب الأجاويد معتـاز
الحر حر وما كره في الرجومـي والسلم فرقه بين نيرات وأبياز
الطيب آخذ خاطره وامحشومي وأصير للمتاز بالحيل ممتـاز
واللاش جعله للعمى والهزومـي موس على عرض المقفين حزاز
ليا صار ماينفع أهله واللحومـي وش فيه عن سب الأجاويد ماجاز
دايم على كل المجالس يحومـي يحط بالعالم رديين واعـزاز
عنه العذارى تستشيم وتشومـي أظن مي الورد ما يشبه الكـاز
هذا وأنا بابدع جديد الرسومي لاهايزين شاعر ولاني امنهـاز
احفظ لساني عن جميع الوهومي ماحط بالعالم شواذيب وأربـاز
وأشفق على رفقة خطاة القرومي اللي لهم بالمعرفة شبر وأنـواز

* * *

مما قال الشاعر سحلي العوادي في حسين بن عادي الكريكري المطيري ·

يا حسين يوم انك عزمت الجماعه	نسيتني ما جبتني للعزيمــــــه
لا عاد ماني فى حدود اللعاعــه	الا ولا بيني وبينك جريمــــه
ماني لعصمان الشوارب تباعه	أنا مع أولهم بعزه وشيمــــــه
يا حسين عندك للنشاما وداعه	شيءٌ يضيم الناس وانته تضيمه
القز مشبوبٍ على كل ســاعه	ما ليلة قيل استراحن حريمــه
لو ان بنك الراجحي له بضاعه	سوا الامور المعجزات العظيمه
حطيت كل الطيب راس الطماعه	العمر يفني والليالي مقيمــــه
أنت أشتريته واكثر الناس باعه	هو راس مالك من سنين قديمه
حاش المراجل كلها من ذراعه	دلوه ملاها والضوامي محيمه
وطا على الدنيا بعرف ووقاعه	حلو بحال وحال يزعل خصيمه
أرضعته أُمه واخلف الله رضاعه	أبوه وأُمه فى برايد نعيمــــه
لعل يفدونه خصايص رباعه	اللي تومرهم عليهم ظليمــــه

* * *



هذه القصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي ـ بمناسبة حرب العراق مع ايران والغاء اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ م المبرمة بين العراق وايران بشان الحدود وبمناسبة زيارة الرئيس صدام حسين الى المملكة العربية السعودية .

البارحة سهران والناس نيّام أتابع الأخبار وحدى خلاوى
سبحت فى بحر به الموج لطام ولقيت شعر مالقاه الفراوى
غنيت ماني للتماثيل لمـام ولاني بلا فارغ ولاني هـواوى
والله محب امشاهدة بعض الأفلام ولا أحب سرد الهرج وسط القهاوى
أعجبنى الموقف بعد حظنا قـام وأهديت شعرى يوم تهدى الهداوى
من الكويت أبعث سلامى بالأقلام دار الصباح امدلهين الجلاوى
أوصل اكتابي صوب بغداد ياغلام وسلم على صدام منى شفاوى
صدام هو صدام ويعيش صدام نخوة عروبة فيه نعم النخاوى
له موقف بالحرب معروف وان قام نجم سطع يم الثريا سمـاوى
بالحرب ماش قدم جيشه بالأقدام فى موقفه صلب ولا هو مراوى
عروبته تأبي يجى بأرضه أقسام وعلى مرد القدس عازم وناوى
أسلافه أبطال بنوا مجد الاسلام صانوا كتاب الله عن كل غاوى
قام بزيارة خاطفة صوب حكام صوب الملك خالد قوى الهقاوى

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد العبدلي بمناسبة حرب العراق وايران ٠

المملكة قامـت بتكريم صـدام   وآل الصباح يبار كون الخطاوى
تقبلوه بضم واعجاب واكـرام   قالوا بلدك الثانية حين تاوى
أعلن بحفل ناقلينه بالأعـلام   القدس لأهل القدس ماهي الجاوى
يخطب بوسط الشعب والشعب صيام   عاش الزعيم اللي لدينه حماوى
ما نقبل يدنس حرمنا بالأجرام   ولانقبل لشعبه يشرد شقاوى
يخشى تهان القدس وتحط الأصنام   لقوميته بالنصر قلبـه رجاوى
واليوم جيرانه تحدوه وأخصام   طمعوا بكسب أرضه هدفهم املاوى
الفرس تظمر له عداوه من العام   والهم مقاصد خبث والخبث داوى
قالو له اخوانه ترى الحق لزام   جيش العروبة ما يخاف الأهاوى
حنا رجال الدين والشعب ضرغام   عسى رجال العز فيهم شلاوى
اليوم صدام البطل فك الأوهام   ألغى اتفاق بالجزائر امتاوى
فيه التراجع عن مسافات وأرقام   واليوم ناخذ حقنـا بالتساوى
قام الزعيم براية المجد عـزام   قال اعملوا مصنع سلاح نواوى
فيه الصفات الطيبة رجل مقدام   بطل شجاع وللسياسات حاوى
شبهت أنا صدام بعداه ضرغام   ليث مضاريبه تبذ المـداوى
هذى حقيقة قلتها ماهي بأوهام   دخل مع التاريخ باب النقاوى

والله على ما أقول شاهد وعــلام لاني بلا مرشى ولاني مخــاوى
جيش دخل مهران يصبح لنا وسام والله على نصر المجيدين قاوى
صدام حر ولأهل الخبث حطام فيه ايتغنى كل شاعر وراوى
جيش العراق اليوم حقق لنا أحلام بقيادة الحر الأصيل النداوى
جيش يرد الحق من كل ظــلام ولا يقبل الذله وكثر الدعاوى
وصلاة ربي للنبي مسك وختـــام ورزقي على الله هو جويد العراوى

* * *

قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي المطيري بمناسبة زيارة صاحب السمو أمير البلاد المفدى لديوانية شعراء النبط عند افتتاحها ــ عام ١٩٧٧ م ٠

قالوا نبي منك كلمات وغنبهــا　　واحذر لسانك لا يغرك بزلاته
قلت اسمحوا لي ترى المهنة مجربها　　ابن الاصيل ايتلاشى بعض هفواته
أفهم بنطق المعاني زين وأعربها　　ماني غشيم يكن الصوت بلهاته
يا مرحبا برئيس الحفلة ونايبها　　فرصة ثمينة يارب اديم ساعاته
عاشت بلدنا الكويت وعاش صاحبها　　أميرنا اللي يشرفنا بوقفاتــه
ستر البلاد الحصين ومن يلوذ بها　　الجود والحلم من طبعه وعاداته
جابر سندنا ليا شانت مشاربها　　قائد بلدنا واحنا جنود قواتــه
طريقة العدل في يمناه كاسبهــا　　ليث عزوم اتهاب اعداه ضرباته
أبو رحوم بيتماها وشايبهــا　　راع المبرة وهذى من حسناتــه
يعيش منهوا عن المكروه جنبها　　ولي عهد الكويت أكمل مهماته
تعاونت أسرة حنا رضينا ابهــا　　شيخ حليم بوقفاته ونياتــه
سعد ربوع الكويت اللي نشينا ابها　　العدل للشعب من طبعه وشيماته
حكومة ماتكبــر في مناصبهــا　　تسمع حديث المواطن قبل صيحاته
اخوان مريم عطيبات مضاربها　　كم طامع بات في همه وحسراته

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد ـ بمناسبة زيارة سمو الامير لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٧ م .

وشعب الكويت الأبي واقف بجانبها ضد المعادى اليا غره نزواتـه
يعيش جيش الحدود الدار قاضبها جيش مطور بتدريبه وقواتـه
يارجال سيروا بعزم فى مناكبها وبنوا الهاصرح مجدو أنتم احماته
الجيش يطلب ارجال فى مواكبها أعلن بتسجيلكم فى كل وحداته
العسكرية رجال العز ترغبهـا تعمل على نهضته فى كل حالاته
خدمة وطنا عزيزة مانمل ابهـا الدار حقه علينا انصون ثرواته
يقوله اللي بذل نفسه ماشحبها لازال فى الاحتياط اسمي سجلاته
ربعي حرارا جموع الضد تعطبها أمطير دون الشرف والعز مواته
رحمتك يارب نرجيها ونطلبهـا العبد عبدك ومديون بسياتـه
ارحم اشيوخ لهم وقفات نكتبها تاريخهم حافلٍ بالجود طياته
عبد الله السالم اللي كان قاضبها الله يجازيه بالاحسان جناتـه
صان الأمانه وكل الشعب قربها نهضة بلاده وشعبه دايم امناتـه
وكم أسرة زادمن جوده رواتبهـا أوصى على الشعب كل يذكر أوصاته
عبدالله اللي ترى العدوان مرعبها جده امبارك تخاف اعداه غزواته
انجلترا شالت الخيمة وناصبها من بعدما أعلن سمو الشيخ كلماته
أعلن مسا وأصبحت تحمل حقائبها قال الصداقة لكم والشعب لولاته

بعده تعلى زعيم فى مناصبهـــا نهج على منهجه وأسخى بخيراته

صباح نور بمشرقها ومغربهـــا الله يجازيه خير كثر حسناتـــه

والله جابرنا يجابر بعد غايبها شيخ حكيم بتخطيطه وخبراتـــه

شال الأمانه وصوب العز سارابها برأى سديد طموح بكل هقواته

يعيش حامى البلاد اللي امجنبها شر الأعادى وحاميها بغفلاته

وصلاة ربي على المختار نكتبها على النبي الهاشمى أزكا تحياته

* * *

قال هذه القصيدة عكاش سعد العبدلي يسندها للشاعر مبارك الطومي ٠

يامبارك الطومي تراى استخفيت　　فى الاربعين القلب عوّد شبابه
أنا درعت بسكة مابها ليـــت　　عسره عليّ والسنع وين بابـه
أنخاك حيث انك من الحب عانيت　　هات النصيحه واجتهد فى الاجابه
هات النصيحه منك من غير توقيت　　والمال عندى والحسب والقرابه
ان كان رايك فادني ما تمنيت　　الراى من عند الحكيم انهقابه
وان كان ضيعت الهدف جيت للبيت　　وقلت السلام ورايكم وش نبابه
لي قصة يضحك بها وان تشكويت　　فيها الطرافه والعجب والغرابه
أنـــا غني وللبشـــر ما تعنيت　　ولا كل مال شاقلي مرحبابـه
بعد الصلاة العصر قمت وتمشيت　　وتعرضنّى فى طريقي عصابـه
عصابة تنهب وتسلب بلا صيت　　ثلاث غزلان وفيهن تشـابه
قلت السلام وقالن أهلا وقفيت　　وقالن تعال القلب جاله احسابه
أنته علامك فى كلامك تدريت　　لازم تحاكم قبل تصل النيابه
قلت اسمحولي كان فى قولي أخطيت　　الشارع المفتوح كلن مشـابه
تراى ضابط كلمتى كيف زليت　　وحكم المصلي عندكم ويش جابه

تابع قصيدة عكاش سعد العبدلي .

أنا مطوع خبرّوا ويش سـويت — أثر السلام ايصير بعده طـلابه
أخذت عمره بعد للبيت حجيت — وقرأت بالفرقان وافهم كتابه
قالن تطوع وانت يارجل عفريت — وكتابك اللي قلت كل قرابـه
لو ماتبي الغزلان ما كان مريت — صيد الخلا ما كل رجل درابه
عارضتنا فى سكت الحب ياشيت — وحنا ضعيف القلب نسلب ثيابه
رميت كلمه ثم بالعين خـزيت — واكيد قلبك ناوي بانقلابـه
واليوم طحت بجور ناحي أوميت — حنا على بعض الأوادم ذيابـه
منتـه مروح سالم لـو تعزويت — صيد الشبك والحكم هذا جوابه
أنت جريٍ باللســان وتجريت — اشرب بكاس الحب واعرف عذابه
مضروب بسهوم المها لو تجنيت — الروض الاخضر يطرب اللي رعابه
أنا مشيت بسكت الحب وازريت — واليوم حتى السيل مابغى شرابه
ذليت من حكم الغنادير ذليت — حياة من ينشى المطر من سحابه
قالن سمعنا يوم بالصوت غنيت — وجريت صوت مثل صوت الربابه
مطروح ياصيد الشبك لو تعليت — من جا يدورنا ترانا نشـابه

قالت عنود الريم يارجل دليت — الحب قدمك قد مشوه الصحابه
رزق عوض لك وانت محظوظ ايخيت — بالك تخيب من كشف لك عذابه
العفو في بعض الشجر ما تذريت — والقيض مايخفى عليّه سرابه
ياليتني لسهيّف الروح خاويت — وابريت قلبي من شقاه وصوابه
وياليتني من مبسم الترف مزيت — ورميت لي في نهر الاشواق طابه
أنا سهرت وباخر الليـل ونيت — ونت صويب ماعرف ويش صابه
قام يتجزع في منامه بتنهيت — وكثرة هموم القلب لا واسفابه
لوياليت تنفع قلت ياليت، ياليت — ياليت منهو رص نابي بنابـه
لكن كلمة ليت ماعمرت بيت — ولاتبرى الوجعان عند التهابه
وياليتني في مسجد القدس صليت — ولعنت هذا الحب واللي مشابـه
واستغفر الله كان يالربع زليت — واتوب لله والتجى في جنابه

* * *

مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي .

جاني جواب من رفيقي وحييت   حي الجواب وحي من كان جابه
رحبت به في طيب نيّه وهليت   وخاطبة من يوم وجه خطابه
رحبت من غاية ضميري وفزيت   فزيت من قلبي وقلنـــا هلابه
وكتبت مردود المثـــل ما تونيت   قيل على معناه مابه عيســـابه
كلام ماجاء في معانيه تشتيـــت   أحماه عن منقود خطو الزلابه
أخذت من جزل المعاني وخليـــت   واخترت ماوده وقلبي رضـــابه
بينت ما كنيت وابديت ماخفيت   والجوهر المكنون بطلت بـــابه
هاضت قريحة ضامري واستهميت   أيا أبحث الموضوع واكشف نقابه
يوم أنت ياعكاش للخط دزيت   تشكي وقلبك زايد في انحطابه
تشكي وفي شكوى الثلاثه تقصيت   وتقول شاقني بعرف ولبـــابـــه
تقول صادني ومنهن تـــوذيت   لوطعتهن كان انهبني انهـــابه
يوم ايتحدنك ورا ما تحديـــت   أسلمت والا أعلنت معهن حرابه
كشفت عن بعض الحقايق وغطيت   تنفي الهوا نوب ونوب اتحضابه
الشارع اللي في طريقه تمثنيت   احذر اليا رديت يقرصك دابه
من عقب ماقلت الحقيقه تبريت   تقول محدن حاشني بغتصابه
يوم أنت في كل النواحي ترهيت   ماخترت من رزق لك الرب جابه

تابع مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي .

لو كان في كل الثلاثه تنقيــت | لقيت من يدخل نظرك اكتسابه
يوم اهرجن لك بالمحبه وحبيت | عكاش قلبك ليه مابديت مابه
نوب تقول من الغنادير غضيت | ونوب تقول القلب زاد اشتبابه
نوب خطيب ونوب تزعج تناهيت | ونوب تصد ونوب تشكي اعجابه
ونوب تقول اني عن البيض عييت | أخاف رب فوق راسي احجابه
لو فيه حل للمواضيع حليـــت | واجهدت في ماكان قلبك نوابه
لاشك اشوف الوقت جابه تفاخيت | هجس يقرب به وهجس غدابه
ماهو قصور فيك ياطيب الصيت | لكن ضميرك ماعرفوش لجابه
ون كان عن طرد العذاري تخليت | متوجهن لله وترجي ثوابـــه
هذي فضيله كان فيها تمـــديت | ماخاب من ناجا الولي واعتنابه
ان طعت ماقال العزيز استعزيت | سبحان من يدري وكل الذرابه
وان كان في مشهات نفسك تحليت | امش ابهواك وفوق متنك رقابه
كل الذي تعمل يجي له تثابيت | محفوظ عند اللي شديد عقابه
ودنياك لو فيها ضحكت وتسليت | لابد ياتي بالزمان انقـــلابه
تجرعوا منها اكثر الناس حلتيت | كم خيّرن فيها تقافت اركابه
هذا كلامي يوم ليه تنصـــيت | نصيحة تكفيك عن كل جابه

يوم انت كملت اربعينك ونميت   الحب لاتخلي هبابك هبــابه
ان كان طالعت الازاويل خفيت   احذر يغطيك الجهل فى ضبابه
ليا ذكرت اللي مضى لك وحنيت   ذكّر عليك الشيب وقت تهابه
يابو سعدوش فيك كنك تناسيت   تبي تعود للجهل واتحشــــابه
لو أنت فى تالي شبابك تدريت   خلصت من باق الشقا واقترابه
ان كان كملت الفرايض وزكيت   سلمت من ممشي الغرور وعذابه
وصلاة ربي عد ما كان خطيت   على نبين شرف الله جنـــــابه

* * *

هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري ــ فـي مناسبة العيد الوطني لدولة الكويت .



يقول منزين المثايل هوايتـــه مقبل لا يبدى يطالع مجالهـا
اليوم أنا مسرور والشعب مهتنى ونفسى من الفرحة يزيداحتفالها
نبي نقدم للأمير التهانـــــى بعيدالوطنوالدار تكرم أبطالها
قامت كويتالمجد تفخر بمجدها والدار تجنى عزها من ارجالها
مجد الكويتمنالعصور الأوايل تاريخهايشهد على اللي مضالها
مشهورة بالمجد والعون والثنـــا كم دولة تشكر قدايم أفعالها
لازال لهاعدة قرون امجدهـــا تشهد على أيامها مع ليالهـــا
يشهد لها بالحرب والظربوالقسا بسيفلابوجابر ذراها ضلالها
مبارك حكمها بالشجاعة وبالنقا بالسيف بعد كلمن رام جالها
ياما وياما راح من دون دارنـا أبطال راحت منفوارسارجالها
ومن عقب ذا سالم حكمهـــا بهيبته وسجل تواريخطويلمنالها
ثم استلمها أحمد وشيد بدورها حكيم رأى بالسياسة سعالهـــا
فجر ينابيع الذهب فى ترابهـا وخلا خزاينها تبارى حلالهـا

ثم استلمها اللي تصرف بدورها | عبد الله السالم ذراها جمالهـــا
زانت له الدنيا وزان بتصرفـــه | وأمطر سماها خير وأهمل اخيالها
صارت ربيع من عنا يمها اغتنى | وذكر الحيا عم الكويت وصفالها
شيد مشاريع البنا فى ربوعهـــا | وخلا بيوت العز ظاف ظلالها
وأغنى النفوس اللي منول فقيرة | طول لها البنيان وأكبر جلالها
حكيم رأى بالسياسة تصـــرف | خلا كويت المجد تلبس دلالها
نهض كويت المجد فى مرقب العلا | وشهد لها التاريخ من طيب فالها
وتزينت بنت الخليج الجميله | ولبست من الأفراح زين زهالها
كل يهنينا على عيد دارنـــــا | وحنا نسجل للتهاني بدالهـــا
وصباح يوم انه حكمها سعالها | بالعز والخيرات ثبت مجالهـــا
عشرة سنوات مع ثلاث حكمها | تقدمت بالعلم والرشد جالهـــا
ثم استلم جابر وشال الأمانـــه | أبو مبارك بالتقدم مشالهـــــا
جابر ولـــد أحمد ليا صار قالـــه | قوى باس شوفته ينعنالهـــــــا
وأنا بشيرك يالكويت الأبيـــــه | بالحاكم اللي من نوادر أبطالها
هاذى تماثيلي من القلب قلتهـــا | نبي على الواجب نثبت مقالها
وختامها منى صلاة على النـــبي | وهنى نفس طيبات أعمالهـــا

* * *

هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري – وهي من نوع الحكـم .

يقول من فكر بتصريف معنـاه ... وشد المعاني من ضميره بترتيب
السيل مايمشى على غير مجـراه ... وسط البحر مافيه غيصاً بلاسيب
والقصر من ساسه ولو طال مبناه ... واعرف ترا سود الليالي لهن غيب
ماقال ابن هدلان بالعين شفنـاه ... خير المعاني ماضيات التجاريب
اللي يبي الناموس والطيب يلقاه ... ماخاب شالح يوم عرب نسب ذيب
ومن لاجزم وابعد عن الشك دعواه ... يصبر ليا شانت عليه المشاريب
ومن يشترى بالرخص يقنع بما جاه ... ليا جا نهار فيه غصب بلاطيب
عزى لمن تقصر عن الطيب يمناه ... لون حقه واضح الدرب ومصيب
ماينفع المظهود لا وحـــلالاه ... ليا صار دون الحق عوج المطاليب
رجلا بلا ربع ترا الغبن ياطـاه ... ويقصر ولونه عطيب المظاريب
وترا الرفيق ليا تحملت عجفـاه ... تشربها من طايلات المجاذيب
هو ينكسر لك وانت تترك خطاياه ... وليا تركتوا زلته مابها عيب
واللي يبي حقه ويتعب لمجنـــاه ... أوصيه ابنت موردين المغاليب

يجي ولدها مثل أبوها وحليـــاه		يركى على كبدالمعادى لواهيب
ليا صارت القالات محدٍ تحداه		وسط الرفاقه مايجيب العذاريب
تحشم به الشيبه ويبقالها جـاه		وذخرا ليا جن لازمات المواجيب
عز لبوه ويتبع العود بارضـــــاه		ربِ الملا هاديه ويقدر الشـيب
والأزمه يزميلها ما تعـــــــداه		دون اللوازم مرخصا خبنة الجيب
يومن خطو الاشغاد بمســـراه		رادى نصيب وملحقٍ للمشاهيب
وليا هرج حط المراجل بمخبــاه		رخو الذراع يقلب الهرج تقليب
يضرب على راس المقفي بيسراه		رادالبخت ضار بحش العراقيب
وليا حضر خصمه تبسم وحياه		ويسعل عن الأحوال كنه له صحيب
تمت ولال العبد عن قسم مولاه		مال الفتى عن قسمة الرب تجنيب

* * *

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة في مناسبة الحوادث ألتي صارت على شقيقه فهد لهاب المطيري وعددهما حادثين وتوفي في هذه الحوادث شخصين واصابة شخصين اخرين مع تلف اربع سيارات في هذه الحوادث وفي هذه القصيدة يمدح ويشكر جماعته .

قال الذى من بعض الأوضاع مهتم ... والقلب حرق بالضمير اشتعاله
يا الله يا عالم وغيرك معلم ... ياواحدا كل الخلايق تسأله
تفرج لعود بالحوادث تحطم ... صارت كفاله من وراها كفاله
ياربعتي مايغسل الدم بالدم ... ولا ينطح القالات رجلٍ لحاله
ياراكبا جمساً يخم الوطا خم ... جمسا لياجات اللوازم زماله
مترفعا مزبور والشاصي اقطم ... وحس الماكينه يعجبك باشتغاله
وقيره على حجم الماكينه مصمم ... وعند اللوازم ماتدور بداله
ما شافه الدلال ولا قالو بكم ... من أول الوارد بختم الوكاله
قم يانديبي فوق كشنه تولم ... ونصه لربعي مدركين الجماله
وخصه لبوشليويح هومبتدا العلم ... اخوى ليا ركب الرشا فلمحاله
وعلم ترا النادر على العلم مضرم ... ما حمضه بالتلفون اتصاله
قله ترا اللازم من اصحابنا تم ... من فضل رب العرش منشى خياله
وليا متلا الديوان والكل سلم ... بلغ بنى عمى بمعنى الرسالة
ليا جوك والمجلس على العلم يردم ... قل قاله يا لربع ياوى قاله

مواقفا تبغا رجالا تســـــــاهم وقفت رجالاً مع رجالا شكاله
ورجلا بليا ربع مايشرب الجـم وعند الموارد قاصرات حبا لــه
وانا احمد الله يوم عندى بنى عم اعيال عودا ما ضياتاً افعالــــه
الكل منهم يوم قام وتعصـــــم قدم وجاهه لي وقدم حلالــــه
كل ابجٍ قدام عيني تحـــزم وبرك وعني كايد الحمل شالــه
عادات ربعى بالملازم تلـــــزم وطّايت الكايد على كل حالــه
ربعي كما ضلعا طويلا ليـــازم يذرى ذراه ويلطم الضد جاله
والناس كلا له تواريخ وحــكم ولا خير فالي مايثبت مقالــــه
يوم الخرينج فوق هجنه تلطم يكفيك من قول الرشيدى دلاله
دنا ذلوله ثم قام يتهظـــــــم خايف وشاف من العدو البطاله
وقامت ضلوعه بالظما يرتهشـم خصد ه حداه وراح واقفا بماله
على حلاله صاحب البطل حــرم وحقا بليا سيف صعبا منالــه
وقف هو عاجز وقام يتفحــــم ويصفق على الكف اليمين بشماله
وقعد يفكر له برايا محكـــــم وعنز على ضلعا طويلا ضلاله
ونخا الجشوش وقام يصفق ويلطم وقاموا وجايو له جلوبت عيالــه
وقفاتنا يوم الشجاعة تكلـــــم حطت لنا عند القبايل جلاله

رجالنا يأخذ ويعطى ويفهم ... وصعبا لياجات الامور بصعاله
ربعى لهم قانون يعرف منظم ... الياعوا ذيباً لذيباً عواله
والقصر لولا طيب ساسه تهدم ... وساس الفتى مابين جده وخاله
وقصيرنا وسط المجاليس يقدم ... من البن فنجاله مصفا زلاله
وخوينا عن كلمة الشين يحشم ... من طيبنا يرهى على اللي باله
وقولا بليا فعل يطلع مرهم ... يبلشبه الراوى وتبطل اعماله

* * *

نبذة عن الشاعر ابن عثيمين :

ولد شاعر نجد الكبير : الشيخ محمد بن عبد الله بن عثيمين « تصغير عثمان » عام ١٢٧٠ هـ في بلدة « السليمه » من ضواحي الخرج الواقعة جنوب مدينة الرياض بحوالي ٧٥ كيلو متر وهى مدينة زراعية ويوجد فيها بعض العيون ، ونشأ يتيما عند خواله أما موطنه وموطن آبائه فهو حوطة بني تميم التي تبعد عن عاصمة المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ بحوالي ١٥٠ كيلو متر من الجهـة الجنوبيـة .

* * *

قصيدة للشاعر ــ ابن عثيمين ــ وهي تهنئة بفتح وعنوانها ــ ابي الله ــ ·

ولقد قال الشاعر ــ رحمه الله ــ هــذه القصيدة في موقعــة السبلــة « والسبلــة روضة قرب بلدة الزلفى » التي تبعد عن الرياض بحوالي ٣٠٠ كيلو متر ــ بعد انتصار الملك عبد العزيز على الاخوان سنة ١٣٤٧ هـ · في هذه الموقعة ·

أبي الله الا أن تكون لك العقبي ... ستملك شرق الأرض بالله والغربا
أراد بك الأعدا مالله دافــع ... كفاكهم لما رضيت به ربــا
هم بدلوا نعماك كفرا وبــورا ... نفوسهم دار البوار فما أغبــى
بغاة تصدت للصقور سفاهة ... فأضحت جزافا من مخالبها نهبا
أرادوا شقاق المسلمين شقــاوة ... فصب الشقاء ربي على أهله صبا
هم أضرموا نارا فكانوا وقودها ... وهم جردوا سيفا فكانوا به حدبا
دعاهم الى الأمر الرشيد امامهم ... وقال هلموا للكتاب وللعتبي
وماكان بالنزق العجول وانمــا ... يديرهم تدبير من طب من حبا
فلما أبوا الا الشقاق وأصبحوا ... على شيعة الاسلام من زعمهم البــا
أتاهم سليل الغاب يصرف نابه ... زماجرة قبل اللقاء ترعب القلبا
له همم لاتنتهى دون قصــده ... ولو كان مايبغيه فى نفسه صعبا

تابع قصيدة الشاعر « ابن عثيمين » وهي تهنئة بفتح وعنوانها ـ ابى الله ـ .

بجيش يسوق الطير والوحش زجره　　فلم تر وكرا عامرا لا ولا سربا
وجرد عليها كل أغلب باسـل　　اذا مادعى من معرك للقنا لبـا
فعاد غبار الجو بالنقع قائمـا　　تظن اشتعال البيض فى ليلة شهبا
واضحوا هدايا للسباع تنهشهم　　تنوبهم يوما وتعتادهم غبـا
وراحت لطير الجو :عيشي ونقرى　　ونادى وحوشاً فى مكانها سغبا
ولولم يكفكف خيله عن شريد هم　　لما آب منهم مخبر خب اودبـا
فقل للبغاة المستحلين جهـرة　　دماء بنى الاسلام تبًا لكم تبًا
نبذتم كتاب الله حين دعيـتم　　اليه وقلتم بالكتابين لا تعبـا
وقلدتم اشقاكم أمر دينكـم　　فأصبحتم عن شرعة المطصفى نكبا
نعم ثبت الله الذين تبـوءوا　　من الدين والايمان منزلة رحبـا
هم حفظوا العهد الذى خنتم به　　فكانوا الأهل الدين مذهاجروا اصحبا
وهم صدقوا الله العهود وآمنـوا　　امامهم صدقا فلالا ولا كذبـا
امام الهدى ان العـدو اذا رأى　　له فرصة فى الدهر ينزو لها وثبا
ومن ألجأته للصداقة علّـة　　يكن سلمه من بعد علتها حربا
فعاقب وعاتب كل شخص بذنبه　　فلولا العقوبات استخف الورى الذنبا

وقدرتب الله الحدود لتنتهـي مخافتها عما به يغضب الربّا
اذا أنت جازيت المسيء بفعلـه فلا حرج فيما أتيت ولا ذنبا
فمن سل سيف البغى فأجعله نسكه ومن شب نارا فارمه وسط ما شبا
بذا يستقيم الأمر شرعا وحكمـة وينزجر الباغى اذا هم أو هبـا
ومن تاب منهم فاعف عنه تفضلا فحسبهم ماقد لقوا منكم حسبا
فقد حمدوا فى بعض ماقدمضى لهم فان رجعوا فالعود للذنب قد جبا
فرب كبير الذنب من جنب عفوكم صغير ولكن انهم طلبوا العتبى
ومثلك لم تقرع لتنبيهه العصا عرفت نصيح القلب منهم ومن حبا
وازكى صلاة مع سلام على الذى نرى مسئوله منا المودة من القربى

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي متفرقات بعنوان : ـ شموس من التحقيق ـ .

وقد قال رحمه الله هذه القصيدة ردا على المعترضين على بعض مؤلفات العالم العلامة سليمان بن شحمان ، منتصرا له وحاثـا اخوانه على اتباع الكتاب والسنة وحثـه على قراة مؤلفات العلماء العاملين بها .

والمعرفة والعلم سنة ١٣٤٦ هـ .

شموس من التحقيق فى طالع السعد　　تجلت فأجلت ظلمة الهزل والجد
قواطع من آى الكتاب كأنهـا　　بأعناق أهل الزيغ مرهفة الحد
اذا ما تلاها منصف ومحقـق　　يقول هى الحق المبين بلا جحد
ويصدف عنها مبطل متعسـف　　يقلد آرا الرجال بلا نقـد
يجر أقاويل الرسول وفعلـه　　الى رأيه الغاوى ومذ هبه المردى
كفانا هم من لم يزل متجردا　　لنصر الهدى والدين أكرم به مهدى
سليمان من سارت فضائل مجده　　مسير مهب الريح فى الغور والنجد
وما قاله الصغار أيه جهلـه　　وعنوان بطلان العقيدة والقصد
ولو كان ذاعقل لأصبح سائلا　　أولى العلم والتحقيق من كل مستهدى
فقال بعلم اذا تفوه قائـلا　　والا رأى الامساك خيرا فلم يبد

لعمرك ماالتقوى بلبس عمامـــة ولاتركها فاسلك سبيل أولى الرشد
ولكن يجوف المرء والله مضغة عليهامدار الحل فى الدين والعقد
فكن واقفا عند المحارم زاجرا عن البغى نفسا تستبيك لما يردى
وخذ بمنةٍ واسلك سبيل الأولى مضوا من الرسل والآل الكرام أولى المجد
واياك والاقدام بالقول حاكماً بحل وتحريم بلا حجةٍ تجدى
فتصبح فى بير الضلالة هائماً وتصدف يوم الحشر عن جنة الخلد
ونهيك أن تقرأ رسائل عالمٍ لديكم فخذلان لكم واضح مردى
اليس بها آيات حق قواطعـــا تدل على الأمر المراد من العبـــد
وأقوال خير المرسلين وصحبه وأهل النهى والعلم من كل مستهدى
فمن كان يوما نابذا مثل هذه يقول بأقوال الملاحده اللـــــد
فما بعدها الا الضلالة والعمى وما بعدها الا العلوم التى تـردى
ودونك منى ان قبلت نصيحة وما كل منصوح يوفق المرشـــد
تمسك بما فى محكم النص ظاهرا وبالسنة الغراء عن الصادق المهدى
وطالع تصانيف الامام محمـــد وأبنائه أهل الدراية والنقـــــد
فان بها ما يطفئ الغلــة الــتى بها من أوار الجهل وقد على قد
هم قدوة من ذا الزمان وحجة وميزان عدل لا يميل عن القصـد

تابع قصيدة الشاعر ابن عثيمين وهي متفرقات بعنوان : ـ شموس من التحقيق

وقل لابن فهدان رويدك انمـــا تسير على نهج من الجهل ممتد
وما كان ذا علم وحلم ولا حجى ولكنه بالافك يلجم أو يبدى
فلا تكترث من عصبة قد توازروا على عيب أهل الفضل والمدح للضد
ومالوا مع النفس المضلة والهوى لنيل حظوظ من ثنـاء ومن رفدِ
وكيما يقول الجاهلون بحالهم بهم ولهم فرق وذ القصد لا يجدى
فسل ربك التثبيت واسأ له عصمة تقيك الردى حتى توسد في اللحد
ولولا الذى قد قاله الجد قبلنا لكنا له بالصاع كيلا بلا عــد
ودونكما مني عجالة راكـــب تراوح ما بين الزميل الى الوخد
وصلي الهي ماهمى الودق أو شد على الأيك نواح العشيات والبرد
على المصطفى الهادى الأمين وآله وأصحابه أهل الحفيظة والجد

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي من نوع الثناء وبعنوان : تلالأت بك الاسلام .

قال الشاعر ـ عفا الله عنه ـ هذه القصيدة سنة ١٣٣٩ هـ ـ مادحا الامام عبد العزيز بن الامام عبد الرحمن الفيصل ـ وذاكرا بعض مزاياه الحميده وسيرته المرضية الرشيدة ومعرضا ببعض من عميت بصيرته ونكبت عن طريق الاستقامة سيرته .

تلألأت بك للاسلام أنـــوار	كما جرت بك للاسعاد أقـــدار
ان الذى قدر الاشياء بحكمته	لما يريد من الخيرات يختـــار
والعبد ان صلحت لله نيتـــــه	لابد يبد ولها فى الكون آثـــار
سر بديع أراد الله يظهـــــره	لما أتيت وكم فى الغيب أسرار
وحكمة ربك رب العرش أظهرها	كالنور واراه قبل القدح أحجار
تـألفت بك أهـــواء معرفـــــة	تـأججت بينهم من قبلك النار
فأصبحوا بعد توفيق الاله لهم	بعد الشقاء والجفاء فى الدين أخيار
قل للذين بلفظ الرشد قد نبزوا	الاسم ان لم يطابق فعله عـــار
ارداكم اظنكم بالله من سفـــه	ان ليس يوجد للاسلام أنصار
رأيتم طاعة الأتراك واجبـــــة	لانهم عندكم للبيت عمــــار

فليت شعرى اذا جهل بحالهـــم ... ام اتباع الهوى والغى خمـــار
هلا اتبعتم اماما جل مقصــــــده ... للمسلمين وللاسلام اظهـــــار
عبد العزيز الذى اشتاقت لرؤيته ... وعهده فى فسيح الأرض أمصار
فرع الأئمة من بعد الرسول وهم ... (لدائل) من قديم الدهر أقمار
كنا نمر على الأموات تغيطهـــم ... من قبلة اذا تولى الأمر أشرار
فالآن طابت به الأيام اذا اخذت ... به الهدى الهدى والدين أوتار
اني أقول وخير القول اصدقــه ... ان كان ينفعكم نذر وانـــــذار
لاتحسبها ها احاديثا مزخرفــة ... يلهو بها وسط نادى الحى سمار
فأضرم النار جهرا من جوانبكم ... حامى الحقائق للهيجاء مسمار
ابن الامام الذى قد كان أرصدة ... لكم ابوه شهابا فيه اعصار
والشبل لاغرو ان تعدوا مسالكه ... مسالك الليث لم تمتد مضمار
تركتم صورة جذماء ليس لهـــا ... كف لبطش ولا رجل اذا سار
انلم تنيبوا الى الاسلام فانتظروا ... يوما عليكم له ذكر واخبـــــار
هذا مقال امرئ يهدى نصيحته ... والنصح فيه لاهل اللب تذكار
ثم الصلاة على الهادى وشيعتـــه ... وصحبة ماشدا فى الأيك اطيار

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين في المراثي وهي بعنوان : ـ هكذا البدر ـ .

قال الشاعر ـ عفا الله عنه ـ وغفر لجميع المسلمين ـ يرثى الشيخ الامام العالم الفاضل العلامه الفذ الشيخ سعد بن الشيخ محمد ابن عتيق ، وكان رحمه الله من أجلة علماء نجـد ـ تولى القضا فى مدينة الرياض مدة طويلة ، حتى تعرض ـ رحمه الله ـ وطلب عليه العلم كثير من العلماء ، كالعلامة الجليل مفتى الديار السعودية محمد بن ابراهيم آل الشيخ وغيره من العلماء . وكان والده العلامة الشيخ حمد بن عتيق من علماء نجـد البارزين وتوفى رحمه الله فى تاريخ ١٣ جمادى الأول سنة ١٣٤٩ هـ .

أهكذا البدر تخفى نوره الحفر ويفقد العلم لاعين ولا أثـر
خبت مصابيح كنا نستضيء بها وطرحت للمغيب الأنجم الزهر
واستحكمت غربة الاسلام وانكسفت شمس العلوم التى يهدى بها البشر
تحزم اعصالحون المقتدى بهـم وقام منهم مقام المبتـدأ الخبر
فلست تسمع الا (كان) ثم (مضى) ويلحق الفار فى الباقى كما غبروا
والناس فى سكرة من خمر جهلهم والصحو فى عسكر الاموات لو شعروا
نلهو بزخرف هذا العيش من سفه لهو المنبت عودا مالـه ثمـر

وتستحث منايانا رواحلنـــــا لموقف مالنا عن موته صـــدر
الا الى موقف ثيروا سرائرنـــــا فيه ويظهر للعاصين ماستروا
فيا له مصدرا ماكان أعظمـــه الناس من هوله سكرى وماسكروا
فكن أخي عابرا لا عامرا فلقـــد رأيت مصرع شادوا ومن عمروا
استنزلوا بعد عز عن معاقلهـــم كأنهم ما نهوا فيها ولا أمروا
تغل أيديهم يوم القيامـــة ان بروا فكفك وفى الأغلال فجروا
ونح على العلم نوح الثاكلات وقل والهف نفسي على أهل له قبروا
الثابتين على الايمان جهـــدهم والصادقين فما ماتوا ولاخسروا
ياحامل العلم والقرآن ان لنـــا يوما تضم تصم به الماضون والاخر
فيسأل الله كلا عن وظيفتـــه فليت شعري بماذا منه تعتـــذر
ومالجواب اذا قال العلـــيم اذا قال الرسول أو الصديق أو عمر
والكل يأتيه مغلول اليدين فمن ناج ومن هالك قد لوحت سقر
فجددوا نية الله خالصـــــة قوموا افرادى ومثنى وا صبروا وامر
وناصحوا وانصحوا من ولى أمركم فالصفو لابديأتي بعده كـــدر
والله يلطف فى الدنيا بنا وبكـــم ويوم يشخص من أهواله البشر
وصل رب على المختار سيدنـــا شفيعنا يوم نار الكرب تستعر
محمد خير مبعوث وشيعتـــــه وصحبه مابدا من افقـــه قمر

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي بعنوان لمثل ذا الخطب

في رثاء شيخ الاسلام وقدوة العلماء الاعلام مفتي الديار النجدية ومحيي الآثار السلفية العالم العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ عبداللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن بن شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب تغمدهم الله برحمته واسكنهم بحبوحة جنتــه .

لمثل ذا الخطب فلتبك العيون دما ... فيما يماثله خطب وان عظمـــا
كانت مصائبنا من قبله جللا ... ما لآن جب سنام المجد وانهدما
سقر ترى حله شيخ الهدى سحب ... من واسع العفو يهمي وبلها ديما
شيخ مضى طاهر الأخلاق متبعـا ... طريقة المطصفى بالله معتصما
بحر من العلوم قد فاضت جداوله ... لكنه سائغ من ذوق من طعمـــا
تنشق اصدافه من البحث عن درر ... تهدى الى الحق مفهوما وملتزما
فكم قواعد فقه قد أبان وكـــم ... اشاد رسما من العليا قد انثلما
نص الينا العلا والبر مصرعــه ... والعلم والفصل والاحسان والكرما
هذي الخصال التي كانت تفضله ... على الرجال فأضحى فيهم علما
فليت شعري من للمشكلات اذا ... ما حل منها عويص يبهم الفهما

وللعلوم التى تخفى غوامضهـا على الفحول من الأحبار والعلما

من للأرامل والأيتام ان كلحت غير السنين واندت ناجزا خدما

لو كنت أملك اذ حانت منيتـه دفعتها عنه لكن حم ماحتما

فقل لمن غره من دهره مهـــل فظل يموى بحال الصحة النعما

لاتستظل غفوة الأيام ان لهـا وشك انتباه نرى موجودها عدما

ان الحياة وان طال السرور بهـا لابد يلقى الفتى من مسها ألما

فخذ لنقلتك الآتي المصير لهـا زادًا فما الحق الباقى بمن نعما

لابد من ساعة يبكى عليك بها تدرى بمن قد بكى أوشق أولطما

وفجعة الدين والدنيا لمصرعـه وفرحة الناس والاسلام لو سلما

لكنه مورد لابـــد مورده من يغتبط شارخا أو من وهى هرما

عمرى لقد غرنا من دهرنا خدع من حيث لا يعلم المخدوع أو علما

يقودنا نحوها التسويف أو طمع من مضمحل قليل معقب ندما

والعمر والعيش فى الدنيا له مثـل كالظل أو من يرى فى نومه حلما

كل يزول سريعا ولا ثبات لـه فكن لوقتك يامسكين متنمـا

ليس البكا وان طال العنـا به بمرجع فائتا أو مطفى ظمأ

فالله ينزله عفوا ويرحمـــــه   فانه جل قدرا ارحم الرحمـــا

ثـم الصلاة على من فى مصيبته   لنا العزاء اذا ماحادث عظمـــا

محمد خير مبعوث وشيعتـــه   وصحبه ما أضاه البرق مبتسما

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي في المدح بعنوان : العز والمجد مقدمة عن القصيدة :

الحمد لله الذى صدق وعده ونصر جنده وهزم الأحزاب وحده وصلى الله على من لا نبي بعده أما بعد ، لمّا من الله على امام المسلمين وأمير المؤمنين عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل باستيلائه على الاحساء والقطيف فى شهر جمادى الأولى عام ١٣٣١ هـ ، أنشأ الشاعر أبياتا كتهنئة لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود فقال رحمه الله هذه القصيدة وهى أولى ما قالها فى جلالته رحمه الله :

العزوالمجد فى الهندنة القضب ... لاف الرسائل والتنسيق للخطب

تقضى المواضى فيمضها حكمها أمما ... ان خالج الشك رأى الحاذق الأرب

وليس يبنى العلا الا ندى ووغى ... هما المعارج للاسنى من الرتب

ومشمل أخو عزم يشيعـــــــه ... قلب صروم اذا ما هم لم يهب

لله طلاب أوتار أعدلهـــــــا ... سيرا حثيثا بعزم غير مؤتشب

ذاك الامام الذى كادت عزائمه ... تسمو به فوق هام النسر والقطب

عبد العزيز الذى ذلت لسطوته ... شوص الجبابر من عجم ومن عرب

ليث الليوث أخو الهيجا معرها ... السيد المنجب ابن السادة والنجب

قوم هم زينة الدنيا وبهجتها ... وهم لها عمد ممدودة الطنب

لكن شمس ملوك الأرض قاطبة عبدالعزيز بلامين ولا كـذب
قاد المكانب يكسو الجو عثيرها سماءُ مرتكم من نقع مرتكب
حتى اذا وردت ماءُ الصراة وقد صارت لواحق أقراب من السغب
قال النزال لنا فى الحرب شنشنة نمشى اليهاولوجثيناعلى الركب
فسار فى نفسه فى جحفل حـرد وسارمن جيشه من عسكر لجب
حتى تسور حيطانا وأبنيــــة لو القضاءُ لما أدركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطـــل حمى بها حوزة الاسلام والحسب
فبيت القوم صرعى خمر نومهم وآخرين سكارى بابنة العنب
فى ليلة شاب قبل الصبح مفرقها لو كانت تعقل لم تملك من الرعب
القحتها فى هزيع الليل فا متحضت قبل الصباح فألقت بيضة الحقب
كانوا يصدونها نحسا مذممة والله قدرها مزاجه الكـرب
صب الإله عليهم سوءَ منتقم من كف محتسب لله مرتقب
فى أول الليل فى لهو وفى لعـب وآخر الليل فى ويل وفى حرب
الله أكبر هذا الفتح قد فتحت به من الله أبواب بـلا حجب
فتح تورج هذا الكون نفحته ويلبس الأرض زى المارح الطرب
فتح به أضحت الاحساءَ طاهرة من رجسها وهى فيما مر كالجنب

تابع قصيدة الشاعر ابن عثيمين وهي في المدح والقصيدة بعنوان : العز والمجد .

شكرا بني هجر للمقرني فقــد | من قبلة فكنتم في هوة العطب
قد كنتم قبله نهبا بمضيعـــة | مابين مفترس منكم ومستاب
روم تحكم فيكم رأى ذي سفه | أحكام معتقد التثليث والصلب
وللاعاريب من أموالكم عبث | يمرونكم مرى ذات الصفر في الحلب
وقبلكم حين تجد واستطير به | فمادة بشفار البيض واليلب
شوادر قبتها صدق عزمتــــه | فظلن يرفسن بعد الخود والخيب
ملك يؤود الرواسي حمل همته | لو كان يمكن أرقنه الى الشهب
ويركب الخيلاء لايدرى نواجده | تفتر عن ظفر من ذاك أو شجب
اذا الملوك استلانوا الفرش واتكئوا | على الأرائك بين الخرد العرب
فقى المواضي وفي السمر اللدان وفرال | جرد الجياد له مشغل عن الطرب
ياأيها الملك الميمون طائــــره | اسمع هدية مقام الناصح الحدب
اجعل مشيرك في أمر تحاولـــه | مهذب الرأى ذا علم وذا أدب
وقدم الشرع ثم السيف انهما | قوام ذا الخلق في بدء وفي عقب
هما الدواء لاقوام اذا صغرت | خدودهم واستحقوا صولة الغضب

واستعمل العفو عمن لا نصير له — الا اله فذاك العز فاحتسب

واعقد مع الله عزما للجهاد فقد — أوتيت نصرا عزيزا فاستقم وثب

وكرم العلماء العاملين وكن — بهم رحيما تجده خير منقلب

واحذر أناسا أصاروا العلم مدرجة — لما يرجون من جاه ومن نشب

هذا وفى علمك المكنون جوهره — ما كان يغنيك عن تذكير محتسب

وخذ شوادر أبيات مثقفة — كأنها درر فصلن بالذهب

رهت بمدحك حتى قال سامعها — الله أكبر كل الحسن فى العرب

ثم الصلاة وتسليم الاله على — من خصه الله بالاسنى من الكتب

المصطفى من أروم طاب عنصرها — محمد الطاهر بن الطاهر النسب

والآل والصحب ما ناحت مصوقة — وما حدا الرعد بالهامر من السحب

* * *

قصيدة للشاعر ـ شاهر محسن البديني



اطلب من المعبود فى كلّ بادى	يغفر ليّ الزلات فى كلّ حينا
الواحد الرزاق محص العبادى	اللّي بقدراته علينا نشينـــا
اللّي وعدنا بالجنان السعـــادى	واللّي بعث رسله علينا بدينـــا
يا حمود ماني حاضرن بالبلادى	أمس الضحى ياحمودتوّن لفينا
والا ترى جيتك غاية مرادى	الى صار بالواجب لزومن علينا
يوم العمد يرفع بزين الحمادى	كم خبتن ياحمود فيها مشينا
وكم مرتن جفنى جفاه الرقادى	من شغلتن ياحمود فيها سعينا
اشتقت أناياحمودبقول البوادى	وسطرت انا ماضن مضاله سنينا
ولوّ النجاح بكفينا فيه بادى	مار البلى ياحمود مافيه سينـــا
الكيف ماهو كيفنا بالجهادى	كيف الورق واطلب من اللهعوينا

ولا يسرى السراى من غيرهادى ولا يمشى الحفيان من غير لينا
ومن سار خلف القول ياحمود غادى مثل السراب اللي تشوفه بعينا
عند الرخاء صدقاننا بالعدادى وعند المواقف خاليات ايدينا
والعدّ مايشرب بغير الورادى ولا يكفى الغزاى قولة نوينا
ولاكل من يلبس بعزه ينادى الفعل ماله بالمزايا حتينا
والمرجلة ماهى بكثر الدوادى لها مسارن كان قلبك فطينا
ولا تأتي الطولات لفى البرادى ولا تلبس الهزلة لباس السمينا
والحرّ ما يطلع بغير الهدادى ولا يتعب الصقار من غير شينا
ومن لا يجيه من الجماعة سنادى مثل المريض اللي جداه الونينا
والقفش مايرمى بغير الزنادى ولا يرمى التفاق من غير عينا
ومن حطله بذرن جناه الحصادى ومن همله يصبح بيومه حزينا
والقيق ما ينفع بشور القوادى كنك على المثبور ترطن رطينا
ولوّ اشتبهنا بالنسور البعادى الحرّ مايومن يشكله غوينا
ياحمود برق الصيف لوّبه رعادى مايشرب العطشان بكف اليدينا
وحنا هل الطولات بيوم العنادى وشيوخنا فى كل المواقف تبينا
عادتنا ياحمود قهر المعادى نقصى الحريب وبالمثل ماقصينا

وانجاالنذرياحمودوقتالهجادى تصبح مبانينا سوات القطينا
وانجا نهارن مثل سوق المزادى نركض على الصابوربقلبن رزينا
شيّن وكاد وثابتله وكــــادى ماهى سواليفن بليّا يقينــــا
تشهد لنا حضرانها والبوادى يوم العتيبى يمتحنا بسينــــا
جينا كما سيلن تحدر بوادى بانت مجاريفه بعرض البطينا
ياما هدمنا من بيوتن جدادى وياما من آلعدّ الغزير ارتوينــا
ولا كل يومن للمجرب معادى ولا كل يومن فيه حنا شرينــا
ياما حديناهم بيوم الطــرادى وياما عن الذود المطرف حدينا
ويالله ياوامر بدرب الرشادى فى وادى الاوهام لا تبتلينـــا

* * *

للشاعر ـ شاهر محسن البديني

واطيرّ ى اللي يوم جالي على الكيف   جاه العقاب الصيرمى بالحتيفه
جاه العقاب وشلف الطير تشليف   حوّل عليه من الصواريم حيفه
أشقر نداوى مع هل الصنف ماشيف   من علمته برق الحبارى عليفـــه
أخشى عليه من الذوارى مع الصيف   قبل الهداد وماكره بالسقيفـــه
أعطيه أنا من كل زين كما الضيف   والا كما شيخن علومه طريفـــه
ياكن لمست سبقه لمست الحيف   وكفه كما كف الزناتي خليفـــه
أقوى من الفولاذ ما حيله ضعيف   جزل الحبارى للنداوى خفيفـــه
وياكن مخلابه الى أهوى كما السيف   الى ضربها قصها بالنصيفـــه

* * *

قصيدة للشاعر ـ شاهر في ابنه

يا زبن باشر بالهلاحين ياتــون   ولا تقدم الهين لمن كان ناصيك
ترى الردى راعيه من دون في دون   والطيب حضك والهبايب تباريك
يا زبن قل حاضر وبالحق ممنون   للّي على سوء التفاهم يحا كيك
واعرف ترى دينك على الحق مازون   وكثر التسامح لك به الرب يجزيك
واتبع طريق الدين واللي يصلون   واطلب عسى ربك على الحق يهديك
ولا تطرد القايئت ولا تتبع الهوى   تندم ولا ينفعك من كان مغويك
وترى نسب خبلن بالاموات مرهون   لاتقر به لو كان بالمال يغريك
والرزق عند مدبر الكون مضمون   واللي نو اللك والى العرش ياتيك

* * *

قصيدة في صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت ـ حفظه الله

للشاعر ـ شاهـر محسـن

يا الله يا علام يا محصي الناس	يا وامرن عبدك على كل زينـه
ياخالقن خلقن على اشكال واجناس	تحفض لنا جابر ومنهو عوينـه
جابر سّيا ج الشعب تاجن على الراس	هو عزنا دامت علينا سنينـه
سيّاس من ساسه وسيّس لنا الساس	تاني قوانينه بليّا رطينـــه
يفرحبه اللي ذايقن مرّ الاتعاس	يجلي هموم اللي حياته مهينه
على حفون اليد والغير يبّـــاس	ويحوّل القاسي على ساس لينه
يسهر طوال الليل والناس بنعاس	الى نامت الاعيان عينه فطينه
وانجا نهارن تضرب اخماس بأسداس	يرسى كما ترس الجبال الحصينه
وانجالنا من يمت القوم عساس	يلوى ولا يلوى على الزير سبنه
وصوت المنادى باوسط الليل قباس	يشيل من بين اللواحي وتينه
وجابر نصير الدين والدين له ساس	نصر من المعبود نصرن لدينه
ياناس من غيره على البال يا ناس	جابر طبيب اللي تزايد ونينـه

وحيات ربي عَد ماهب نسنـــاس ماريد من قولي عطايّن حسينه
كود الوكادوزيدت الهرج ياناس يشهد لمن داره تزيّن بزينـــه
صوت الكويت مدوياً فوق الاطعاس ارسى قواعدها وصارت متينه
وآل الصباح مطوعت حمر الاطياس فى ساعتن تنس الرضيعه جنينه
أهل فعولن مالها حدّ وقيـــاس يشهد بها التاريخ ومسجلينه
وصلوا على المختار من غير وسواس شفيعنا يوم المواقف حزينـــه

* * *

قصيدة للشاعر ـ شاهر محسن البديني في فيصل بن بندر الدويش
ويعتذر من ماجد بن عبد العزيز الدويش

قال ابن الاصقه من جزيلات الامثال   مثا يلن توصف بنقد الر يالي
مثا يلن توصف على وصف من قال   قطع الصخر من عاليات البجبالي
اميز النزله على طلعة الجـال   ولاارافق الهزلة لقص العقالي
ولا قدم اليمنى على غير مدخال   ولا جودن الا صايرلّه مجالي
ومن عقب هذاليّ وصف مشوال   مانوخت من يومها للجمالي
ياما رجوع الكوز وياما بالاقبال   خطرن على ركابها من الحبالي
تلفى على اللّي للخطاطير مدهال   اللّي له التاريخ سجّل فعالي
ماجد لنا مجدن وحنّا له عيال   ومن عصرنوحن للدويشي عيالي
أقولها وقبلي من الناس من قال   المجد للدوشان بأول وتالي
كَم واحدن من فعلهم شاف الاهوال   نكّس رماحه عقب ماهن عوالي
وكم واحد يمشي على روس الاوزال   عقب العواجه شاف فيه اعتدالي
ياشيخ لاتاخذ سواليف من قال   عن دربكم ياشيخ رحنا شمالي
الخلق من يومه على القيل والقال   خلايق ياشيخ دايم تلالي
كم واحدن ينزل على غير منزال   من قبل لايطرح على السوالي
وكم واحدن راز الثقيلة ولاشال   وقبله من اللى شال حمل الثقالي

وكم واحدن يوصف على وصف رجال ولاله حسابن من حساب الرجالي

تجنبتي ياشيخ ماهي على البال ولاحزٍّ في نفسي كلامن يقالي

ولاحط انا فيها قصيرات وطوال ولاني من اللّي يعترض للجبالي

ومن لايميز كلمة النقص بالحال يلبس على ثوبه هدومن سمالي

والعبد ماله كود ربه والاعمال وكلٍّن على ميزان فعله ينالي

اسمح بردن ينعش الروح والبال مثل المحال اللّي سقاه الخيالي

العرف له مرقى وغاويه نزال ومن يجهل القانون يلقاه تالي

* * *

محمد الفوزان وعبد الله الفرج

يعتبر محمد الفوزان وعبد الله الفرج من شعراء الكويت الاوائل من حيث قوة التعبير بالشعر النبطي ونقاوة الكلمات وحرصهم على جودة الكلمة .

وحرص منا على الوفاء بحق هذان الشاعران ، نسوق لك ايها القارئ الكريم بعض المساجلات التي حدثت بينهما ..

ويقول الشاعر عبد الله الفرج يعاتب محمد الفوزان

كثر الحكي ماهو لنا بالعوايد ... ولانت تدري يامحمد فلا أزيد
مايدني النازح وماكنت رايد ... في نازح البيداسوى خبطة البيد
الله عسى المقضي على كل كايد ... يصحي من البلوى عيونه مراميد
اللي حكوا فينا فهم كاالخرايد ... يا طالما داسوا بطرق المناقيد
مدحي عداهم مخلفين الوعايد ... بهم الذي ما يخلفون المواعيد
يالايمي فيهم ابدع التشايد ... مابس من كثر العنا والتقاليد
دعني على عزمي اشب الوقايد ... في ذم ناس عزك الله مداويد
واقطع لسان اللي حكى بالزوايد ... بسهوم جيفان القريض المراويد
ماقلت حاشا في عزاز البدايد ... لولا انهم اهفوا سموت الاجاويد

والله لولا شوف راعي الوكايد | طلق المحيا ماعنيت اتلع الجيد
اللي نمدحه قمت اصوغ القلايد | ومشاهده عندي لك الله كما العيد
لاشك عورا عيوبهم بالقصايد | لوكان مالي من شناهم تماديد
يامن لقيله عندنا كالشرايد | مسطرّ عندي بسفح المساويد
ابهى الشعر ماشاد به كل شايد | وابدا يعرفك من صفاة التغاريد
ياللي على ربعه يدور المكايد | هذا وهو يعرا الى ذروة الصيد
جتنا علومك تنتخي كالجرايد | يشتان منهامسمع القين والسيد
غنا بها الساجع بروس الجرايد | يامحمد الفوزانوش ذا الهرابيد
اثرك صحيح مثل ماقيل عايد | ترمي علينا بالحكايا جلاميد
ماساد من حكى القفا كل سايد | الا عليه من المثائم تشديد
ماذا بثوب لك ولا ذا يذايد | عنك العنا يا مسندي والتلاديد
اشره على مثلك ولو بالبعايد | يا المدعي مابين شيبٍ وواليد
أقول به والحيل مازال بايد | من الذي مايومه اليوم بسعيد
ذا شوم حظه جابه اليوم قايد | حطه كما النيشان في ربوة العيد
واستأثره مابين نابٍ وصايد | قل واعذابه من وقوع المزانيد
هو مادراني من جفيت الوسايد | لي مقول يسعى على كيف ماريد
يامن عراه الجيل مثل الرفايد | رده ترى ما لرد من فاك ببعيد

* * *

رد محمد الفوزان على عبد الله الفرج

اهلا عدد ما هللـوا بالمساجد	وعداد ماركب سرى يخبط البيد
أنا معك صرنا بنظم القصايد	مابيننا شيء كما العبد والسيد
دراهم تعمل وراها فوايد	تاكل ردود بالمحاصيل وتزيد
والا فنا ياصاحبي فى نكايد	متكسف بين العنا والتلاليد
شروات ماتذكر بجيلك وزايد	بحالة قشرا تسر الحواسيد
دعني على نارى أشب الوقايد	أدعي الطنا يرث بقلبي تخاديد
ناس ارانب والسنتهم حدايد	والوقت معطيهم اقبال وتصعيد
لاتامن الدنيا بكثر المجايد	ان اقبلت لابد له من تصاديد
وفتوقها ما تنرفى بالسدايد	ولا يعدّل ميلها بالتسانيد
هذى حكم ثم حطها لك رفايد	ماهي بعندك فى صفاح المساويد
كثر الحكي بالناس ماهو بفايد	والربربه ماهي بسمت الاجاويد
صحيح ماقال الوعايد بعايد	مايروى العطشان طول السراميد
تشره عليّ وتقول تحكي زوايد	ترمى علينا بالحكايا جلاميد
لك الشره ان كان صح وكايد	لكن نرا كذب ولاهو بتوكيد

معرض عن الدانين هم والبعايد   لوني قريب صاير كني بعـيد
وان كان تحكي عن صدوق المسايد   المعتني قلبـه يحـب المواليـد
اشلك على المخلوق تحكي زوايد   الهم الهمايا خذ القلب ويـزيد

* * *

عبد الله بن محمد الفرج

أديب الكويت الفذ وهزازها الذى غرد زمنا ثم صمت ليردد صداه فى الكويت وشبه الجزيرة العربية

اصبر على ماجاك من وقتك اللاش ... واستو على الشدات راعى عزايم
واخف الضرر لياك تبديه للواش ... يشناك عند الناس قاعد وقايم
واللي يتيه بقوته فى الندم داش ... والا الوقاعه ماوراها نـــدايم
والمرجله لو هى على الهون تنحاش ... حاشوا لها حتى العفون الخمايم
واياك ثم وياك لاتصير فتاش ... على عيوب الناس وبك التهسايم
ومن الردى لوتكسب الدرو قماش ... اترك امحاشاته وكن عنه شايم
وراع الصديق اللي الياصابك ادهاش ... اخون لقيته من مصا بك مسايم
والا (العدو) لوساعدك ساعتن هاش ... عليك مايبرح يدور الـــولايم
واعرف ترا رجل بلامال ماناش ... غايات مطلوبه وما كـــان رايم
يلعبه الهوجاس وان قاش ماقاش ... داون بحرٍ ما لحده عـــلايم
وصحبات بعض الناس لوجات ببلاش ... ماتنبغـــا لاخير فيها تـــدايم
بالك يغرونك تراهم على ماش ... مايفهمون العلم مثـــل البهايم
واقول من يصبر على الضيم لاعاش ... كب الذى تقضى عليه الهضايم
اختر مقام العز لوكنت قراش ... ولا الغناه اللي بها الذل دايـــم

هذا زمانن جار به كل غشاش   او واحد ن فتان راعى نمـايم
كم واحد تلقاه بالوجه بشاش   ولا هو ليا جا الصدق راعى لزايم
يقول مثلي بالكرم ماحدن حاش   وهو بخيل مايفطر لصـايم
من جابلادعوه فيقعد بلا فراش   هذا طفيلي يستحق الشتـايم
لا واعلى من طرّش اليوم طراش   كلا ولا ودى بجمع الغنـايم
ماقصدى الا بالتفرج عن الجاش   من شن لجا به من عظيم العظايم
وصلاة ربي ماجرا السيل بدشاش   على نبي ظللته الغمـايم

* * *

من قصيدة قطن بن قطن أحد امراء عمان واكبر شعرائها . وقد أرسل هذه القصيدة وشحنها بالالغاز الى أبو محمد البسلم احد شعراء عنيزة في نجـد :

يابو محمد لا فجتك مصيبه　　طول الزمان فى رغد ماريت شر
يامن على كل البرايـا بين　　وعلى جميع الخلق بالعلم افتخر
فضايله بين المـلا مشهـوره　　عصر الصبا وخلاف مابيض الشعر
تبين لي طارى طرالي ظـاهر　　عسر ولو ينشر على كل البشر
أنشدك عن انثى عشر مالهـا　　ذكر يجيها واصل ما تلد الذكر
وانثى لا تضى ولا يضنى بها　　طول الزمان ولبسها ثوبٍ حمر
وانشدك عن انثى وهى سياره　　دليلها مع دربها طول الدهـر
وانثى تسير بغير أرض ولاسماء　　ومسيرها دب الدهر على الظهـر
وانشدك عن انثى وهى شباحه　　تاكل ولاتشرب وتنكح من وخر
وانثى واربعة لها فى حسبه　　يانعم من هى له تكون المتجـر
وانشدك عن انثى حديد شوفها　　تمشي بناتهـا ثلاث فى سطـر
وانشدك عن انثى توكل حاوه　　فى بطنها انثى وفى الأنثى ذكـر
وانشدك عن انثى تناكح زوجها　　الى تعبت الأنثى فقد لقح الذكر
واناثي لهن فضـل يعـم　　فى محكم التنزيل حلوات الثمر

أنشدك عن سودٍ حلالٍ كلهن وامثالهن بيض حرام للبشـــر
أنشدك عن شيء طويل نافع للناس نفعه بين ما به غـتر
هجره عن الضرب الكثير يضره لو يضربونه جملة الناس اعتمر
وانشدك عن ذكر قليل نفعــه وخيار نفعه حين ينهل المطــر
وانشدك عن ذكر يسير مكلف ون قطع راسه فى كلافته استمر
وانشدك عن ذكر بعمر قاصر بالحد قطـــاع ومسمور القعر
وانشدك عن ذكرين باسم واحد فارقهم الذكر الطويل المشتهر
وانشدك عن ذكر يدور على الملا بالسمع يذكر ولا يعطى خـــبر
وانشدك عن رجل تزوج انثى بكر قضى بعض الملا منها وطر
ما عندهم جان ولا انس حضر زواجهم هذا يكسون من العبر
وانشدك عن ذكر شديد باسه يمضى جهار ولا عنده رد القدر
وخلاف ذا خمسه او سته ناموا ونومتهم لذه على طول الدهـــر
وخلاف ذا ذكر يحب اوصاله لولاك تشكى من طبايعه العسر
وخلاف ذا ذكر منازله الفـــلا طبعه الى ما ناموا النوما سمـــر
ثم الصلاة على النبي محمـــد ما بارق فى مظلم الداجى سمر

* * * *

وعند وصول قصيدة قطن بن قطن الى ابي محمد البسام في بلدة عنيزة ، كــان الموجود في المجلس عند وصول مرسول قطن ابنه محمد واستلم المكتوب وحــل الالغــاز قبــل وصــول والده ثم وافــق عليها الوالد بالحال : ويسلمها للرسول بالحال وهو يقول :

يا راكب من عندنا منجوبــه   من ساس هجن كنها ظبي عفر
قودا هميم من بنات عشافـــر   مامونة ذا توفا قاطرها فطر
سرها رعاك الله يوم كامـــل   ثم اسقها تال النهار من الحفر
فالى لفيت وجيت صوب قبيله   ترعا نبات الأرض مختلف الزهر
سلم عليهم لا لفيت اطلالهم   من غايب منهم ومن منهو حضر
وختص الى قطن برد التحيــه   ذباح للخطار نابية الظهــر
قله لفاني من قبالك صايب   عسر ولا لي عن ملاقاته مفــر
نشرتهـــا للعالمين بعرفهــــا   مطلقها الطلق الشديد من الوسر
مع ذا ولا يقبل لمن هو صادق   عذر الفقير للعالمين لو اعتذر
تنشدني عن انثى تعاشر مالهــا   ذكر يجيبها واصل ما تلد الذكر
هذا عقاب الطير كلــه اناثي   ولا شخظ التساق ذا الخبر
وانثى لا تضنا ولا يضنا بهــا   طول الزمان ولبسها ثوب حمر
هذيك انثى على وقت الحيــا   حمرا تسمى عندنا بنت المطر

تابع قصيدة محمد البســــام ورده على قطن بن قطن .

وتنشدني عن انثى وهي سيــاره ودليلها مع دريها طول الدهر
ذيك العيون المبصرات بشوفها الشمس بالممشا ويتليها القمر
وانثى تسير بغير أرض ولا سما ومسيرها دب الدهر على الظهر
هاذيك فى البحر العميق سفينه دليلها دايم مقره بالتفــــــر
وتنشدني عن انثى وهي شباحــه تاكل ولا تشرب وتنكح من وخر
هاذيك فى كل الديار مقيمـــه وهي الرّحا عندالبوادي والحضر
وانثى وأربعــــــة لها فى حسبه يانعم من هي له تكون المتجر
هاذيك هي الكعبة وذيك أركانها ركنين والركن اليماني والحجر
وتنشدني عن انثى حديد شوفها تمشي وبناتها ثلاث فى سطر
هاذيك هي جوزا النجوم الحسبه يمشن طول الدهر زينات النظر
وتنشدني عن أُنثى توكل حلــوه فى بطنها انثى وفى الانثى ذكر
هذيك عند أهل القرايا خوخه وهي أول الأشجار تفلق بالزهر
وتنشدني عن أُنثى تناكح زوجها اذاتعبت الأُنثى فقد لقح الذكر
هذيك هي انثى تخض اسقاها والزبدة البضا ايذا درت النظر
وأُناثي لهن فضـــــل يعــــم فى محكم التنزيل حلوات الثمر
هذيك رمانة وذيك اغصونها والنخل فضله الاله على الثمر

وأناثي مختلفـــــة أسماهـــن   سبع ويتبع كل وحده منهن ذكر
هذيلك ليال الأسبوع كلها أناثي   يتبعهن أبيض النهار وهو الذكر
وأيضا ثلاثين حلال كلهـن   وامثالهن بيض حرام للبشـر
هذاك شهر فيـــه يحرم أكل   النهار ويحل بالليـــل الفطر
وتنشدني عن شيءٍ طويل نافع   وللناس نفعه بين ما به غتـر
هجره عن الضرب الكثير يضره   ولو يضربونه جملة الناس اعتمر
هذاك الدرب علـم بيـــن   وهو الدليل الى الدليل قد ابتهر
وتنشدني عن ذكر قليل نفعـه   وخيار نفعه حين ينهل المطـر
هذاك مرزام لسطوح حمايـل   ما ينفع الا حين ينهل المطـر
وتنشدني عن ذكر يسير مكلف   وان قطع راسه فى كلافته الثمر
هذاك القلم يعباه كل مطـوع   لا تاجر يوم ولا يوم افتقـر
وتنشدني عن ذكر بعمر قاصر   بالحد قطاع ومسمور القمـــر
هذاك يوجد عند كل محسّن   الا وهو موس يحت به الشعر
وتنشدني عن ذكرين باسم الواحد   فارقهم الذكر الطويل المشتهر
ذوليك هم النسرين باسم واحد   فارقهم الذكر الطويل وهو المجر
وتنشدني عن ذكر يرود على الملا   يذكر بالسمع ولا يعطى خبر
هذاك كان انى فهـــيم وعارف   وان كان لى ظن فهذاك الدهر
وتنشدى عن ذكر تزوج أنثى   بكر قضا بعض الملا منها وطر

ما عندهم جان ولا انس حضر　　فزواجهم هذا يكون من العبر
هذاك رسول الله تزوج زينب　　عقد لهم عند الاله بلا مهر
وتنشدني عن رجل شديد بأسه　　عفى جهار ولا عنده رد القدر
هذاك ملك الموت وشرب كاسه　　من طال عمره بالحياة ومن قصر
وخلاف ذاك خمسة أو ستة ناموا　　ونومتهم لذة على طول الدهر
ذولاك أهل الكهف الذى يوصف بهم　　اصبروا وخير الله قريب لمن صبر
وخلاف ذا ذكر منازله الفلا　　طبعه الى ما ناموا النوما سمر
هذاك بوم البر يصبح سامر　　واغناه تسبيح لخلاق البشر
وخلاف ذا ذكر يسحب أوصاله　　لولاك تشكى من طبايعه العسر
هذاك الفهد الذى ينقنصبه　　للصيد لا تزعل عليه ولو كثر
ونشدك حيث انك فهيم عارف　　عن وزن رطل لا حديد ولا حجر
ينقل أولوف ما يعد احسابها　　الا ولي العرش خلاق البشر
فان عجزت ولا عرفت أوصافه　　فانشد على حيث بدا عندى خبر
ثم الصلاة على النبي محمد　　مالاح برق فى سحاب واستمر

* * *

قصيدة نصيحة من قصائد المرحوم : عبيد بـــــن جرمان المطيري

تعال يارفاع عندي أبا أوصيك اسمع وصات ابوك يومنه أوصاك
الكذب بالك لايجي من طواريك واحفظ عبادة من توايك وسواك
كانك تبي الطولات جود مراقيك واتعب علي ياويلدي طول مرقاك
وافهم ترى راس الطويله ينبيك تشرف علي اللي من وراء ذاك من ذاك
وبنت الردى لاتاخذه لو تهاويك لو هي تدري كنها مطرق الراك
يجي ولدها خايب ما يصافيك وليا نصحته قال خابر بليـــاك
مجنب دربك ورايك وطاريك وليا عطيته شور في حسه أو ذاك
دور هنوف جعل حظك يبا ريك بنت الرجال اللي يخوضون الادراك
يجي ولدها كنه السيف بيديك سيف علي الشدة تحطه بيمناك
ترقد بظله ما يجي من يجزيك من هيبته كل يجنبك منـــاك
وليا ومرته طيب ما يعاصيك يخفض جناح الذل من حشمة رضاك
واخوك لو انه يودك ويغليـــك لياشاف بك خله وهو عفن خــلاك
يخليك لياستغني وليافقر يأتيك ولزم ليا قلت مواشيه ينصاك

لياجاك عطه ان كان واليك معطيك		ان ما عطيته جاك ماجاه واعداك
واما البناخي لا تحسبه يكفيك		خله بفاله واجعله من هـذولاك
خله بفاله لاتشاني بناخيك		تراك ليا كثرت مشناه ما جاك
ولا تعتزي في واحد ما اعتزى فيك		لو هو ولد عمك ليا صادق عداك
ليا صار يجلس عند ناس تعاديك		تراه ما ينفع ليا صار ضكاك
والكبر هو الزور حذرا يجي فيك		واحذر تعيل ولاتريحم لمن جاك
لاتثمن الخيره ليا جت بلاويك		اضرب على الكايد ليا عمت ارياك
اما تصيدك محكمات الشبابيك		والا تحصل غاية البال ومناك
ضم النصيحة جعل ربك يجديك		ولعل من عاداك فدوه لما طاك
وابهش بوجه الضيف ليا صار ناصيك		ترى الكلام الزين هو ملحة قراك
وحشمت بني عم تعزك وتغليك		اخير من رفقة هذولاء وذولاك

* * *

لقد انفطر قلب شاعرنا على حب الجمال فى صورة المتعددة وجوانبه المختلفة ، حتى كاد أن يكون سمة بارزة فى شعره كما كاد ان يكون ملاصقا لنفسه وتطلعاته ، وروحه وسموها فى حب الجمال باشكاله ، فقال قصيدا فى الغزل والتشبب بالحسان واسهب فى ذلك ، ووفى المجون حقه ، والعشق مطلبه . وتكلم وقال كما قال اترابه من ابناء البادية الصافية الصاقلة للفطرة للفطرة السليمة الراقية فى سلم العواطف المتزنه المضبوطه بعادات واعراف البادية . وفى هذا المجال ، مجال الغزل ، يقول الشاعر: رفاع عبيد جرمان المطيرى قصيدته التالية مصورا ، أشواق النفس وامال الروح ، وتطلعات الوجدان وخفقان القلب ، حيث يقول :

رفاع عبيد

البارحة سهران والجفن ما غض　　أبى اتلجا مير مامن ملاجى
ياونّي ونت مريضن تمرض　　جا للطبيب وقال مابه اعلاجى
أوونت اللي طاح والخيل تركض　　صابوه من فوق الرمك بام تاجى
على عشيرن صار دونه تعرظ　　ناسن من الجيره تحط احتجاجى
ابوجديلن يوم يحوا وينقظ　　ريح الشمر طرب واحسن الطيب فاجى
ياحظ وايش علمك تردين ياحظ　　ان كان ماحصلت صاف الحجاجى
كنى عظيط الغلث من عقب ماعظ　　عليك ياحسن النبا والمهاجى
وكن الدباق داخل الجوف يقرظ　　قالوا : نجيت وقلت : ماني ابناجى

اللا يتهيا الصاحب المترف الغظ ... ساقه كما الدراج من عود ساجي
وخده كما براق مزنن ينظنظ ... من مدلهم تالي الليل داجي
غزيزة الذود المطرف اليا حظ ... بنت الجمل عبدان وضحن رواجي
وضحن على هدلان دايم اتقيط ... تشرب حلاة العد ماهو هماجي
عنها الجنب ماقط يومن تريظ ... وعن المعادى تقل في حق عاجي
كم شيخ قومن لوصل مرتعه فظ ... غازن عليها ميرجاه ارتجاجي
من دونها واصل على الخيل تعرظ ... ربعن مدابيسن بوسط العجاجي
كم شيخ قومن باضرب اسيوفهم ... عظ الحصا راجيه ماهو براجي

* * *

قصيدة رثاء ـ للشاعر رماح عبيد جرمان في والده المرحوم عبيد بن جرمان المطيري .

مبداى باللي يجلب الوسم بغيوم — وليا نواه بكون بالامر كانسي
يافارج الكربات عن كل مظيوم — تفرج ال من مثلي خسرها لزماني
ياجرحي اللي بوسط الكبد مرسوم — أونست حره بالظماير كواني
ونيت ونه تودع القلب مصروم — تصرمت منه الظلوع المحاني
وهلت دموع العين ماني مليوم — ومن لامني يجريله اللي واطاني
مرحوم يارجلن توفى ضحى اليوم — ببقى تسعن من ليالي رمضاني
مرحوم ياعيد المسامير مرحوم — يضحك احجاجه دايمن مرحباني
وليالفو عنده نشا ما على كوم — مايذبح الا من جزيل السماني
حماس بن يحرقه دايم الدوام — يزود طيبه لشلهب الزماني
مثل البليهى شال حملين ويقوم — زودن على حمله نقل حمل ثاني
صنلوق قلبه كانه القفل مرقوم — ماهو خطات المردى المهذباني
ضد الحريب وللمعادين لا طوم — يصهل بصوتن مثل صوت الحصاني
وليا جانها رن فيه هازم ومهزوم — يعد فعله مع طوال اليماني
ملحوق مخلن صيب بالرجل مكصوم — ليا ظيع النو اماس ولد الهدانى
تشهد لى العريف وامطير والقوم — والفعل يبقى وكل مخلوق فاني

لا والله اللي مات والا مر مقسوم   الله يبره ف فسيح الجنـــــاني
اسال ربي جعل مابوى محروم   عساه فى طوبي يحى له مكـــاني
وليا طرا جظيت لومن حلا النوم   لعل ربي باليقين يهدانـــــى
تمت بذكر اللي عن الشين معصوم   عداد من صلي وصام رمضـــاني

* * *

قصيــدة رثـــــاء

للشاعر رقاع عبيد جرمان المطيري في والدته

البارحه قلب العنا جاه طاريه ... ليا درك في فكري هواجيس غنيت

ياحر جرحن بالظماير سقطفيه ... أونست حره في ظميري وفحيت

أول نهاري ذارف الدمع عاميــه ... أمسيت اجاحد عبرتي بالتناهيت

البيت عقب الوالده لاهلا فيــه ... كأنه يشتمني ليا مني ألفيـــت

من أولن كلا الحلا في قواريه ... واليوم لانورن ولابه حلا البيت

مابه حلا لو زينو في مبانيــــه ... حلاه قبل اللي تهلي ليا جيت

ماهي بغمه ورع جاره أتشانيه ... كلامها للجار مرحب وحييت.

ولاهي سفوهن كل علم توديه ... ولاهي من اللي يجمعن الشراويت

ياحر قلبي كل ما حل طاريــه ... وليا طرت لومن حلا النوم جظيت

والكبد حلو الزاد عيت ادانيه ... كانه الطعام ملوثلي بحلتيت

ومن لامني لعل بقعـــا اتفاجيه ... أبيه يونس لاهبن منه ونيت

حتى يصدقني ليا راح غاليــه ... لو انمن قالاه مايشفي الميـــت

وراع المناوى ماتفيد مناويــه ... ولا يريجع الفايت على قول ياليت

وتم الجواب بذكر ربي وطاريه ... وعلى محمد تم شعري وصليت

* * *



الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري

تكلم الشاعر بيوت بترتيب	بيوتا يسويهن عسيرات وجـداد
فى دار ابو جابر حصان الاطاليب	مبارك اللي للمعادين ضـــداد
دار حماها بالسيوف المحاديب	غصباً على المبغض ولو كان حساد
تهدا عليه الخيل خوف وترغيب	يدرون صطواته مناعير الاولاد
حماي شكحن لبسوها الدباديب	يرعن بحدوده قناطيش الاذواد
ان شرقا يرعا ركبه ابتجنيب	وان سندا يرعا لعرك من غاد
وان اشملا يم الحنية ابتغريب	مثل الهمل يرعا من دون رداد
و جابر نحا عنها جميع الاجانيب	من زارها اول مرة راح ما عاد
حاكم وطن لافيه شك ولاريب	هو حاكم الديرة على رووس الاشهاد
كم واحد عشاه عكف المخاليب	من دون دار مالكه ورثة اجـــداد
منه استلمها فارس له مضاريب	الشيخ سالم ما تظرا باالاسناد
يرد على حوض المتايه لياهيب	حاكم وله عند المهمات ميـــراد
يشهد له القصر الحمر فى المكاتيب	والسوريشهد والدراويش شهـــاد
واحمد حكم فيها وجته المناديب	من بعض حكام تبي منه الاسداد
قال ابشروا ياراكبين المناجيب	وارخص اماله لين جمع العدوباد

ومشى البطاقه للفقارمن الجيب | فى رفعت الاسعـار فى غليه الزاد
وعبدالله السالم عطاها المواجيب | اهتم فيها لين جت احسن ابلاد
ابشون مشا الرمل واللي بهم شيب | والشعب تبنا له بيوت بلا عداد
بوم استوت ماعاد فيها عذاريب | جت غاية المطلوب من كل الابناد
فى قدره اللي يعلم السر والغيب | ماعاد تنقل هم من كل الاضداد
الكويت بنت ماتبي كل خطيب | هنوف عرس لبست ثوب الاسعاد
شامت المن راية يحل الاصاعيب | صباح ضدا للمعادى ايليا زاد
عليه وصف السبع والنمر والذيب | ليقال قول ثم ماهو بنشـــاد
وجابر يحل المحكمات الواليب | مفراص قطاع الشرابيك بولاد
وعيال الصباح اخوان مريم اهل طيب | اهل الشجاعة والمروة والامجـاد
مثل الحرار اللي بروس المراقيب | من هد منهم لابرق الريش صياد
هذا الكلام اللي نقوله بترتيب | ماقول اخذت الشعر عن كل قصاد
وختامها مني صلات بترحيب | على نبي قوم الدين بجهـــاد

هذا ما قاله الشاعر : رقاع بن عبيد الجرمان المطيرى ، بعودة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح عندما عاد من الخارج لارض الوطن ، نال الشفا من الله رب العالمين ، بدأ الشاعر يقول :

يقول من سوى البيوت العسيره   يبدى لساني من مبادى فوادى
يا مرحبا باللي لفا من مسـيره   عداد ما يخضر نباتن بوادى
ترحيبتن من شاعر من ضميره   بولي عهد بلادنا يوم عـادى
شعب الكويت اليوم غنا بشيره   معيدين ولابسين الجـدادى
ابو فهد نور الوطن والجزيره   ليلة لفانا من ليالي الصيـادى
الشعب وجه بالتهاني لاميـره   رفرف علمنا بالفرح بالبـلادى
هنوه فى عودة شقيقه وزيـره   هو طيره اللي يعجبك بالهدادى
يصيد السمينة ما يصيد الصغيره   اشقر قطامي من قنصفية صادى
للشعب كاد در العشاير بشيره   وعنيد الوا كان صار العنـادى

اخوان مريم كالسيوف الشقيره	شيوخ يضدون العدو كان زادى
كان المعادى قام ينفخ بكيـــره	الشعب بامر الشيخوقت الجهادى
شعب وفى ما يخيب مشيـــره	يمشون فى درب الهدا والرشادى
ومدفع وطنا له فعول خطيـــره	جيش بواسل حضرها والبـــوادى
الكل منهم من خيار العشـيره	كل بروحه دون داره يفـــادى
جيش وفى ومدججن بالذخيره	سلاح ورد للحريب المعـــادى
الشر يعبـــه للوجوه الشريـــره	والحق يظهر عند ضرب الهنادى
حريبنا نودع عظامه كسـيره	ويا ملجنا ما يعود الطــرادى
وسلاح جولاعتلى فى مطـيره	عليه فرسان تعرف المعـــادى
يخلون فى جمع المعـــادى سعيره	ما عاد تطغى لين تكمل رمـــادى
وتمت بذكر الله وطــه بشـيره	وعلى ولي قوتي واعتمـــــادى

* * * *

لقد تغنى الشعراء قديمـــا وحديثا فى الحسان والجمال والحـــق والخير ، ولقد نهج كل فى تعبيراته وتصوراته منهجا خاصا به يميزه عن غيره ، وذلك مرده الى مدى اتصال وتجاوب احاسيس الشعرا بما تقع عليه نفوسهم وتهوى قلوبهم وتستشفه افئدتهم .

وها هو شاعرنا رفاع عبيـــد يصور لنا احاسيسه بطريقــــة أخاذة واسلوب جذاب ، وتعبيراته ساحره .

صار بالقلب يا رافع اثلـــومى   علتن بالظماير مير كـــامـــى
يا ابو فيصل عسى عمرك يدومى   انت سيفى وللبندق حـــــزامى
مل قلبن على كتال يومــــــى   يم كتـــال وصلي ســـــلامى
ما يابي القلب قاصرت الهدومى   اشتهى القلب قاصرت الكـــلام
كانها الحايل الوضحة الردومى   حايل الذود نايبيت الســـنامى
داعج العين غالى ومحشـــومى   دش حبه على مخ العظـــامــى
كأن بالكبد لفحات السمومى   من سبايبك يا زارق حجي يا زرق
عنز ريمٍ ترتع بالحزومــــــــى   حذرتن ما يصيبه كل رامـــى

الهوى سنةٍ للنـــاس دومى   قد مشوا فيه فرسانن كرامـــى
سنتن للمشـــاكيل القـــرومى   رجال بالطَيق تفتك الجهامـــى
لو تزرّ المساكين الرخومـــى   ما على من الخاين مـــلامـــى
طيب العرف ليه ما يلومـــى   قد تعرضّ لغزلان الادامـــى

هذا ما قال الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري قالها رد ثناء بامير الدياحين فاضل غريس ابو هلبية عندما جاه زيارة له للكويت من السعودية .

يا الله عسى عمر المعزب يدومي اللي يجينا محله لقيناه
بهاش فى وجه المسايير دومي ولاً القداوى له ربيع ليا جاه
تلقى الفداوى بالمحل امحشومي فى بيت من جعل المنايا تعداه
مثل البليهى بالمحامل يقومي هيف السمين وتدفق السمن يمناه
قرم على درب الرجال القرومي هليبات فرسان على الخيل واعصاه
عاداتهم يرخون حبل العزومي وامهارهم عرج نهار المثاراة
كم ذود مصلاح غدوابه اقسومي لحق الطلب يابون افكه ولداه
فاضل عشير اللي زهتها الرقومي عسلوجة ما هي لغيره المهياة
لعل صدره ما تجيه الهمومي وعساه يلحق غاية البال ويمناه
و وايضا تفداه العفون الرخومي يا ابودغيم جعله من فداياه
يقول لها الطرق يعبد العلومي من دار الصباح اخوان مريم لفيناه
صلاة ربي عند نالي ختومي على نبي عدوه وابلن لثرماه

* * *

هذا ما قاله الشاعر رفاع عبيد الجرمان المطيري رد ثناه في رمثان بن مهدي بن ركب المطيري

يقول مين سوى البيوت العذيه اقولها ليا حس فيها حواسيس
قلته بشوق الجاد العسوجيه رمثان شوق اللي زهتنا المحابيس
ربيع جيرانه وامكرم خويه ابو سعود اللي يحوش النواميس
ليزاد شيبه زاد طيب وحميه وذباح حيل الضان ان جت حراميس
ذباح حيل الضان بالمسريه وعيد الركاب المتعبات العراميس
عناه ضاربةٍ لمد العطيه ماهو من اللي يجمع الفلس بالكيس
لعل عمره ما تجيه المنيه ولعل صدره ما تجيه الهواجيس
نجم يغاب ونجم يظهر حليه ويسد غيبة محرقين المحاميس
قدمه مهدى اللي يفك الرديه زين الذليل ان كان صارت لواليس
ليا صاح صياح وزيعت ارعيه والخيل لحقت بالنشا ما كراديس
وليا عتلي فوق الاصيل الاعيبه يحذي الايدين القاصرات المفاليس
وتمت بذكر الله وطه نبيه عدات ماهبت هبوب النسانيس

* * * *

قال الشاعر رفاع عبيد جرمان المطيري

مصبحن سهران من عين شكيه ... جن حجرالعين ملعوطن ابشبه
قلت ياتختور وش حيلتك فيه ... اجتهدبدواك والله اجزم واكبه
مايشافيني علاج الصيدليـــه ... لو تغيركل يومن لي حبســه
قال لي علتك ماهي يابرحيه ... وفكرتي ودواى ما يشفيك طبه
كل رجل علته مثلك خفيــه ... مايسره كود يارفاع ربــــه
مير خذ مني نصيحةلك هديه ... اطلب الله كل ما صليت لبــه
قلت ياتختور لا تزرأ عليــه ... علّي من واحدٍ قلبي يحبـــه
شمت له يومن خلي شام ليــه ... صار هو قتلي وجال لقتل سبه
وصفها عوقا المشقه عنويــه ... بس كتف وردف ونهود ولبــه
عود موزن ناعم يدرج مديه ... ينهزع عوده اليانسنس مهبــه
شبه وضحا دللوها الواصليه ... ترتع الصماذ والحمره مربــه
من مناخ الباصلوب العوشزيه ... الياروواق محقبه ترتع مصبــه
دللوها اللي يفكون الرديــه ... واحتموا صمانها ما حدن يطبه
محتمينه وقت عصر الجاهليه ... وهو جنابه مصدره والله مغبــه

* * *

قصيدة الشاعر : رفاع عبيد الجرمان ، وهي من النوع الغزلـــي :

يا الله يا علام غيب السريره   يا مظهرن ذا النون من مابج الموح
يا الله عسى ما تكره النفس خيره   بيني وبين صويحبي صار ساموح
أهل النهايم ذاهبين الحظيره   امزيفين الحكى من غير مصلوح
ياونتي ونت كسير الجبيره   على عشرين صار من دونه اشبوح
عيني تراعيها ونفسي خطيره   وهي لاتجي بي وانا ماقدر اروح
عنق المهاة الخدرة المستذيره   ماتطرب الغيظا ترتع بصحصوح
عندى وكان عشقته له غيره   خلي من الخافرات حلون ومملوح
لاهي يلا طنباء ولاهي قصيره   ياعود موزن ناعم فى ذرا دوح
والردف شطحوين حدر ظهيره   امه هيجل ماسرها كل مشفـــوح
لو هو تهيا لي ما رت غيره   قسمت له بمشى الفلك فى نـــوح
ولوان من عاشق يحصل عشيره   ماصار فرقن بين كاسب ومطروح

* * *

ما قاله الشاعر : رفاع بن عبيد الجرمان المطيري ، وهي قصيدة وطنية :

يقول من سوى عسيرات الابيات بالحبر والقرطاس نكتب سطوره
بآل الصباح اهل الوفا والمروات شيوخ الكويت اللي عساها معموره
ثلاثمائة عام وزاد سنوات والكويت بانينه وحامين سوره
صباح علاه الجبال المنيفات خلّى الوفود اللي تحبه تزوره
ولمستحق الشون مشى معاشات للرمل واللي قاصرين بزوره
والشعب سواه بيوت وعمارات جوفي رفاه عقب شمس الحروره
خلي البلد بقيادته تقل جنات تقول جنات تدارج نهوره
ياما عطى واغنى اليدين الخليات وساعد حكومات عليها ضروره
في مصر والجولان شارك بقوات جيش شجاع ودارس كل دوره
جيش مدرب والمدافع معبات مدافع ترمي العدو في نحوره
جيش الكويت بخط بارليف كدفات مشارك قوات مصر بعبوره
في راي من رايه يحل الصعيبات اذكر قليل من فعوله بدوره
قالو لي انه مات واقول ما مات نجم يغاب ونجم يظهر بنوره
جابر جبرنا بالعزوم القويات ابو مبارك وافيات شبوره

هو جابر الاحمد حكيم السياسات حر مجرب من نوادر صقوره
جابر عن الاصحاب صد الخلفات وسم على كيد العدو به مروره
الجيش حدد امره يلبي الطلبات والداخلية تفتخر فى حضوره
ولِي عهده قايم بالمهمات سعد مثل ضرغام سبع النموره
اخوان مريم كالسيوف الصقيلات سباع تحد انيابها ومخبوره
حكومة وطن ماهى حكومة عصابات مداولين الحكم والراى شوره
والشعب بأمر الشيخ حدر الخدامات وليا دعانا شيخنا ما نعوره
شعب وفى ماهو براعي خيانات شعب محبه قايده صدروه
تمت باسم راع سبع السماوات اللي وفر خلقه لبيته تزوره

* * *

قصيدة شوق وحنين لوطنه الكويت وأهله وذويه قالها عندما كان في زيارة عمل للمملكة العربية السعودية

الشاعر : رفاع عبيد جرمان المطيري :

عديت فى رجم طويل ومزموم	بالمرقب اللي عالين من هظابه
أبديت ماكنيت بالصدر مكتوم	وذكرت ديرتنا وجمع الرفاقه
يا مل قلب به هواجيس وهموم	من الهجس والهاجوس لوى سفابه
ماخطاك ماصابك وماصاب مقسوم	واللي قسم لك والي العرش جابه
ويا راكب اللي يقطع الرمل واحزوم	فوقه اسدادن من رجال الحزابه
مسيرة العيرات خمسة عشر يوم	يطويه فى تالي نهارن مشى بـــه
دربه على الصمان يطا ام قيصوم	غطوا على اليمنى بليا انقلابـــه
يبهش لكم من ربعة البيت شغموم	رمشان شوق اللي تلاعج اعذابه
هيف السمين مشببن دوم ملحوم	جابه المربي مانشد عن حسابـــــه
وعقب الغدايا عيال مانشتهي النوم	رجلن يحب النوم ويش ينبغابه
ما يستريح اللي مشى له املزوم	نبي الكويت اعصير حزت غيابه
دار الصباح امزبنت كل مظيوم	حريبهم سم الافاعي شرابـــــه
نبي الكويت اللي ربينا بها دوم	عسى المطر ياعبيد يسقى جنابه

وخصوا على الجرمان دبحاة الكوم　　امشرعين البيت ماصك بابه
فزوا بكم تقول عيدن هاك اليوم　　اهل السخا واهل الكرم والحبابه
وذبح الخروف وعادت دايم الدوم　　والكذب ما والله السالي حكا به
وتونسوا من بين عازم ومعزوم　　مع ربعي المطران سور الحرابه
ربعن مشاكلين مناعير واقروم　　رجال الخساير ماتحسّب خرابه
ربعي يهدّون الصعب مايحي زوم　　وصويبهم ماحدن يداوي صوابه
واحنا عفينا عن عدون من القوم　　أدويمينا يومن ربي رمى به
عفنا وعفينا بشيمات واسلوم　　وحنا هل الشيمات فى كل جابه
والحر يافع فى شخانيب ورجوم　　والبوم مسكانه بوسط الخرابه
والبوم يلقى وسط عشه ايجي بوم　　والذيب يلقى فى محله اذيابه
وتمت بذكر اللي عن الشين معصوم　　على الرسول الهاشمي والصحابه

* * *

قال هذة القصيدة الشاعر : رماع عبيد جرمان المطيري في سلمي المطرقة رد وثنى :

يقول من عدل عسيرات الالحان — قافن عدل من جوهر الفكر مازون
جت مشكلة واصبحت ياعبيد بلشان — ماعيل لاشك الاوادم يعيلـــون
وحطوني الغلطان ماني بغلطــان — وسجل عليه ضابط الزام مجنون
ولولا الاميراللي مثل طير حوران — اني لجي فى غرفة السجن مسجون
حرن اينوس لاتنهض ابجنحان — سلمى ربيع الجار واللي يمـرون
سلمى ولد فالح سلالة اكحيلان — ساعة سمع جاه الخبر قال ممنـون
شوق الهنوف اللي تقل عود ريحان — بنت الذى يعرف ليا صاربه كون
شيخن ولد شيخن ومن صلب شيخان — عيال هجرس بالوهايل ايعدون
ابوه فالح لاركب بنت عرهان — وعياد وعويد حرارن يصيدون
وغلاب والمجنون وصالح وخطران — شوخ يسرون الصديق ويضرون
هو شيخنا فى وقت صولات الاظعان — عزالصديق ان كان قالوا ايعنون
مطارقه إن كان رد النقا بان — يرسون فى وجه المعادين يرســون

ليا جا نهار فيه روغات الاذهان   وردو على الموت الحمر ما يخافون
جنايزن من دون حلوات الالبان   بالدور الاول يوم طاعن ومطعون
تعرف قلايعهم طويلات الاثمان   وبافعولهم كل المخاليق يـدرون
ما اقول لي قولن على غير برهان   اللي ايزيف كلمة الكذب ملعون
ختمتها باسم الولي رافع الشان   اللي ومن خلقه الى بيته يحجون

* * *

الباب السابع
قصص وطرائف

يحكى عن فلاح فى مقاطعة أسدير فى أواسط نجد كان فى مزرعته المتواضعة وقد بلغ الأربعون من عمره ولم يأخذ النساء لضعف حالته المادية ولحفاظه على والده ووالدته اللذان قد طعنـا بالسن ، وكان هذا الفـلاّح يقتات من هذه المزرعة البسيطة ، ولكن كانت الحروب والفوضى مشتعلة بالجزيرة العربية ، بين قبائلها المختلفة ، وكثيرا ما يتسلطون هذه القبائل على الحضر ويأخذون من مزارعهم عنوة عليهم ، وكان لكل حضرى بدوى يحميه من القبائل ويأخذ عليه مصلحة من المزرعة سنويا ، وقد تعرف هذا الفلاح على أحد رجال البادية واتفق معه على أن يحميه البدوى من غزوات القبائل على أن يعطيه نصف مصلحة المزرعه سنويا وقد نزل بجوار هذا الفلاح رجل آخر من البادية وكانت عنده فتاة جميلة وكان البدو ى يستقى من بئر هذا الفلاح ، واوفى بجميل هذا الفلاح زوّج اخته الجميلة البدوية الأصل الى هـذا الفلاح وقد أنجب الفلاح من هذه البدوية ولدان ، وأصبح لدى الفلاح أسرة كبيرة وبعدها توفى والده وبقى مع أسرته فى هذه المزرعة وكان البدوى الآخر الذى يأخذ نصف المزرعة ويسمى سيف يحضر للفلاح على عادته كل عام ويأخذ ما تنتجه مزرعته .

وذات يوم قال له الفلاح يا أخي : ان الحضر لديهم أصدقا من البادية يأخذون عليهم أقل مما تأخذ مني ، وبما أنني رجل لدى أسرة والمزرعة لا تفي باحتياجاتنا لذلك أطلب أن تأخذ عشر المصلحة .

الا أن البدوى رفض طلب الفلاح وحصل بينهم خصام أدى الى قتل الفلاّح على يد البدوى .

انقتل الفلاح وذهب البدوى مع أطراف البادية بلا حسيب ولا رقيب وقد كبروا أولاد الفلاح وعرفوا قاتل أبيهم ويدعى « سيف » .

قال الصغير ويدعى « أحمد » لأخيه الأكبر ، يا أخي : نحن الآن رجال ووالدنا انقتل بغير وجه حق وعلينا أن نأخذ بثأره .

قال الأخ الكبير يا أخي ، نحن حضر وهذا بدوى أقوى منا فى جماعته حيث يحمونه ونحن ليس لدينا ما يحمينا منهم .

قال الصغير اذن نرسل له ونطلب حضوره ونتظاهر أمامه بأننا سوف نعطيه مصلحة المزرعة كما فعل والدنا معه سابقا ، وقد أرسلوا الى « سيف » وطلبوا حضوره وقالوا للرسول : قل لعمنا

سيف نحن نريد أن نعطيه كما أعطاه والدنا سابقا ، وما أن وصل الرسول الى سيف وأبلغه بالأمر حتى حضر بالحال طالبا مصلحة المزرعة عن كل الأعوام السابقة ، وكانت المزرعة خصبة جدا وبها من الحنطة شيء كثير ، وعندما حضر وشاهد هذا المال فرح فرحا شديدا وما يعلم ماذا يكن له القدر .

قال أحمد لأخيه الأكبر : أخي كن شجاعا فاذا ترجل سيف من ناقته سلم عليه وقلطه الى القهوة ولا يشرب من القهوة شيئا وقل له قوم شوف هذه المزرعة وهذه العيوش الكثيرة التي حصدناها بانتظارك .

أما أحمد فقد تأبط سيف أبيه وذهب الى آخر المزرعة بالمكان الذى انقتل والده فيه وكان مع سيف رجل آخر شديد الذكاء ، بعدما شاهد هذه الحفاوة قال لصديقه سيف ان الرجال أرادوشيئا فكن على حذر .

قال ان هؤلاء حضر لا يعرفون شيئا عن الثأر وقد جلس صديق سيف الذكى بالقهوة أما سيف فقد ذهب مع الأخ الكبير الى الشجاع الفارس أحمد الذى كان ينتظره على أحر من الجمر فلما حضرا وشاهدا الولد الصغير الذى لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره حتى عرف أن نهايته قد قربت .

قال له أحمد وهو يقترب منه أأنت سيف ؟ أأنت قاتل أبي ..
قال نعم . أنا سيف ووالدك رحمه الله اعتدى علي فدافعت عن نفسي فــلا تقتلني .

قال بل سوف أقتلك بالمكان الذى قتلت والدى به حيث أيتمتنا ورملت والدتنا خذها يا خاين ضميره وضربه بالسيف على هامته الى ان سقط السيف بين فكيه وبعدها .. كان لأحمد شان عظيم فى قريته حيث قاما الولايم وذبح الذبايح وعزم اهل البلدة ليشاهدوا قاتل أبيه . وبعد أن حضروا جميع أهل البلدة وقف بينهم وأنشد يقول :

معان الجود خمسٍ جود تهنه	بشباتي زويت ابهن احبالى
أولهن دقيت البن عمـــدنٍ	بدار ما أخرها أول لتالـى
وثانيهن عن الجارات نزهـن	أرد بالله وأولاد الحلالـــى
وثالثهن أهلي بهيشان الخـــلا	وأعطيهم من حلاوى حر مالي
ورابعهن سيفى ابراس سيـــف	قضا لأبوى وهذى من فعالي
وخامسهن ألاقى المهمات بعزم ليث	ولا تهمن قالات الليالـــى
ان القالات لوكبرت تهـون	للقالات عقدن وانحلالـــى
فما تزهى الفلات الا النبـات	ولا يزهى النبات الا الحلالى

ولا تزهي البيوت الا البنـــات　　　ولا تزهي البنات الا الرجالي

ولا تزهي الرجال الا لحاهــا　　　ولا تزهي اللحا غير العفالي

* * * *

زوجـــة وفيـــة (قصـــة وقصيـــدة)

محمد العرفجي . كان والده أحد كبار مدينة بريده « سابقا » وكان من أكبر تجارها المعروفين فى ذلك الزمان ، وقد تقدم السن بالعرفجي « أبو محمد » واستلم زمام الأمر الابن المدلل الوحيد لوالده « محمد » .

وكان محمد شابا وسيما محبوبا لدى أهل بلدته ، وكان لا يعرف للمال أى قيمة حيث نشأ على يد والده كثير الأموال ، وكان لا يهمه من أمر المال شيئا .

وقد أنشغف «محمد » بحب أحد بنات بلدته ، و استمر الحب بينهما أكثر من ثمان سنوات حيث قام والده بدفع مبلغ كبير من المال ليزوج ابنه « المدلل » من محبوبته « البنت الجميلة الذكية الوفيـــة » .

تزوج محمد العرفجي محبوبته ، وقام يساعد والده فى محله الكبير ، الا أن والده انتقل الى رحمة الله تاركا ورا ء أموال طائلة ، لا يظن أحد أنها ستفنى .

الا أن الولد لم يحسن التدبير ، اكتفى بما لديه من التجارة ولم يقوم بعقد صفقات تجارية تزيد من ماله مثل ما كان يفعل والده ، فكسدت تجارته وانكسرت بيده ، وأصبح مطاوب من أهل بلدته ، الا أن ديوان والده استمرعلى حاله مفتوحا أمامالناس وأمام القوافل لكي تشرب القهوة كما كان يفعل والده « رحمه الله » .

وبمرور الأيام انكسرت التجارة وأفلس محمد ، وقام يأخذ ديون من صاحب والده الحميم ويقال له « أبو محمد» أيضا وكان جار لهم .

وذات يوم رجع العرفجي من السوق ، وكان ذلك قرب الظهر ولما جا الى بيته وجد أهل جيش من البادية قد ضافوه .

ودخل على زوجته الجميله الوفيه من باب القصر الثاني وسألها هل أعطيتي لضيوفي واجبهم ، قالت له لا والله . ان القهوة قد نفذت من عندنا ، وكذلك العيش ، وأنت تأخرت علينا ، قال لها حسنا سوف آتي بالقهوة والزاد من السوق حالا .

ذهب العرفجي الى السوق مسرعًا لاحضـــار ما طلبت زوجتـــه من قهوة وعيش الا أنه وجد كل الدكاكين قد اغلقت لأداء

صلاة الظهر الا واحدا ويدعى صاحبه « قرباط » .

قال له العرفجي اعطني يا قرباط قهوة وبعض حاجياتي . قال قال انشاء الله ، فلما وزن له ما طلب قال له هات فلوس يالعرفجي ، قال له لم يوجد معي الآن شيئا . قال له اذن انزل الأغراض ، قال له مسترحما يا أخي عندي ضيوف فخاف الله لا تفضحني بهم قال له نزل الأغراض ، لو كان بك خير كنت حافظت على مال أبوك .. الذى نظن أنها لا تفنى .

هنا وقف محمد العرفجي محتار لا يعرف ماذا يفعل .. وتأمل قليل ، وقال . سألحق فى قافلة البسام التجارية التى مشت قبل قليل قاصدة الشام ، وانطلق مسرعا حيث لحق بهم مشيا على الأقدام ، لا يجد زماله ولا مال بيده ، لقد ذهب وترك الزوجة الجميلة الوفيه دون أن يعطيها خبر .. ذهب وترك القصر الكبير وترك بلدته وعشيرته وترك ضيوفه .

أما ماذا فعلت زوجته وكيف تصرفت ؟ .

اليك أيها القارىء العزيز كيف تصرفت هذه الزوجة الوفيه .

بعد أن تأخر عليها زوجها وطال بها الوقت فى الانتظار ، وبعد خروج الناس من صلاة الظهر دون أن يرجع زوجها ، ظنت

أن بالأمر شيئا غريبا وأنه حصل لزوجها مكروها .

فخرجت الى جارها « أبو محمد » صديق والد زوجها » وقالت له يا أبو محمد اعطنا أغراض حيث يوجد عندنا ضيوف ، فقام أبو محمد وأعطاها ما طلبت ، ورجعت الى بيتها وقدمت القهوة وقدمت العود وقدمت الغداء الى الضيوف الذين لا يعرفون ماذا حدث لمعزبهم . وبعد أن قدمت لهم واجبهم . . قالت لهم تفضلوا حياكم الله على حلال الذى اذا حضر تقصا واذا غاب وصّا ، وقد أكلوا وشبعوا وذهبوا على ركابهم .

أما الزوجة ، فخرجت ثاني مرة الى جارهم « أبو محمد » وقالت له هل تعرف اين ذهب العرفجي ، قال لها لا والله ما أعلم . الا أنني سمعت أناس من أهل الديرة قالوا لى انه ذهب مع قافلة البسام الى الشام ، وأنا أقسم بالله العظيم انى لا أعرف عنه شيئا والا لكنت قد منعته من أن يذهب . حيث أن ما لدى من مال سوف يكفيني ويكفسه معى ، وفاء لوالده رحمه الله .

أما محمد العرفجي ، فقد لحق فى قافلة البسام كما ذكرنا سابقا ، وعندما علمت زوجته عن ذهابه قالت لـ « أبو محمد » هذى مصوغاتي الذهبية ، بيعها واشترى أطيب الجيش من السوق ولا ييجى العصر الا وقد أدخلها بالحيالة الى مزرعة القصر .

وقام أبو محمد وحفظ صـــوغ الزوجة ، واشترى لها ذلول من أطيب الجيش . فقامت ووضعت عليها جميع ما تحتاجه من أغراض السفر ، ومسكت فى خطامها ، ووقفت فى جردت ابريده وكان ذلك وقت قبل أذان الصبح تنتظر حضور جنبْ القافلة . حيث أن جنب القافلة يتكون من عشرة رجال مسلحين ، يكونون جنب أى حراسة للقافلة عن الغزوات ولا يلحق الجنب بالقافلة الا بعد يوم من سفرها ، حيث أن الجيش أسبق من الجمال بالمشى

قامت الزوجة الوفية ومسكت فى خطام الذلول ووقفت تنتظر حضور القافلة من الفجر حتى بزوغ الشمس ، واذا بالجنبقادمين فقالت لهم يارجال ، قالوا نعم ، قالت لهم هل بكم من يوصل الأمانة ؟ قالت هذه راحلة محمد العرفجى ، وهو الآن أمامكم مع قافلة البسام .. أرجو أن توصلوا له هذه الأمانة .

قالوا لها سمعا وطاعة ، لحقوا الجنب بالقافلة ، فوجدوا محمد العرفجى يتتبع القافلة مشيا على الأقدام ، وقالوا له يالعرفجى ، اركب هذه الذلول ، قال لهم أنا ليس لى ذلول ولاني متعب حتى أركب .. قالوا هذى ذلولك وقد أحضرتها لنا امرأة لا نعلم ان كانت أختك أو زوجتك ، فلما ركب العرفجى ، وجد بشته ، ووجد نعاله ،ووجد عصاه ،ووجدجميع عفش السفر الذى يعرفه .

وعرف أن زوجته قد باعت صوغها وشرت له هذه الذلول .

وصلت القافلة الى الشام ، ووصل العرفجي الى الشام ، لكن الى أين يذهب ؟ . وماذا يفعل ؟ . . . انه رجل الغنا « سابقا » وانه ولد الترف والمال . . الذى أصبح فقيرا لا يجد فلسا واحدا بجيبه . . فماذا فعل العرفجي ؟

تحرك العرفجي وباع واشترى وأخذ جلبة من الابل الى بغداد وباع وربح كثيرا ، وأخذ جلبة ثانية من بغداد الى الشام وربح وأخذ ثالثة الى مصر وباع وربح وأخذ الى السودان . . . وقام يتردد بين هذه البلاد العربية الواسعة ، ولمدة خمسة عشر عاما متتالية وخلال هذه المدة الطويلة . . لم يسأل العرفجي عن الزوجة الجميلة الوفية المخلصة التى ضحت بنفسها ومالها فى سبيل راحة زوجها .

وبعد خمسة عشر عاما استقر الحال بالعرفجي فى بغداد ، حيث اشترى قصرا منيفا على نهر دجلة ، وقريب من صفاة الابل وجعل لديه اناس يشتروا له الابل ويديروا أعماله وهو جالس فى ظل هذا القصر .

وذات يوم حضر له أحد الرجال من أهل نجد من بريده ـ « بلده الأصلي » فقال له : أيا العرفجي . . أما شبعت من الدنيا (؟

بعد هذا كله ؟ ان فلانه تنتظرك مدة خمسة عشر عاما ، اما تحضر لها أو طلقها ترزق الله ، وهنا كظم العرفجي على عصاه الخيزرانه وغدا يتأمل قليلا .. ورد قائلا - أأنت .. لماذا جئت الى بغداد .. قال والله يالعرفجي جابني الجوع ، فقال له . هل تذهب معي الى نجد ولك ألفين ريال !

قال هل تضحك عليه يالعرفجي .. قال لا والله .. وأريد معك أربعة من أهل بريده الفقرا .. لأعطيهم كثر ما أعطيك .

وفي أثناء هذه المحاورة بين العرفجي وبين الرجل الذى من بنى وطنه .. اذا بناس قد شدوا الرحال متوجهين الى نجد .. فقال العرفجي من هؤلاء ؟ قال انهم من أهل بلدك ويريدون بريده .. فقال له اذهب إليهم وقل لهم ينتظروا قليلا حتى أكتب الى زوجتي رسالة أعلمها أني قادم .. وكتب رسالة الى صديق والده « أبو محمد » وأنشد يقول ضمن لرسالة :

ياهيه ياأهل ناشفات المواطـي	من ساس ريمه ما خلطهن بخلاط
حوفوا عليهن لين أولم أقشاطي	آخذ ادوات الحبر وجيب خطاط
قطم القحو ذا مشرهفات اعلاطي	فج النحور اعظودها فج الأوباط
لياجالهن تقريب خمسن ضباطي	مع سوق ثامر لوذن مثل الأسواط

العصر تزميلك أخشوم الحياطي   خصن لياهفن مع الكيح هبـاط
تلفون من يملا كبير السماطي   لياصار بالديره ابخيلين واقحاط
قل ياأبو محمد فزتي واختباطي   من حاجتن حدت على بيت قرباط
لكن جرحن بالحشا ما يخاطي   على عشير يجدل الراس بمشـاط
يوم أذكره لكن جوفي اماطي   أو كن يضرب بسرت القلب مخباط
ياويلكم يارجال صنق الأباطي   دب الليالي بينكم زجر وغـلاط
تبدلوهن جعلكم للحباطـي   باللي نسمهن ريح مسكن الياعاط
اياكم اللي ريحهن ريح ماطي   أو ريح جرب نفطو ها بالأنقاط
ياغر ستين لي على جال شاطي   أمذريات عن هوى الصيف وشباط
ان كان مالي من ثمرهن بطاطي   لعل يسطمهن من الهيف سماط
ياسائل عني ترا فانبساطي   في سوق بغداد على زل وبساط
ليا جا نهار فيه مثل الشياطي   ملبوسنا الماهود هو الزقـلاط

عزيزي القارىء :

وبعد فترة وجيزة من ارساله هذه القصيدة الى صديقه وصديق والده ـ الرجل الوفي « أبو محمد » . . انتقل محمد العرفجي نهائيا من بغداد الى موطنه بريده . . وهناك اجتمع الشمل ، وكان لديه

أموالا كثيرة ، ودفع المبالغ والديون المتراكمة عليه من صديقــه أبو محمدوزادها ضعفين وفاء لما قام به صديق والده .

أما قرباط فقد استحضره وقال له سوف أقدم لك هدية كبيرة وجائزة حيث أن هذه الأموال جاءت من أسبابك .

قصـــة طريفـــة وقصيـــدة

للمرحوم الشاعر سلطان بن فرزان السهلـي

كان المرحوم سلطان بن فرزان السهلي من أحد شعراء الكويت المعروفين بنقاوة الشعر وفصاحته و قوة تعبيره ، وكان رحمه الله يميل دائما للحكم والنصايح وله قصائدا كثيرة الا أنها وللأسف أندثرت وضاع الكثير منها لعدم حفظها ، وقد اجتهدت لكـي أحصل على العديد من قصائده الا أنني لم أحصل الا على هذه القصيدة الرزينة حيث حفظت لكونها قيلت ولها قصة طريفة ، وفيما يلي ايها القارىء العزيز نسوق اليك هذه القصة وقصيدتها التي حفظت من قبل كبار السن الذين عايشوا ابن فرزان ، ويقول الراوي :

كان ابن فرزان بالبادية وكان جار لأحد القبايل ، وكان بينه وبين ثلاثة من هؤلاء القبايل صداقة حميمة وكانوا الأربعة كالاخوة لا يخفى واحد منهم شيئا عن الآخر مهما يكون كبيرا أو صغيرا وأخذت الصداقة مجراها لعدة سنين وذات يوم من الأيام جاء ابن فرزان على عادته الى مجلس أصدقائه وكانوا متواجدين بالمجلس ، وكانو يتحدثون بصوت عال جدا ولما دخل

ابن فرزان عليهم قطعوا السالفة وصمتوا فترة وجيزة وصبوا له القهوة ولكن رفض ابن فرزان أن يتناول القهوة ، وبدأت الشكوك تنتابه من أصدقائه الذين قطعوا الحديث حين حضر لهم فاشتبه بالأمر وقال بقرارة نفسه ان هذه السالفة موجهة ضدي والا لماذا سكتوا عند دخولي عليهم انها اهانة لي وبها شيء من الغموض وعند اذٍ قام ابن فرزان وانصرف عن المجلس ولحقوا به فقالوا له عسى ماشر : انك لم تشرب القهـــوة معنـا ولـــم تتكلم فقـــال اسألوا أنفسكم قبل أن تسألوني فقالوا له اننا والله لم نفعل شيئا يحس خاطرك فقال اذن اسمحوا لي أنا مريض فلما رجع الى بيته قال الى أهله ان مع الفجر راحلين فقالوا له أهله مع الفجر عسى ماشر حدث من جيراننا قال لا ولكن نبالكويت موطننا وجماعتنا ، ولما جاء الفجر واذا به جاهز للرحيل تاركا أصدقائه وجيرانه الذين لم يحصل منهم أي خطأً ولكن الخطأ بتقدير ابن فرزان نفسه .

بعد أن رحل وابتعد عن أصدقائه مسافة يوم نزل وأخذيفكر بالذى حصل بينه وبين أصدقائه وقام يكرر لماذا قطعوا الحديث لماذا سكتوا وأنا جارهم وصديقهم الحميم اننا سبق وأن تحدثنا بأمور كثيرة ، فلماذا هذا السكوت ؟ أما مذا حصل مع أصدقائه فقد ركبوا خيلهم ولحقوا به وقالوا سوف نتركه حتى يجى آخر

الليل ونقترب منه ونسمع ماذا سيقول فلابد أنه سوف يقول قصيدة على الربابة ومن هذا المنطلق سوف نعرف ماذا حصل لجارنا !

اقتربوا منه وابعدوا الخيل بعيد عن البيت وجاوءا مشيا على الأقدام حتى وصلوا قريبا من البيت فجلسوا يستمعون ماذا يقول ابن فرزان من قصيدة على الربابــة .

أما ابن فرزان فأخذ الربابة وأنشد يقول وهو يصف نفسه على انسان كان مريض فى سابق الزمان وأخذه أخوه وراح به الى الحكيم لقمان فلما جا المريض الى لقمان الحكيم ونظــر الحكيم الى علاجه وجد علاجه سم حيّة بكر فقال أخذ أخوك انى لم أجد له علاج

ورجع الشخص بشقيقه يائسا من حياته وبعد أن قطع مسافة شاسعة بالصحرا واذا بشجرة كبيرة فنزل بظلها وترك أخوه مرتاح تحت ظل هذه الشجرة وذهب يصطاد له من الصيد وعندما ابتعد قليلا عن أخوه شــــاهد راعى ابل بالفــلاة فقال سوف أذهب لراعى هذا الابل عسى أن أحصل على لبن لهذا المريض فلمــا جاء راعى الابل سلم عليه فقال له يا أخا العرب لدى مريض وأريد لبن من هذه الابل فقال الراعى سمعا وطاعة ولكن لا يوجد معى وعاءً لكى أحلب لك فيـــه .

فقال له سوف أبحث عن وعاء فالتفت واذا جمجمة انسان داخل الرمل كالحة فأخذها ونظفها وقال احلب لى بهذه الجمجمة وحلب له راعى الابل وذهب لأخيه فلما جاء وجده نائما فترك الحليب بجانبه وذهب يبحث عن الصيد فلما انتبه المريض وجد اللبن عنده ووجد عليه حية تشرب من اللبن وتبصق فيه .

نظر اليها المريض وقال لنفسه اني مريض وأشقيت أخي سوف أشرب هذا اللبن الذى بصقت به الحية حتى أموت وأريح أخي من شقائي .

شرب المريض من الحليب لكي يقتل نفسه ولكن الأعمار والشفاء بيد الله سبحانه وتعالى .

وبعد أن شرب الحليب غليت كبده عليه فزاع الحليب عدة مرات وحس بالشفا بالحال وقام يتمشي سليما . فلما حضر أخيه وجده واقفا فانبهر منه فقال له أيا فلان أأنت شفيت قال شفيت باذن الله ويقول الراوى أن أخو المريض رجع الى الحكيم لقمان وسأله معاتبا لماذا لم تجد علاجا لأخي وأنت الحكيم المشهور . . فضحك الحكيم وقال ان شفاء أخوك يتكون من ثلاثة أشيا لايقدرها الا الله عز وجل وهى حليب بكر من الابل براس بنت بكر وتغشى

به حية بكر فمن أين أجيب لك هذا الدوا فقال له أخو المريض صدقت يالحكيم لقمان .. اما ابن فرزان فهو يوصف نفسه على هذا المريض الذى تناقلت أخباره أبناء البادية جيل بعد جيل وأنشد بهذه الأبيات وهو يوصف ما حصل بينه وبين أصدقائه ويقول :

ألا وطول صبرى وعنايـــه	جزت عيني ولاأدرى وش بلايه
من الخلان جاني ماكفانـــيَ	من الكتمان تختلف الروايـــه
ليا قالوا يصير أو ما يصيــر	أنظر بالعشر إذا كنت تايــه
أنا حقى على ربعى أمصيــب	مثل ماصابني حق أخويايـه
وأنا لى عندهم مــدة سنين	تبينَّ راس طيبي من ردايـه
محا الله كل مشتانٍ عنيــد	على غير العزا يطوى بنايـه
يمارى بِالمعـاصى والفســاد	عصير الشرى لا يخفاك مايه
أنا بي علـــة ما تنتـداوا	تزايد غيها باقصى حشايـه
يحير ابها الطبيب ولا يفيــد	مثل لقمان ماياجدا دوايه
نظر بالطب لين السم يغــلي	وهو فيه المسرة والكفايـــه
ورد وقـال ما عندى ادواك	على ما بان لى ضاع امعنايه
وهو عنده حياده يافهيـــم	بلا شك انها ماتنتوايـــه
ونقل منها المريض بسوء حال	هقا بالموت من عقب انجايه

تابع قصة وقصيدة ابن فرزان

وتهيا له تيسر ما تعسـر لطفلة واحد فيه الكفايـه
تيسر در بكر من ركـاب بطاسة راس بنت كان غايـه
وسم الحيّه الرقطا القصـيرة غشت به وانتهى حد انتهايه
فقال الموت أخير من الحيـاة أفلك أخوى من تالي غثايـه
أنا بافعل مثل فعل الغشـيم ولو قتال روحى فى سمايـه
ولو قتـال عمره فى جحـيم عساني مجتنب درب العصايه
انا عندى على ذلك دليـل كلام ثابت ماهو احكايـه
أقوله والله أعلم بالصـواب تسمعنى ومن عاياك عايـه
وفى معنى الجواب لى احتساب ابين للك اقصورى من رهايه
اعدلهـا ومثلهـا وبيـن على الجاهل يظن ابها قرايه
أنا مافعل مثل فعـل الوشاه أطيّح سكتى عند جلسايـه
أنـا لو شفت كبر أم الحمـام كثير الناس ما تبحث خفايه
أنا لا شفت خصات الرفيـق أغطه جعل ما للكشف رايـه
ولا ارضاله على كسر اعتبـار ومع ذلك من الساقة احمايه
رفيق الطيب شغموم العيـال أحد قاصر وأحد فى راس نايه
ثبات الحظ يمرض ما يمـوت عسا حظى يفوز بـلا ونايـه

يفوز بحق رب العالمـــــــين　　برزق مع جميع الناس فايـــه
من الخلان جاني ما كفانـــــي　　من الكتمان تختلف الروايـــه

فلما أكمل قصيدته دخلوا عليه أصدقائه وقاموا يتبا كون جميعا فقالوا له نقسم لك بالله العظيم ان الذى حصل هو خصام بيننا وخفنا أن تنتقد نا فسكتنا اجلالا واحتراما لك والآن ارجع معنا فقال وأنا أقسم لكم بالله العظيم أن ليس بخاطرى شيء عليكم ولكن مشتاق للكويت وجماعتي وأطلبكم السموحة فرحل الى بلاده ورجعوا أصدقائه .

فهرس الكتـــاب